المركز الديمقراطي العربي برلين - ألمانيا

المجلة الدولية للدراسات الكردية

دورية علمية دولية محكمة تصدر عن المركز_الديمقراطي_العربي برلين - ألمانيا

R N/VIR. 336 – 458.B

المركز الديمقراطي العربي

المجلة الدولية للدراسات الكردية

Kovara Navdewletî ji bo Xwendinên Kurdî
International Journal of Kurdish Studies

Kovara Navdewletî ji bo Xwendinên Kurdî

International Journal of Kurdish Studies

DEMOCRATIC ARABIC CENTER
Germany: Berlin 10315 Gensinger- Str: 112
http://democraticac.de
TEL: 0049-CODE
030-89005468/030-898999419/030-57348845
MOBILTELEFON: 0049174274278717

الـنـــــــــاشـــــر

المجلة الدولية للدراسات الكردية : المجلد1 ، العدد الرابع- يناير/2024

International Journal of Kurdish Studies

Volume1 , Issue4 - January / 2024

دورية علمية دولية محكمة

Nationales ISSN-Zentrum für Deutschland

ISSN 2751-3858

الرقم التسلسل المعياري

registration number
R N/VIR. 336 – 458.B

المجلة الدولية للدراسات الكردية دورية علمية دولية محكمة تصدر عن

المركز الديمقراطي العربي برلين – ألمانيا

The International Journal of Kurdish Studies is an international

هي مجلة علمية دولية دورية ربع سنوية، تعنى بنشر البحوث والدراسات الأكاديمية التي تمتاز بالإضافة العلمية والاستقصاء والتوثيق في الشؤون الكردية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما تتعرض لمسائل الأقليات، ولاسيما ما يتعلق بخصوصياتها الثقافية.

It is an international quarterly periodical scientific journal. It is concerned with publishing research and academic studies distinguished by scientific addition, investigation, and documentation in Kurdish affairs based on the political, economic, social, and cultural fields. It also deals with issues of minorities, especially their cultural specificities.

رئيس المركز الديمقراطي العربي

أ. عمار شرعان

الهيئة المشرفة على المجلة

رئيس التحرير:
ا.د. رفيق سليمان – ألمانيا – برلين

نائب رئيس التحرير:
د.صافية زفنكي – سوريا

رئيس اللجنة العلمية:

د. شونم يحيى خضر – إقليم كردستان - العراق

البريد الالكتروني للمجلة:

j.kurdish@democraticac.de

registration number

R N/VIR. 336 – 458.B

Democratic Arabic Center in Berlin – Germany

ـ أعضاء الهيئة الاستشارية:

أ.د. تاجانا سبرتو – رومانيا
أ.د. شيخموس حسن - سوريا
أ.د. عامر شبل زيا – العراق
أ. د. عبد الوهاب موسى، إقليم كردستان العراق
أ.د. فلاديمير سبترو – رومانيا
أ.د. لقمان توبراك - تركيا
أ.د. هالة السيد الحسن - مصر

د. شوان خورشيد – إقليم كردستان العراق
د. شونم يحيى خضر- إقليم كردستان العراق
د. محمود عباس - الولايات المتحدة
د. مسلَّم طالاس – سوريا

ـ أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د . أسماء الجيوشي مختار – مصر
أ.د . إيناس قنيفة – الجزائر
أ.د. أوان عبد الله محمود الفيضي – العراق
أ.د. تاجانا سبرتو – رومانيا
أ. د. حنان عبد الغفار عطية ابراهيم – السعودية
أ.د. حيدر زاير العامري – العراق
أ.د. خلود بوعصيدة - تونس
أ.د. زينب رياض جبر – العراق
أ.د. شيحموس حسن – سوريا
أ.د. عامر شبل زيا - العراق
أ.د. عصام عيروط – فلسطين
أ. د. فوزي محود اللافي الحسومي – ليبيا
أ.د. مضوي أبكر عبدالله ادم عثمان – السودان
أ. د . ميثم منفي كاظم العميدي – العراق
أ.د . ندوة هلال جودة – العراق
أ.د . هالة السيد الحسن الاقتصاد – مصر
أ.د. هشام البدري – مصر
أ. د. يوسف سعدون المعموري- العراق
أ.د. سعيد موساوي- المغرب
د. أبوبكر خليفة أبو بكر أبوجرادة- ليبيا
د. احمد شاكر عبد العلاق- العراق
د. أحمد ياسين أحمد الجواري – العراق
د. إدريس محمد صقر جرادات-الصقر- فلسطين
د. ايمان محمد السيد عبد الصمد – مصر
د. أيوب رفاني – الجزائر
د. براجي صباح – الجزائر
د. بن شيركي عبد القادر- المغرب
د. بوشعاب سعادو- المغرب
د. تقي مباركية – المغرب
د. خالدي مصطفى – الجزائر
د. رافار عبد القادر الأمير – المغرب
د. رضوان آيت أعزي – المغرب
د. رمدوم نورة – الجزائر
د. رمضان بشير امحمد إبراهيم – ليبيا
د. رملي مخلوف – الجزائر
د. رياض محمد عبده ثابت – اليمن
د. زينب ياقوت – الجزائر
د. سالم صالح خميس المعموري ، العراق
د. سامية بدوي – الجزائر
د. سيف الحسيني – العراق
د. صابرين يوسف عبدالله – العراق
د. عبدالعزيز عبدالمقتدر الشربيني عبدالعزيز – مصر
د. عبير أحمد – سوريا

د. عثمان تاموسيت – المغرب
د. علي موسى مسلم الددا – الأردن
د .عماد خليل إبراهيم الحديدي – العراق
د. عمار محمود أيوب الرواشدة – أردني
د. عماري مصطفى – الجزائر
د. كحل صليحة – الجزائر
د. كلثوم مسعودي – الجزائر
د. كمال دحماني - المغرب
د. لامية حسين – الجزائر
د. لطيفة عمر – ليبيا
د. ليلى مفتاح فرج العزيبي – ليبيا
د. محمد الغرافي، المغرب
د. محمد إبراهيم عبد الله العوض- السودان
د. محمد جلول زعادي – الجزائر
د. محمد حسن داود – إيطالية
د. محمد حمدي عبد العليم علام – مصر
د. محمد رحوتي – المغرب
د. محمد سعيد طارش البويوس – العراق
د. محمود عباس – الولايات المتحدة
د. مرام محمود - مصر
د. مسعود حمو – سوريا
د. مسلّم طالاس – سوريا
د. معاذ صبحي عليوي – فلسطين
د. نبغ ديبان – لبنان
د. نضال محمد رشيد صالح مصطفى الحمداني – العراق
د. وسام بسام – فلسطين
د. وهيبة بوربعن – الجزائر
د. وهيبة سعد اللاوي – تونس

معايير التحكيم الأولي لقبول النشر:

- يجب أن تتوفر في البحوث المقترحة الأصالة العلمية الجادة وتتسم بالعمق.
- يجب ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم الى مجلة أخرى.
- ألا تكون البحوث المرسلة مستلة من كتب مطبوعة، او جزء من أطروحة.
- تمتلك المجلة حقوق نشر المقالات المقبولة ولا يجوز نشرها لدى جهات أخرى الا بعد الحصول على ترخيص رسمي منها.
- لا تنشر المقالات التي لا تتوفر على مقاييس البحث العلمي أو مقاييس المجلة المذكورة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث المرفوضة الى أصحابها.
- تحتفظ المجلة بحقّ نشر المقالات المقبولة وفق أولوياتها وبرنامجها الخاص.
- البحوث التي تتطلب تصحيح أو تعديل مقترح من قبل لجنة القراءة تعاد الى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة قبل نشرها.
- على البحوث المقترحة أن تراعي القواعد المنهجية والعلمية المتعارف عليها.
- تخضع كل البحوث المقترحة للتحكيم العلمي من طرف لجنة القراءة وبسرية تامة، بحيث:

يحق للمجلة اجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على البحوث المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.

Preliminary evaluation criteria for publication acceptance:

- Proposed research must have serious scientific originality and depth.
- The article must not have been previously published or submitted to another journal.
- The submitted research should not be taken from a publication or part of a dissertation.
- The journal owns the rights to publish the accepted articles, and it is not permissible to publish them with other parties except after obtaining an official license from them.
- Do not publish articles that are not available on the standards of scientific research or the standards of the aforementioned journal.
- The journal is not obligated to return the rejected researches to their owners.
- The journal reserves the right to publish accepted articles according to its own priorities and program.
- Researches that require correction or modification proposed by the reading committee are returned to their authors to make the required modifications before publishing them.
- The proposed articles are sent to the Editorial Board for arrangement and classification, and the articles are presented to the Scientific Committee for evaluation.
- All proposed research is subject to double scientific evaluation by the reading committee and in complete confidentiality, so that:
- The journal has the right to make some necessary formal modifications to the research submitted for publication without prejudice to its content.
- The researcher corrects the errors presented by the evaluations, if any, and sends them back to the journal.
- Research should be sent to the journal's email address: j.kurdish@democraticac.de

شروط النشر:

- لغات مقالات هذه المجلة: الكردية، العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية.
- إعداد الصفحة:الورق مقاس A4، مع ترك مسافة 2 سم لكافة أبعاد الورقة، والتباعد بين الأسطر single. وعند بداية كل فقرة، يترك فراغ بمقدار(1سم).
- خطوط الكتابة: استخدام Time new Romanلكافة اللغات المعتمدة في المجلة، وبحجم الخط (12) للمتن، وكذلك للعناوين الفرعية ولكن بخط غامق . وبحجم الخط (10) للملخص ولعنوانه (10) غامق، كما يستخدم حجم (10) للهوامش، وللكلمات المفاتيح، ولنهاية البحث من المصادر والمراجع.

- لا يستخدم في البحث نظام الفصول: الفصل الأول، والفصل الثاني، بل يستخدم الترقيم ابتداء من المقدمة، أي أن المقدمة سيسند لها الرقم واحد وهكذا لباقي الفقرات التي سيسند لها الأرقام بحسب تسلسلها، وإذا كانت هناك فقرات فرعية ضمن الفقرة الرئيسية فيتم ترقيمها اعتماداً على رقم الفقرة ورقم تسلسلها (مثلاً ضمن المقدمة التي رقمها واحد توجد فقرات فرعية فالأولى سيكون رقمها كمايلي 1.1 والثانية 1.2 وهكذا). أي سترقم العناوين الأساسية بأرقام أساسية والعناوين الفرعية بأرقام فرعية مثال (1- ، 1-1- ، 2- ، 2-2 -). ويفضل أن يكون الترقيم يدوياً وليس آلياً.
- يبوب البحث على النحو التالي :

1- عنوان البحث يظهر في منتصف أعلى الصفحة الأولى من البحث، واسم الباحث(أو الباحثين)، وجهة الدراسة أو العمل، والبلد الذي ينتمي إليه، والعنوان (العناوين)، والبريد الإلكتروني.

2- ثم الملخص Abstract ، الملخص باللغة المعتمدة في البحث وكذلك باللغة الإنكليزية، وإن أمكن باللغة العربية أيضاً. يتألف الملخص من مئة وخمسين كلمة تقريباً، ويحتوي على هدف البحث وأهميته، وأسباب اختيار البحث، والجديد الذي سيضيفه عن الأبحاث السابقة، ومنهج البحث وطريقته (في الجمع والفرز، وفي استخدام البيانات والمعلومات، أو من التقنيات أو وسائل البحث والإحصاء وغيرها)، ولمحة عن النتائج، ثمَّ عرض ترتيب الفقرات التي ستتبع المقدمة.

3- ثم الكلمات المفتاحية الدالة (key words)، تمثل المواضيع الأساسية بالبحث، ويفضل ألا تكون من العنوان.

4- ثم المقدمة Introduction : تتضمن أهمية البحث وأهدافه وفائدته، جديدهوتميزه عن الأعمال السابقة(لبيان الإضافة في البحث)، وبيان الأسباب الداعية للبحث، وتأثيره.

5- المتن: عرض المعلومات والبيانات والمناقشة والتحليل. ويجب أن يكون تسلسل الأعمال منسقاً بشكل جيد بما يساعد على المتابعة، وعرض الأشكال والصور التفصيلية الواضحة.

6- النتائج والمقترحات. بعرض مساهمات هذا البحث، ومقارنتها بالبحوث المشابهة السابقة، وبيان ما يميزه عنها، ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، سلباً أو إيجاباً، واذا كان هناك انحرافات بالنتائج فينبغي توضيح أسباب هذه الانحرافات. تُعرض هذه النتائج بشكل مختصر ومركّز.

- إرفاق نبذة عن سيرة ذاتية للباحث أو الباحثين المشاركين في نهاية البحث.

- حجم البحث لا يقل عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20صفحةبما فيها الرسوم والأشكال والجداول.
- أن يتبع المؤلف الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد وكتابة البحوث وخاصة فيما يتعلق بإثبات مصادر المعلومات وتوثيق الاقتباس واحترام الأمانة العلمية في تهميش المراجع والمصادر.
- ترتب المراجع والهوامش في نهاية المقال بحسب الطرق المنهجية المتعارف عليها ووفقا للتسلسل العلمي المنهجي وبطريقة يدوية.
- المراجع والهوامش تكتب بطريقة APA على الشكل الآتي:

في المتن يكتب بين قوسين: لقب الكاتب والسنة والصفحة (اللقب: السنة...، ص..)
وتكتب المعلومات الكاملة في آخر المقال على هذا النحو: اسم ولقب الكاتب، عنوان الكتاب، الجزء، دار النشر، الطبعة، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

أسلوب عرض المراجع:

- الكتب:اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، اسم المترجم أو المحرر، الطبعة، الناشر، مكان النشر، رقم الصفحة.
- الدوريات والمجلات والتقارير :اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الدراسة أو المقالة، اسم المجلة، العدد، رقم الصفحة.
- مقالات الجرائد الإخبارية :اسم المؤلف، عنوان المقالة، اسم الجريدة، تاريخ النشر.
- المنشورات الإلكترونية اسم الكاتب، عنوان المقال أو التقرير، اسم السلسة إن وجدت، اسم الموقع الالكتروني، تاريخ النشر إن وجد.
- في حين يستشهد بالمرجع في قائمة المصادر والمراجع بالنسبة لمقالات الجرائد والمنشورات الالكترونية بإزالة تاريخ المشاهدة والنشر.
- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب بين قوسين (د.ن) وهي تعني دون ناشر.
- في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب بين قوسين (د.ت) في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ.
- كتابة المراجع باللغة الأجنبية يكون بنفس الطريقة التي تكتب بها المراجع باللغة العربية.
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب ترتيبا ابجديا حسب أسماء المؤلفين.
- توضع المراجع باللغة العربية أولا وبعدها المراجع الأجنبية.

الصور والأشكال والجداول:

- يتم ترقيم الجداول والرسوم التوضيحية وغيرها بحسب ورودها في البحث، مع ذكر العنوان في الأعلى للجدول والأسفل للشكل.
- ترقم الجداول ترقيماً مسلسلاً مستقلاً عن ترقيم الأشكال خلال المتن، ويكون لكل منها عنوانه أعلى الجدول ومصدره أسفله.
- جميع الصور والجداول المستخدمة في البحث لا يجوز أن تكون أعرض من (11سم). حجم الخط داخل الجداول لا تتجاوز (10) .

كلّ ما يرد في المجلة يعبّر عن آراء كاتبه ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير.

Everything contained in the journal expresses the opinions of its author and does not necessarily reflect the opinions of the editorial board.

ترسل المواد العلمية إلى عنوان المجلة الإلكتـــــروني
j.kurdish@democraticac.de

المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية – ألمانيا – برلين
Democratic Arabic Center in Berlin – Germany

Publication terms:

- Languages of articles of this journal are: Kurdish, Arabic, French, English, German.
- The author of the research should write his/her name, e-mail address, university and country to which he/she belongs below the research title, with a summary of his/her CV attached, and it should be on a special page within the research.
- Attach the research with a summary in both Arabic and English.
- Articles are attached to a summary of approximately 150 words, and the summary is translated into English or vice versa, with reference to key words.
- Research volume is not less than 10 pages and not more than 20 pages.
- Page preparation: A4 size paper, leaving a space of 2 cm for all dimensions of the paper, and the spacing between the lines is single. At the beginning of each paragraph, a distance of (1 cm) is left.
- Writing fonts: using Time New Roman for all languages approved in the journal, with a font size of (12) for the text, as well as for subheadings, but in bold. Font size (10) for the abstract and its title (10) in bold, and size (10) is used for margins, keywords, and the end of the research from sources and references.
- The submitted research should include a list of references to be included in the latter.
- References and footnotes are arranged at the end of the article according to the recognized methodological methods and in accordance with the systematic scientific sequence and in a manual manner.
- References and footnotes are written in the APA manner as follows:
- In the text, write in brackets: the title of the author, the year and the page (title: the year, p:)
- The complete information is written at the end of the article in this way: the name and surname of the author, the book title, the chapter, the publishing place, the edition, the country of publication, the year of publication, and the page.

References writing style:

- Name of the author or authors, (year of publication), title of the book, name of the translator or editor, edition, publisher, place of publication, page number.
- Periodicals, journals and reports: name of the author or authors, (year of publication), title of the study or article, name of the journal, issue, page number.
- Newspaper articles: the name of the author, the title of the article, the name of the newspaper, and the date of publication.
- Electronic Publications: Name of the author, title of the article or report, name of the series, if any, name of the website, date of publication.
- The reference is cited in the list of sources and references for newspaper articles and electronic publications by removing the date of viewing and publication.
- In the event that the name of the writer or journal is not known, we write (N.R) in brackets, which means without a publisher.
- In the event that the date of publication is not known, we write (N.D) in parentheses for the date, which means without a date.
- Writing references in a foreign language is in the same way as writing references in Arabic.
- The list of references is not divided into books, journals, and encyclopedias, but is arranged alphabetically according to the authors' names.
- References should be placed in Arabic first, followed by foreign references.

Pictures and tables:

- Tables, illustrations, etc. are numbered according to their inclusion in the research, with the title mentioned at the top of the table and the bottom of the figure.
- The tables are numbered sequentially, independent of the numbering of the figures throughout the text, each of them has its title at the top of the table and its source below it.
- All images and tables used in the research may not be wider than (11). The font size within the tables does not exceed (10).

مجالات أخرى للنشر في المجلة :

- عرض مراجعات الكتب الجديدة: تنشر المجلّة مراجعات الكتب ونقدها التي صدرت حديثاً في مختلف المجالات. وتقدّم المراجعة بما لا يزيد على (8) صفحات، تتضمن محتويات الكتاب وأهمّ الأفكار الّتي وردت فيه، وإيجابياته وسلبياته، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى من تقرير المراجعة على اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، واسم البلد، واسم الناشر، وسنة النشر، وعدد صفحات الكتاب، واسم المُراجع ودرجته العلميّة ووظيفته الحاليّة.
- تقارير عن الندوات العلميّة والمؤتمرات والحلقات النقاشية، الّتي عقدت حديثًاً، على ألا يتجاوز عدد صفحات كلّ تقرير عن (5) صفحات، بحيث يتضمّن التقرير الموضوعات الّتي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات الّتي صدرت عنها.
- ملخصات الرسائل الجامعيّة: تنشر المجلّة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثًاً للباحثين والباحثات، على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على (4) صفحات بالمجمل، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرف (المشرفين)، والقسم العلمي، والكليّة، والجامعة الّتي أجازت الرسالة.
- عرض المشاريع والبرامج والدورات التدريبية: تنشر المجلّة المشاريع والبرامج والدورات التدريبية في عروض تعنى بالأسس العلمية ولا تغفل الجانب التطبيقي ليسهل الاستفادة منها. (من مثل تدريب كافة المهتمين بالمعلوماتية والإنترنت والمجالات الأخرى القانونية والاقتصادية والإدارية والتقنية وتنمية الموارد البشرية وتقديم الدعم والعون العلمي للمؤسسات والأفراد).

Naverok Contents الفهرس

Beşa gotaran	Articles section قسم المقالات
19	Confrontational Analysis of Taxis on the emic and etic levels (English, Arabic and Kurdish) تحليل التقابل على المستويين الخارجي والداخلي بين اللغات الإنجليزية والعربية والكردية Pro.Ph. Rafik Sulaiman
34	مقارنات دلالية في الخصوصيات التضاريسية Semantic comparisons in Semantic comparisons in topographic features Berhevkirinên Watesazî di Taybetmendiyên Cografî de د. صافية زفنكي
49	مدى خضوع الطائرات المسيرة لقواعد القانون الدولي الإنساني في ظل انعدام قواعد محددة لاستخدامها "القصف التركي للشمال السوري بالطائرات المسيرة أنموذجاً" The Compliance of Drones with the Rules of International Humanitarian Law in the Absence of Specific Guidelines for Their Use: "The Turkish Airstrikes in Northern Syria Using Drones as a Case Study" شيار زعيم عيسى باحث دكتوراه في الجامعة الإسلامية في لبنان
60	القضية الكردية بين الشتات والضياع في الأوطان "دراسة في الجغرافية السياسية" The Kurdish Issue: Between Dispersal and Displacement in Homelands "A Study in Political Geography" هناء عمر محمد كازوز
77	الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلّم اللغة الكردية من وجهة نظر عدد من تلاميذ المرحلة الثانوية في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين بالعراق The Difficulties Faced by Students in Learning the Kurdish Language: A Perspective from Secondary School Students in Various Educational Institutions in Khanqin District, Iraq. عبدالسلام سالم مسعود البوسيفي
97	Identity Crisis through Cultures and Spaces in Bharati Mukherjee's *Jasmine* الهوية الثقافية والشتات وأزمة الهوية في ياسمين (من تأليف: بهاراتي موخرجى) ناسنامەی کولتووری، دایاسپۆرا و قەیرانی ناسنامە لە ڕۆمانی یاسمین نوسینی بەهاراتی موخرجی Pshtiwan Hameed Majeed

إضاءة على الدراسات الكردية
المغتربون الكورد في المهجر بين الاندماج والتهميش 2
(سياسياً- اجتماعياً- نفسياً)
Kurdish Expatriates in the Diaspora: Between Integration and Marginalization2
(politically - socially – psychologically)

115	**Section summary** **الملخص** **Kurteya beşê**
120	أ.د. أوستن وألبيك: جامعة هلسنكي، فنلندا، المدرسة السويدية للعلوم الاجتماعية، عضو هيئة تدريس **Diasporic Relations and Social Exclusion: The Case of Kurdish Siirtolaisuus - Migration, 1996 .Refugees in Finland** علاقات الشتات والاستبعاد الاجتماعي: حالة اللاجئين الكورد في فنلندا **Community Work and Exile Politics: Kurdish Refugee Associations in London .Journal offtefiiget Studies Vol. II. No. 3 1998** العمل المجتمعي وسياسة المنفى: جمعيات اللاجئين الكورد في لندن **-The Future of the Kurdish Diaspora** **Routledge Handbook on the Kurds, 2019** مستقبل الشتات الكردي **Kurdish Diaspora, A Transnational Imagined Community** Published online by Cambridge University Press: 13 April 2021 By Barzoo Eliassi Edited by Hamit Bozarslan, Cengiz Gunes and Veli Yadirgi from Part VII - Transversal Dynamics, 34 الشتات الكردي، برزو إلياسي، تاريخ كامبريدج للكورد، فصل 34 برزو إلياسي: دكتوراه في الفلسفة، أستاذ مشارك في جامعة لينيوس، السويد **- Kurdish Diaspora Mobilisation in Denmark. Supporting the Struggle in Syria** Anne Sofie Schøtt October, 2021 تعبئة الشتات الكردي في الدنمارك د. آن صوفي شوت، أكتوبر 2021 عضو هيئة تدريس في كلية الدفاع الكليمة الدانماركية، المعهد الاستراتيجي. **The Kurdish Diaspora(s)** Transnational Migration, Diaspora, and Identity, Mar 2023 Book SubtitleA Study of Kurdish Diaspora in London Ayar Ata الشتات الكردي الهجرة العابرة للوطنية والشتات والهوية، مارس 2023 عنوان الكتاب: دراسة عن الشتات الكردي في لندن د. أيار آتا **Self-governing from below: Kurdish refugees on the periphery of European societies** **Veysi Dag**

	Journal of Ethnic and Migration Studies, Published online: 27 Mar 2023 الحكم الذاتي من الأسفل: اللاجئون الكورد على هامش المجتمعات الأوروبية مجلة الدراسات العرقية والهجرة، مارس 2023 **(In)visible spaces and tactics of transnational engagement: A multi-dimensional approach to the Kurdish diaspora** by Bahar Baser, Mari Toivanen, and Ann-Catrin Emanuelsson Kurdish Studies, Transnational Press London, 2015 (في) المساحات المرئية وتكتيكات المشاركة عبر الوطنية: نهج متعدد الأبعاد للشتات الكردي بقلم بهار بسر وماري تويفانين وآن كاترين إيمانويلسون مقاربة متعددة الأبعاد للشتات الكردي. - **Diaspora global politics** **Kurdish transnational networks and accommodation of nationalism English text** Author: Ann-Catrin Emanuelsson Depañment of Peace and Development Research, G6teborg University Box 700, SE 405 30 Gbteborg, Sweden. Goteborg 2005. السياسة العالمية للشتات الشبكات العابرة للحدود الكردية واستيعاب نصّ القومية الإنجليزية د. آن كاترين إيمانويلسون أطروحة دكتوراه، نزع أبحاث السلام والتنمية ، جامعة G6teborg Box 700،السويد. 2005 **Shall We Return, Stay or Circulate?': Political Changes in Kurdistan and Transnational Dynamics in Kurdish Refugee Families in Sweden** Ann-Catrin Emanuelsson The Journal of Migration and Refugee Issues, 01 January 2008 هل نعود أم نبقى أم نتداول؟ التغيرات السياسية في كردستان والديناميكيات العابرة للحدود في عائلات اللاجئين الكردية في السويد **- Diasporas and Homeland Conflicts: A Comparative Perspective** Bahar Baser Francis Patrick O'ConnorEuropean University Institute & Centre on Social Movement Studies (COSMOS), Florence, National Identities, Volume 21, 2019 - Issue 2 الشتات ونزاعات الوطن: من منظور مقارن بهار بسر أستاذ مشارك في سياسات الشرق الأوسط بجامعة دورهام في المملكة المتحدة. **Inherited Conflicts: Spaces of Contention between Second-Generation Turkish and Kurdish Diasporas in Sweden and Germany** Bahar Baser . Thesis submitted for assessment with a view to obtaining the degree of Doctor of Political and Social Sciences of the European University Institute, Florence, December 2012 **نزاعات موروثة: مساحات خلاف بين الأتراك من الجيل الثاني والكورد في الشتات في السويد وألمانيا** أطروحة الدكتوراه في العلوم السياسية والاجتماعية من المعهد الجامعي الأوروبي ، فلورنسا ، ديسمبر 2012. **The Visual Lexica of (National) Belonging and Nonbelonging in the Accounts of Young Kurds in Finland** Nordic Journal of Migration Research, Volume: 4 Issue: 4, 2014 المعجم المرئي للانتماء (القومي) وعدم الانتماء في حسابات الكورد الشباب في فنلندا ماري تويفانين Mari Toivanen دكتوراه في العلوم الاجتماعية، ومنصب ما بعد الدكتوراه في جامعة توركو، فنلندا **- Negotiating home and belonging. Young Kurds in Finland.**

by Peter Kivisto and Mari Toivanen
University of Turku, Faculty of Social Sciences, Department of Social Research, Division of Sociology, 22 August 2014
التفاوض على الوطن والانتماء. الشباب الكورد في فنلندا.
الرغبة الموجهة عند منعطف المكان والأماكن العابرة للحدود: حالة الشباب الكورد في فنلندا
بقلم بيتر كيفيستو وماري تويفانين
أطروحة الدكتوراه
اللغة ومفاوضات الهويات بين الشباب الكورد في فنلندا

- From victim diaspora to transborder citizenship?
Diaspora formation and transnational relations among Kurds in France and Sweden
Magnus Dahlstedt
Nordic Journal of Migration Research, 4(2) , 2014
من الشتات الضحية إلى الجنسية العابرة للحدود؟
تكوين الشتات والعلاقات العابرة للوطنية بين الكورد في فرنسا والسويد
ماغنوس دالستيدت

New Online Communities – New Identity Making The Curious Case of the Kurdish Diaspora
Journal of Ethnic and Cultural Studies , Vol 6, No 2 (Special Issue: Kurdish Diasporas) August 2019
Jowan Mahmod
Goldsmiths, University of London, United Kingdom
مجتمعات جديدة على الإنترنت - هوية جديدة تصنع الحالة الغريبة للشتات الكردي
جوان محمود
غولدسميث ، جامعة لندن ، الإعلام والاتصالات ، طالبة دراسات عليا.

- Turkish Identity Formation and Political Mobilization in Western Europe and North America
SEBNEM KÖ ER AKÇAPAR & GÖKÇE YURDAKUL
Turkish Studies, UK, Vol. 10, No. 2, June2009
تشكيل الهوية التركية والتعبئة السياسية في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية
الباحثة الدكتورة Sebnem Koser Akcapar
عضو تدريس في جامعة جورج تاون.

-A crisis mode in migration governance: comparative and analytical insights
Comparative Migration Studies, 2022
نمط الأزمة في حوكمة الهجرة: رؤى مقارنة وتحليلية
دراسات الهجرة المقارنة ، 2022
د. زينب شاهين Zeynep Sahin، في جامعة تورنتو بكندا

-Integration Policies - Trends, Problems and Challenges: An Integrated Report of 9 Country Cases
Global Migration: Consequences and Responses, 2020
علم سياسة الاندماج - الاتجاهات والمشكلات والتحديات: تقرير عن حالات تسع بلدان
الهجرة العالمية: النتائج والاستجابات ، 2020

Ethnicity, Nationalism, and Migration in the Middle East
Oxford Research Encyclopedia of International Studies
العرق والقومية والهجرة في الشرق الأوسط
موسوعة أكسفورد لأبحاث الدراسات الدولية

-IDENTITY FORMATION AND POLITICAL MOBILIZATION IN DIASPORA: KURDISH DIASPORA IN THE UNITED STATES
Ihsan Gunduz, George Mason University, School for Conflict Analysis and Resolution, Graduate Student, 2017 .
تشكيل الهوية والتعبئة السياسية في الشتات: الشتات الكردي في الولايات المتحدة
أطروحة لإحسان غوندوز
م.س. جامعة جورج ماسون، 2016 . نُشر عام 2017

- Explaining Non-Diasporic Mobilizations for Distant Causes: A Comparative Study of the Palestinian and Kurdish Struggles

	David Zarnett Dec 2022 **شرح التعبئات غير الشتات لأسباب بعيدة:** دراسة مقارنة للصراعين الفلسطيني والكردستاني ديسمبر 2022 ديفيد زارنيت **Kurdish Refugee Beliefs about Mental Health and Help-Seeking: A Community-Engaged Research Study in Tennessee.** International Journal of Environmental Research and Public Health, Date: 2023-01-10 Leah S Branam , Ismail Yigit , Sipal Haji , Jennifer Clark , Jessica M Perkins معتقدات اللاجئين الكورد حول الصحة العقلية وطلب المساعدة: دراسة بحثية يشارك فيها المجتمع في ولاية تينيسي. المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، تاريخ النشر: 2023-01-10 ليا إس برانام ، إسماعيل يجيت، سيبال حاج ، جينيفر كلارك، جيسيكا إم بيركنز **159Cummings, Sull, Davis, and Worley /** **Correlates of Depression among Older Kurdish Refugees** Sherry Cummings, Linnet Sull, Cindy Davis, and Natalie Worley 2011 National Association of Social Workers ارتباطات الاكتئاب بين اللاجئين الكورد من كبار السن شيري كامينغز، ولينيت سول، وسيندي ديفيس، وناتالي وورلي. **Migration to Japan** **Focus on Kurdish Communities** Venue: Sophia University Yotsuya Campus, Chiyoda-ku, Tokyo Hosts: Dr. Evelyn Reuter (ICC Visiting Scholar) Dr. David H. Slater (Professor of Cultural Anthropology, Sophia University) جامعة صوفيا حرم يوتسويا ، طوكيو - معهد جامعة صوفيا للثقافة المقارنة قدم ورشة عمل حول (**الهجرة إلى اليابان)** بالتركيز على المجتمعات الكردية. التاريخ: 8 - 9 أبريل ، 2023

Axaftina destpêkê

Kovara Navnetewî ya Xwendinên Kurdî ku ji aliyê Navenda Erebî ya Demokratî ve li Berlînê tête belavkirin, dê bi vê hejmara xwe ya çeremîn re, sala xwe ya damezrandinê derbas bike. Bêguman, gelek zehhmetî û astengî derketin holê. Lê bi piştgirî û hevkariya akademîkar û lêkolînerên dilsûz, vê Kovarê karî kar û xebatên xwe berdewam bike û bibe pirreke vekirinê di navbera cîhana arebî û europî de. Di himan wext de jî, xebatên vê Kovarê karîye di van her çar hejmarên ku hatine belavkirin û têne belavkirin de, bala ra'aya giştî ya zanistî li ser astekî navdewletî bikşîne li ser pirsa Kurd û Kurdolociyayê. Herweha, bi armanca ku ev Kovar bibe pencereyeke bandorbar di girêdana pêwendiyên zanistî de, me girîngiyeke taybet daye tevaviya xebatên hemereng yên elaqedar di navbera akademîkar û lêkolînerên Kurd û beyanî de, bi awayekî bê sînor li ser astakî cîhanî. Ji ber ku ev Kovar, kovareke zanistî ya navneteweyî ye. Bi vê helkeftinê, destaya Kovarê bi nirxbilindî xebatên hemû kesên ku Kovara me ya Navdewletî ji bo Xwendinên kurdî hilbijartine, dinerixîne; ji bo ku ew dîrasat û lêkolînên xwe yên zanistî têde belav bikin. Di heman wext de jî, em dixwazin spasiya hemû kesê ku destê hevkariyê dirêjî vê Kovarê kirine, bikin; Nemaze birêz mamoste Amaar Sharaan.

Sernivîskarê Kovarê
Prof.Dr. Rafik Sulaiman

Confrontational Analysis of Taxis on the emic and etic levels (English, Arabic and Kurdish)

تحليل التقابل على المستويين الخارجي والداخلي بين اللغات الإنجليزية والعربية والكردية

Pro. Dr. Rafik Sulaiman

Summary:

In this present study we try to bring together, as part of contrastive linguistics, translation, lexicography and confrontation of morphological forms, both on the emic and etic levels. Another theoretical problem has been tackled here, the problem of the basis of all aspects of confrontational linguistics. One could not compare two or more languages unless one had a very clear idea of a certian underlying tertium comparationis, some third member on the basis of which the confrontation was effected. Languages may be quite different in every imaginable respect. If they belong to different linguistic familes, then the differences are practically unpredictable and unlimited. If we think that we can translate from one language into another, either in the from of texts or by way of writing or compling dictionaries, or by way of creating contrastive grammars, then we must be sure that there does exist a backdrop against which the difference will actually stand out.

Keywords: Confrontational Analysis, Taxis, linguistics, translation, Etic, distantly, related

- **الملخص:**

تحاول هذه الدراسة التي تنتمي إلى اللسانيات التقابلية أن تجمع بين الترجمة والدراسة المعجمية والدراسة التقابلية والمقارنة في الأشكال الصرفية بين اللغات الإنكليزية والعربية والكردية، على المستويين الداخلي والخارجي للغة. كما تتعرض هده الدراسة إلى مسألة أخرى هي أساس جميع جوانب اللسانيات التقابلية. لا يمكن للمرء أن يقارن بين لغتين أو أكثر ما لم تكن لديه فكرة واضحة عن أساس ثالث للمقارنة الذي هو عنصر أساسي في الدراسات التقابلية والمقارنة. عندما تكون اللغات مختلفة تماماً في معظم النواحي- في حال انتماءها إلى عائلات لغوية مختلفة- فإن الاختلافات تكون كبيرة، و لا يمكن التنبؤ بها عملياً. إذا اعتقدنا أنه يمكننا الترجمة من لغة إلى أخرى، وفق أي منهج أو طريقة أردنا، فينبغي علينا التأكد من وجود خلفية يمكن في ظلها الترجمة من لغة إلى أخرى.

Confrontational Analysis of Taxis on the emic and etic levels (English, Arabic and Kurdish)

When we compare English and Kurdish we always expect great similarity, because they are distantly related languages. If we take a closely related language the degree of similarity should increase. Thus, let us take the following examples in English and Kurdish(and in both Romanian and French just to make it more clear!).

He entered the shop below. = Ew derbasî dikana jêr bû = Il entra dans le magazin qui se trouvait au rez-de-chaussee.= Intra in pravalia de la parter.

Soames followed another method.= Soames mîtodek/rêbazek din peyda kir = Soames adopta une autre methode = Soames adopta o alta metoda.

The examples given above suffice to demonstrate that past indefinite- Dema boriya têdayî= passe simple- Perfectul simplu are practically identical in cases of this kind, both from the point of view of synchronic functional confrontation and the historical community of morphological systems.

When conronting English, Kurdish, French and Romanian, we begin concentrating on the original identity and approach confrontation with preconceived ideas of potential correspondences already formed in advance. But we have an altogether different picture when we approach the task of confrontation of completely different languages, such English, Kurdish and Romanian, on one side and Arabic on the other.

As far as Arabic is concerned, all we have is an abstract idea that, typologically, it can refer the utterances to the moment of speaking and classify its speech formations as including the moment of speech, preceding and following it.

we cannot have any previous assumptions about the form these oppositions may have in Arabic, for there is no comparative-historical basis whatsoever for us to go by. But in our case we have not only got it, we must know how to use it.

We cannot ignore it or insist that one of the basic premises of confrontational linguistics is complete renunciation of all background comparative-historical knowledge.

It goes without saying that if the confrontation of cognate languages had been reduced to statements of complete fromal identity, there would be no need in working out a seperate methodology, for contrastive linguistics,comparative-historical linguistics would be adequate.

Even confrontation of cognate languages becomes necessary because in a very large number of cases they diverge widely for no synchronically obvious reason. When we confront English, Kurdish and Arabic, we regard the equivalent forms and complete non-coincidence of forms as quite natural and regular.

(MELENCIUC D: 1994)

More than that, the complete non-coincidence even on the expression plane would be regarded as a curious cas, as a peculiar phenomenon. But when we are dealing with cognate language we cannot help asking: why is dema boriya teedayii, perfectul simplu not used regularly, is it so functionally limited as to be replaced in speech and non-fiction texts by a stylistically more natural form- Dema boriya teküz, perfectul compus? It is not always easy to explain this difference only by stylistical factors.

This will be possible only if the non-coincidences were confined to colloquial style:

When did they go over?= Kangî ew çûn?= Cand au emigrat?

You were absolutely right?= Tu tam rast bûyî?

= Ai avut perfect/dreptate.

Exactly the same relationship is found in scientific texts:

They recognized what was to become the basic principle of modern linguistics.

= Ei au recunoscut acest principiu, care aveas/devina principiul fundamental al lingvisticii moderne. (E. Benveniste: 1967)

Past indefinite has been confronted with dema boriya têdayî, perfectul simplu to illustrate historical continuity; with dema boriya teküz, perfectul compus it was confronted as an instance of divergence which even today is not easy to account for.

There are cases when past indefinite is translated by means of neteküz, imperfectul in Kurdish and Romanian, and imperfect in Arabic, in spite of the fact that imperfect expresses non-completion of an action, and ought to be always referable to past continuous, which has become so specifically continuous, it is very often found to have a metasemiotic co nnotation and past indefinite is increasingly used to denote not merely the point actions, but also those which require serious attention not only to the fact of its having taken place but also to the way it progressed-hence the tendency to equate past indefinite with imperfectul:

He represented for her the reality of things.

= Wî ji bo wê rastiya tiştan temsîl dikir = El reprezenta pentru ea realitatea vie/ii.

It reminded me too much= Pir zêde hat bîra min.

=Dar ea mi-l reamintea

A similar phenomenon is observed in Arabic. Here the imperfect also expresses an extended action, which is not complete:

Yaktubü; Hua yaktubü=يكتبُ /هو يكتبُ

The imperfect in Arabic preseded by qad expresses an action in general(qad yaktubü=قد يكتبُ). This means may be and may be not!.

The fact that the imperfect has a wider meaning in Kurdish and Romanian and correspondingly in Arabic than the English continuous aspects forms may be explained by the fact that the latter appeared much later and its meaning is based not on aspectual opposition proper, but on a specific continuous aspects as a form which in most cases in emphatically loaded (metasemiotically burdened).

Of particular interest are those cases when past indefinite is confronted with past anteriority forms in the contrasted languages. Only a study of the collocational situations can account for this:

All through the house it was a wakeful night.

= Casa inreaga/petrecuse o noapte de veghe.

He was an actor on the English stage.(J.Galsworthy).

= Ew aktorek li ser sehneya îngilîzî bû .

= Fusese actor pe scena engleza.

If we base our conclusion on the context, then what has been said here in the past indefinite forms, is in the relationship of anteriority with the preceding and the subsequent situation. The category of anteriority and the content of precedence in the case of two events, follo wing one another, are in avery complex relationship. The fact is that real anteriority may both find expression, or remain unexpressed, in the way the appropriate forms are used.

Everything, depends on the purport of the utterance.

It is interesting to note that anteriority is closely connected, in the above given examples, with different predications of being.

There are different ways of saying or expressing it but the less natural ones would be metasemiotically coloured. One and the same actual situation may be categorially interpreted in completely different ways.

The choice of this or that interpretation will depend on the idiomatic character of this or that language as well as the intention of the speaker.

What has been said above is confirmed by examples where the English past indefinite is confronted with present in Kurdish and Romanian:

Linguistics was worked out within the framework of comparative grammar.

(E.Benveniste:1967)

= Zimannasî di çarçova beraweriya rêzimanî de hatiye xebitandin!

= Lingvistica se elaboreaz/'n cadrul grammaticii comparative.

In this case probably the English translator is not using present tense because simply he would not consider this as an idiomatically acceptable way of saying it. It is also probable that in Kurdish even in Romanian in such cases historical present may be used without expressing any connotation.

1.1. In English historical present would invariably carry different metasemiotic overtones.

As far as present perfect is concerned it is included in the category of taxis but in this case we do not find a clear-cut opposition as in the case of future perfect and past perfect.

Comparing past indefinite and present perfect we see that in both cases the actions are in the past.

The main difference between them is that past indefinite is an action separated by the speaker from the present moment:

I visited London in January

Ez di meha çile de çûm Londonê

I saw him ten seconds ago.

Min ew berî deh saniyan(sîkondan) dît!

and present perfect expresses an anterior action connected with the present moment

1) directly: I have lived in London for 10 years. I have been waiting you for an hour!, and

= 10 sal in ez li Londonê dijim. Ev(bü) saeteke li heviya te me!.

2)indirectly by means of a period of time connected with the present moment:

I have visited London this year. I have seen him this week.

= Min îsal serdaniya Londonê kiriye . Min ew vê haftiyê dîtiye!.

If there is no time marker and no context we usually use present perfect.

I have read all the books written by this author. What I mean is that I began to read them sometwhere in the past and continued to read them during my life(up till now).

= Min tevahiya pirtukên ku ji hela nivîskarî ve hatine nivîsandin, xwendiye!

In case I want to tell you exactly when I finished them reading I could say:

" I read all the books written by this author last year."

= Min par tevahiya pirtûkên vî nivîskarî xwendin!

Present perfect may also be used to express future anteriority in clauses of time and condition:

As soon as I have read the book I shall return it to you. And if I have read it by five o'clcok I 'll bring it to you today.

Di aciiliin wext de ku min pirtuk xwendibe ez ee wee li te vegeriinim.

At first sight it seems that there is complete coincidence between present Perfect in English and perfect compus in Romanian on one hand and Kurdish present perfect= dema boriya têdayî on other hand!.

But the actual functioning is quite different. Perfect compus has one more function, that of expressing actions not connected with present moment and in this case it regularly confronted with past indefinite in English:

1) Anteriority directly connected with the present moment equivalent to present perfect exclusive actions:

Am citit pan/acum. In case of present perfect inclusive, it is regularly rendered to Kurdish but more to Romanian by means of present:

Locuiesc aici de 20 de ani.

2) Anetriority indirectlt connected with the present moment:

L-am vzut anul acesta. Am vizitat Londora anul acesta.

3) An action not connected with the present moment:

Am citit o carte ieri.

4) Future anteriority used stylistically in colloquial speech:

Cum numai am citit cartea, i-o intorc. Cum am ajuns acasa,ma apuc de lucru.

The perfect in Arabic can also express an action anterior to the present moment and it is usually used with the particle:

Litani qad katabtü el-Risalata=ليتني قد كتبتُ الرسالة

= I was to have written the letter.

In some cases the perfect may express an action very close in meaning to the present action(Fahimtü=فهمتُ . I understand. Afham.

I knew).

Past perfect in English is used to express: anteriority to an action or moment in the past:

He said that he had seen the film.

= Wî got ku wî Fîlim dîtibü!

= Hua qala inhü qad shahada El-film =هو قال: انه قد شاهدَ الفيلم

Future aneriority from a moment in the past in clauses of time and condition:

He promised that he would return the book as soon as he had read it, and if he had read it by six o'clock he would bring it on the same day.

= Wî soz da ku ew ê pirtükê bixwîne, heke heta seat şeşan bixwîne dê wê di heman rojê de vegerîne/bîne.

= Hua wa'ada inhü sayerjahü El-kitaba sera'anama yaqraahü, wa iza qad qaraaha qabla el saa el-sadisa sayerajahü bi nafsi El-yüm.

هو وعدَ انه سيرجع الكتاب عندما يكون قد قرأها وإذا قد قرأها قبل الساعة السادسة سيرجعه بنفس اليوم

1.2. The form of past perfect used to express an unreal condition or wish in the past clauses of unreal condition(subjunctive II), in this case present perfect does not express anteriority in the past:

If you had come yesterday you would have met them. If I had the dictionary yesterday I should have translated the article. If you hade come yesterday you would have met him.

= Eger tu şeva bûrî hatiba, te dê bi wan re hevdîtin bikira. Eger duh ferheng li nik min hebüya, diviya min gotar wergeranda. Eger tu şeva bûrî hatibayî , te ew didît.

Iza rajata el-bariha lakuntüm qad raaytehüm. Iza hasaltü ela El-qamüs-i- = lakuntü qad tarjamtü El-meqalata. Iza qad Ja'atüm El-bariha, lakuntüm qad raaytahüm إذا رجعتُ البارحة لكنتُ قد رأيته.إذا حصلتُ على القاموسِ لكنت قد ترجمتُ المقالة.

إذا جئتم البارحة لرأيته .

There is a tendency in English (especially) in the American variant) sometimes to use a non-perfect form instead of past perfect in colloquial speech, anteriority in such cases is expressed lexically or contextually. This tendency is more advanced in the Romanian language and in the republic of Moldova.

In the spoken language people would regularly substitute pluscvamperfectul with perfectul compus(in the meaning of past indefinite), anteriority again is expressed lexically: " C'nd am venit ea deja a plecat"instead of 'c'nd am venit ea deja plecase".

(MELENCIUC D.: 1994)

Past perfect in Kurdish, as in English, is not an analytical form(Suffix-verb"bü)added to verb. But in Arabic peresent perfect&past perfect are an analytical form(the qad) plus lexical article are added to distinguish betwen both of them in Arabic. The past perfect wil not be used in Arabic! but the present perfect!. We could express anetriority in the past:

Qad talat Elshamsü= قد طلعت الشمس

=The sun has had already set/

The sun has already set! may be by lexical means!.

Past perfect in Kurdish more often used to express taxis than other anteriority forms.

But the Present perfect in Arabic is more often to express taxis than other anteriority.

Comparing English, Kurdish and Romanian texts very often we find non-coincidences like:

1) Past perfect- Dema teküz- Perfectul compus:

I replied unwittingly, and not at first observing the extraordinary manner in which the speaker had chimed in with my meditation.

= ng'ndurat cum eram, la 'nceput nici nu mi-am dat seama ca vorbele lui au coincis intocmai cu gandurile mele.

This discrepancy may be also explained with the tendency in Romanian to substitute pluscvamperfect by perfectul compus (a form identical to present perfect in English as well as Kurdish).

2) Past perfect- Dema boriya teküz- perfectul simplu:

On the evening of her twenty-second (Fleur's) birthday Michael had come home.

= Di şeva bist û du saliya rojbüna wê de Mîkael hatibû malê.(hatibû malê)

=In seara celei de-a dou/zeci si dou/anivers/ri a lui Fleur, Mihai veni acasa.

Again simple past form is used (simple past is used only in fiction in the written form, with the exception of some dialects) and this may be considered as a tendency of pluscvamperfectul(past perfect) in Kurdish and Romanian to gradually get out of usage.

The anteriority plane can now be regarded as a supercilious pedanticism.

More than that, the anteriority form is becoming peripheral and even optional, for in situations of ordinary, everyday dialogue it is very easy to do without it.

Thus, the simultaniety-anteriority category(taxis)need not necessarity be expressed by elaborate morphological means. It would be faultlessly correct to say, for example: He first went to London, and then he came to Paris or He was in London and came to Paris much later.

We would like to mention in this connection again some important points of linguistic confrontation to be taken into consideration. (Nickel G:1970))

First of all we have to stress the fact that one could not compare two or more languages unless one had a very clear idea of a certain underlying

tertium comparationis (in our case it is English and its category of taxis, which is well developed and has been linguistically well investigated), some third member on the basis of which the confrontation is affected.

Our previous knowledge of the confronted languages also helps us to secure a firm stand, a reliable basis for our analysis and there is no doubt that synchronic confrontation of any two systems cannot be really scientific unless account is carefully taken of their previous development.

(Sulaiman Rafik. 2008)

2.1. Non-Predicative(nominative) Anteriority forms in English, Arabic and Kurdish

We we analyse the material on the categorial level we have to take into consideration the specific system of nominal(non-predicative forms). If we take the category of taxis in the predicative forms, we observe that the categorial forms of anteriority are mixed with those of tense and aspect, etc. In the nominal forms taxis is usually expressed in a "pure" way.

The non-predicative forms in English are: past participle, present participle(the marked form of taxis is present participle perfect forms), the gerund with its perfect and non-perfect forms and the infinitive.

2.2. Non-perfect infinitive(the unmarked form of taxis).

When we compare related languages we always expect to find more coincidences than differences. Let's take some examples from English, Kurdish Romanian and confront them and then do the same with examples taken from English and Arabic.

Smaller boys than himself flocked at his heels proud to be seen with him.

(M.Twain)

= Zarokên ji wî piçüktir li ber lingên wî civîyan ü serfirazbün ku ew bi wî re bên dîtin.

= B/e= ii mici alergau buluc 'n urma lui, m'ndri de a fi v/zu=i 'mpreun/cu el.

In this example as we see we have complete coincidence. But to our surprise when analysing a larger number of examples we come to the conclusion that the great majority of them are classified as non-coincidences. Let's take some examples, where the English infinitive is translated into Kurdish and Romanian by other than invinitive forms.

Very often the equivalent in Kurdish and Romanian are"conjuctivul", a form which is gradually taking over from the infinitive:

The strom culminated in one matchless effort than seemed likely to tear the island to pieces, burn it up, drown it to the treetops,blow it away, and deafen every creature in it, all at one and the same moment. (M.Twain)

= Furtuna se n/pusti cu 'ta furie, 'nc 't p/rea c/vrea s/sf/r 'ME İNSULA 'n /ri,s-o mistue 'n fl/c/ri,s/inunde copacii,s-o mistue depe fa/a p/m 'ntului(i s/st 'rpeasc/orice fiin)/ vie.

To take from a civilian to pay a civilian

(J.Galsworthy)

= Ji sivîlekî bistînin ku bidin sivîlekî .

= S/ei de la un civil pentru a-l pl7ti pe alt civil.

It was very interesting to find that the English non-perfect infinitive can be translated into Kurdish

and Romanian by means of present tense form:

But what has Cahrlie Ferar done not to be spoken for six years!

= Lê Cahrlie Ferar çi kiriye ku şeş salan naye axaftin!

= Dar ce a f/cut Charlie Ferar de nu-(i vorbesc de/ase ani).

The non-perfect infinitive in Arabic usually called"El-hader El-basit"(present infinitive) is regularly corresponding to the English simple infinitive:

I can speak Englishأنا أستطيع أتكلم الأنكليزية

=Ena astatih atakalam El-engliziya.

You have to read the book by tomorrow

=Enta yajab an taqraa El-kitaba qabla El-ghad.يجب أن تقرأ الكتاب قبل الغد

There is nobody to help me.

= La yujad hunaka ahadin an yesa'adni

I wanted him to come in time

= Ena aradtuhu an yahti(ya) fi waktihi=أنا أردته أن يأتي في وقته

The strom culminated in one matchless effort than seemed likely to tear the island to pieces, burn it up, drown it to the treetops,blow it away, and deafen every creature in it, all at one and the same moment.(M.Twain)

In the last example we find two indifinities that have been translated into Arabic by means of past indefinite (Elmadi Elbasit=الماضي البسيط) Elasifa ba'da, El-hal and stress on"t" and "n" in " Ratabat" and masmuhan". And there is an example where the infinitive is translated into Arabic by means of the present indefinite without a stress(Elhader Elbasit=الحاضر البسيط)

To take from a civilian and to pay a civilian

= Taahuza min El-müatin(Elmadany) wa terga'aha lahü.

= تأخذ من المواطن وترجعه له

(but this analyse of prosodic stress could be depended on in both Arabic El-hadir El-basit and El-madi Elbasit. We just try it!).

Next we are going to give examples with perfect infinitive forms in English, Arabic, Kurdish and Romanian:

Yes, and frequently enough to have found the carriage,-answered the queen

Da,(i prea fericit chiar de a fi g/sit acea tr/sur/, replica regina.

After having looked at the rat again they separated horrified to have said so many things misterious and delicate.(M. Twain)

= Privind la(obolan din nou ei s-au desp/r/it 'ngrozi/i de a fi spus at 't de multe lucruri misterioase(İ delicat e.

= Bada an nazaru ila El-jardi saniyatin, bi haufaan kaabiran kanu yaqulun ına kesir min El-ashia ghamidün wa mütahayerün.

Confronting the material we come to the conclusion that the perfect infinitive forms are widely used in English and relatively not so often in Kurdish and Romanian, especially in the spoken language.

Even in those cases where we do have perfect infinitive forms in translation, they can be easily replaced by the "conjunctivul perfect"(which are perfectable in usual speech and less bookish.

In Arabic in the examples given above we have"El-hader El-tam)regularly used, accompanied by some lexical forms with a logical stress on them to identity the given form (an+stress; bahda+wa+stress; ahiran+an+wa+stress).

Let's take some other cases. There cases where the English perfect infinitive is translated into Kurdish and Romanian by past perfect and present perfect. While analysing the non-finite forms we shall sometimes name participle I and gurnd as -ing forms.

The difference between them is that the gerund is closer to the noun in its functions, and the participle is closed to the adjective. In their perfect forms they have some common functions(of adverbial modifier)and both forms express anteriority. If the actions follow one after the other, a simple form (non-perfect) is used, anteriority being expressed simply lexically or contextually, because there no need to intensify it by grammatical ant eriority. Thus for example:

Having registered all the letters, the secretary sent them down to be posted. Having won the first match by only one point, the players realized that they must train much harder to win the championship. Not finding my friend at home, I left a note for him. On entering the room he ıntroduced himself to all those present. After looking through the morning mail the manager called in his secretary and dictated a few letters.

= Piştî ku Sekreterê hemû name tomarkirin , ew ji bo postkirinê şandin.

Piştî qezenckirina lîsteka yekem bi yek golê, lîztikvanan tê giheştin ku ji bo bidestxistina şampiyoniyê divê ew dijwartir perwede bibin. Min hevalê xwe li malê nedît, min ji bo wî nametêbînîk hila. Dema ku ew derbasî odê bû wî xwe pêşkêşî tevahiya zindiyan kir. Piştî ku rêveber li nameyên sibê mêze kir, bangî Sekraterê xwe kir ü bi wî çend name dane nivîsandin.

The perfect-ing forms are usually used in the formal bookish language. The perfect -ing forms passive voice are used much more rarely even in the literary language. (LADO R: 1973)

The perfect infinitive in English is still regularly used both in the literary and colloquil language(in the former it is much more often used).

Here are some examples:

Yes, and fortunately enough to have found the carriage. At last I'll obtain the favour from you not to leave behind the regret to have seen the poor queen perish, and to not have fought for her

It is interesting to observe that confronting the nominal perfect forms in English, Kurdish and Romanian it was observed that they are relatively more often used in English and Kurdish than in Romanian, where predicative are used to render them.

Now let's take some examples where English and Arabic nominal(perfect and non-perfect) forms will be confonted:

I begin writing a letter.

أنا بدأتُ أكتبُ الرسالة=Ena badahtü aktubü El-risalata =

(an identical form coinciding in its meaning, is used-"participle).

It is nice to have written the letter in time.

جميل أن تكتب(تكون كاتباً) = Jamilün an taktüba(taküna katiban) El-risala fi weqtiha الرسالة في وقتها.

A form coinciding with future perfect is used in Arabic.

It is so good of you to have been working for so long.

Inhü lutfün minka an tamila(taküna amilan) hakaza tawila

= إنه لطف منك أن تعمل (تكون عاملاً)هكذا طويلاً.

A form coinciding with future perfect imperfectve or continuous is used in Arabic.

Having read the book he returned it to me.

Enha El-kitab wa arj'aha ley=

انهي الكتاب وارجعه لي

(lexical from bahda+the verb express equivalent meaning given in the English sentence).

After having visited my friend I went home

Bahda ziyareta sadiqi zahabtü ila El-beyti

بعد زيارة صديقي ذهبتُ إلى البيت

(past participle +bahda)

On enterning the room I shook hands with everybody.

عندما دخلتُ الغرفة صافحتهم كلهم. = Indama dahaltü El-ghürfa safahtühüm külahüm

(Past participle+lexical element of bahda).

It is very kind of you to be working in the garden now.

Lutfün minka an taamila(taküna amilan) fi El-hadiqati el-aan.

لطف منك أن تعمل في الحديقة اليوم.

(Present participle +lexical element El-aan.)

Comparing the examples given above we can conclude that in spite of the fact that the system of nominal forms in English is completely different from that given in the Arabic, where we do not have a definite system, we still have enough means to render the categorial means from the source language into the target one.

Thus, a participle in Arabic corresponds to the English -ing form writing, the perfect infinitives are rendered by grammatical forms homonymous with future perfect in Arabic, the perfect infinitive continuous forms is rendered by means of future continuous.

Perfect -ing forms and non-perfect -ing forms with lexical and contextual anteriority meaning have been translated into Arabic by means of past participle and the lexical form"bahda"meaning "after".

CONCLUSION:

As a result of systematic confrontational analysis of the categorial forms of taxis, tense and aspect we come to the following general conclusions:

1. The categories of tense in English, Kurdish and Arabic consist of three categorial forms.

But these grammatical forms in English is represented by a much more numerous variety of forms, while that in Arabic is

The categories of tense in English, Kurdish and Arabic consist of three categorial forms.

But these grammatical forms in English is represented by a much more numerous variety of forms, while that in Arabic is represented by a smaller number.

The category of tense in Kurdish and Arabic, indicating the perfect and imperfect actions, differ in the position of the affixes of the person: in one case it is the preffix , inffix and suffix.

An important part is played by the distribution of the vowels in the root.

2. The category of taxis(anteriority)in English, Kurdish and Romanian, distantly related language, are embarcing the entire grammatical system of the veb.

The English system is relatively "YOUNG", while in Kurdish it is old system going back to Ideo-european and in Romanian to Latin.

But in three languages we observe a similar trend: categorial transition from purely grammatical categories into lexical-grammatical end even purely lexical.

The analysis demonstarted that this process is found being Arabic as well, where in spoken languages simpler forms are used, grammatical forms being important part in the realization of the categories of taxis and aspect.

The perfect forms in Kurdish are formed by means of suffixes directly connected to the past-last root of the bisyllabic base and denoting number and gender.

But the perfect forms in Arabic are formed by means of suffixes connected to the last root of the bisyllabic based and denoting person,number and gender.

It is very important to mark that the Arabic perfect forms denote not only anteriority but also they often denote a perfective of finished action, that is a meaning that was characteristic of perfect or perfective forms in many European Languages as well.

Compare for example with the Russian sovershennyi vid(perfective aspect). Even now these two meanings bring to some confusion.

Some linguists consider the perfect forms not as part of the category of anteriority, but as part of the category of aspect: Perfect vs. Continuous aspect. For the English language this is practically unacceptable. But in Arabic it is quite natural to have the oppositions: Continuous vs. Non-continuous and Perfective vs. Imperfective (in the meaning of Finished vs. Unfinished).

3. Thus, in Kurdish we have not a complex aspectual systems. But in Arabic we have a complex aspectual system of forms, for examples, expresses an extended action occuring or starting simultaneously with the moment of speech or with any other moment that is directly or indirectly designated in a given utterance and it is formed by adding the corresponding preffixes and endings(a,i,u) to the form of past tense.

The past continuous shows that the continuous action started earlier than the other past action and is still taking place at the moment of completion of the other action. Thus the past contnuous is used to describe a situation in which the main action is progreesing.

Turning to the category of aspect in English we discover that it is a state of transition from a purely grammatical category into a grammatical-stylistic and sometimes every purely stylistic category.

References:

1. MELENCIUC D. “ a Contrastive Study of distantly related Languages, Part 1.P.21 Chisinau 1984
2. Beneviste E."Problems de Linguistique generale", P. 19-63, Paris 1967
3. MELENCIUC D."A Confrontation of Some Verbal Categories in English and Romanian(in:The 9th. Biennial Conference on Balkan and south Slavic Linguistics, Literature, and Folklore", Indian University. Bloomington.1994
4. NICKEL G, "Contrastive Linguistics and Foreign Language Teaching(in "Papers in Contrastive Linguistics"). P. 13 Combridge University Press, 1971
5. Sulaiman Rafik” The Category of Anteriority” Soran Verlag, P.26-34 Berlin 2008
6. LADO R,"Meine Perspective der kontrastiven Linguistik" zur kontrastiven Lingusitik", Gerald Nickel, Herausge-geben von; Frankfurt am Main, 1972.

مقارنات دلالية في الخصوصيات التضاريسية(بين اللغتين العربية والكردية)

Semantic comparisons in topographic features (between Arabic and Kurdish)

Berhevkirinên Watesazî di taybetmendiyên topografîk de

د. صافية زفنكي

Summary:

This study addresses the comparison between the Arabic and Kurdish languages in the field of vocabulary related to geographical and terrain specificities, as it is common and used in the common language, through the general linguistic dictionaries, and not through the language of specialists and what is recorded in dictionaries of specialized terms related to geographical terrain. Research difficulties: This research can be considered the first of the semantic comparisons between the Arabic and Kurdish languages, through which the specificity of these languages can be identified through specific topics and meanings. Therefore, this research faced difficulties, including the Kurdish library's lack of linguistic and lexicographic research, as most Kurdish dictionaries are binary dictionaries, either Arabic-Kurdish, Persian-Kurdish, and others. As for mono-dictionaries, they are few compared to binary dictionaries and multilingual dictionaries. In addition, the Kurdish library lacks dictionaries of topics, or dictionaries of semantic fields. So the contemporary Arabic language's lack of contemporary dictionaries on topics or semantic fields, unlike the ancient Arabic language, which was abundant with such dictionaries. The aim of this research is to provide the Kurdish library with the first attempts at developing a linguistic dictionary according to topics which the Kurdish library lacks. In conclusion, we do not claim here to be comprehensive in monitoring all Kurdish vocabulary within the fields that we have monitored, but rather, it is a humble attempt, to collect what we have been able to collect, to contribute to the development of dictionaries in the semantic fields. We hope that this attempt will become a catalyst for building on it, following up and examining it.

Keywords: geography - dictionaries - deserts - mountains - plateaus - valleys - plains - breadth - height

الملخص:

تتطرق هذه الدراسة إلى المقارنة بين اللغتين العربية والكردية في مجال المفردات المتعلقة بالخصوصيات التضاريسية، كما متداول ومستخدم في لغة العامة، من خلال ما هو مرصود في المعجمات اللغوية العامة، وليس من خلال لغة المتخصصين وما هو مسجل في معجمات المصطلحات التخصصية المنعلقة بالتضاريس الجغرافية. **صعوبات البحث،** يمكن عدّ هذا البحث باكورة المقارنات الدلالية بين اللغتين العربية والكردية، الذي يمكن من خلاله التعرف على خصوصية هذه اللغات من خلال مواضيع ومعان محددة. لذا واجه هذا البحث صعوبات، منها افتقار المكتبة الكردية إلى الأبحاث اللغوية والمعجمية، إذ أن معظم المعجمات الكردية، هي معجمات ثنائية إما عربية كردية، أو فارسية كردية، وغيرهما، أما المعجمات الأحادية فهي قليلة مقارنة بالمعجمات الثنائية و معجمات المتعددة اللغات. إلى جانب افتقاد المكتبة الكردية لمعجمات المواضيع، أو معجمات الحقول الدلالية. بالإضافة إلى افتقار اللغة العربية المعاصرة إلى معجمات معاصرة في المواضيع أو الحقول الدلالية، بخلاف حال اللغة العربية قديماً، حيث كانت تزخر بمثل هذه المعجمات. **الهدف** من هذا البحث هو رفد المكتبة الكردية بأولى المحاولات في طريق وضع معجم لغوي بحسب الموضوعات، التي تفتقر إليها المكتبة الكردية. لا ندّعي هنا الإحاطة في رصد جميع المفردات الكردية ضمن المجالات التي رصدناها، بل هي محاولة متواضعة، لجمع ما تيسر لنا جمعه، ضمن إمكانات محدودة، للمساهمة في وضع معجمات في الحقول الدلالية. نأمل أن تصبح هذه المحاولة محفزاً على البناء عليها والمتابعة والتمحيص.

الكلمات المفتاحية: جغرافيا – معاجم – صحارى – جبال- هضاب – مياه- أودية- سهول- اتساع- ارتفاع

- **Kurte:**

Rêbaza lêkolînê, Ev kar derbarê berhevkirina ferhengî ye, di navbera van zimanên Kurdî, û Erebî de. Ferhengên zeviyên sêmantîkî (wateyî) gaveke girîng e di rêya pêşxistina berhemên ku bi navê Ferhengên Wateyan yan Ferhengên Mijaran tên naskirin, ji ber ku hin rolên wan ên girîng hene di warê rêxistina peyvan de li gor hin têgehên ku wan dicivînin, êdî wiha sûdwergirtina ji van ferhenfgan namîne tenê di warê dewlemendkirina nivîskar de bi hin peyvan bo wateyên ku di hişê wî de digerin, lê belê tên bikaranîn di warê fêrkirina zimanan de jî, ligel ku proseya wergerandina amêrî jî hêsan dikin, herwiha beşdariyê di guhertinên sêmantîkî de dikin, ku peyvan ew di pêvajoya xweya dîrokî de hilgirtibûn. Dibe taybetmendiya zimanan ji aliyê sêmantîkî ve, bi rêya ferhengên zeviyên sêmantîkî bê naskirin, çiku, bi berhevkirina di navbera zimanan de, ev taybetmendî bêhtir, bi rêya beramberbûna wateyan di çarçoveya warekî de, diyar dibin. **Astengiyên** lêkolînê, ev lêkolîn kete ber hinek astengiyan, ji wan jî tiştên ku girêdayî ne bi zehmetiya bidestxistina jêderên erebî yên taybet bi vî warî, herwiha nebûna lêkolînên zimanî û ferhengî di pirtûkxaneya kurdî de, çiku piraniya ferhengên kurdî, ji celebê ferhengên duziman in, yan erebî kurdî, yan jî farisî kurdî ne û bi vî awayî ligel zimanên din. Lê ferhengên yekziman bi xwe hindik in, ligel valabûna pirtûkxaneya kurdî di warê ferhengên mijaran de, yan di warê ferhengên zeviyên sêmantîkî de. **Amanc** ji vê lêkolînê, Naskirina taybetmendiya her yekî ji van zimanên Kurdî, û Erebî, di hin zeviyên sêmantîkî de. Dewlemendkirina pirtûkxaneyên Kurdî, û Erebî bi lêkolînên zimanî yên hemberî (Kontrastîv), ku di gellek waran de sûdkar in, wek wergerandina amêrî û fêrkirina zimanan, ligel naskirina taybetmendiya her yekî ji wan. Hêvîdar im ev lêkolîn beşdariyê di avakirina lêkolînên zimanî yên berhevkirî (Komparatîv) û hemberî (Kontrastîv) de bike, di heman demê de roniyê bide ser taybetmendiyên sêmantîkî yên zimanan, bi rêya van berhevkirinan.

Peyvên sereke: erdnîgarî - ferheng - çol - çiya - deşt - gelî - deşt - firehî - bilindahî

- **المقدمة:**

كل لغة تلتقط العالم الخارجي وتعكس تجاربها ورؤاها وفكرها بوسائلها الخاصة، وتبني نظامها التصوري الخاص وتضع علائق مفاهيمية معينة بين المفردات، من خلال حقول دلالية التي ستخلف تبايناً بين اللغات كماً وكيفاً بحسب تصوراتها الخاصة، إذ تختلف في عدد الألفاظ الدالة على الحقل، وتختلف بطبيعة العلائق الدلالية، كما في ألفاظ العناصر الطبيعية، من المناخ والتضاريس البيئية وغيرها. إن أكثر ما تتضح الخصوصيات الدلالية للغات، من خلال المقارنة بين اللغات، بالتقابل بين المعاني المختلفة في تلك اللغات ضمن مجال ما، لتتبين الفروق الثقافية والاجتماعية بينها.

ثمة علاقة بين اللغة والبيئة، إذ أن تفسير مفهوم البيئة عن طريق سوسيولوجيا اللغة يعني أن كل لغة ترتبط بيئتها بطريقتها الخاصة، وتتشكل وتتميز عن طريق الظروف الجغرافية والاجتماعية-الاقتصادية والثقافية التي يعيش متحدثوها في ظلها. (رمضان، 2009، 46-47) . فالطبيعة الجغرافية تدفع كل قوم إلى الإسهاب في وصف بعض **التضاريس** التي تكثر في مناطقها.

يسعى هذا البحث إلى تقديم دراسة مقارنة وتقابلية بين االلغتين العربية والكردية، كما متداول ومستخدم في لغة العامة، من خلال ما هو مرصود في المعجمات اللغوية العامة، وليس من خلال لغة المتخصصين وما هو مسجل في معجمات المصطلحات التخصصية المنعلقة بالتضاريس الجغرافية. لا ندعي أننا قمنا بمسح جميع هذه المفردات الكردية، إنما هو حصيلة ما استطعنا جمعه من بعض المعجمات اللغوية الكردية العامة.

يقوم **منهج** هذا البحث على المقارنة الدلالية بين اللغتين العربية والكردية باعتماد مصادر مختلفة، ففي اللغة العربية اعتمد البحث في مقارنته على مصادر قديمة وحديثة، فمن المصادر القديمة اعتمد البحث على مصدرين رئيسين من المصادر العربية القديمة في مجال الحقول الدلالية أو معاجم المواضيع، هما: "فقه اللغة وسر العربية" لأبي منصور الثعالبي (ت 430)، والآخر هو "المخصص في اللغة " لابن سيده (ت 458هـ). أما المصادر العربية الحديثة، فنظراً لعدم وجود معجمات عربية حديثة بحسب الموضوعات، فقد اعتمد هذا البحث على ما تمّ جمعه من أبرز المعجمات العربية الحديثة هو (المعجم الوسيط) الصادر عن مجمع اللغة العربية في القاهرة. أما في اللغة الكردية، فلم نعثر على مصادر قديمة في مجال معجمات المواضيع أو الحقول الدلالية، ذلك أن المصادر القديمة تبقى أنقى وأصفى في خصوصيتها اللغوية، مقارنة بالمصادر الحديثة، التي قد تتأثر بأساليب أجنبية بسبب عوامل مختلفة أبرزها الانفتاح العالمي، عبر وسائل الاتصال المختلفة، والتجارة والتعليم وغيرها، لذا اعتمد البحث في جمع مواده، من معاجم كردية حديثة عديدة، بالإضافة إلى جمع بعض هذه المواد ميدانياً من الناس، ومن مراجع مختلفة، من صحف، و دوريات، ومن وسائل الإعلام المختلفة. من هذه المعجمات الكردية:

- Demîrhan , Umîd. Ferhrnga Destî , kurdî bi kurdî
- Ebdo, Sêfidîn Ehmed .Ferhenga Ronak , Kurdî- Erebî
- Syedo, Alî. Gewranî Alî . Ferhenga Kurdî Nûjen, Kurdî- Erebî
- Seyda, Muhemed Cemîl. Ferhenga Jîn , Kurdî-Erebî

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الخصوصية الدلالية لهذه اللغات، من خلال رصد مفردات معجماتهما العامة فيما يخص المفردات الدالة على طبيعة التضاريس الجغرافية وفق التصور المتداول بين العام في هذه اللغات، ودراسة أوجه الشبه والخلاف بين هاتين اللغتين، وذلك في المجالات التالية: في الأسماء المتعلقة بتجمعات المياه وأنواعها، وفي أسماء الأودية، وعلى الجبل وأنواعها، وتضاريسها وأشكالها، وفي طبيعة الأراضي .

- المقارنة المعجمية في الخصوصيات التضاريسية

Berhevirina Ferhengî di taybetmendiyên topografîk de

1-1- مفردات تجمعات المياه :

تدفع الطبيعة الجغرافية كل قوم إلى الإسهاب في وصف بعض **التضاريس** التي تكثر في مناطقها. وعند رصد المفردات المتعلقة بطبيعة التضاريس في **اللغة الكردية**، يبرز لنا كثرة أسماء التضاريس المتعلقة بالمياه والجبال، اللذين يعدّان من أبرز معالم الطبيعة الكردية الأصيلة.

Siruşta cografî han dide hinek miletan, da ku bi berfirehî pesindana beşekî ji topografyayên herêmên xwe bidin. Lewma, bi sedema cûrecûriya mezin di jîngeh û siruşta kurdî de, di warên jîngehên çiyayî, deştî, rûbarî û beyabanî, cûrecûriya peyvên ku wateya vê dewlemendiya jîngehî didin, tê têbînîkirin.

- **من الأسماء المتعلقة بتجمعات المياه وأنواعها في اللغة الكردية Peyvên golên avê**

اصطلاحياً يطلق على الأسْماء المائيَّة(من أنهارٍ وبُحيرات)اسم " hydronymy " وهي من الإغريقيَّة (hýdōr +ónyma) بمَعْنى اِسْم الماء "navê avê "). في anomastics، تعني دِراسة أَسْماء الأنهار والبحيرات، والتجمُعات المائيَّة الأخرى. إنه فَرْعٌ من أَسْماء المواقِع الجُغْرافيّة. (Crystal, 2008)

من أسماء التجمعات المائية في اللغة الكردية:

النهر: Çem ، Rû ،Robar ،Cubar

نهر كبير: Şet

نُهير: Nihêl(nihal), Rûbarok

نهر مملوء بالحصى : Xirok

مصب النهر: Navgeh

منبع النهر: Serçem

ساقية، جدول: Cewek =Cok = Cû ،Cihok ، Şaco ، Tîreî aw ، Rûxane

أطراف الجداول: Kenaraw

ساقية صغيرة: Cokik

بحيرة صغيرة: Goltik ، Behirk

بركة الماء: Quleteyn ، Gomîk

نبع: Çavkanî، Kanî (Kanîkork)،Avzêm، jêderk (Jêder) ، Serçeşme

ينبوع قليل الماء: Kemaw

تجمع المياه في الحفر(بئر): Pirav ، Gerik [1] ، Bendaw

سيلان متتابع: Sûzen

سيل يجري شتاء ويجف صيفاً: Cobar ، Bûr bor

ميزاب، منحدر الماء، شلال: Sûl، Kelibeze، Sûlav (Sulav) ، şelale(spiel)، Şîp ، Tavge، Rêjaw (Rêjav)

مجرى الماء: Şopî، Şîyo

غدير الماء: Sîv ، Sîvelok

[1] -gera avê ya biçûk

خزان الماء محفور في أماكن جبلية: Çalav ، Sarinc
انحناء فوق نبع الماء: Qûrkirin
شاطئ ، حافة: Rux، Zeryarbar
مستنقع: Avgîr، Meraz ، Zengelok ، Pengav, Lêc(Lîç)[1] ، Genaw

- **مجامع المياه في اللغة العربية:**

ذكر الثعالبي في كتابه "فقه اللغة وسر العربية" (**في تَفْصِيلِ مَجَامِعِ المَاءِ ومُسْتَنْقَعَاتِهَا**): إذا كَانَ مُسْتَنْقَعُ الماءِ في التُّرَابِ، فَهُوَ الحِسْيُ. فإذا كَانَ في الطِّينِ، فَهُوَ الوَقِيعَةُ. فإذا كَانَ في الرَّمْلِ، فَهُوَ الحَشْرَجُ. فإذا كَانَ في الحَجَرِ، فهو القَلْتُ والوَقْبُ. فإذا كَانَ في الحصى، فهو الثَّغْبُ. فإذا كَانَ في الجَبَلِ، فَهُوَ الرَّدْهَةُ. فإذا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، فَهُوَ المَفْصِلُ.

و(**في تَرْتِيبِ الأَنْهَارِ**): أَصْغَرُ الأَنْهَارِ الفَلَجُ. ثُمَّ الجَدْوَلُ أَكْبَرُ مِنْهُ قليلاً. ثُمَّ السَّرِيُّ. ثُمَّ الجَعْفَرُ. ثُمَّ الرَّبِيعُ. ثُمَّ الطِّبْعُ. ثُمَّ الخَلِيجُ.

(**في تَقْسِيمِ خُرُوجِ المَاءِ وسَيَلاَنِهِ مِنْ أَمَاكِنِهِ**): مِنَ السَّحَابِ سَحَ. مِنَ اليَنْبُوعِ نَبَعَ. مِنَ الحَجَرِ انْبَجَسَ. مِنَ النَّهْرِ فَاضَ. مِنَ السَّقْفِ وَكَفَ. مِنَ القِرْبَةِ سَرَبَ. مَنَ الإِنَاءَ رَشَحَ. مَنَ العَيْنِ انْسَكَبَ. مِنَ المَذَاكِيرِ نَطَفَ. مِنَ الجُرْحِ ثَعَّ.

وهناك مفردات عديدة (**في تَفْصِيلِ كَمِّيَّةِ المِيَاهِ وَكَيْفِيَّتِهَا**): إذا كَانَ المَاءُ دَائِماً لاَ يَنْقَطِعُ وَلا يَنْزَحُ في عَيْنٍ أو بِئرٍ، فَهُوَ عِدٌّ. فإذا كَان إذا حرّكَ مِنْهُ جَانِب لم يَضْطَرِبْ جَانبُهُ الآخَرُ، فهُوَ كُرٌّ. فإذا كَانَ كَثِيراً عَذْباً، فَهُوَ غَدَق. فَإذا كَانَ مُغْرِقاً، فَهُوَ غَمْرٌ. فإذا كَانَ تَحْتَ الأَرْضَ، فَهُوَ غَوْرٌ. فإذا كَانَ جَارِياً، فَهُوَ غَيْلٌ.... (193/1)

ورد في **المعجم الوسيط** مفردات عديدة للدلالة على أنواع مختلفة من تجمعات المياه.

الباثر: المادي البادي من غير حفر. **البحرة:** مستنقع الماء. **بحيرة**: مجتمع الماء. **بحر** . **التريكة**: ما تركه السيل من الماء. **التلعة** : ما ارتفع من الأرض، ومسيل الماء، وما اتسع من فم الوادي. **الثجة** : حفرة يحتفرها ماء المطر. **الثعب** : مسيل الماء في الوادي. **المثملة** : مكان يعدّ ليجمع فيه الماء . **الجبء** : نقرة بالجبل يجتمع فيها الماء. **الجبا** : الماء المجموع في الحوض، و ما حول الحوض والبئر من التراب. **الجدول**: مجرى صغير للماء. **الجارة** : الطريق إلى الماء. **الجُرموز** : أرض يُتخذ في قاع أو روضة مرتفعة، فيسيل منه الماء. **الحُثمة** : مصب الماء عن السد. **الحاجر**: أرض ترتفع جوانبها وينخفض وسطها، ومنخفض يمسك الماء. **الحسي** : السهل من الأرض يستنقع فيه الماء، والرمل المتركم تحته صلابة. **الحشرج** : النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو، والماء في أباطح الأرض. **الحشاد** من الأمكنة: الذي يسيل من أقل مطر. والحشد من العيون: لا ينقطع ماؤها. **الحوض** : مجتمع الماء. **الخَريص، والخراص** : شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء من النهر ثم يعود إليه. **الخُضاخِض** : المكان الكثير الماء والشجر. الخضيض : المكان المبلول ، أو الكثير الماء والشجر. **الرّجلة:** مسيل الماء من الحرة إلى السهلة. **الزُّفَر** : النهر كثير الماء. **السعيد** : النهر الصغير. **السّيب:** مجرى الماء. الشط: جانب النهر. **الشّليل:** مجرى الماء في الوادي. **الشّانة:** مسيل الماء إلى الوادي. **الغُوطة** : مجتمع الماء والنبات. **المغيض:** المكان الذي يغيض فيه الماء. **كَرَى** : النهر. **ماشرة:** أرض رويت بالمطر. **النّجاف** : شعاب الجبل التي يسكب منها الماء. **الناشغة** : مجرى الماء إلى الوادي. **المناب** : الطريق إلى الماء. **الوَبْد** : نقرة في صفاة الجبل يستنقع فيها الماء. **الوجيل** : حفرة يستنقع فيها الماء. **الوِفاض:** المكان يمسك فيه الماء.

[1] - lîtav, avherî, herîrêtik. cihê ku av lê hildipengire

يلاحظ في اللغة الكردية تسميات مختلفة لأسماء النهر، من حيث طولها وحجمها، من كبير إلى صغير، ومن مجامع المياه المتنوعة من بحيرة وبركة، ومستنقع وساقية وغدير ومجرى ونبع وشلال، مع ما يرافقها من أسماء لأجزاء هذه المجامع المائية، من منبع ومصب وأطراف.

أما في اللغة العربية فعلى الرغم من الطبيعة الصحراوية الغالبة على المناطق العربية، إلا أنها أكثرت من المفردات الدالة على مجامع المياه بحسب طبيعة أماكن سيلانها وجريانها، من رمل وطين وحجارة وجبل، وفي ترتيب تدرج طول النهر من الصغير فالكبير فالأكبر. وتحديد مسميات النهر بحسب مكان خروج الماء، سواء أكان من السُّحب أم النبع أو النهر أو العين، بالإضافة إلى مسميات بحسب غزارة المياه وشكلها ونقاوتها.

Dema rewangehkirina peyvên kurdî yên ku bi siruşta topografyayê re pêwendîdar in, pirbûna peyvên girêdayî bi avê û çiyayan ve diyar dike. Bi awayekî ku ev bi xwe siruşta kurdî ya resen e. Êdî navên rengereng ji çeman re hene, li gorî dirêjbûn, kinbûn, mezinbûna û biçûkbûna wan. Herwiha ji golên rengereng ên avê, wek deryaçe, gol, pengav, rûbar, çavkanî û sûlavan. Bi heman awayî jî hevrêyên wan ji navên parçe û beşên van pêkhateyên siruştî

Di zimanê erebî de Lê tevî pirbûna siruşta biyabanî li herêmên erebî, gellek peyvên ku wateya komgehên avê didin peyda bûn, ew jî li gorî siruşta cihê herikîna avê, ji qûm, herî, kevir û çiyê. Wiha jî binavkirina rêzbendiya pilebûna dirêjiya çeman ji yên biçûk heta yên mezin. Bi heman awayî jî diyarkirina navan li gorî derhatina avê, çi ji ewr, çavkanî yan çeman, ligel navên li gorî xurtiya avê û awa û zelaliya wê.

2- أسماء الأودية :

- **أسماء الأودية في اللغة الكردية Navên newalan**

أودية: Kendal[1] ، Kortal ،[2] Hendef ، Merx[3] ،Mesîl ،[4] Mezrîb ،[5] Şirotan
وادي صغير: Dlik، Duhol ، Duwêl ، Dol ، Fêd ، Nehêl ،Newal ،Şag(Şak) ، Şyo
مرعى في الوادي: Dolgeh
زلط الوادي: Bestik
الوادي الذي يقع بين عدة جبال: Guher
الأرض المنخفضة: Bestî
منحدر :Kaş
منحدر صخري، ساقية منحدرة : Zaxir
منحدر أخدود، منخفض: Berwar, Nişûv ، Nişî ، Lêj
السفح الذي يقابل الشمس :Beroj

[1] - newala kûr
2- çala kûr. hendef kûr
[3] - newalên rûbaran
[4] - newala bêav rûbarok, newalok
5- newala ava lêkendê

منحدر أخدود، المحفور في جاونب الأنهار والجداول: Zaboq
أخدود، محفور في الأرض بسبب الماء: Kendir
منخض بشكل بحيرة، ساحل، شاطئ : Zirê bar

في اللغة الكردية ثمة مفردات ومرادفات عدّة لأسماء الأودية من كبيرة وصغيرة، إلى جانب أسماء لأخاديد وحفر ومنخفضات نتجت من عوامل طبيعية إما بسبب جريان الأنهار، أو بسبب جفاف البحيرات. أما في اللغة العربية، فليس ثمة ذكر لوصف الأودية، من المصادر التي اعتمدها هذا البحث.

Di zimanê kurdî de hinek hevwate jî, ji navên newalan re hene, li gorî mezinbûn û biçûkbûna wan, ligel golên avê, ji jêderê heta avrêjgeh û keviyan. Bi heman şêweyî navê çal, gelî û newalên ku encamên hokarine siruştî ne, bi sedema herikîna avê, yan jî zuhabûna gol û deryaçeyan. Lê di zimanê erebî de guh ne da navên newalan.

3- مفردات الجبال :

- المفردات الدالة على الجبل وأنواعها وتضاريسها وأشكالها في اللغة الكردية:

Wateya çiyayan bi cûre, pêkhate, topografya, û kêsim wan

جبل : Çiy ، Şax
أراض جبلية: Şaxistan
جبل صغير: Çiyayok
جبل النار: Çiyayêagir
جبل شديد الانحدار:Nîşîv
طلعة الجبل: Efraz ، Reşme ، Şaxûr ، Şrêlûka ، Tilxîn ، Pal ، Hevraz ، Kaş ، Pesar،
قمة الجبل: Kop (Qop) ، Goc، Sin ، Qimtî ، Pehnav، Lûtke (gubik) ، Serkel
القمة الجبلية التي تكثر فيها صخور : Best (herêma çiyayî ya pir kevirîn)
سطح الجبل : Tîyre geşan
سفح الجبل: Ravêz،Binşikêr ، Kermil ، Kuntar ، Laşax ، Laqed ،Qedpal ،Givande1، Endal، Hêl ، Hendef ، Pal ، Pişt2 ، Zevî ، Hevraz ،Dibûr3 .
سفح الجبل الأجرد: Mahî zerd
طرف الجبل: Seregurîs
حافة الحبل : Sir، Serûser
سلاسل الجبال: Rêl ، Petev ، Tîge şan
الأرض الخصبة المستوية بين عدة جبال :Şewl, şafir
ميدان الجبل: Qantar
هضبة: Hêrik, Zozan

1- Cihê bilind
2- Qûntara çiyê
3- Sereberjêr

هضبة جبلية: Gewahîn، Qelaç
منطقة جبلية غير مزروعة: Beyarstanî [1]
تل، جبل منخفض حجري: Ş axur, Tûm
تل صغير: Gidu ، Girolk
تلة صخرية: Qelaç (girê kevirî):
المناطق الجبلية: Kêusar، Kêfsar
ممر جبلي: Gêdûk
مواقع وعرة في الجبل: Gewer
الطريق الملتوي في الجبل: Çîleçip
الطريق الضيق: كاثان Kapan ، Tengerê ، Şiverê .
الطرق الوعر: Kereh، Kerax
طريق: Rah
الطريق المستوى: Rast
الطريق الصاعد: Avraz
الطريق المنحدر: Nişûvî
مرتفع بين جبلين: Bistî
سهل بين جبلين: Navdeşt
الأرض الكبيرة "المسطحة بين جبلين":(naverast) Plato
الجزء المحدب من السفح: Kûz
سلسة جبلية: Rêzeçiya
بحيرة جبلية: Bêrim
طبيعة جبلية: Surişt
الجبل الممتلئ بالأحجار الحادة: Qîş
الصخرة العظيمة المنحدرة من الجبل: Şeqif
الكهف: Şikeft ، Refnîk ، Moxare ، Ziving
مغارة لإيواء الحيوانات في الجبل : Zax، Zaxor،Zaxon
حجر الأساس او القوي:(kevirên bingehîn) Hîm
سفح : berpal
مجموعة حجرية تقسم الجبال بشكل افقي وحاد:Zinar
الحجر الذي يستخدم في تحديد موقع ما: Kuç
برج حجري طبيعي: Kukele

- مفردات الجبال في اللغة العربية:

ذكر الثعالبي في "فقه اللغة وسر العربية" (**في تَرْتِيبِ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ إلى أنْ يبلُغَ الجَبَلَ ثُمَّ تَرْتِيبُهُ إلى أنْ يبلُغَ الجَبَلَ العَظِيمَ الطَّوِيلَ**): أصْغَرُ مَا ارتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ النَّبَكَةُ. ثُمَّ الرَّابِيَةُ أعْلَى مِنْهَا. ثُمَّ الأكَمَةُ. ثُمَّ الزُّبْيَةُ. ثُمَّ النَّجْوَةُ. ثُمَّ الرِّيعُ. ثُمَّ القُفُّ. ثُمَّ الهَضْبَةُ (وهِيَ الجَبَلُ المُنْبَسِطُ عَلَى الأَرْضِ). ثُمَّ القَرْنُ (وهو الجَبَلُ الصَّغيرُ). ثُمَّ الدُّكُّ (وهو الجَبَلُ الذَّلِيلُ). ثُمَّ الضِّلَعُ (وهو الجُبَيْلُ ليسَ بالطَّوِيلِ). ثُمَّ النِّيقُ (وهوَ الطَّوِيلُ). ثُمَّ الطَّوْدُ. ثُمَّ البَاذِخُ والشَّامِخُ. ثُمَّ الشَّاهِقُ. ثُمَّ المُشْمَخِرُّ. ثُمَّ الأَقْوَدُ والأَخْشَبُ. ثُمَّ الأَيْهَمُ. ثُمَّ القَهْبُ (وهُوَ العَظِيمُ مَعَ الطُّولِ). ثُمَّ الخُشَامُ.

[1] -herêmên çiyayî yên ku nahatiye çandin lê riwek bi xwe ber şîn dibe.

(**في أبْعَاضِ الجَبَلِ مَعَ تَفْصِيلِهَا**) : أوَّلُ الجَبَلِ الحَضِيضُ (وهو القَرَارُ مِنَ الأَرْضِ عِنْدَ أَصلِ الجَبَلِ). ثُمَّ السَّفْحُ (وهو ذَيْلُهُ). ثُمَّ السَّنَدُ (وهُوَ المُرْتَفَعُ في أصْلِهِ). ثُمَّ الكِيحُ (وهو عُرْضُهُ). ثُمَّ الحُضْنُ، وَهُوَ مَا أطَافَ بِهِ. ثُمَّ الرَّيْدُ، وهُوَ نَاحِيَتُهُ المُشْرِفَةُ عَلَى الهَوَاءِ. ثُمَّ العُرْعُرَةُ، وهي غلَظُهُ ومعْظَمُهُ. ثُمَّ الحَيْدُ (وهو جَنَاحُهُ). ثُمَّ الرَّعْنُ (وهو أَنْفُهُ). ثُمَّ الشَّعَفَةُ (وهيَ رَأْسُهُ).... (196/1)

وجاء في كتاب **" المخصص" لابن سيده:**

باب الجبال وما فيها : .... النيق - أرفع موضع في الجبل ابن دريد جمعه أنياق ونيوق والقلة والقنة - القطعة تستدير في أعلى الجبل أبو عبيد الجمع قلل وقتن وقنان والعلم من الجبل - أعلى موضع فيه وأعلى ما يلحقه بصرك منه والجمع أعلام ..... رأس كل جبل مشرف صاحب العين البرم - قنان صغار من الجبال واحدتها برمة أبو عبيد في الجبال الشعاف واحدتها شعفة وهي - رؤوس الجبال غيره الشعف والشعوف وقيل شعفة كل شيء - أعلاه كشعاف الكمأة والأثافي وهو- ما استدار من أعلاها..... صاحب العين النجفة - الغار والجمع نجاف ابن السكيت الشعب - الطريق في الجبل صاحب العين هو مفرج كل جبلين والجمع شعاب ابن دريد الخانق - شعب ضيق في أعلى الجبل والجمع خوانق وأهل اليمن يسمون الزقاق خانفاً والمهبل - الهواء من رأس الجبل إلى الشعب ....(ج3/ 45، وما يليها)

باب ما دون الجبال من الأرض المرتفعة: .... الدكاء وجمعه دكاوات وهي - رواب من طين ليس بالغلاظ ابن دريد الدكدك والدكدك - أرض فيها غلظ وانبساط ومنه اشتقاق الدكان صاحب العين النجد - ما أشرف من الأرض واستوى والجمع أنجد وأنجاد ونجاد ونجود ابن دريد الرقوة - شبيه بالرابية وهو - الرقوة تميمة صاحب العين الغماليل - الروابي الأصمعي الصارة - ما ارتفع من الأرض.... (50/3)

وردت في **"معجم الوسيط"** مفردات عديدة للدالة على الأماكن المرتفعة، نحو:

الأمْتُ : المكان المرتفع ، وصغار التلال. **البجراء**: الأرض المرتفعة الصلبة. **البعل**: الأرض المرتفعة التي لا يسقيها إلا المطر. **التل**: ما ارتفع من الأرض. **الجبلة** : الأرض الصلبة لا تؤثر فيها المعاول. **الجبل. الجبلية** : الحركة الجبلية في الانقباض والانبساط. **السند**: ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح. **السنيعة**: الطريقة في الجبل. **الكُنْدُرة** : ما ارتفع من الأرض وغلظ. **الكاح** : سفح الجبل. **اللاهز**: الجبل أو الأكمة يضران بالطريق. **الأوصر** : المرتفع من الأرض. **المحجر** : مكان في الجبل يقطع منه الحجارة. **المَزْقِر** : المكان السهل عند سفح الجبل.

في اللغة الكردية ثمة مفردات عديدة تدل على الجبال بأنواعها المختلفة، بتضاريسها وأشكالها وأحجامها، من هضاب وتلال، مع تحديد مسميات بحسب أجزاء الجبل من سفوح وأطراف وحواف وسطح و قمة، و وصف طرقها وطبيعتها، مع ما يتخلل الجبال من كهوف ومغارات.

أما في اللغة العربية فهناك مسميات عدّة على الجبال بحسب ارتفاعها وانبساطها، إلى جانب مسميات بحسب أجزاء الجبل من الحضيض إلى الرأس. ولم تغفل الاهتمام بوصف الطرق الجبلية.

Di zimanê kurdî Hejmarek ji peyvan hene, ku wateya çiyayan didin, bi hemû cûre, pêkhate, topografya, kêsim û mezinbûnên wan, ji gir, kaşan û tirmalan. Ligel vê yekê jî binavkirina li gorî parçeyên çiyê ji quntar, nişîv, evraz, kêlek, kevî, jor û kumtê. Herwiha pesindana siruşt û riyên çiyayan, ligel şikeft û zivingan.

Di zimanê erebî, Bi heman awayî jî gellek nav li çiyayan dibin, li gorî bilindbûn, panbûna û firehbûna wan. Ligel vê yekê jî navên parçe û beşên çiyê ji quntarê heta kumtê peyda dibin. Lê persindana riyên çiyayî nehat pişţguhkirin.

4- مفردات عن طبيعة الأراضي في اللغة الكردية Siruşta zeviyan

أرض قاحلة بلا ماء: Dême roke
أرض فيها الماء: Zuhur
أرض رطبة: Rifse
المكان السهل المنبسط : Rêkanî ، Deşt (deştayî)
أرض كثيرة الأحجار: Xiws
أرض وعرة، أو صخرية فيها حجار: Zibran
أرض صخرية أو حجرية: Kuçkelan
أرض سبخة ، فيها ملح: Şamat
أرض صخرية ورملية غير صالحة للزراعة: îŞyinke
أرض صالحة للزراعة مستوية بين الجبال: Şewl
القفر، أرض بور: Cotik ، Gav،Çeng ، Cut ، Sûv
صحراء: Çol 1 ، 2 beyar ، pesar،Bêdar û ban ، Bêlan , Beyaban ، Berî ، Bur ، مووس Mûs، Hamûn ، 3 Aran (haran) ، Sara ، Kakî bi kakî
الغابة: Cingal , 4 Daristan ، Dehil ، Mêşe ، Rêl.
الجزيرة: Giraw(Girav)، Cêzût

- وصف طبيعة الأراضي في اللغة العربية:

ذكر الثعالبي في وصف **الأرضين والرمال والجبال والأماكن (وما يَتّصِل بِها وَيَنْضَافُ إلَيْها)**، (في تَفْصِيلِ أسْماءِ الأرْضِين وصِفَاتِهَا في الاتّسَاعِ والاسْتِوَاءِ والبُعْدِ والغِلظِ والصَّلاَبَةِ والسُّهُولَةِ والحُزُونَةِ والارْتِفَاعِ والانْخِفَاضِ وغَيْرِهَا مَعَ تَرْتِيبِ أكْثَرِهَا)

(إذا اتَّسَعَتِ الأرْضُ ولَم يَتَخَلَّلْهَا شَجَر أو خَمَر، فهي الفَضَاءُ والبَرَازُ والبَرَاحُ. ثُمَّ الصَّحْرَاءُ. ثُمَّ العَرَاءُ. ثُمَّ الرَهَاءُ والجَهْرَاءُ. فإذا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً مَعَ الاتِّسَاعِ، فَهِيَ الخَبْتُ والجَدَدُ. ثُمَّ الصَّحْصَحُ والصَّرْدَحُ. ثُمَّ القَاعُ والقَرْقَرُ. ثُمَّ القَرِق والصَّفْصَفُ. فإذا كَانتْ مَعَ الاسْتِوَاءِ والاتساع بَعِيدَةَ الأَكْنَافِ والأطْرَافِ، فَهُوَ السَّهْبُ والخَرْقُ. ثُمَّ السَّبْسَبُ والسَّمْلَقُ والمَلَقُ. فإذا كَانَتْ مَعَ الاتِّساع والاسْتِوَاءِ والبُعْدِ لا مَاءَ فِيها، فَهِيَ الفَلاةُ والمَهْمَهُ. ثُمَّ التَّنُوفَة والفَيْفَاءُ. ثُمَّ النَّفْنَفُ والصَّرْمَاءُ... فإذا كَانَتِ الأَرْضُ غَلِيظَةً صُلْبَةً، فَهِيَ الجَبُوبُ. ثُمَّ الجَلَدُ. ثُمَّ العَزَازُ. ثُمَّ الصَّيْدَاءُ. ثُمَّ الجَدْجَدُ. فإذا كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ وَرَمْل، فَهِيَ البُرْقَةُ والأَبْرَقُ. فإذا كَانَتْ ذَاتَ حَصًى، فهي المَحْصَاةُ والمُحَصَّبَةُ. فإذا كَانَتْ كَثِيرَةَ الحَصْبَاءِ، فَهِيَ الأَمْعَز والمَعْزَاءُ. فإذا اشْتَمَلَتْ عليها كُلِّها حِجَارَة سُود، فَهِيَ الحَرَّةُ واللاَّبَةُ. فإذا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كَأَنّهَا السَّكاكِينُ، فَهِيَ الحَزِيزُ. فإذا كَانَتِ الأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً، فَهِيَ الجَوْفُ والغَائِطُ. ثُمَّ الهَجْلُ والهَضْمُ. فإذا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً، فَهِيَ النَجْدُ والنَّشزُ. فإذا جَمَعَتِ الارْتِفَاعَ والصَّلابَةَ والغِلَظَ، فَهِيَ المَتْنُ والصَّمْدُ. ثُمَّ القُفُّ والقَرْدَدُ والفَدْفَدُ. فإذا كَانَ ارْتِفَاعُهَا مَعَ اتّساع، فَهِيَ اليَفَاعُ..... فإذا ارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ وانحَدَرَتْ عن غِلَظِ الجبَلِ، فَهِيَ الخَيْفُ. فإذا كَانَتِ الأَرْضُ لَيِّنَةً سَهلَةً مِنْ غيْرِ رَمْل، فَهِيَ الرَّقاقُ والبَرْثُ. ثُمَّ المَيْثَاءُ والدَّمِثَةُ. فإذا كَانَتْ طَيِّبَةَ التُّرْبَةِ كَرِيمَةَ المَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ الأَحْسَاءِ والنَّزُوزِ فهي العَذَاةُ. فإذا كَانَتْ مَخيلةً للنَّبْتِ والخيْرِ، فهي الأَرِيضَةُ. فإذا كَانَتْ ظَاهِرَةً لا شَجَرَ فِيها وَلا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بِهَا، فَهِيَ القَرَاحُ والقِرْوَاحُ. فإذا كَانَتْ مُهَيَّأَةً للزِّرَاعَةِ، فهي الحَقْلُ وَالمَشَارَةُ والدَّبْرَةُ. فإذا لم يُصِبْهَا المَطَرُ، فَهِيَ الفِلُّ والجُرُزُ. فإذا كَانَتْ غَيْرَ

1 beyaban cihê xewle
2 erdê ku ji çandinê re dest nade
3 - deşta germ
4- komeka daran

مَمْطُورَةٍ وهيَ بين أرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ فَهِيَ الخَطِيطَةُ. فإذا كَانَتْ ذَاتَ نَدًى وَوَخَامَةٍ، فَهِيَ الغَمَقَةُ. فإذا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخ، فَهِيَ السَّبَخَة. فإذا كَانَتْ ذَاتَ وَبَاءٍ فَهِيَ الوَبِيئَة والوَبِئَةُ....(الثعالبي. فقه اللغة وسر العربية)

تطرق ابن سيده في كتابه " المخصص" إلى وصف: **أسماء الحجارة والصخور:** من أسماء الرمل ابن دريد النمثيم - ما يتعوج من الرمل إذا هبت عليه الريح وقد نمنمت الريح الأرض وألال - حبل رملٍ معروفٌ يقوم عليه الامام....(91/3)

وردت في **(معجم الوسيط)** مفردات متنوعة عن طبيعة بعض انواع الأراضي، من ذلك المفردات الخاصة بالأرض السهلية والمنبسطة :

البثنة : الأرض السهلة اللينة الطيبة، **البثاء**: الأرض السهلة . **البثر**: الأرض السهلة الرخوة. **البجدة**: الصحراء. **البرية:** الصحراء. **الجبّان** : الصحراء. **البساط** من الأرض: الواسعة. **البِصر والبَصر**: الحجر الأبيض الرخو، والطين العلك. **البُصر**: الأرض الحمراء الطيبة. **الجشاء** : الأرض السهلة ذات الحصى. **الخَبْقة** : الأرض الواسعة. **الخَرقاء**: الأرض الواسعة التي تنخرق فيها الرياح. **الخَريق**: المنخفض من الأرض. **الدَّعصاء** : أرض سهلة رمالها شديدة الحرارة. **الدَهثم** من الأمكنة : الوطئ السهل اللين. **الدهاس**: المكان السهل اللين ليس برمل ولا طين ولا تراب. **الرَّقاق** : الأرض السهلة المنبسطة اللينة التراب. الأرض **الساهرة**: المستوية البيضاء. **السهل**. **السِّواء**: السهلة المستوية. **الصَفصَف** : المستوى من الأرض لا نبات فيه. **الطَحا**: المنبسط من الأرض. **الغَيط (الغاط)** : المطمئن الواسع من الأرض. **القَفْر ، المقِفْار** : الأرض الخلاء. **الملا:** الصحراء، المتسع من الأرض . **النَّهَّام** : الطريق السهل.

وفي وصف الأرض الغليظة جاء في(المعجم الوسيط):

الحِشَة ، الوحشة : الأرض القفر الخالية. **الأبرق والبرقاء** : مكان غليظ فيه حجارة وطين ورمل مختلطة . **البصرة** : الأرض الغليظة والحجارة البيضاء الرخوة. **الحَبوب** : الأرض الغليظة ، التراب. أرض **مجدرة:** كثيرة الجدريّ. **الأجرع** : الأرض ذات الحُزونة تشاكل الرمل. **الجشُّ** : الأرض الخشن الحجارة . **الجعجاع**: المكان الضيق الخشن الغليظ. الجُفرة : الحفرة الواسعة المستديرة. **الجَفْف** : اليابس الغليظ من الأرض. **الجلمد**: الصخرة في ماء قليل. **والجلمدة** من الأرض: ذات الحجارة. **الحدب** : ما ارتفع وغلظ من الأرض. **الحدْر** : النشز الغليظ من الأرض . **الحدَر** : ما انحدر من الأرض. **الحِزْب والحزباءة** : الأرض الغليظة الشديدة. **الحزُّ** : المنخفض من الأرض بين غليظين. **الحَزْوَر** : المكان الغليظ . الحزوم من الأرض : أوسطه. **الحَزْن** من الأرض: ما غلظ . مكان **حاصب**: ذو حصباء، والريح الحاصب: شديد يحمل التراب والحصباء. **الحضيض** : ما سفل من الأرض، ونهاية سفح الجبل. **الحُطم** من الجبل: مضيقه، والمكان الذي ثُلم منه فبقي منقطعاً. **الحالق** : المكان المرتفع المنيف. **الخِرْشاف** : الأرض الغليظة التي لا يستطاع أن يُمشى فيها. **الخِرشمة** : ما غلظ من الأرض. **الخُرْشوم**: أنف الجبل المشرف على وداي أو قاع، وما غلظ من الأرض. **الرَّكحاء** : الأرض الغليظة المرتفعة. **الظلف**: ما غلظ من الأرض واشتد. **الظليف** : المكان الخشن. **القيقاءة** : الأرض الغليظة. **الكَدية** : الأرض الغليظة أو الصلبة التي تعمل بها الفأس. **النهضُ** : الغليظ من الأرض يشقّ السير فيها.

كما وردت (معجم الوسيط)في المفردات لأنواع مختلفة من طبيعة الأرض:

البقعاء: الأرض التي فيها حصى صغيرة. **البقيع**: المكان المتسع فيه أشجار مختلفة. **أبهجت** الأرض: حُسن نباتها. بارت الأرض : لم تعمر . الأرض **البيضاء**: ملساء لا نبات فيها. أرض **متانة** : كثيرة التين. **الجُلاهق**: الطين المدورة الأملس. **الجلهمة** : إحدى حافتي الوادي. أرض **حثواء** : كثيرة التراب. **الحمأ** : الطين الأسود المنتن. أرض **محمنة** : كثيرة الحَمنان. **حَنَأ** المكان: أخضر والتف نبته. **الحيازة** : الأرض الزراعية. **الحائش** : المجتمع من الشجر. **الخَبار** : التراب المجتمع بأصول الشجر. **الخَشاء** : الأرض الصلبة التي لا نبات

فيها. **السبخة:** أرض مالحة غير صالحة للإنبات. **المستل**: الطريق الضيق. **السُّواخ**: الوحل الشديد. **استوت** الأرض: صارت جَدباً. **الشاجن**: الوادي الكثير الشجر، والطريق في الوادي. **العِدى** : شاطئ الوادي. **الغار (الغَور)** : كل منخفض من الأرض. **الغَيْنَة** : الأشجار الملتفة في الجبال والسهل بلا ماء يجاورها. **فُجمة** الوادي : متسعه. الأرض القَضَّة، كثيرة الحجار والتراب. أرض **القِضَّة** : منخفضة ـ ترابُها رمل وإلى جانبها متن مرتفع. **الكريب** من الأرض: لا ماء فيها ولا شجر. أرض **كَرَم** : طيبة. **الكُمزة** : الكثبة من الرمال والتراب. **اللُّهْسُم** : مجرى الوادي الضيق. **المَرْداء** : الأرض الخالية من النبات. **أمشر** الأرضُ : ظهر نباتها. الأمعط: الرمل لا نبات فيه. **المَمْغل** : الأرض الكثيرة النبات. **النائخة** : الأرض البعيدة . **الهَوْبَجة** : الأرض المرتفعة فيها حصى، والأرض المنخفضة. **الهَجيج** : الوادي العميق، الأرض المستطيلة، الغدير. **الهُوتة**: ما انخفض من الأرض. **الموتثجة** : الأرض الكثيرة الكلأ . **المِيثَب** : الأرض السهلة. أرض **وثيقة** : كثيرة العشب . **الرُّقة**: الأرض التي يصيبها المطر في القيظ فتخضر. **الوصيلة**: الأرض الواسعة **البعيدة . الوهصة** : ما انخفض من الأرض واستدار.

لابد أن نختم هذه الفقرة بتقديم لمحات من رسم التضاريس الجغرافية في اللغة العامة الإنكليزية، منها:

جبل: mount, mountain, barrow , highland

هضبة : plateau, hill, highland, knoll, socle, rise

تل : hill, mound, knoll, barrow, heap, highland

بحر : sea, brio, water, blue, brine

بحيرة : lake, mere, lough, lakelet

جزيرة : island, isle, inch

خليج : bay, gulf, bight, inlet, cape, lough

موجة : wave, surge, billow, swell, sea, undulation

نهر : river, stream, flow, wadi, strand, chute

دفق : stream, flow, river, flux, influx, inflow

وادي : vale, wadi

غابة، دغل، أجمة : bush, jungle, thicket, brushwood, scrubland

أرض خصبة : fertile soil, promised land

سبخة: swamp, quagmire, salt-marsh

مستنقع : swamp, quagmire, bog, sump, morass, mire

غمر : submerge, immerse, flood, inundate, overwhelm,

ترعة : conduit, channel, sluiceway

صحراء : desert, wilderness, sand

قفر : wilderness, wasteland, waste, desert, wild land

قاحلة waste , desert , arid , impotent, infertile

مجدب : infertile, dry, barren, desert, sterile, sterilized

الخاتمة:

يلاحظ أن اللغة الكردية أكثرت من المفردات الدالة على المرتفعات من الجبال والهضاب والتلال، ومن تجمعات المياه من بحار وبحيرات وأنهار، إلى جانب مفردات دالة على طبيعة المناطق الصحراوية من جدب وقحل. يلاحظ أن اللغة الكردية لم تغفل وصف طبيعة الأراضي، من أراض بور، إلى أراض صخرية وحجرية، ورطبة، ومالحة، وأراض صالحة للزراعة وأخرى غير صالحة، الملفت هنا أن المرادفات الدالة على الأرض القفر والبور أكثر استخداماً من المواد الدالة على الأرض الخصب، على الرغم من طغيان الأراضي الخصبة في معظم أرجاء كوردستان، ربما يمكن تعليل ذلك أن الناس اعتادت أن تركز على الظواهر السلبية أكثر من الاهتمام بالظواهر الإيجابية. كما تكثر في اللغة الكردية المرادفات الدالة على بعض التضاريس الجغرافية من صحراء وغابات، و ثمة أسماء محدودة للدلالة على الجزيرة، نظراً لقلة وجودها في المناطق الكردية.

اهتمت اللغة العربية بإطلاق أسماء على الأراضي، بحسب اتساعها وشكلها وارتفاعها، ومن حيث خصوبتها وجفافها وغلظتها وليونتها، وقد لوحظ الإسهاب في وصف الأرض الجدباء أكثر من الاهتمام بوصف الأرض الخصبة. يرجع ذلك، لغلبة المساحات الصحراوية في المناطق العربية.

Bi heman awayî zimanê kurdî pesindana siruşta zeviyan piştguh nekir, wek zeviyên şûv, zeviyên best, aran, zozan, beyar, dêm, zeviyên şor, zeviyên ku ji çandiniyê re dibin û yên din ên ku nabin. Tiştê ku di vê çarço de diyar dike ew e ku peyvên li ser zeviyên beyar, bêber û zuha bêhtir in ji peyvên li ser zeviyên berdar, tevî pirbûna zeviyên berdar li piraniya aliyên Kurdistanê. Dibe ku sedema vê yekê ew be ku ji nerîta xelkê ye tenê li ser diyardeyên nerênî bisepînin û xwe li ser diyardeyên erênî li jibîrkirin deynin. Bi ser vê yekê de jî, hejmarek ji hevwateyên ku wateya topografyaya cografî didin, ji biyaban, rêl û daristanan. Ligel hebûna hin navên watediyarkirî li ser dorgeh û giravan, bi sedema hindikbûna wan di herêmên kurdî de.

Lê di zimanê erebî de guhdan bi binavkirina zeviyan bû, li gorî firehî, kêsim û bilindbûna wan, herwiha li gorî berdarî, zuhabûn, hişkbûn û nermbûna wan. Êdî diyar kir ku berfirehî, di warê pesindana zeviya bêber de, heye, bêhtir ji pesindana zeviya berdar. Sedema vê yekê jî ew e ku berên pir fireh ji biyabanan li herêmên erebî belav dibin.

المراجع:

- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي ، المخصيص في اللغة، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1417هـ 1996م.

- الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية ، تحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، شركة مصطفى الحلبي، مصر، 1974
- رمضان، مروان أسعد، وأخرون. الاقتصاد واللغة(الموسوعة الإدارية الشاملة)، مركز الشرق الأوسط الثقافي، بيروت 2009.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، ط4، 2004.

- Crystal, David. A Dictionary of Linguistics and Phonetics, Blackwell publishing, USA, UK, Sixth Edition, 2008
- Demîrhan , Umîd. Ferhrnga Destî , kurdî bi kurdî , çapa 2 , Sewad , Agri, 2007
- Ebdo, Sêfidîn Ehmed .Ferhenga Ronak , Kurdî- Erebî, دار الزمان, دمشق, 2007
- Syedo, Alî. Gewranî Alî . Ferhenga Kurdî Nûjen, Kurdî- Erebî, مطبعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 1985
- Seyda, Muhemed Cemîl. Ferhenga Jîn , Kurdî-Erebî , Libnan, Beyrût, çapa1, 2006

مدى خضوع الطائرات المسيرة لقواعد القانون الدولي الإنساني في ظل انعدام قواعد محددة لاستخدامها "القصف التركي للشمال السوري بالطائرات المسيرة أنموذجاً"

The Compliance of Drones with the Rules of International Humanitarian Law in the Absence of Specific Guidelines for Their Use: "The Turkish Airstrikes in Northern Syria Using Drones as a Case Study"

شيار زعيم عيسى

باحث دكتوراه في الجامعة الإسلامية في لبنان

- **الملخص**

لا ريب أن مجتمع المعلومات والتكنولوجيا لم يمهل مجتمعي القانون والسياسة كي يقننا القواعد اللازمة لمجابهة المخالفات الجسيمة التي ترتكب عند استخدام آليات التكنولوجيا الجديدة، ومنها الطائرات المسيرة، بذرائع منها مواجهة الإرهاب، فقد أزهقت هذه الطائرات أرواح الكثيرين تحت غطاء الحرب على الإرهاب.

ونتيجة لذلك أضحى القتل المستهدف بواسطة الطائرات المسلحة بلا طيار – في نظر منفذيه – أمرًا هينًا، يبررونه بحالة الضرورة، بغير مراعاة أيٍّ من ضوابطها، إذ ينبغي أن يظل استخدام الطائرات المسلحة بلا طيار خاضعًا للقانون الدولي الإنساني، فالقول بغير ذلك – ولو لدواعي الضرورة العسكرية – من شأنه إهدار مبادئ القانون الدولي الإنساني، إذ إن استخدام الطائرات المسلحة بلا طيار مرهونٌ بتطبيق القانون الدولي الإنساني.

الكلمات المفتاحية: الطائرات المسيرة، الطائرات بدون طيار، هجوم مسلح، مقاتل غير شرعي.

Summary

There is no doubt that the information and technology society did not allow the law and political societies to codify the necessary rules to confront the grave violations that are committed when using the mechanisms of new technology, including drones, under pretexts including confronting terrorism, as these aircraft have claimed the lives of many under the cover of the war on terrorism.

As a result, targeted killing by armed drones has become - in the eyes of its perpetrators - an easy matter, which they justify in case of necessity, without observing any of its controls, as the use of armed drones should remain subject to international humanitarian law, to say otherwise - even for reasons of military necessity It would undermine the principles of international humanitarian law, as the use of armed drones depends on the application of international humanitarian law.

Keywords: drones, drones, armed attack, illegal fighter.

1- المقدمة

مع زيادة التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم في السنوات الأخيرة، تسعى - خاصة المتقدمة منها - حثيثاً على تسخير هذا التقدم في تطوير قدراتها الدول العسكرية والأمنية، وتعزيز قدرات الردع لديها.

ومن هذا المنطلق تعد الطائرات بدون طيار أو ما يطلق عليها الطائرات المسيرة أحد مظاهر هذا التقدم، حيث دأبت الدول والجماعات المسلحة على امتلاك هذا النوع من الطائرات لما تتمتع به من قدرات وتفوق ليس في الجانب العسكري فحسب، وإنما في الجانب التجاري والطبي والمسح الجغرافي. وغني عن البيان أن الطائرات المسيرة أضحت سلاحاً خفياً وأداة حاسمة للتجسس والأعمال العسكرية واللوجستية في نقاط الصراع الأساسية في المجتمع الدولي[1].

وفضلاً عن ذلك تحولت الطائرات المسيرة إلى عنصر حيوي وحاسم في إبراز دور القوى المتنافسة على السيادة الإقليمية في المناطق الملتهبة بالصراعات المسلحة، وهو تنافس بيني تدور رحاه على رقعة ما في المجتمع الدولي، وتضحى محلاً لأطماع الدول الكبرى من غير أن تكون هذه الأخيرة بحاجة إلى صدام خشن مباشر فيما بينها، مستبدلة ذلك الصراع بسياق محموم على حيازة وتصنيع سلاح المستقبل الطائرات المسيرة التي يخف وزنها، وربما ثمنها كذلك، وثقل قيمتها وتأثيراتها في تغيير العلاقات الدولية.

وفي واقع الأمر وعلى الرغم من كون الطائرات المسيرة نقلة نوعية علمية في تاريخ الإنسانية، إلا أن توظيفها العدائي في الصراعات العسكرية قد وصمها بطابع سيئ، على الرغم أن ثمة جوانب أخرى لا يمكن التغافل عنها مع ذلك النوع الحديث من التقنيات العلمية، بما قد يجعلها وسيلة للتقدم بالإنسانية وبناء الأمم لا معول هدم وسلاح للقتل والفتك بالبشرية، فضلاً عن كونها أداة لحفظ الأمن الإنساني ودعم التنمية والمسح الجغرافي للعديد من الأماكن الوعرة التي يصعب الوصول إليها عبر وسائل الطيران التقليدية.

وعلاوة على ذلك جاءت نصوص القانون الدولي الإنساني، لتضع حداً للمعاناة التي تسببها النزاعات المسلحة على المستوين البشري والإنساني. ولهذه الغاية، فإن القانون الدولي الإنساني قد حدَّد كلاً من سلوك المقاتلين وقواعد اختيار وسائل الحرب وأساليبها بما فيها الأسلحة[2].

هكذا يتبين تزايد استخدام الطائرات المسيرة في النزاعات المسلحة بشكل كبير في السنوات الأخيرة، مما أثار مخاوف إنسانية وقانونية ومخاوف أخرى عديدة، وكانت تركيا قد وسعت هجماتها بالطائرات المسيرة في شمال شرق سوريا وشمال العراق على مدار الفترات الماضية". يحصد ارواح المدنيين، وهذا بحد ذاته انتهاك للقانون الدولي الإنساني.

1.2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمِّيَّة الدراسة في تزايد استخدام الطائرات المسيرة في النزاعات المسلحة بشكل كبير في السنوات الأخيرة من قبل الدول، مما أثار مخاوف إنسانية وقانونية ومخاوف أخرى عديدة. وإن تقييم مشروعية جميع الأسلحة ووسائل الحرب الجديدة على نحو منهجي ينطبق على جميع الدول سواءً كانت طرفاً في البروتوكول الإضافي الأول أم لم تكن. وتكتسي المراجعات القانونية للأسلحة الجديدة أهمية خاصة اليوم في ضوء التطور السريع لتقنيات الأسلحة الجديدة ومنها الطائرات المسيرة.

---

[1] ناجي محمد أسامة الشاذلي، (2023)، التنظيم القانوني للطائرات بدون طيار (الطائرات المسيرة)، مجلة روح القانون، العدد101، مصر، ص1046.

[2] غسان صبري كاطع، (2022)، مشروعية استخدام الطائرات المسلحة بدون طيار في ضوء قواعد القانون الدولي، مجلة الجامعة العراقية، العدد54، الجزء 3، العراق، ص446.

1.3- أهداف البحث:

سنسعى من خلال هذه الدراسة التعرف على أهم الاتفاقات الناظمة لوسائل استخدام الطائرات المسيرة في القانون الدولي الإنساني، والتعرف على مفهوم الطائرات المسيرة وأيضاً البحث في النتائج المترتبة على استخدام تركيا للطائرات المسيرة بقصف المدنيين في الشمال السوري بالطائرات المسيرة، ومعرفة الآثار المترتبة على مسؤولية تركيا جراء استخدامها الطائرات المسيرة في قصفها للمدنيين.

1.4- إشكالية الدراسة:

تتمثَّل إشكاليَّة الدراسة في التساؤل الرئيسيِّ حول: ما مدى تحديد ضوابط استخدام الطائرات المسيرة مع قواعد القانون الدول الإنساني؟

1- هل تتمكن الجهود الدولية في التوصل لوضع قواعد خاصة تنظم استخدامها؟
2- مدى مشروعية استخدام الطائرات المسيرة في ظل غياب النص القانوني؟
3- ما هو الآثار المترتبة على مسؤولية تركيا جراء استخدامها للطائرات المسيرة؟

1.5- منهج الدراسة:

لغرض الإلمام والإحاطة بجميع جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي من أجل فهم المقصود من الموضوع كما سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف الطائرات المسيرة والتعريف بها، والتحليلي للقواعد المنظمة لاستخدام الطائرات المسيرة في القانون الدولي الإنساني.

1.6- هيكلية الدراسة:

نظراً للأهمية البالغة التي يمثِّلها موضوع الدراسة، وتماشياً مع الإشكالية التي تثيرها هذه الدراسة، اعتمدنا التقسيمَ الثنائي لمعالجة هذا البحث وفقاً لِما يلي:

2- الإطار النظري للطائرات المسيرة في القانون الدولي الإنساني

رغم أن أصول الطائرات المسيرة، التي ظهرت كشكل من أشكال التكنولوجيا الحديثة والطفرة العلمية في البلدان المتقدمة، ترتكز على الحرب العالمية الأولى 1914-1918، فإن الأنواع المستخدمة اليوم تم تطويرها منذ السبعينيات.

وفي هذا المقام اكتسب مصطلح الطائرات المسيرة "الدرون" في الآونة الأخيرة مكانة مهمة نظرا للدور الكبير الذي تلعبه هذه الطائرات في مناطق النزاعات المسلحة والحروب، والحصة الكبيرة للمجال العسكري في تطورها، وتنوع استخداماتها لأغراض مختلفة.

وعليه سيتم تبيان موضوع الإطار النظري للطائرات المسيرة في القانون الدولي الإنساني من خلال ما يلي:

مفهوم الطائرات المسيرة. والقواعد المنظمة لاستخدام الطائرات المسيرة في القانون الدولي الإنساني.

2.1- مفهوم الطائرات المسيرة

تواصل البلدان تطوير أساليب جديدة لاستخدام القوة المميتة، مثل الأنظمة الآلية المستقلة وتكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية، والتي تثير العديد من القضايا المعقدة. وتطرح تدابير مكافحة الإرهاب تحديات يجب على المجتمع الدولي أن يتصدى لها بشكل مشترك. تسمى الطائرات المسلحة بدون طيار أو "المركبات الجوية بدون طيار" أو "الطائرات المسلحة بدون طيار" بـ "الطائرات بدون طيار المسلحة".

وعلاوة على ذلك فقد اختلفت التعريفات التي تناولت مصطلح الطائرات المسيرة مع مرور الوقت، ووفقاً لعدة زوايا مختلفة، حيث عرفتها وكالة سلامة الطيران الأوروبية بأنها عناصر نظام فردية تتكون من الطائرات بدون طيار، ومحطة التحكم عناصر النظام الأخرى اللازمة وصلات القيادة والسيطرة وعناصر الانطلاق والعودة[1].

إما حلف شمال الأطلنطي فقد عرفها بأنها طائرة لا تحمل العنصر البشري، قادرة على الطيران تحت جهاز تحكم عن بعد أو برمجة الطيران المستقلة، قد تكون قابلة للاسترداد أو تكون مستهلكة، ويمكن أن تحمل حمولة قاتلة او غير قاتلة، دوارة أو ثابتة الجناح.

ومن جهة أخرى يعرف البعض الطائرات بدون طيار بأنها "الطائرات التي يمكن التحكم فيها عن بعد عبر نظام الطيران الآلي، من خلال مركز للقيادة والسيطرة، يديره طيارون حقيقيون وتقنيون وخبراء في مجال التكنولوجيا الرقمية والعسكرية، يحددون المهام والمسارات المحتملة والمعلومات الدقيقة لإنجاز المطلوب مع مراعاة تفادي الأخطار المتوقعة ومحاولات التشويش المتعمدة لإفشال منظومة القيادة والتوجيه في تلك الطائرات[2].

وفي نفس الصدد تعرف أيضاً بأنها طائرة بدون طيار توجه عن بعد أو تبرمج مسبقاً لمسار تسلكه، تحمل في الغالب حمولة لأداء مهامها وتطبيقاتها المختلفة المدنية والبحثية كالاستشعار عن بعد وتحديث الخرائط أو التطبيقات العسكرية كالاستطلاع والمراقبة والأغراض القتالية[3].

لابد من التأكيد على أن الطائرة بدون طيار، لها طبيعة قانونية خاصة فمن ناحية لها صفة الطيران الذاتي والنقل الجوي، إلا أنها من ناحية أخرى تطير دون وجود طيارين على متنها، حيث يتم توجيهها عن بعد باستخدام جهاز التحكم فيها[4].

2.2-القواعد المنظمة لاستخدام الطائرات المسيرة في القانون الدولي الإنساني

هناك عدد من المجالات المهمة في القانون الدولي والتي لها تأثير مباشر على مشروعية استخدام الطائرات المسلحة بدون طيار، وأهمها الدفاع عن النفس وسيتم بحث مدى شرعية استخدام الطائرات المسلحة بدون طيار. على النحو التالي:

2.3- الدفاع عن النفس: الاستثناء الأكثر شيوعاً الذي تتذرع به الدول التي تستخدم الطائرات بدون طيار في إقليم دولة أخرى هو الدفاع عن النفس يفرض القانون الدولي شروطا صارمة على استخدام القوة في الدفاع عن النفس وهو فكرة عرفتها الأنظمة القانونية كافة[5]، وبموجب المادة (51)، من ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي العرفي يجوز لدولة ما أن تترع بالدفاع عن النفس التبرير استخدامها للقوة لاستهداف افراد على أراضي دولة أخرى حيث يحدث هجوم مسلح ضدها أو يكون وشيكا[6].

---

(1) Nils, Melzer. Human rights implication of the usage of drones and unmanned robots warfare, European parliament, policy department, 2013, 2011, p. 6.

(2) ناجي محمد أسامة الشاذلي، التنظيم القانوني للطائرات بدون طيار (الطائرات المسيرة)، مرجع سابق، ص1046.

(3) مها بدر، (2019)، وثوقية طائرة مسيرة صغيرة ذات جناح ثابت باعتماد النظم المتحملة للأعطال، رسالة ماجستير، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنلوجية، سوريا، ص37.

(4) ناجي محمد أسامة الشاذلي، التنظيم القانوني للطائرات بدون طيار (الطائرات المسيرة)، مرجع سابق، 1046.

(5) ابراهيم العناني، (1998)، النظام الدولي الامني، ط1، دار النهضة العربية القاهرة، مصر، ص89.

(6) غسان صبري كاطع، مشروعية استخدام الطائرات المسلحة بدون طيار في ضوء قواعد القانون الدولي، مرجع سابق، ص44

وفي هذا المقام أكدت محكمة العدل الدولية لكي يشكل الهجوم هجوماً مسلحاً وبالتالي تمكين حق الدولة في استخدام القوة في الدفاع عن النفس يجب أن يصل حجم الهجوم وأثاره إلى حد معين من الخطورة.

بالإضافة إلى اشتراط شن هجوم مسلح يجب على الدولة التي تدعي أنها تتصرف دفاعًا عن النفس وأن تفي أيضا بالمتطلبات المزدوجة للضرورة والتناسب المستندة إلى القانون الدولي العربي، ويرتبط هذان الميدان ارتباطاً وثيقاً بالمسألة المهمة المتمثلة في هدف عمل الدفاع عن النفس، وبالتالي فإنهما أي - الضرورة والتناسب - يعنيان أن الدفاع عن النفس يجب ألا يكون انتقامياً أو عقابياً إنما يكون الهدف منه هو وقف الهجوم وصده.

ولكن لا يفوتنا أن ننوه بأنه يجب أن يخدم الإجراء الذي أتخذ بشكل قانوني الدفاع عن النفس على سبيل المثال استخدام طائرات بدون طيار لاستهداف أفراد في إقليم دولة أخرى بغرض وقف وصد هجوم مسلح ويجب أن يكون ضرورياً ومتناسباً مع هذه الغاية[1].

أما الإجراءات المتخذة بعد هجوم مسلح انتهى - إذ تسعى في الواقع إلى الانتقام من ذلك الهجوم المسلح لن تشكل ممارسة قانونية للدفاع عن النفس، بل انتقاماً مسلحاً ينتهك المادة (4/2) من ميثاق الأمم المتحدة.

وفي مقابل ذلك فيما يتعلق بالدفاع عن النفس الاستباقي يكون قانونياً فقط في الرد على تهديد قائم، فلا يجوز التذرع بالدفاع عن النفس الإستباقي لمنع ظهور تهديد في المستقبل. إما ضرورة الدفاع عن النفس على وفق النظام القانوني المقبول يجب أن تكون فورية ولا تترك أي خيار للوسائل الأخرى.

وطبقاً للمادة (51) فإن الحق في ممارسة الدفاع عن النفس يجب أن يستمر حتى يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وهذا يدل على أن نقطة النهاية لأي إجراء للدفاع عن النفس لا يتم تحديدها فقط من خلال مبادئ الضرورة والتناسب المذكورة آنفاً ولكن يمكن أن يقررها مجلس الأمن أيضا.

كما لا بد من الإشارة إلى قضية في غاية الأهمية متعلقة بمشروعية استخدام الطائرات المسيرة استناداً إلى تدابير الدفاع عن النفس المتخذة في دولة أخرى ضد جهات فاعلة من غير الدول لا تتصرف نيابة عن تلك الدولة، فهل يجوز استهداف هذه الجهات بواسطة الطائرات المسلحة في إقليم دولة لا تتحمل بالضرورة المسؤولية عن أفعال تلك الجهات؟ من المهم بمكان الإشارة إلى أن الطائرات المسيرة ليست أسلحة أو وسائل حربية غير قانونية بحد ذاتها، بمعنى أنها لا تمتلك بحد ذاتها خصائص تنتهك القواعد العامة بالقانون الدولي إلا أن استخدامها لا يحظى بتوافق في الآراء حول كيفية تطبيق القواعد المختلفة ذات الصلة في القانون الدولي، لا سيما القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

2.4- شرعية الضربة بطائرة بدون طيار يجب أن يتوافق استخدام إحدى الدول للطائرات بدون طيار لاستهداف أفراد موجودين في دولة أخرى، في المقام الأول، مع القواعد المتعلقة باستخدام القوة بين الدول[2].

وفي مقابل ذلك يحظر القانون الدولي العرفي وميثاق الأمم المتحدة في المادة (4/2) التهديد باستخدام القوة بين الدول أو استخدامها، ومع ذلك يمكن لدولة أن تجيز لدولة أخرى استخدام القوة على أراضيها مما يعني عدم العمل بالمادة (4/2) فعندما تمنح دولة إقليمية الإذن لدولة أخرى باستهداف جهات فاعلة من غير الدول على أراضيها بطائرات بدون طيار، فلا ينبغي أن نثار أي قضية من حيث المبدأ بموجب قانون اللجوء إلى الحرب لأن المادة (4/2) من ميثاق الأمم المتحدة لن تكون قد انتهكت.

---

[1] رأي محكمة العدل الدولية في 6 تشرين الثاني/ نوفمبر 2003 بشأن قضية منصات النفط الإيراني، إيران ضد الولايات المتحدة الأميركية، حيث رأت المحكمة "أن التحركات الأميركية ضد منصات النفط الإيرانية لا يمكن تبريرها كإجراءات ضرورية".

[2] أكددت محكمة العدل الدولية في أكثر من مناسبة على ضرورة أن يكون الرد على الهجوم المسلح ضروريا ومتناسبا حتى تشكل دفاعا النفس مقبولا من الناحية القانونية. كما في قضية نيكا ارغوا الفقرة 194 قضية شرعية استخدام بالأسلحة النووية والتهديد باستخدامها الفقرة 41.

في الواقع منحت الموافقة من قبل باكستان واليمن والصومال والتي اعتمدت عليها الولايات المتحدة بعد ذلك لتبرير استخدام الطائرات بدون طيار في تلك المناطق وقد سحبت باكستان هذه الموافقة لاحقا، أما في اليمن والصومال على الرغم من عدم سحب الموافقة فإن سلطة هاتين الحكومتين قد شككت في صحة هذه الموافقة. وعلى العكس من ذلك تقوم تركيا من دون الموافقة من أحد باستخدام الطائرات المسيرة في ضرب المناطق السورية عامة والشمال السوري خاصة[1].

وهذا يعني أن استخدام الطائرات المسيرة المسلحة لشن غارة معينة على إقليم دولة أجنبية يتوافق مع قانون اللجوء إلى الحرب في حال حصولها على موافقة من قبل الدولة الإقليمية فقط، إلا أنه من الناحية العملية قد يثير هذا الاستخدام مشكلات متعددة تتعلق بقانونية هذه الموافقة، مثل من صاحب السلطة لإعطاء الموافقة؟ وإذا ما كان يجب أن تكون علنية وصراحة؟ أم يكفي أن تكون ضمنية فيما يتعلق بمن قد يعطي الموافقة، فإنه بالرجوع للطبيعة الأساسية لحظر استخدام القوة المفروض لأجل الحفاظ على سيادة الدولة يعني أنه يجوز للسلطات العليا في الدولة أن تمنح الموافقة بشكل صحيح - السلطة الممنوحة هذا الحق بموجب دستور الدولة - فلا يكفي الحصول على الموافقة من سلطة إقليمية إلا إذا كان الدستور يمنحها هذا الحق بشكل جلي مع العلم أن الرأي القائل بأن الموافقة على استخدام القوة يجب أن تقدم من قبل السلطات العليا في الحكومة المركزية لدولة ما يتفق مع الجزء الأكبر من الممارسات الدولية، أما بخصوص شكل الموافقة فإنه يشترط أن تكون واضحة وعلنية وتمنح للدولة المتدخلة مقدماً وبحرية وتحديد ولا بد من الإشارة إلى أن الموافقة قد تبطل بسبب الخطأ أو الاحتيال أو الإكراه.

وهذا يعني محاسبة تركيا على القصف على المناطق بسبب عدم موافقة الدولة السورية وبالتالي ارتكابها لمجازر بحق المدنيين على عكس ما حصل في باكستان والصومال واليمن.

وفي هذا الصدد فإن المبادئ المتعلقة بصحة الموافقة على المعاهدات يمكن الأخذ بها لصحة الموافقة في هذا الموضوع وفي حالة سحب الموافقة الممنوحة لاستخدام القوة تلتزم الدولة التي تجري العمليات العسكرية بالامتناع عن القيام بأي عملية أخرى من لحظة سحب الموافقة وإلا اعتبر ذلك انتهاكاً للمادة (4/2) من ميثاق الأمم المتحدة المتعلق بحظر استخدام القوة[2].

3- الآثار المترتبة على استخدام تركيا للطائرات المسيرة في قصف المدنيين

تمثل مسئولية الدولة مبدأ عاماً من المبادئ الأساسية متمثلاً في القواعد الأساسية فتحدد إطار وشكل السلوك المخالف غير القانوني وما يتقرر من حق الدولة في مقابل التزام يلقى على عاتق دولة أخرى بإعادة الحالة إلى ما كانت عليه قبل ارتكاب السلوك المخالف أو بالتعويض ويأتي ذلك في إطار المسئولية السياسية أو المدنية للدول[3].

وبطبيعة الحال فإن عدم التكافؤ في استخدام تركيا للطائرات المسيرة في الحرب واستخدام وسائل وأساليب قتال من نفس النمط، وقد يحدث أن يكون هناك تفاوت نوعي أو كمي بين أطراف النزاع، لكن هذا لا يخرج

---

[1] إن القصف الجوي والمدفعي التركي أودى بحياة 39 مدنياً بينهم خمسة أطفال منذ العام2022. مقال منشور على الموقع الإلكتروني، صحيفة الشرق الأوسط، بتاريخ 16 يونيو 2023، مقتل 3 موظفين في الإدارة الكردية بقصف من مسيّرة تركية في شمال سوريا. https://aawsat.com/

[2] Semon Olleson, The impact of the ILC'S articles on responsibility of states for internationally wrongful SIMON OLLESON: PRELIMINARY DRAFT, British institute of international and comparative law, 2007 P 144.

[3] ناجي محمد أسامة الشاذلي، التنظيم القانوني للطائرات بدون طيار (الطائرات المسيرة)، مرجع سابق،1072.

النزاع عن صفة التكافئية، كما تعني أيضا تجانس الطبيعة القانونية لأطراف النزاع[1]. وهذا يختلف جذرياً عن اللا تكافئية في النزاعات المسلحة التي تستهدف توظيف عناصر الضعف لدى الخصم لإلحاق أكبر ضرر به ومن ثم هزيمته.

وعليه سيتم تبيان موضوع الآثار المترتبة على استخدام تركيا للطائرات المسيرة في قصف المدنيين من خلال الآثار المترتبة على مسؤولية تركيا جراء استخدامها للطائرات المسيرة. وآثار استخدام تركيا للطائرات المسيرة على قواعد القانون الإنساني.

3.1- الآثار المترتبة على مسؤولية تركيا جراء استخدامها للطائرات المسيرة

إنَّ أهم الإشكاليات التي تثيرها ظاهرة النزاعات المسلحة غير المتكافئة، مسألة الأشخاص الذين تتيح قواعد القانون الدولي الإنساني استهدافهم كأهداف عسكرية شرعية، وتحت هذا العنوان العريض تختفي الكثير من التفاصيل التي ترتبط بمفهوم المقاتل الشرعي الذي يحق استهدافه أثناء النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، فإذا كانت النصوص المنظمة للنزاعات المسلحة الدولية التقليدية قد حسمت إلى حد كبير مسألة تعريف المقاتل الشرعي، فإن الفراغ القانوني بخصوص هذه المسألة لا يزال يسود النصوص المنظمة للنزاعات المسلحة غير الدولية، فإذا أدخلنا عدم تكافؤ الطبيعة القانونية لأطراف النزاعات المسلحة -دول، جماعات مسلحة، حركات تحرر وطني-، وأدخلنا عدم تكافؤ وسائل وأساليب القتال التي تستخدمها هذه الأطراف، على المعادلة، ازداد الأمر تعقيداً، وازداد تأثير ذلك على تعريف الشخص المدني، الذي تسعى صكوك القانون الدولي الإنساني إلى حمايته من الاستهداف أثناء النزاعات المسلحة عموماً.

ومن هذا المنطلق يعرف الحرب الغير المتكافئة بأنه" عدم التماثل التصرف، والتنظيم، والتفكير بصفة مغايرة للعدو بهدف الرفع من مواطن القوة، وفي نفس الوقت استغلال نقاط ضعف الطرف الآخر، من أجل تحقيق مبادرة، أو الحصول على قدر أكبر من الحرية في التصرف. وقد يكون استراتيجياً سياسياً، استراتيجياً عسكرياً، عملياتي أو مزيجاً بينها"[2].

وتماشياً مع ما تم ذكره وفي مجال الحرب المتكافئة التي تشير إليها قواعد سير العمليات العدائية المبنية أساساً على مبدأ المساواة في القوة كما تشير إليه الفقرة الثالثة من المادة 96 من البروتوكول الإضافي الأول، والذي بني عليها المبدأ الجوهري في الأصل، ألا وهو مبدأ التمييز الذي يرتكز عليه هذا الفرع من القانون الدولي المنظم لحالة الحرب، ثمة مجازفة للتكهن بالطرف الذي سيحقق الفوز[3]، بالإضافة إلى ذلك فإنه غالباً ما تتعدى التكاليف الفائدة المتوقعة.

إن عدم التكافؤ يظل اليوم من السمات الرئيسية التي تخص الحروب الدولية، فعندما تخوض الحرب قوة عسكرية عظمى حيث يواجه الطرف الأقوى خصماً أقل منه في القوة العسكرية.

ولقد أكدت ذلك بصورة أكبر حرب تركيا ضد الكورد في الشمال السوري، والتي وضحت بشكل صارخ للغاية ماهية عدم التكافؤ، بل أشارت إلى خاصية أخرى قد يتسم بها هذا النوع من الحروب، والمتمثلة في سعي

---

[1] روابحي عمر، (2016)، إشكالية تحديد مفهوم المقاتل الشرعي في النزاعات المسلحة غير المتكافئة، مجلة المعارف، السنة الحادي عشر، العدد21، الجزائر، ص170.

[2] وقد يسهل التعريف مباشرة من خلال طرح تعريف مناقض لتعريف الحرب المتكافئة الذي يعني نزاعاً تقليدياً ينشب بين دول تمتلك قدرة عسكرية إلى حد ما متساوية، كتلك التي شهدها القرنان الثامن عشر والتاسع عشر والموالية لمعاهدة واستفاليا للسلام.Westphalie

[3] توني بافنير، "الحروب غير المتكافئة من منظور القانون الدولي الإنساني والعمل الإنساني"، مختارات من المجلة الدولية للصليب الأحمر، ص 76.

الطرف المتفوق عسكرياً إلى تحقيق نصر سريع وحاسم في ميدان القتال. وفي المقابل، تشكل تصرفات أو ردود فعل الطرف الضعيف لمواجهة الطرف المتفوق الوجه الثاني من معادلة حرب عدم التكافؤ. فأمام إدراكه لضعف قوته العسكرية، هجومية كانت أم دفاعية، يتجنب هذا الأخير الدخول في مواجهة معلنة أو وجاهية قد تؤدي إلى القضاء على فرقه، وسعياً منه لتعويض عجزه يلجأ إلى أساليب ووسائل غير تقليدية للقتال، وإطالة فترة النزاع عن طريق شن حرب استنزاف سرية ضد عدوه الذي يتفوق عليه من حيث المعدات.

يعزز الطرف الضعيف مركزه باللجوء إلى أساليب ووسائل قتال غير تعاقدية[1] ليس سعياً منه إلى شن حرب في ساحة القتال، بل يوجهها كسلاح بسيكولوجي وينقلها إلى داخل منازل شعب الدولة الأقوى. وتسمح الأسلحة لدى الطرف الأضعف المتمثلة في الهجمات الاستعراضية التي تتسم بالغدر بشن حرب هجومية عن طريق النفاذ إلى "البطن الرخوة" للدولة التي تمتلك قدرات عسكرية كبيرة.

ومن زاوية أخرى فإن آثار عدم التكافؤ في الحرب على قواعد القانون الدولي الإنساني فإنَّ اختيار الدول لأساليب ووسائل القتال هي ليست مطلقة فقد يكون السلاح الجديد بطبيعته محظوراً أو قد يشكل استعماله انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، ومن ثم فإنه مقيد بمبادئ رئيسة وهي مبدأ التمييز ين الأهداف العسكرية والأعيان المدنية، ومبدأ التناسب بين الضرورات العسكرية والاعتبارات الإنسانية ومبدأ الإنسانية، فضلاً عن أن هنالك قيود معينة يلزم مراعاتها عند صناعة نوع جديد من الأسلحة، إذ يحظر القانون الدولي الإنساني الأسلحة التي تسبب معاناة غير ضرورية وتلك التي تؤدي إلى أضرار عشوائية[2].

وعلاوة على ذلك ففي حرب غير متكافئة القوة، يسعى الطرفان إما لتمديد تفسير المفهوم وإما لتضييقه، ويلجأ الطرف المتضرر تكنولوجيا إلى توسيع مفهومي الضرورة العسكرية والتناسب، بعبارة أخرى يسعى إلى استعمال القانون لغرض تعويض نقصه التكنولوجي في السلاح، والحصول نوعاً ما على توازن في القوة بينه وبين عدوه، وبذلك يكيف كل عمل عدائي يقوم به على أنه ضروري ومتناسب.

3.2-آثار استخدام تركيا للطائرات المسيرة على قواعد القانون الإنساني

يقوم القانون الدولي الإنساني على مجموعة من المبادئ الأساسية، والتي تتفرع بدورها إلى أحكام تفصيلية تهدف في مجموعها إلى تحديد الضمانات اللازمة للحد من آثار النزاعات المسلحة والعمليات الحربية على الأشخاص الذين لا يشاركون في القتال أو أصبحوا غير قادرين على المشاركة فيه.

وتمتد تلك الضمانات لتشمل الممتلكات التي لا تشكل أهدافاً عسكرية كالممتلكات الخاصة والأعيان المدنية والثقافية. وتفرض أحكام القانون الدولي الإنساني على الأطراف المتحاربة احترام الضمانات الواردة في مواثيقه، وتقيد وتحظر استخدام وسائل وأساليب معينة في القتال.

وفي مقابل ذلك فرض تطوير الأسلحة المستعملة في الحروب، تطويرا لمبادئ القانون الدولي الإنساني، فمبدأ التمييز المطبق عند إبرام اتفاقيات جنيف الأربعة، لم يعد يطبق بنفس تلك البساطة في الوقت الحالي، تبنى القانون الدولي الإنساني الحديث مبدأ التمييز و عمل على تحديده بدقة، لكن يستحسن النظر في مصيره عند مشاركة المدنيين في النزاع المسلح[3].

---

[1] يقصد بها أساليب ووسائل القتال المحظورة بموجب قوانين وأعراف الحرب.

[2] دعاء جليل، حاتم، (2020)، الأسلحة ذاتية التشغيل والمسؤولية الدولية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الحقوق جامعة بغداد، ص53.

[3] معماش صلاح الدين، (2022)، مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني واستعمال الطائرات بدون طيار، دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المجلد 6، العدد1،الجزائر، ص44.

وعلى المستوى التطبيقي يثور في الآونة الأخيرة جدل عميق حول إمكانية حظر أو تقيد منظومات الأسلة الفتاكة ذاتية التشغيل غير أن أغلب المناقشين لم يحددوا بشكل واضح مدلول هذه الأسلحة، والحقيقة توكد من الصعب إيجاد مفهوم جامع ومتفق عليه، فقد حاول فريق الخبراء الحكوميين المعني بالنقاشات حول التكنولوجية الناشئة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لحظر أو تقييد استخدام أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، فتختف منظومات الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل في سماتها اختلافاً جوهرياً عن منظومات الأسلحة غير المأهولة المسيرة أو المتحكم فيها عن بعد مثل "الدرونز"[1].

ويلاحظ أن ضعف الموثوقية التي تتميز بها منظومات الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل تجعل من المستحيل التنبؤ بما سيترتب عن استخدامها في النزاعات المسلحة، وبالتالي فإنه من غير الواضح من المسؤول قانوناً عن الانتهاكات التي قد تحدثها، وتشكل مسألة تحديد المسؤولية عن تلك الانتهاكات أساساً مهماً في القانون الدولي الإنساني، فيتأثر حق الضحايا في الانتصاف القانوني حيثما وجدت فجوة المساءلة[2].

وفي واقع الأمر تشير القاعدة العامة إلى أن التصرف الوحيد غير المشروع الذي يمكن أن ينسب إلى الدولة على الصعيد الدولي هو تصرف أجهزتها الحكومية أو الأشخاص الذين تصرفوا بموجب تعليمات من أجهزتها أو بإيعاز منها أو تحت رقابتها أو بصفتهم وكلاء للدولة[3]، وهذا ما نصت عليه المادة الأولى من المشروع النهائي للجنة القانون الدولي في مسؤولية الدول على أن "كل فعل غير مشروع دولياً تقوم به الدولة يستتبع مسؤوليتها الدولية"، وأضافت المادة الثالثة من المشروع أن "وصف فعل الدولة بأنه غير مشروع دولياً أمر يحكمه القانون الدولي، ولا يتأثر هذا الوصف بكون الفعل ذاته موصوفاً بأنه مشروع في القانون الداخلي"[4]، والواقع أنه في حالة نظم الأسلحة الذاتية يجب أن يعتمد نظام تخفيف المخاطر على أساس "إن نشر أنظمة الأسلحة الذاتية ليس قانونياً في حد ذاته ولكنه نشاط ينطوي على درجة عالية من الخطورة"، ومن ثم فإن هذه التكنولوجيا الجديدة، ولا سيما إذا تم استخدامها في بيئة المعركة فإنها في أحسن الأحوال لا تمتلك القدرة الكاملة على التنبؤ[5]، وهذا يعني أن الدولة التي تستفيد من مزايا هذه التكنولوجيا يجب أن تتحمل المسؤولية المترتبة عليها[6].

وعلاوة على ذلك نصت اتفاقية لاهاي الرابعة المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية لعام 1907 بموجب المادة (23/ف هـ)، إذ أشارت إلى "حظر استخدام الأسلحة والقذائف التي يحظرها إعلان سان بطرسبورغ... أسلحة أو قذائف أو مواد يتوقع أن تسبب معاناة لا مبرر لها"، ثم عاد البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977 وأكد على هذا المبدأ إذ نص على أنه "يحظر استخدام الأسلحة والقذائف والمواد ووسائل القتال التي من شأنها إحداث إصابات لا مبرر لها"[7].

---

(1) إسحاق العشاش، المساءلة عن انتهاك منظومات الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل لقواعد القانون الدولي الإنساني، مرجع سابق، ص368.

(2) Geneva Academy of International Humanitarian Law "Autonomous weapon systems under international law" 8 Academy Briefing Number 24, 2014, p. 21

(3) مشروع المسؤولية الدولية عن الأفعال غير المشروعة دولياً وتعليقاته لعام 2001، التعليق (2) على مقدمة الفصل الثاني، حولية لجنة القانون الدولي لعام 2001، تقرير لجنة القانون الدولي إلى الجمعية العامة عن أعمال دورتها الثالثة والخمسين، المجلد الثاني، الجزء الثاني، الرقم (A/CN.4/SER.A/2001/Add.1(Par2

(4) محند بوكوطيس، (2017)، المسؤولية الدولية عن استخدام الطائرات بدون طيار، شبكة الجزيرة الإعلامية، الدوحة، قطر، ص 1.

(5) صفات سلامة، وخليل أبو قورة، (2014)، تحديات عصر الروبوتات وأخلاقياته، مركز الإمارات للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، ط1، العدد196، الإمارات، ص 12.

(6) دعاء جليل، حاتم، الأسلحة ذاتية التشغيل والمسؤولية الدولية، مرجع سابق، ص114.

(7) المادة (2/35) من البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977.

يتضح من نصوص هذه المواد أنه تم حظر استخدام أي نوع من أنواع السلاح التي تحدث آلام تفوق الغرض المحدد لها، وعلى الرغم من أن النص لم يتضمن الأسلحة ذاتية التشغيل (الطائرات المسيرة) لكونها أحدث أنواع الأسلحة إلا أنه يمكن قياس هذا النص على هذا النوع من الأسلحة، لكونها تتصرف بصورة عشوائية من حيث تحديد الهدف، وإطلاق النار، والتي من شأنها أن تؤدي إلى إصابة وقتل أشخاص من غير المقاتلين، أو تؤدي إلى إصابة المقاتلين العاجزين عن القتال فقط؛ لأنها مبرمجة على إصابة وقتل فئات معينة محددة في نظام تشغيلها، ومن ثم فإن الدولة التي تستعمل هذا النوع من الأسلحة يجب أن تتحمل المسؤولية الدولية؛ لكونها أخلت بأحكام مثل هذه الاتفاقيات.

ففي نهاية المطاف إلى نتيجة وهي أنه يجب تحميل دولة الجنسية المسؤولية الدولية؛ لكونها أخلت بأحكام الاتفاقيات التي سبق ذكرها، حتى وإن كانت تلك الاتفاقيات لم تشر إلى الأسلحة الذاتية بصورة مباشرة بالنظر إلى عدم وجود اتفاقيات دولية خاصة بهذا النوع من الأسلحة.

إن الدولة التي تستخدم سلاحاً ذاتياً هي كيان مناسب لتحمل مسؤولية أعمال ذلك السلاح، وهذا ما يؤكده نص المادة الرابعة من مشروع مسؤولية الدول لعام 2001 والمتعلق بتصرف أجهزة الدولة الذي نص على أنه "- يعد تصرف أي جهاز من أجهزة الدولة فعلاً صادراً عن هذه الدولة بمقتضى القانون الدولي"، وهذا يعني أن الأسلحة الذاتية إذا أمكن إدراجها في فئة الجهاز وفقاً للقانون الداخلي للدول فإن إسناد المسؤولية للدولة سوف يتم بسهولة تامة، طالما أن السلوك المعني قدم تم بشكل رسمي.

لكن هذا المعيار قد يتعرض إلى الانتقادات على أساس أن مصطلح جهاز[1] الذي تم ذكره في مشروع المواد لا يقصد به (الجهاز بمعنى الآلة) ومن ثم سيكون تعبير أجهزة الدولة لتفسير كلمة جهاز معرض للتشويه.

ونتيجة ذلك فإن الدولة التركية مسؤولة عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني المنسوبة إليها، بما في ذلك الانتهاكات التي ارتكبتها أجهزتها بما فيها قواتها المسلحة في حربها في سوريا، ومن ثم إذا ما قرر أحد أفراد القوات المسلحة (بوصفه جهازاً من أجهزة الدولة) نشر أسلحة ذاتية، فإن جميع النشاطات التي تترتب على الأسلحة الذاتية سوف تعزى إلى تلك الدولة، ويستتبع ذلك أن الدولة التركية مطالبة بتقديم تعويض كامل عن الضرر الناجم، علاوة على ذلك فإن مسؤولية الدول ينص على مثل هذه التعويضات.

4- الخاتمة

من الواضح انه ثمة أسباباً قوية تستدعى توخى الحذر الشديد في تناول مسألة استخدام الأسلحة المستقلة القاتلة ومنها الطائرات بدون طيار . فقد تسفر عن استخدامها آثاراً بعيدة المدى تطال القيم الاجتماعية وتشمل بشكل أساس حماية الحياة وقيمتها والاستقرار والأمن الدوليين.

ومن غير الواضح في الوقت الحاضر مدى قدرة هذه الأسلحة على استيفاء الشروط المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان من جوانب عدة. وان ثمة اتفاقاً واسع النطاق على ضرورة الحذر وفرض شكل من أشكال المراقبة على استخدام الدول لهذه التكنولوجيا فضلاً عن المعايير العامة التي يفرضها بالفعل القانون الدولي . وهناك اتفاق من الشراح على ضرورة أجراء مناقشة دولية للنظر في النهج المناسب الذي ينبغي اعتماده بشأن هذه الأسلحة.

على الرغم من أنها ليست أسلحة غير قانونية بطبيعتها، إلا أن الطائرات المسيرة تجعل نشر القوة المميتة عبر الحدود أسهل بكثير من ذي قبل، وبالتالي فهي تشكل مخاطر كبيرة على حماية الأرواح، في هذا السياق يحدث النموذج القانوني المتبع فرقاً مهماً، إذا كان الافتراض هو وجود نزاع مسلح، والذي ينطبق عليه القانون

[1] "يشمل الجهاز أي شخص أو كيان له ذلك المركز وفقاً للقانون الداخلي للدولة".

الدولي الإنساني باعتباره النظام القانوني المهيمن فسيصبح تبرير القوة المميتة أسهل بكثير مما لو اتخذ المرء الإطار القانوني الافتراضي للقانون الدولي لحقوق الإنسان باعتباره النظام الحاكم، لقد تبين أن فكرة النزاع المسلح العالمي غير الدولي هي فكرة مثيرة للجدل وخصوصاً عند استخدام الطائرات المسلحة المسيرة، وعلى أي حال فإن وجود أي من هذا القبيل يجب تقييم وضبط المعايير القانونية الموضوعية لقواعد القانون الدولي عند استخدام الطائرات المسيرة.

4.1- النتائج:

- يعرف الطائرات المسيرة بأنها مركبات جوية يتم التحكم فيها عن بعد من طرف فرد، عن طريق جهاز تحكم أوتوماتيكي، وقد تحمل مواد وأسلحة قاتلة أو غير قاتلة، وتستخدم في المجالات العسكرية والعلمية والمدنية.
- تحولت الطائرات بدون طيار أداة فاعلة في الصراعات المسلحة (الاحتلال التركي للشمال السوري)، من خلال استعراض التنافس المحموم بين القوى الدولية المختلفة الامتلاك منظومة متقدمة من تلك الطائرات، نظراً لقدرتها الفائقة في تغيير طبيعة الحروب المستقبلية.
- تؤكد الدارسة أن الطائرات المسيرة عمله نقطة جدل في الصراعات وتأثيرها السلبي على المدنيين والأعيان المدنية، حيث تثور المخاوف حولً القدرة التدميرية لتلك الطائرات يوم بعد يوم.
- تزايد استخدام الطائرات المسيرة في النزاعات المسلحة بشكل كبير في السنوات الأخيرة، مما أثار مخاوف إنسانية وقانونية ومخاوف أخرى عديدة.
- منحت الموافقة من قبل باكستان واليمن والصومال استخدام الطائرات بدون طيار في تلك المناطق وعلى العكس من ذلك تقوم تركيا من دون الموافقة من أحد باستخدام الطائرات المسيرة في ضرب المناطق السورية عامة والشمال السوري خاصة

4.2- التوصيات:

- نوصي منظمة الأمم المتحدة من خلال أجهزتها المختصة جميع الدول إلى إعلان وقف اختباري وطني فيما يتعلق بإنتاج وتجميع وحيازة ونشر واستخدام مثل هذه الأسلحة لجين الاتفاق على إطار بشأن مستقبل مثل هذه الأسلحة.
- نوصي الالتزام بأقصى قدر ممكن من الشفافية في عمليات الاستعراض المحلي للأسلحة من قبل الدولة .
- نوصي بالنظر في آثار استخدام مثل هذه الأسلحة على حقوق الإنسان وأثارها على الأشخاص والتوعية بهذه المسألة.
- نوصي بمحاسبة تركيا على قصفها للمناطق المدنية نظراً لمخالفتها للقانون الدولي الإنساني، وبالتالي ارتكابها لمجازر بحق المدنيين.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابراهيم العناني،(1998)، النظام الدولي الامني، ط1، دار النهضة العربية القاهرة، مصر،
- توني بافنير، "الحروب غير المتكافئة من منظور القانون الدولي الإنساني والعمل الإنساني"، مختارات من المجلة الدولية للصليب الأحمر.
- دعاء جليل حاتم، (2020) الأسلحة ذاتية التشغيل والمسؤولية الدولية، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الحقوق جامعة بغداد.

- روابحي عمر، (2016) إشكالية تحديد مفهوم المقاتل الشرعي في النزاعات المسلحة غير المتكافئة، مجلة المعارف، السنة الحادي عشر، العد21، الجزائر.
- صفات سلامة، وخليل أبو قورة، (2014) تحديات عصر الروبوتات وأخلاقياته، مركز الإمارات للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، ط1، العدد196، الإمارات.
- غسان صبري كاطع، (2022) مشروعية استخدام الطائرات المسلحة بدون طيار في ضوء قواعد القانون الدولي، مجلة الجامعة العراقية، العدد54، الجزء 3، العراق.
- محند بوكوطيس، (2017) المسؤولية الدولية عن استخدام الطائرات بدون طيار، شبكة الجزيرة الإعلامية، الدوحة، قطر.
- معماش صلاح الدين، (2022) مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني واستعمال الطائرات بدون طيار، دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المجلد 6، العدد1،الجزائر.
- مقال منشور على الموقع الإلكتروني، صحيفة الشرق الأوسط، بتاريخ 16 يونيو 2023، مقتل 3 موظفين في الإدارة الكردية بقصف من مسيّرة تركية في شمال سوريا. https://aawsat.com/.
- مها بدر، (2019)، وثوقية طائرة مسيرة صغيرة ذات جناح ثابت باعتماد النظم المتحملة للأعطال، رسالة ماجستير، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنلوجية، سوريا.
- ناجي محمد أسامة الشاذلي، (2023) التنظيم القانوني للطائرات بدون طيار (الطائرات المسيرة)، مجلة روح القانون، العدد101، مصر.
- Nils, Melzer. Human rights implication of the usage of drones and unmanned robots warfare, European parliament, policy department, 2013, 2011.
- Semon Olleson, The impact of the ILC'S articles on responsibility of states for internationally wrongful SIMON OLLESON: PRELIMINARY DRAFT, British institute of international and comparative law, 2007.
- Geneva Academy of International Humanitarian Law "Autonomous weapon systems under international law" 8 Academy Briefing Number 24, 2014.

نبذة عن الباحث:

الاسم: شيار زعيم عيسى

حاصل على شهادة بكالوريوس في القانون من الجامعة الإسلامية في لبنان.

حاصل على شهادة الماجستير في القانون العام من الجامعة الإسلامية في لبنان.

يعدُّ أطروحةَ دكتوراه في القانون العام في الجامعة الإسلامية في لبنان.

له مؤلَّف منشور عن دار هاتريك للنشر والتوزيع في أربيل سنة 2023.

القضية الكردية بين الشتات والضياع في الأوطان

"دراسة في الجغرافية السياسية"

The Kurdish Issue: Between Dispersal and Displacement in Homelands "A Study in Political Geography"

أ. هناء عمر محمد كازوز
عضو هيئة تدريس بجامعة الزيتونة/ كلية العلوم الاجتماعية/ قسم الجغرافيا
طرابلس- ليبيا

- الملخص:
يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على القضية الكردية، التي تُعتبر من أعقد قضايا العصر، وتتمثل في عدم الاستقرار وتشتت بين الأوطان، وتوضيح نوعها كونها من المشكلات السياسية، حيث تم الاعتماد على المنهج التاريخي كأسلوب استخدم في البحث لتوضيح الحقائق، كذلك الاعتماد على المنهج الوصفي في وصف وتفسير الحركات السياسية والثورات التي قامت من أجلها الأمة الكردية. كما سنتتبع مراحل تطور وانتقال الأقليات الكردية السياسية والحزبية، وما آلت إليه الآن في كل من العراق والمملكة الأردنية ، وإيران وسوريا وتركيا. حيث قسم البحث الى عدة مباحث تناول فيها النشأة التاريخية لمكونات الكورد العرقية، ودراسة واقع النظم والثورات الكردية وأسباب حدوثها، وذكر أهم الاتفاقيات والمعاهدات التي قام بها الكورد وما أسفر عنها من نتائج، وذكر أسباب حدوث الثورات الكردية.

الكلمات المفتاحية:
الأكراد، الإبادة، القومية، السلالة البشرية، هضبة الأناضول.

Summary:

This research aims to shed light on the Kurdish issue, which is considered one of the most complex issues of our time. It involves instability and dispersion among nations and clarifies its nature as a political problem. The historical method was used in the research to clarify the facts, as well as the descriptive method to describe and interpret the political movements and revolutions that the Kurdish nation has undertaken .We will also trace the stages of development and transition of Kurdish political and party minorities and their current situation in Iraq, the Hashemite Kingdom of Jordan, Iran, Syria, and Turkey .The research is divided into several sections that discuss the historical origins of the Kurdish ethnic components, study the reality of Kurdish systems and revolutions and the reasons for their occurrence, mention the most important agreements and treaties made by the Kurds and their resulting outcomes, and explain the reasons behind the Kurdish revolutions.

Keywords:
Kurds, genocide, nationalism, human race, Anatolian Plateau.

1.1 المقدمة:

الأكراد هم سلالة بشرية منحدرة من اصل شمالي هضبة الأناضول، قديماً كانت تتحدث لغة هندية اوروبية بلغ عددها ما يقارب خمسة ملايين نسمة، انحدرت من وسط أسيا عن طريق ممرات شمال ايران، منذ منتصف الألف الثانية قبل الميلاد، وهم الميديون والكاسيون، كانت لهم دولة قديمة عاصمتها أنايكا هي " كركوك الحالية"، وهم جميعا مسلمون سنيون في الوقت الحاضر، ولهم لغتهم الخاصة وتقاليدهم وقومتيهم التي تميزهم عن جيرانهم، ولهم أسلوبهم الرعوي الخاص في الحياة.

حيث كان عددهم سنة 1928 م حوالي ثلاث ملايين نسمة يعيش نصفهم في تركيا، وربعهم في إيران وسدسهم في العراق والباقون في سوريا، أي أنهم عاشوا في وطن ممزق الأوصال منذ القرن السادس عشر، فكانوا معرضين للاضطهاد تارة من جانب الأتراك وتارة من جانب الإيرانيين وأحياناً من الجانبين معاً في وقت واحد، وقد حاول الأتراك في نهاية القرن الثامن عشر إبادة الأكراد تماماً، إذ أنهم ثاروا ثورة كبيرة وحاولوا تكوين أمة تجمع شمل قبائلهم عام 1880 م، ثم عادوا للثورات مرة أخرى في مطلع القرن العشرين سنة 1905 م، وقد تم نقل عدد كبير منهم يبلغ حوالي 700,000 ألف كردي بالقوة من منطقة ديار بكر الى غربي الأناضول أثناء الحرب العالمية الأولى، ثم كان لاتخاذ وطنهم ميداناً للنضال وتعرضهم للهجوم الروسي أثاره في القضاء على عدد كبير منهم. (صادق، 1975م، ص449.452)

فمسألة النشوء العرقي للأكراد شغلت حيزاً واسعاً من اهتمامات المؤلفين العرب، ولفترات تاريخية متعاقبة اشتهرت منذ القرن الثامن الميلادي، فالمحاولات الأولى التي تمت في هذا المجال كانت مكرسة للبرهنة على انحدارهم من أصل عربي والتي لاقت انتشاراً وقبولاً واسعاً خلال القرون الوسطى، حتى ضمن واقع المجتمع الكردي نفسه أيضا وغرضه الانتماء العربي للأكراد تضمنتها المؤلفات التي تبحث في الشؤون الكردية، إلا أن أول من تطرق الى البحث في هذه الفرضية وتناول دراستها ومناقشتها هو الباحث الأرمني السوفييتي أكوبوف، حيث تطرق خلال أبحاثه لدراسة مؤلفات مكتوبة بلغات عديدة مختلفة لها علاقة بالموضوع، حيث اكتفى بمناقشة وتحليل المواضيع المتعلقة بدراسة الخصائص العرقية البحثة. (سره الدين، ص 217.218)

1.2مشكلة البحث:

مشكلة الأكراد مشكلة عويصة منذ زمن تسببت في دخول عديد الدول الى أزمات مع القوى الوطن. بسبب هذه الأقليات وعليه فقد وضعت التساؤلات التالية:

1) هل كان لقيام الانتفاضات والثورات الكردية حس قومي ؟
2) كيف ناقش العالم المشكلة الكردية كنوع من اعطاء الحقوق ورد المظالم لهذه الأقلية؟
3) أكان للأحزاب الكردية دور في تحقيق مطالب هذه الأقليات؟
4) هل قامت الاتفاقيات بناءً على إيجاد وطن لهذه الجماعات الضعيفة؟
5) أي التغيرات السياسية لها دور مأثر في تحقيق مطالب الأكراد؟

1.3الفرضيات:

فرضيات البحث العلمي هي توقعات بصحة أمر معين لم يبرهن بعد، وقابل للجدل كما تعتبر تصورات ذهنية نتيجة لإعمال العقل، وبناء عليه وضعت الفرضيات التالية:-

1) أغلب الحركات التي انتفضت لصالح الأكراد أساسها الأطماع وتحقيق الوصول لمناصب والاستيلاء على بعض المقدرات .
2) قامت العديد من المؤتمرات ولكن جلها باءت بالفشل لعدة أسباب سياسية ودينية واقتصادية.
3) جل دورها كان عكس ما تحتاجه هذه الأقليات بل ساهمت في عرقلة مسيرتها نحو الاستقرار.

4) أسفرت بنود عديد الاتفاقيات الى أن يكون للأكراد وطن مستقلين فيه بعيداً عن التجاذبات الدولية والأحزاب السياسية.
5) الأحداث السياسية لدول العالم ساهمت بشكل سلبي في عرقلة مطالب الأكراد.

1.4الأهمية:

تبرز أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول على البحث العلمي إدراكاً منها بمدى أهميته في تحقيق التقدم والتطور الحضاري، وعليه وضعت أهمية البحث في النقاط التالية:-

1- تسليط الضوء على هذا النوع من المشكلات السياسية .
2- توضيح أن القضية الكردية من أعقد القضايا التي تواجه وهي انعدام الاستقرار وتشتت الوطن .

1.5الأهداف:

بشكل عام يهتم ويهدف العلم بالعثور على إجابات للأسئلة واكتساب المعرفة حول الكون، أو على الأقل الجوانب التي يمكن ملاحظتها منه، فمن الممكن استخدام مجموعة متنوعة من منهجيات البحث العلمي، وللإجابة على هذه الأسئلة واكتساب هذه المعرفة، وعليه وضعت أهداف البحث في النقاط التالية:

1- توضيح مشاكل الأقليات الكردية .
2- تتبع مراحل الأقليات الكردية السياسية والحزبية وما آلت إليه نقاط .

1.6المجالات:

المجال المكاني:

تقتصر على الدول المنتشرة بها الجماعات الكردية، وهي دولة العراق والمملكة الأردنية، ودولة إيران ودولة سوريا وتركيا.

المجال الزمني:

منذ سنة 1928 الى سنة 1992 وهي الفترة التي حدثت فيها عديد الصراعات والنكسات لهذه الأقليات.

المجال البشري:

الأقليات الكردية الموجودة في دولة العراق وإيران وسوريا والأردن بأعداد وكثافات سكانية مختلفة .

1.7المنهجية المتبعة:

استخدام المنهج التاريخي الذي يعرف بأنه الطريقة أو الأسلوب المستخدم في بلوغ المعارف والحقائق، وذلك عن طريق مُطالعة المعلومات، أو البيانات التي دُوِّنت في الفترات الماضية، وتنقيحها ونقدها بحياد وبموضوعية؛ للتأكد من جودتها وصحتها، ثم إعادة بلورتها للتوصل إلى النتائج المقبولة، والمُدعمة بالقرائن والبراهين" في سرد بداية مشكلة الأقليات الكردية وبالاعتماد على المنهج الوصفي والتفسيري "التحليل السياسي" للحركات السياسية والثورات التي قامت من أجلها هذه الأقليات والأحزاب الكردية.

1.8الدراسات السابقة:

1) في دراسة (جمني)، عن (صدام حسين وسياسته اتجاه الأكراد)،2015م، فكانت من أهم نتائجها:
أ- أن التجزئة الجغرافية لكردستان وامتداد أراضيها في دول العراق وإيران وتركيا وسوريا وأذربيجان وأرمينيا شكلت عائقاً في قيام كيان موحد للشعب الكردي .

ب- حيث جعلت منها منطقة مضطربة وغير مستقرة وبالتالي فرقت البيئة الوعرة بين المجموعات الكردية وعرقلت وحدة الحركة النضالية الكردية.

أ) مطالبة أكراد العراق بالحكم الذاتي ليس بالأمر الجديد فهذه القضية تعود الى بداية القرن العشرين. (جمني، 2015م).

ب)

خريطة (1) توضح التوزيع الجغرافي لأقليات الأكراد

المصدر: الجوجل، 2000 م

خريطة (2) مناطق سكن الأكراد في الشرق الأوسط

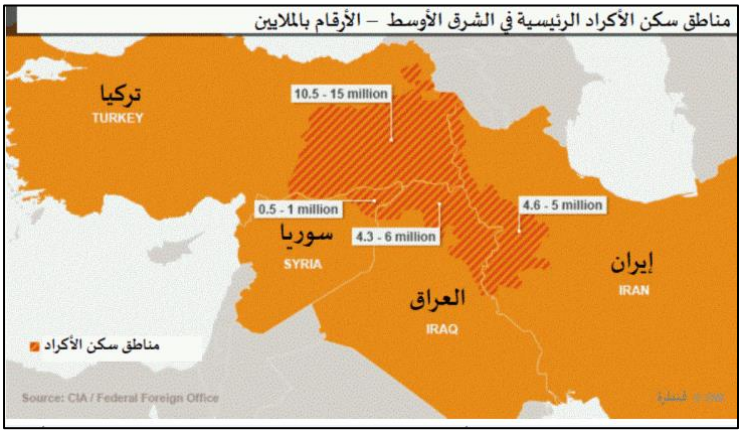

المصدر: الجوجل، 2000م.

2) كما أشارت دراسة (نورة)، في (السياسة التركية اتجاه الأكراد 2002-2011)، 2016م، إلى معرفة جوانب مهمة، وفاعلة في السياسة التركية، وتداعياتها الإقليمية والدولية خاصة بالنسبة إلى الشرق الأوسط، والتي هي على صلة بالموضوع الكردي، ولديها تحديات نشطة بهذا الشأن خاصة الأبعاد السياسية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

أ- ازدواجية الموقف التركي إزاء القضية الكردية.

ب- تطارد الحكومة التركية عناصر حزب العمال الكردستاني، وتصفهم بالإرهابيين .
ج - من ناحية أخرى لتركيا علاقات اقتصادية مع أكراد العراق.

د- وكان موقفها إيجابياً من خلال إقامة منطقة آمنة لهم على الحدود المشتركة بين البلدين.

ه- تحاول حكومة أردوغان أن تكسبه كورقة قوية، في صناديق الاقتراع وتمرير مشروع دستور جديد يعد له البرلمان، بعد أخذ الموافقة من النواب الأكراد. (نورة، 2016م)

3) وفي دراسة (والي)، عن(تطور القضية الكردية وأثرها على الأمن الاقليمي في منطقة الشرق الأوسط 2003-2016 م)، 2017 م، تمثلت أهميتها في أنها تدرس مشكلة الأقليات واستغلالها دوليا وإقليميا، لتهديد استقرار الدول وفق ما تقتضيه المصلحة فحص التطور التاريخي للقضية كمعبر عن قضايا الأقليات، كما كانت من أهم نتائجها:

أ- أن على الكرد أن يعوا أن أي تدخل دولي أو اقليمي في قضيتهم يؤول الى تأزيم مشكلتهم .
ب- على الدول التي تقتسم اقليم كردستان العمل على بناء أساس للتعامل المشترك لحل القضية الكردية سلميا، وتفادي التعاون بشان قمع الكرد والتنكر لحقوقهم. (والي، 2017م)

1.9المصطلحات والمفاهيم:

1) الأقليات:

تعبير الأقلية هو عبارة عن تعبير نفسي، وهو عبارة عن شعور بالظلم والاضطهاد، والحرمان من أبسط مستلزمات الحياة.(حسين، 2015م، ص99)

2) الانتماء:

الانتماء هو الانتساب والانتساب إنما يكون للأصول أو الجذور أو المنبت، ومن ذلك انتساب المرء لأبيه ولأسرته، ولجماعته ولقومه ولمجتمعه الصغير، والمجتمع الانساني الكبير. (محمد، 2009م، ص212)

3) الدكتاتورية:

إن الدكتاتورية لا تبالي بإعطاء البرهان على الشرعية الاجتماعية أو الحقوقية لتصرفاتها، لأنها تنكر الفلك الاجتماعي القائم وتحل محله تعريفها التعسفي للحق. (الخزرجي،الأول: ص326)

1.10المبحث الأول : النشأة التاريخية لمكونات الأكراد العرقية:

قدّر لأمة الأكراد أن تقسم مناطق تواجدها التاريخية الى أربعة أقاليم يتبع كل اقليم دولة مستقلة، تتمثل في إيران في غرب أذربيجان وفي منطقة كرمنشاه، وينقسم أكراد إيران الى مجموعتين هما اللورو ويعيشون في فقر وبؤس وهم شديدو العداء للحكومة الإيرانية، ثم جماعات البختاري، وهم موالون للحكومة، أما في سوريا فيعيش الأكراد في الشمال والشمال الشرقي، وهم أقلية قليلة العدد وأكثر اختلاطاً بالعرب بسبب هجرة بعضهم الى أرض الجزيرة في سوريا، كما يعيشون أيضاً في شمال وشمال شرق العراق في منطقة جبال كردستان التي تشمل أربعة ألوية عراقية، هي الموصل وكركوك والسليمانية وأربيل، ويكّون الأكراد أغلبية السكان في هذه المناطق، وخاصة في المناطق الجبلية، بينما يكثر العرب والتركمان في المناطق السهلية، وتعتبر هذه الألوية الأربعة من أغنى مناطق العراق في انتاج القمح والشعير، الى جانب الثروة الحيوانية، كما تشمل هذه المنطقة معظم حقول البترول العراقية، وعلى الأخص حقول البترول في كركوك الضخمة، ويقدر انتاج هذه المنطقة بحوالي 200 مليون برميل سنوياً. (الصقّار، ص280.281)

حيث حاولت العراق أن تتبع سياسة التهدئة حيال الأكراد، بسبب حركات المقاومة الكردية في الأقاليم المعنية، و المطالبة بالاستقلال تارة وبالحكم الذاتي تارة أخرى، وكانت هذه السياسة مرتبطة بالحفاظ على الأمن

في مناطق انتاجها البترولية، والرغبة في الإبقاء على تماسك الأرض لبلادها بين النهرين. (الجوهري، 1988م، ص251)

فالقبول بالتعددية الفكرية والأثنية داخل الدولة الواحدة، وهو ما يعني الاحترام السياسي والثقافي والحضاري للأكراد، سوف يشكل عاملاً مغرياً لدول الجوار، في أن تحقق من غلائها القومي تدريجيا في داخلها، بحيث يبتعد الطرفان تدريجياً عن نقطة الصدام المشار إليها. (هلال، 1988م، ص251)

فمنطقة الأكراد في العراق تعتبر منطقة اقتصادية هامة، الى جانب كونها منطقة استراتيجية حساسة، ومن ثم كان اهتمام الحكومة العراقية لها وزيادة تدخل القوى الأجنبية وخاصة البريطانية ولروسية في إثارة الأكراد تحقيقاً لأطماع أجنبية، وكنوع من الضغط على الحكومة العراقية مما جعل المشكلة الكردية في العراق مشكلة مزمنة تضعها أي حكومة عراقية نصب أعينها مما، جعل بعض أكراد العراق أكثر ثورة واضطراباً من سائر الأكراد الأمر الذي كلف الحكومة العراقية الكثير من الجهد والمال، وهناك من يمثلون الأكراد في جميع الحكومات العراقية وفي الجيش العراقي، كما أن كثيراً من أكراد العراق قد واتته الفرص للتعليم في الداخل وفي الخارج على نفقة الدولة، واشتغل كثير منهم في الوظائف العامة، كما اعترفت الحكومة العراقية بالقومية الكردية. (فؤاد صقار، ص281)

1.11المبحث الثاني: واقع النظم والثورات الكردية وأسباب حدوثها:

النظام القبلي الكردي من أهم النظم القبلية، وأشدها ضراوة وسيطرة هؤلاء الأكراد لشيخ القبيلة ولمشايخ العشائر وأمر الشيخ مطاع حتى ولو كان ضد المصلحة العامة، أو المصلحة الشخصية بدون مناقشة أو تفكير، بل أن كثيراً من البرزانيين في شمال شرق العراق يقسمون باسم الشيخ من دون الله ولذلك يمكن القول أن النظام القبلي أهم تنظيم اجتماعي واقتصادي وسياسي عند الأكراد. (الصقار، ص279.280)

وبالرغم من أن الأكراد جماعة أثنية متميزة ومنهم بعض المسلمون، إلا أنهم خلافاً لمعظم العراقيين الآخرين ليسوا عرباً. (بلوم، 2005م، ص168)

حيث تختلف معاملة الأكراد باختلاف طبيعتهم وعلاقاتهم مع حكومات الدول التي يعيشون تحت ظلها، ففي تركيا يعتبر الأكراد أكبر أقلية في البلاد كما أنهم أقلية، وأكثرها اضطراباً حيث يعيش أغلب الأكراد في شرق تركيا في مناطق جبلية وعرة، بالرغم من أن بعضهم قد استقر في قرى، وقد قام الأكراد بثورتين مسلحتين في سنوات (1925-1929-1930) ضد الحكومة التركية فقمعتها بشدة، ومنذ ذلك الحين عاملتهم الحكومة التركية معاملة سيئة، فلم يعد أحد يسمع عنهم شيئاً كما طرد عدد كبير منهم الى خارج تركيا، وهاجر بعضهم الى الخارج بعد اضطهادهم، حيث قام الأكراد بثورات عديدة ضد الحكومة العراقية تزيد على ست ثورات منذ 1922 م، وحتى الآن آخرها ثورة قبائل البرزاني بقيادة (الملا مصطفى البرزاني)، التي بالرغم من انتهائها رسمياً منذ سنوات قليلة لا تزال تقوم بين آونة وأخرى، وكانت أخطر ثوراتهم في العراق سنة 1943م، والتي انتهت في سنة 1945 م، وقد هاجر بعض ثوار الأكراد من العراق الى إيران بعد فشل ثورتهم وكونوا هم وأكراد إيران جمهورية كردستان، ويعتبر البرزانيون أكثر الجماعات الكردية ثورة في شمال العراق، ولكن لا يشاركهم في ثورتهم جميع أكراد العراق. (الصقار، ص279.280)

بحكم ما طرأ على المجتمع الاسلامي منذ النصف الثاني من ولاية عثمان بن عفان آنذاك، ودخول أجناس جديدة (مثل الأكراد)، أصبح الواقع يسير نحو تبدل يسير نحو تبدل سريع مؤذن بميلاد دورة جديدة، من حالات الفرقة والاختلاف والاكثار من الانقسام، ودخول الحروب والفتن. (الكبيسي، 2005م، ص149،146)

ان مشكلة الأغلبية والتطاحن بينهما تثور بالفعل في المجتمعات التي تشكو انقساماً عنصرياً أو طبقياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً حاداً، في مثل هذا المجتمع تبدو الحياة الاجتماعية، وكأنها ساحة معركة حربية تدور بين أعضاء الجسم الاجتماعي، ويتفاقم الانقسام الاجتماعي، ولذا تغمدوا الحياة الاجتماعية تجسد الشريعة الغاب تحث على الهروب الى الفوضوية أو الاستسلام لأدوات الحكم التسلطية، غير أن الوضع الاجتماعي واحتمالات ضرورته ليس لهذه القتامة، ويكون في الإمكان الحفاظ على استقلال إرادة أعضاء الجسم الاجتماعي، وتنميته في

إطار حياة اجتماعية سليمة تقوم على تحقيق التلاحم من ناحية، وعلى توزيع السلطة وعدم تركيزها من ناحية أخرى، وتكون وسيلة تحقيق هذا التلاحم والأخذ بالديمقراطية الاجتماعية من ناحية، والتوسع في تطبيق ما يمكن تسميته، باللامركزية الديمقراطية من جانب آخر. (مجموعة باحثين، 1996م، ص118)

لقد تميزت فترة 1949- 1955 م بارتفاع دور الأكراد في الحزب الشيوعي، ففي مطلع الخمسينات من القرن الماضي أعاد الحزب تشكيل خلاياه، بقيادة بهاء الدين النوري (كردي الأصل)، الذي وجه كل جهود الحزب نحو المنطقة الشمالية والبصرة، وفي أبريل عام 1953 م قبضت أجهزة الأمن على بهاء الدين نوري، فآلت القيادة الى عبد الكريم الداود، وكان هو الآخر كردي الأصل الذي استند في قيادته الى دعم حامد عثمان (كردي أيضاً)، إذ كان معظم القادة من الأكراد كما شكلوا 31.3% من أعضاء اللجان المركزية، وفي يونيو 1955 م انتقلت قيادة الحزب من حامد عثمان الى حسين الرضى(سلام عادل)، الذي كان مدعوماً في القيادة من عامر وعبد الله وجمال الحيدري، وقد أدى هذا التغيير الى وضع حد لهيمنة الأكراد على الحزب، ففي فترة تصدر قيادة الحزب عامر عبد الله وبهاء الدين النوري فإن الحزب انشغل في تلك الفترة بالانسحاب من بغداد، والانكفاء الى المناطق الكردية، حيث أقام علاقات تنظيمية وعسكرية مع المتمردين، وكان من نتيجة ذلك أن هيمن الأكراد على قيادة الحزب خاصة مع وصول عزيز محمد الى مركز قيادي فيه. (الكيالي، 1990م، ص403.405)

فثورة 1958 م قد سمحت بعودة الزعيم القبلي مصطفى البرزاني، فكان قد التجأ الى الاتحاد السوفييتي بعد أن كوّن جمهورية كردية لم تدم طويلاً في المنطقة، التي احتلها الاتحاد السوفييتي من إيران إبان الحرب العالمية الثانية، وقد تقارب من تنظيم يساري هو الحزب الديمقراطي الكردي الذي أسسه شبان مثقفون، وفي بداية الفترة الجمهورية باعتبارهم جزء مكوناً من البلاد، ولقد سروا لخيبة الاتحادات لكن الأكراد رفضوا القبول بدكتاتورية عبد الكريم قاسم الذي لم يمنحهم حقوقاً خاصة، وفي بداية الفترة الجمهورية باعتبارهم جزء مكوناً من البلاد، ولقد سروا لخيبة الاتحادات العربية، لكن الأكراد رفضوا القبول بدكتاتورية عبد الكريم قاسم الذي لم يمنحهم حقوقاً خاصة، وفي سنة 1961 م حاول قاسم التخلص من برزاني بدعمه منافسيه من الأكراد، وكان رد الأخير أن التجأ الى الأدغال مع أنصاره في شهر فبراير وطالب بإلغاء الدكتاتورية وإعادة الديمقراطية والحكم الذاتي لكردستان، وفي سبتمبر 1961م منع قاسم المنظمات الكردية ودفع بالجيش ضد البرزاني ورجاله، وما كان في البداية مجرد ثورة قبلية، أصبح حرب انفصال حقيقية، ولقد فرّ الضباط الأكراد من الجيش، والتحقوا بالبرزاني معززين قواته، وقاد المتمردين حرب عصابات فعّالة، ولم يحتفظ الجيش بسيطرته إلا على المدن الهامة، فأنهكت الحرب قوى النظام، وازداد كره الشعب لعبد الكريم قاسم. (لورانس، ص248.249)

وعلى مدى عقود من السنين، انخرط أكراد العراق في حرب مقتطعة ضد الحكومة سعياً وراء تحقيق هدف الحكم الذاتي، والحكم الذاتي مفهوم ليس محدداً دقيقاً من قبلهم، وربما كان واضحاً فقط أنه كان دون إقامة دولة مستقلة، فالتاريخ السياسي لأكراد العراق في ماضيهم القريب، كان قطعة محيرة من صورة مختلفة الألوان. (وليم، ص169)

لأن انقسام الأكراد بين أكثر من وحدة سياسية واحدة وطبيعة تنظيمهم كلها تسببت في الكثير من المشاكل للأكراد والحكومات، وبالرغم من أن أمال بعض الشباب المثقف من الأكراد وكذلك أطماع بعض مشايخ القبائل في الاستقلال، وفي وحدة جميع الأكراد في دولة واحدة في جمهورية كردستان، فإن مثل هذا الشعور القومي لم يسد بين جميع القبائل الكردية، وفكرة إنشاء وطن قومي لهم بالرغم من تشجيع الاتحاد السوفييتي أحياناً لتحقيقه يلاقي معارضة من الدول صاحبة الشأن، ولا يتفق عليه سائر الأكراد والواقع أن الأكراد لم يتفقوا على فكرة واحدة، ولم يتمكنوا من إيجاد تنظيم سياسي كبير يجمع بينهم جميعاً، ولا تزال الفردية والشعور القبلي المحلي والنزاع بين الرؤساء هي العوامل المتحكمة فيهم، ولذلك فنشاط الأكراد السياسي نشاط سلبي فهم ضد أي جماعه أخرى تحاول حكمهم أو السيطرة عليهم، وشعورهم السياسي غالباً هو معادات أي حكومة حتى لو كانت تؤيد أهداف الأكراد، وحتى لو كانت مكونة من الأكراد لا شك أن النظام القبلي الحاد المرتبط بالعصبية والإقطاع القبلي تجعل أغلب الأكراد العمرية في أيدي مشايخهم ورؤسائهم الذين تحركهم في كثير من الأحيان أطماعهم الخاصة، كما تحركهم في بعض الأحيان الأطماع والسياسات الأجنبية. (الصقار، ص282)

فمنذ سنوات أقاموا تحالفاً وثيقاً مع الحزب الشيوعي العراقي، بحيث أنه عندما بدأ حزب البعث الحاكم يضطهد الشيوعيين، أخذ هؤلاء يلجئون الى مناطق الأكراد، فكان الزعيم الكردي مصطفى البرزاني في السبعينات من عمره قد أمضى 12 عاماً في الاتحاد السوفييتي يتكلم اللغة الروسية. (وليم، ص170)

1.12المبحث الثالث: الاتفاقيات والمعاهدات التي قام بها الأكراد وما أسفر عنها من نتائج:-

لقد تم الاتفاق بين الحكومة العراقية والأكراد في 10 مارس (آذار) عام 1970 م، على أن ينال الأكراد حق الحكم الذاتي داخل إطار الجمهورية العراقية. (الجوهري ونايمان، 1989م، ص370)

حيث طبق صدام حسين في البعث هذا المفهوم القومي الجديد، وجعل منه نظرية بعثية لحل مسألة الأقليات بالطرق السلمية، ورأى أن الحكم الذاتي لا يتعارض مع الوحدة العربية، بل يكملها وينميها داخل صفوف الأقليات الدينية واللاتينية، وكتب صدام حسين ورقة يقول فيها" إذا أحس صاحب الخصوصية الذي هو شعبنا الكردي أو تصور أن خصوصيته تقتل في العمومية إلى الوحدة العربية، فسوف يقف ضد العمومية... نحن نعتمد أن الخصوصية في الحكم الذاتي ليس حالة متعارضة مع العام الذي هو تحقيق الوحدة العربية. (بقراد، 1991م، ص248)

فمضت الحكومة الكردية قدماً في تطبيق الحكم الذاتي، وحافظت على المشاركة الكردية في الجبهة الوطنية، والقومية التقدمية في العراق وعُين طه محي الدين معروف في نائب رئيس الجمهورية، واحتل عدد من الأكراد المناصب الوزارية ومناصب الدولة العليا، ويصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني جريدة العراق اليومية (التآخي سابقاً). (الكيالي، ص248.249)

أما الحكومة التركية، فقد خبئت انبعاث القومية الكردية فازدادت بعمد اتفاق الحكم الذاتي في العراق عام 1970 م، بين بغداد والحزب الديمقراطي الكردستاني لم يولد كروستان بل في أنقرة، حيث كان عبد الله أوجلان وغيره من الطلبة الأكراد ينشطون في إطار اليسار التركي المتطرف، لكنهم بدأوا يشككون في موقف المجموعات اليسارية من المسألة الكردية، مما انطلقوا في نشر أيديولوجيا خاصة بهم وأسسوا لجانا إقليمية، لا تجتمع سوي في مناسبات معينة، لكي تتجنب لفت نظر السلطات إليهم . (هيكل، 1992م، ص224)

وفي عام 1972م أصبح الشيوعيون حلفاء للبعثيين، في محاولة لقمع العميل الإمبريالي البرزاني، وأخذت الدعاية الكردية تبرز المساعدة العسكرية السوفيتية للحكومة العراقية، بما ذلك ادعاءات بأن الروس كانوا يرسلون قاذفات قنابل ضد الأكراد، وفي الوقت ذاته رسم الأكراد صورة لأنفسهم وكأنهم ديمقراطيون اجتماعيون من النوعية الأوروبية، وبلغ بهم الأمر حد تقديم طلب للعضوية في المنظمة الاشتراكية الدولية، مع ذلك قال البرزاني مرارا :- " أنه لا يثق بأية دولة عظمى غير الولايات المتحدة، وأكد أنه إذا نجحت قضيته، فإن الأكراد سيكونون مستمدين لأن يصبحوا الولاية الوحدة والخميس كل هذا فوق الرغبة في إقامة مجتمع إسلامي ". (بلوم، ص170)

فأمريكا في الوقت الذي تحمي فيه أكراد العراق فإنها تقدم السلاح لتركيا لدعم مجهودها الحربي ضد أكرادها فيجب إذن التمييز بين التدخل لأسباب إنسانية وبين الذين يدعون لأنفسهم هذا الحق فنحن مع التدخل ضد هؤلاء الأدعياء.(بودبوس، 2000م، ص80.81)

فتقسيم العراق كان قد بشربه كيسنجر كوصفة أمريكية للسيطرة علي دول المنطقة، وكان كيسنجر اللاعب الكبير في عهدي جونسون ونيكسون، قد صاغ ما يسمي " بمجمع العقول في موازاة "، المجمع الصناعي المشروع مع بريجينسكي مستشار الأمن القومي لاحقا، وفيه وقدما دعوة الي تفتيت المنطقة عبر تصفية دولها من التعددية واعتمادها هوية عرقية أو مذهبية ليسهل تحويل المنطقة الي دويلات ويسهل إخضاعها الوصاية الأمريكية، فضلا عن ضمان أمن إسرائيل. (شعبان، 20017م، ص14)

وفي شهر أكتوبر سنه 1973م، وقع الهجوم المفاجئ علي إسرائيل في يوم الغفران، وانشغل العراق بصفته حليفا لمصر وسوريا، حيث كان الأكراد مستعدين لشن هجوم كبير بناء علي اقتراح من إسرائيل كان من شأنه ربما أن يكون مفيدا جدا لقضيتهم الخاصة، ولتخفيف بعض الضغط علي إسرائيل عن طريق انشغال الجيش

العراقي، ولكن كيسنجر رفض السماح للأكراد بالتحرك، وكان قد طلب في 16أكتوبر من وكالة المخابرات المركزية، أن ترسل إليهم برقية نصها التالي :-

" نحن لا ننكر أننا لا نعتبر أن من مصلحتكم الأقدام علي الأعمال العسكرية الهجومية، التي اقترحتها عليكم إسرائيل " وقد أطاع الأكراد.

ثم جاء تقرير بايك الذي قدم الي الكونغرس في السبعينات، وفيه يوصي بإجهاض الوضع في العراق ومنع سوريا من الاقتراب منه. (شعبان، 20017م، ص14)

حيث أعتبر تقرير لجنة بايك هذا الحادث مثالا لسياسة جلية، هي سياسة لا رابح اتبعتها الولايات المتحدة، فقد ذكرت اللجنة التي كانت تمدهم بالمساعدة، كانت راغبة رغبة جدية في أن يحققوا هدفهم في إقامة ولاية ذات حكم ذاتي، "فقد عرضت مذكرة أعدتها وكالة المخابرات المركزية بتاريخ 22 مارس 1974م، موقفي إيران والولايات المتحدة بوضوح جاء في المذكرة :-

" إننا نود أن نري أن إيران لا ننتظر بتعاطف الي إقامة حكومة رسمية ذات حكم ذاتي، فإيران شأنها شأننا وجدت فائدة في وضع متأزم يضعف فيه العراق ذاتياً، نتيجة لرفض الأكراد التخلي عن حكمهم الذاتي، ولا تكن إيران ولا نحن راغبين في إيجاد حل للمسألة بطريقة وأخري". (بلوم، ص17)

حيت كان شاه ايران طرفا من الأطراف التي حاولت استغلال الحركة القومية الكردية في صراعها ضد الحركة القومية العربية، وبالذات في العراق، وقد ترددت في كثر من الأوقات روايات ملمة عن نشاط إسرائيل يحاول بدوره استغلال الحركة القومية الكردية لصالحه، وكانت هناك معلومات يرويها عدد من قادة الأحزاب الكردية ذاتها، وكان الأمر في هذه الروايات تتراوح بين تصديق وشك ونفي . (هيكل، ص572)

وفي اليوم التالي لمذكرة وكالة المخابرات المركزية أعلاه 30 مارس 1974م، وصل وزير الدفاع السوفيتي (اندريه غريشكو) الذي صادق البرزاني خلال إقامته في الاتحاد السوفييتي الي العراق، لمساعدة الحكومة في التوصل إلي تسوية مع الأكراد، ولكن البرزاني بناء على نصيحة من إيران والولايات المتحدة رفض القبول بأية شروط، وفي وقت سابق من ذلك الشهر كانت الحكومة العراقية قد أصدرت قانوناً يعرض على الأكراد قدرا محدوداً من الحكم الذاتي، ولكنهم رفضوه أيضاً ولا نعرف هل فعلو ذلك بناء على طلب حلفائهم أم لا، ثم اكتشفت لجنة الكونغرس أن وكالة المخابرات المركزية كانت عندها معلومات، أوحت لها إن الشاه سيتخلى عن الأكراد في لحظة توصله الي الاتفاق مع العراق بشأن الخلافات على الحدود . (بلوم، ص572)

حيث ارتبطت مشكلة الأكراد بمشكلة شط العرب، بين العراق وإيران في شمال العراق. (الجوهري، ص369)

ووصفت الوكالة وجهة نظر الشاه في الأكراد أنهم ورقة للعب بها في هذا الخلاف مع العراق، ووصفت مذكرة صارت عن وكالة المخابرات المركزية الأكراد بأنهم " أداة مفيدة بشكل فريد لإضعاف قدرة العراق علي المغامرات الدولية"، ولعمل الوصف الاخير، كان إشارة إلي توقيع العراق معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفييتي في ابريل 1972م، حصل بموجبها علي مساعدة عسكرية، ومنح الأسطول السوفييتي امتيازات معينة، في مرافئه وأراد الشاه في عام 1973 أن يعزز وضع إيران في علاقتهما مع الأوبك . (بلوم، ص171)

فإيران والعراق يحاولان السيطرة على الأقليات الآن كل واحدة منهما كانت تسعى لاستغلال الحساسيات العرقية ضد الأخرى، وذلك لزيادة تأثير الواحدة على الأخرى، وبعد سنوات من دعم شاه إيران للأكراد العراقيين لدعم موقفه الإقليمي علي حساب جارته الحدودية من ذلك، وما يتبعه من عمليات عسكرية في عام 1974م، دفعت بالأكراد الي مناطق حدودية قريبة مع إيران والعراق في 16 آذار (مارس) 1975 . (أبي عادل، 1999، ص124)

وبموجب ذلك الاتفاق فإن الشاه وافق على اغلاق الحدود الإيرانية أمام الأكراد، ووقف الدعم المقدم لها لقاء اعتراف العراق بالمطالب الإيرانية في شط العرب . (البراوي، 1982م، ص452)

وفي اليوم التالي شن العراقيون هجومهم الأكبر، بعد ذلك بأيام أرسل الأكراد المذهولون رسالة استغاثة، الي وكالت المخابرات المركزية قالوا فيها :

" هنالك ارتباك وقنوط في أوساط شعبنا وقواتنا، ومصير شعبنا في خطر غير مسبوق، والدمار التام يحوم فوق رؤوسنا، ليس لدينا تفسير لكل ذلك نناشدكم، ونناشد حكومة الولايات المتحدة التدخل وفقاً لوعودكم "

ففي اليوم ذاته وجه الأكراد نداء الي كيسنجر جاء فيه :

"معالي الوزير: بما أننا أمنا دائما بالحل السلمي للخلافات، بما فيها الخلافات بين إيران والعراق، يسرنا أن نرى البلدين وقد توصلا الي اتفاقية ما بيد أن قلوبنا تنزف دما، إذ نري أن احدي النتائج الفرعية الفوري لاتفاقهما هي تدمير شعبنا الأعزل، إن حركتنا وشعبنا يجري تدميرهما بطريقة لا يصدقها العقل، وبالتزام الجميع الصمت نشعر مع معاليكم أن علي الولايات المتحدة مسؤولية معنوية، وسياسية اتجاه شعبنا الذي التزم سياسية بلدكم "

حيت لم يتلق الأكراد الذين بلا مُعين جوابا علي ندائهم، لا من وكالة المخابرات المركزية، ولا من كيسنجر، ومع نهاية الشهر كانت قواتهم قد تقدمت، وقد أعدم عدة مئات من الزعماء الأكراد.

وفي تقرير بايك :- " تمكن أكثر من 200,000 ألف لاجئ من الهروب الي إيران، ولكن بعد وصولهم الي إيران لم تقدم الولايات المتحدة ولا إيران مساعدة إنسانية كافية، في الواقع ما لبثت إيران لاحقا أن أعادت 40,000 الف من اللاجئين، ورفضت حكومة الولايات المتحدة أن تسمح حتي للاجئ واحد من المجيء الي الولايات المتحدة، بطريقة اللجوء السياسي مع أنهم كانوا مؤهلين لذلك. (بلوم، ص171.172)

1.13المبحث الرابع: أسباب حدوث الثورات الكردية:

1- إن معظم الانتفاضات والتحركات لا ترجع الى الحس القومي، بل كان منشأها أطماع الرؤساء والشيوخ أو التمرد، على الظلم والطغيان أو الرغبة في النهب والسلب، أو الدفاع عن العادات القبلية .
2- يمكن القول أن الشعور القومي ولد للأكراد بعد الحرب العظمى الأولى، وانهيار الإمبراطورية التركية، وتفكك أوصالها وظهور طبقة جديدة من الشباب المثقف، الذي درس في الخارج (البعض منهم).
3-شهد التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي على المسرح العالمي، وهذا الشباب قلّما يأتلف مع العشائريين والدينيين، وهم على الغالب من المحافظين على التقاليد القديمة، ويشعر الأكراد بصورة عامة أن الأحوال المحلية السائدة ليست مهيأة لتسمح لهم بجمع شملهم، في ظل دولة ليأخذوا بيدهم تنظيم شؤونهم من تعليم وصحة وإدارة محلية، وما ماثل ذلك يضافاً الى أن أكثر المناطق الكردية تقع على الجبال، بعيداً عن السهول الخصبة آلت تجود فيها الزراعة، فالدولة الكردية إذا أتيح لها الوجود تفتقر للعناصر الاقتصادية التي تسندها. (بصري، 1991، ص281-282)

حيث كان للأكراد دور في السياسة، فالوطنيين الأكراد الذين هالهم فشل جميع الثورات الكردية لإنقاذ الكرد وتحقيق استقلال كردستان المنشود ووحدته المقدسة، لجملة أسباب مختلفة ولعوامل خارجية عديدة، وعزموا النفس على أن يعملوا في ميادين السياسة، والعلم أيضاً لإدراك الغاية نفسها، فتقرر سنة 1915 م صدور جريدة كردية لنشر الدعوة للقضية، وتعريف الأمم والدول بغاياتها ومراميها، وفعلاً أصدر الأمير مدحت بدر خان أول جريدة كردية باسم " كردستان"، ولم يكن آن ذاك جمعية كردية منظمة بمفهومها الحديث، ولكن الشعور العام كان يحمل كثيراً من الوطنيين الغيورين، هنا وهناك على عقد اجتماعات يتداولون ما يعود على وطنهم، وعلى أمتهم المهضومة الحقوق بالفائدة، والخير فكانت جريدة "كردستان"، لسان حال هؤلاء الوطنيين وواسطة عقد الجهود المختلفة، وعنوان الوحدة والاستقلال للوطن. (شركوه، 1986م، ص62-65)

كما نوقشت مشكلة كردستان في المحافل الدولية لأول مرة عام 1920 م، إذ دعت معاهدة سيفرالى قيام دولة كردستان المستقلة، ولكن نجاح الحركة الكمالية في تركية وإيران وإبرام معاهدة لوزان سنة 1923م، قضي على هذه الفكرة، ولم يصبح الوطن الكردي ممزق بين دولتين فحسب، بل أصبح ممزقاً بين أربع وحدات سياسية، تكونت من الأكراد الفارين الى الاتحاد السوفييتي، ولكنهم انضموا الى أرمينيا مع استقلال ثقافي ذاتي، وتخشى الدول الغربية أن يقيم الاتحاد السوفييتي جمهورية كردستان سوفييتية متقطعة من أراضي الدول الأربع التي يعيش فيها الأكراد (تركيا، إيران، العراق، سوريا)، وتصبح كبقعة زيت منتشرة على حدود هذه الدول. (صادق، ص450)

فباءت جميع المعاهدات بالفشل، ولم تبدي أي فعل ايجابي حيال هذه المشكلة، بل زادت من تفاقمها حتى وقتنا الحاضر. لقد ظلت مسألة الأقليات منذ أقدم العصور، وحتى الآن تنتظر حلاً عادلاً وسليماً، ولم تتمكن حتى الآن الأنظمة السياسية من إيجاد هذه الحلول، فقد يكن من الأهمية التعرف على بعض الحلول الدولية مثل قانون تنظيم حقوق الأقليات، والذي ينص على أنه في الدول التي توجد فيها أقليات عرقية ولغوية فإنه لا يجوز حرمان الأشخاص الذين ينتمون الى تلك الأقليات، من حق النفع بالاشتراك مع سائر أعضاء جماعاتهم بحياتهم الثقافية الخاصة بهم وترقية أنفسهم وممارسة عاداتهم، واستعمال لغتهم الخاصة. (المركز العالي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، ص91.92)

فالشعب الكردي بتوزيعه الجغرافي في جبال الأناضول وأفغانستان، كانت له طموحات مشروعة لكنه كان يواجه عقبات لا حل لها فوطنه المأمول (كردستان) مبعثر بين خمس دول هي تركيا والعراق وإيران وسوريا والاتحاد السوفييتي، ومعنى ذلك أن بروز أي مشروع قومي لهذا الشعب العريق، كان لابد له أن يواجه خمس سيادات دولية مختلفة بينها واحدة من القوتين الأعظم في ذلك الوقت، ونتيجة لهذا الوضع الدقيق فإن القيادات الكردية وجدت نفسها داخلة أو لعلها متورطة في علاقات دولية، تصورت أن تستعين لها فإذا هذه العلاقات هي التي تستغل الحركة الكردية، وتتلاعب بآمالها في سبيل تحقيق مصالحها. (هيكل، ص571)

إن الأحداث تلاحقت في إيران عام 1987م، بما يشير إلى اهتزاز النظام الملكي وتداعيه، فاشتدت المعارضة للنظام الملكي الذي يمثله الشاه، وكثرت المطالبة بالقضاء عليه وإسقاطه، وركب رجال الدين وعلماء المذهب الشيعي بزعامة أية الله الخميني موجة الأحداث، والواقع إن الشاه محمد رضا بعد اسقاطه حكومة محمد مصدق الوطنية، بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية وعودته إلى إيران بعد فراره منها إلى مصر، فانتهج سياسة موالية للغرب باعترافه، وصار يمثل دور شرطي الغرب في منطقة الخليج، ثم أنفس جهاز السفاك للبطش بمخالفيه فشاع الخوف والرعب بين طوائف الشعب الإيراني، ونقى الزعيم الديني أية الله العظمى روح الله الخميني من إيران إلى العراق في عام 1964م .(ولبر، 1985م، ص5)

فإقامة الخميني في العراق كانت جزء من لعبة سياسية واستخدامه كورقة ضد الشاه الذي كان يدعم حركة تمرد الأكراد في العراق، حيث غادر الخميني العراق إلى فرنسا في أكتوبر 1978م، بعد أن منعته بغداد من ممارسة أي نشاط سياسي ضد حكومات أحيانا تلعب بالنار، لنجاح مشروع الأكراد في العراق، سوف يحرك طموحات أكراد إيران وتركيا، وهذا يفسر الموقف الإيراني الحالي الداعم لوحدة العراق، ومعارضة منح أي استقلال ذاتي لأكراد العراق. (بودبوس، 2006م، ص196.197)

أما في أنقرة (تركيا) فقد تم تبني اسم (حرب العمال الكردستاني) في أواخر العام 1978م، الذي تميز عن بقية الأحزاب بتشديده على الكفاح المسلح، وتشديده أيضا على الحاجة لتحريك الفلاحين، اذ ليس في جنوب شرق تركيا طبقة عاملة، نظرا إلى أن كل الصناعات مركزة في الغرب وفي الوسط، فسنوات التأسيس لحزب العمال الكردستاني كتشكيل منظم تزامنت مع سنوات الحكم العسكري التي تلت انقلاب أيلول 1980م، في أنقرة لكن ممارسات حزب العمال الكردستاني من العنف القاتل ضد العملاء الأكراد، سمحت للسلطات التركية بتصوير هذا الحزب كمجموعة إرهابيين دمويين، وساعد في تعميم هذه الصورة السلبية، فرض رقابة على الأحداث في كردستان. (هيكل، ص225)

ومع بداية الثمانينات من القرن العشرين، حاول الأكراد في شمال العراق أن يطالبوا بإقامة دولة مستقلة لهم في شمال العراق آنذاك، أن تخفف من وطأة ثورتهم، ولا سيما أن إيران كانت عاملا مشجعا لهم على هذه الثورة، بغية اضعاف السلطة العراقية واستمرار لدور ايران في تشجيع القلائل بالنسبة للدول الخليجية وجاراتها العربيات، فكانت من نتائج سياسة العراق ان منحت الأكراد في شمال العراق الحكم الذاتي، فطلبت الحكومة العراقية من حكومة شاه إيران المساعدة في تحقيق هذا الاستقرار، وذلك مقابل الاعتراف بحق إيران استخدام شط العرب، حيث وقّع صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وبهلوى شاه إيران اتفاقا بهذا المضمون. (الجوهري، ص370.371)

ولكن عودة الخميني إلى إيران منتصراً وانتقامه من الشاه بإسقاط النظام الملكي، وإعلان الجمهورية الإسلامية في إيران. (ولبر، ص7)

وقيام المظاهرات الشعبية، التي اجبرت السادات الذي استضافه في مصر كلاجئ سياسي. (الألفي، 2007م، ص35)

ومع اطلالة شهر رمضان سنة 1980 م وافته المنية بمستشفى المعادي بالقاهرة بمرض السرطان. (شاكر، 2001م، ص185)

فتسبب ذلك في ضعف السلطة، وعدم رغبتها بالاستجابة لطلبات الأكراد، مما أدى الى بروز المشكلة مرة أخرى، أمام كل من العراق وإيران خاصة، عندما بدأ العراق بدعم التمرد الكردي المسلح ضد نظام الخميني، وهكذا فإن النمط القديم قد أعاد نفسه ولكن بحافر مختلف، في حين أن رجال الدين في إيران كانوا يحاولون رفع محنة الشيعة في العراق، محاولة منه لإسقاط النظام السني العلماني هناك، إلا أن هذا الأخير قد كافح لتقويض النظام الإيراني، وسعى للاستفادة من النزاعات الداخلية، وذلك بمساعدة الأكراد الإيرانيين، والجماعات العرقية الأخرى التي تعيش في إيران، واتخذت بغداد داخل أراضيها وحدودها.(أبي عاد، ص124)

ومن يوم 4 سبتمبر 1980 م الى 8 تموز 1988 م، قامت الحرب العراقية الإيرانية التي انشغل فيها كل من الطرفين رافضين التوقف عن القتال، الذي لم يفريه أي منهم فكانت هذه الحرب مركز آخر من صراعات الشرق الأوسط.(ر.براور، 1990م، ص402)

أما الحركة الكردية المتمثلة في السيد (مسعود البرزاني) زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، وأيضاً في السيد (جلال طالباني) زعيم الاتحاد الوطن الكردستاني، فقد تعهدت للحكومة العراقية قبل الحرب أنها لن تشغل مناصبها بسبب الظروف الطارئة رعاية لحق الوطن قبل حق الأقلية القومية فيه، واطمئناناً الى ذلك سحبت الحكومة العراقية وحدات الجيش في الشمال لتكون ضمن خطة المعركة بدلاً من بقائها، حيث هي لتحافظ على الأمن، وهكذا فإن شمال العراق كله كان خالياً من أية قوات عسكرية، ولم تكن فيه إلا قوات البوليس العادية تؤدي وظيفتها ضمن جهاز إدارة المدينة، ومع الفرصة السانحة ومع تشجيع (تروجون أوزال)، ومع تحريض أمريكي سافر تدفقت قوات البشمرجة الكردية من معاقلها في الجبال، في نفس الوقت الذي احس فيه السكان في المحافظات الشمالية في العراق ان هناك فراغا في السلطة، وان هناك حالة من الفوضى تسمح لكثيرين ان ينصرفوا كما شاءوا، فاختلطت جموع خارجة للعصيان في المدن مع قوات البشمرجة نازلة من الجبال، وجرت صدامات مسلحة ووقعت اعمال سلب ونهب، وسادت شمال العراق حالة من العصيان، شبيهة بما حدث في الجنوب. (هيكل، ص575)

حينها اتخذت الحكومة العراقية موقفا انتقاميا ضد الأكراد. (أبي عاد، ص125)، حيث تعقّد الوضع عندما بدأ الجيش العراقي زحفه إلى المحافظات الكردية، فكانت حركته مفاجئة جدا لغالبية السكان، وتناقلت الأخبار بأن الجيش العراقي قادم بأسلحته الكيماوية، وانه لن يتردد بافي استعمالها لاستعادة السيطرة على المناطق الكردية، واذا جموع كثيفة من الأكراد يتركون مدنهم وقراهم ويتوجهون إلى الشمال كتلا بمئات الألوف (قدرتها الحكومة العراقية بـ 300 ألف وقدرتها الأمم المتحدة ب 600 ألف)، وفوجئت الحكومة التركية بطوفان من البشر قادم يخترق حدودها باحثا عن الأمان هناك، في حماية الصديق التركي الذي شجع ووراءه الصديق الأمريكي، ولكن الحكومة التركية أقامت متاريسها ورفعت أسوارها، لكي تصد الطوفان البشري القادم، وقد

صدق بالفعل وبقسوة وعنف شديدين في هذه الفترة، بدا كما لو أن حكومة الغرب ووسائل الإعلام الغربية اكتشفت القضية الكردية لأول مرة، فإذ بحملات دعاية واسعة واذ بتبرعات تجمع واذ بقضية حقوق إنسان تهتز لها الضمائر في واشنطن ولندن وباريس، وتخت ضغوط إعلامية وشعبية نتجت عن هذه الحملة تقدم (جون ميجور) باقتراح يقضي بقيام قوات بريطانية وأمريكية باحتلال أجزاء من تختص المستوطنات للنازحين من الأكراد، ودخل جورج بوش في أعقاب (جون ميجور) يقول:

"انه لا يستطيع أن يترك مصير الأكراد تحت رحمة (صدام حسين)"، وبدأ عدد من الدول الأوروبية تلفت النظر إلى أن ما يجري في شمال العراق لا معنى له، وكل ما يمكن أن يترتب عليه خلق قضية لاجئين أخرى تتحول إلى عبء على المجتمع الدولي، بمثل ما حدث للاجئين الفلسطينيين، وأن الأولى من ذلك هو تهدئة الأوضاع بما يسمح للنازحين أن يعودوا بهدوء إلى مدنهم وقراهم في شمال العراق، ليستأنفوا وأسرهم حياتهم العادية حيث كانوا قبل أن يبدأ النزوح الجماعي المفزوع، ووجدت مشكلة اضافية زادت من تعقيد الأحوال، ذلك ان الطوفان الكردي الذي تدفق من العراق في اتجاه تركيا والاجراءات التي اتخذتها الحكومة التركية للتصدي له ثم الحيرة التي بدت على المجتمع الدولي، في أسلوب علاج المشكلة ما لبث كله أن أيقظ المشاعر الكامنة في أكراد تركيا. (هيكل، ص576.577)

فإذا بحركة حزب العمال الكردي الذي يقوم بمواجهات مع الجيش التركي منذ عام 1984م، (جروس، 2007م، ص20) وغيرها من الحركات الكردية في المنطقة، تخرج بنشاطها السياسي إلى العلن وإذا هي في صدام مع قوات الجيش التركي واذا بالطيران التركي يطاردها حتى في مخابئها كانت قد وجدتها لنفسها في الجبال الواقعة داخل العراق، ووجد الأكراد أنفسهم وآثر كثيرون منهم أن يحملوا أمتعتهم على ظهورهم، وأن يستديروا عائدين إلى منازلهم وقراهم في شمال العراق، هكذا جرى إخماد نار الانفجار في شمال العراق بنفس الطريقة تقريبا جرى بها إخمادها في جنوب العراق، ويوم 7 مايو كانت كل قوات الشمال الأمريكية والبريطانية قد انسحبت من العراق تاركة كل ما فيه لمقاديره. (هيكل، ص578).

فاستفاد الأكراد من هزيمة العراق في حربها مع قوات التحالف في بداية عام 1991م، وقاموا باحتلال المناطق الكردية العراقية ومن ضمنها (كركوك)، ولكن في أعقاب الرد الشديد من بغداد على ذلك فقد قررت الأمم المتحدة فرض منطقة أمنية في الشمال، حيث يتمتع الأكراد حاليا بحياة سياسية هادئة نفسيا بعد انتخاب مجلس تمثيلي في نيسان 1992م، وفي غضون ذلك استمرت المفاوضات مع بغداد حول الحكم الذاتي في المنطقة، مع وجود نزاعات كردية داخلية تثيرها كل من بغداد وطهران كالعادة. (أبي عاد، ص125)

1.14 النتائج:

1) تم تعيين مسعود البرزاني رئيسا للإقليم، وجلال الطالباني أول رئيس للجمهورية من الأكراد.

2) بعد هجوم تنظيم الدولة الإسلامية في يونيو/ حزيران عام 2014، أرسلت حكومة الإقليم قوات البشمرجة للمساهمة في التصدي لزحف التنظيم فاستعادت مساحات كبيرة منه بمساعدة الطيران الأمريكي.

3) في سبتمبر/أيلول عام 2017 أجري استفتاء على الاستقلال في المناطق التي يسيطر عليها البشمرجة منذ عام 2014 ومنها كركوك، وهي الخطوة التي عارضتها الحكومة المركزية في العراق واعتبرها غير قانونية.

4) أيد 90 في المئة من الناخبين وعددهم 3.3 مليون ناخب الاستقلال. وقال مسؤولون أكراد حينئذ إن هذه النتيجة تعطيهم تفويضا ببدء التفاوض مع بغداد لكن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي طالب بإلغاء نتيجة الاستفتاء.

5) تنحى البارزاني عن موقعه كرئيس للإقليم وقد ظل منصبه شاغرا حتى يونيو/حزيران عام 2019 بسبب الخلافات بين السياسيين في الإقليم عندما شغله ابن شقيقه نجيرفان.

6) المجتمع الدولي لم يُعر أي انتباه أو أهمية للمشاكل السياسية والاجتماعية للأقليات الكردية، والسبب انشغاله بمشاكل العالم والأحداث التي تتسارع بسبب تفاقم المشاكل الاقتصادية، بسبب أزمات

الحروب المفتعلة، أي تناست القضية الكردية وانشغلت بفوضى ثورات الربيع العربي، وترك الأمة الكردية في صراع مع تكوين كيانها السياسي، وبين الصراع الدولي والإقليمي حولها منذ 2011 الى يومنا هذا.

1.15 الخاتمة:-

1) إن وحدة الوجود القومي، تعني اختصاص الشعب بالوطن وما كان الشعب امتدادا من البشر على أرض الوطن، فإن وحدة الوجود القومي لا تناقض ولا تلغى ولا تنفي ولا تحول دون إقامة جزء من الشعب على جزء من الوطن، فتلك هي الممارسة الفعلية التي تجسد وحدة الوجود القومي، بما يعيشه هذا من حق الإقامة والاستقرار والأمن والدفاع عن الأرض. (سيف الدولة، 1979م، ص188)

2) ففي النهاية نجد أن الأكراد اقلية موجودة تحت هيمنة امة أخرى، لكن امتها موجودة في مكان أخر، فليس هناك مدخل تمثل هذه الأقليات الا بالقوة، إلى امتها وارضها. (بودبوس، 1998م، ص194)

3) فمشكلة الأكراد الأزلية وحلمهم هو دولة مستقلة خاصة بهم، يريدون بقعة جغرافية تلتقي فيها قوميتهم ولغتهم وتاريخهم وعاداتهم، هذه الرغبة تواجهها الدول التي يعيشون على أرضها بالحرص على طمس وجودهم، وإلغاء لغتهم، وتهميش رموزهم، والتشكيك بولائهم، وعدم الاعتراف بأحزابهم، وملاحقة قياداتهم، أوروبا مقسمة لقرابة خمسين دولة، رغم أن معظم هذه الدول متقاربة بالتاريخ والعادات والامتداد الجغرافي، للعرب 22 دولة تتشابه بالتاريخ والجغرافيا واللغة، فلماذا لا يكون للكرد الذين ينفردون بتاريخ وجغرافيا، وقومية وحضارة، ولغة وتراث دولة مستقلة بهم؟!

1.16التوصيات:

1- على الأمة الكردية أن تحاول بشتى الطرق من مواصلة المسير والتقدم نحو بناء دولة، تلم شتاتهم في جميع الدول.

2- عدم تدخل المجتمع الغربي في القضية الكردية، لأنها ما ان دخلت في مشروع أفسدته وجعلته في الحضيض.

3- على الأمة الكردية القيام باجتماعات ولقاءات كردية والابتعاد عن الوصايا الدولية.

4- على الدول المعنية بموضوع الأقليات تركيا وايران وسوريا والعراق، ضرورة عقد عديد المؤتمرات والنقاشات من أجل وضع حل سلمي يساهم بشكل كبير في ترسيخ هوية الأكراد والحفاظ على كيانهم كأمة .

5- على المنظمات الدولية والإقليمية ضرورة تفعيل القوانين، وحماية الحقوق على أرض الواقع، يكون بموجبها تحقيق عدالة الاستقرار للأقليات.

1.17المصادر والمراجع:-

1) دولة أحمد صادق، محمد السيد غلاب، الجغرافيا السياسية، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1975 م.

2) حسام كصاي حسين، الطائفية صدمة الإسلام السياسي، الطبعة الأولى، أمواج للطباعة والنشر، الأردن، 2015 م.

3) علي جمعة محمد، موسوعة الاقتصاد الاسلامي في المصارف والنقود والأسواق المالية، الطبعة الأولى، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2009 م.

4) نضير الخزرجي، التعددية والحرية في المنظور الإسلامي، الطبعة الأولى، بيت العم للنابهين، بيروت، 2011 م.

5) عايدة العلي سره الين، المسألة الكردية في ملف السياسة الدولية، الطبعة الأولى، دار الأفاق الجديدة، بيروت.

6) فؤاد محمد الصقار، دراسات في الجغرافية البشرية، الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الإسكندرية.

7) يسري الجوهري. ناريمان درويش، الجغرافيا السياسية والمشكلات العالمية، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1988 م.

8) علي الدين هلال، العالم، الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1988 م.
9) وليم بلوم، قتل الأمل، ترجمة أسعد الياس، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، المملكة المتحدة، 2005 م.
10) محمد علي الكبسي، نشأة الفكر السياسي عند العرب، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق، 2005 م.
11) مجموعة باحثين، تطور الفكر السياسي، الطبعة الثالثة، المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1996 م.
12) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الأردن، 1990 م.
13) هنري لورانس، اللعبة الكبرى المشرق العربي والأطماع الدولية، ترجمة عبد الحكيم الأريد. رجب بودبوس، الطبعة الثانية، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ص(248, 249)
14) يسري الجوهري. ناريمان درويش، الجغرافيا السياسية والمشكلات العالمية، الطبعة الأولى، مؤسسة ميثاق الجامعة، الإسكندرية، 1989 م.
15) كريم بقراد، لغة وطن من حرب لبنان الى حرب الخليج، الطبعة الأولى، عبر الشرق للمنشورات، بيروت، 1991 م.
16) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة(الجزء الأول)، الطبعة الأولى.
17) امحمد حسنين هيكل، حرب الخليج، الطبعة الأولى، مركز الأهرام للشرعية والنشر، القاهرة، 1992 م.
18) رجب بودبوس، التأثير الاجتماعي أحداث معاصرة في ضوء فلسفة التاريخ، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2000 م.
19) ناجي أبي عادل. ميشيل جرينون، النزاع وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، الطبعة الأولى، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، 1999 م.
20) راشد البراوي، العلاقات السياسية الدولية والمشكلات الكبرى، الطبعة الثانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982 م.
21) مير بصري، أعلام الكرد، الطبعة الأولى، دار الكاتب، لندن، 1991 م.
22) بله شركوه، القضية الكردية ماضي الكرد وحاضرهم، الطبعة الأولى، دار الكاتب، بيروت، 1986 م.
23) أزمة الحرية، المركز العالي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، الطبعة الأولى، مطبعة شارف.
24) دونالد ولبر، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة عبد المنعم محمد حسنين، الطبعة الثانية، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1985م.
25) رجب بودبوس، محاضرات في علم الثورة، الطبعة الاولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2006 م.
26) فؤاد شاكر، حصاد القرن العشرين(الجزء الثاني)، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001 م.
27) دانييل ر.براور، العالم في القرن العشرين، الطبعة الأولى، مركز الكتب الأردني، الأردن، 1990 م.
28) رجب بودبوس وآخرون، قضايا سياسية، الطبعة الثالثة، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، 1998 م.
29) عصمت سيف الدولة، نظرية الثورة العربية الجزء الثالث، الطبعة الأولى، دار المسيرة، بيروت، 1979 م.

ثانيا: رسائل الماجستير والدكتوراه:-

1) سمية جمني، صدام حسين وسياسته اتجاه الأكراد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير، الجزائر، 2015م.
2) صغير موح نورة، السياسة التركية اتجاه الأكراد 2002-2011، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجيلاني بونعامة، الجزائر، 2016 م.
3) خيرة والي، تطور القضية الكردية وأثرها على الأمن الاقليمي في منطقة الشرق الأوسط2033-2016 م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017 م.

ثالثاً: المجلات:

1) عبد الحسين شعبان، تقسيم العراق، مجلة الأهرام العربي، العدد 550، 6 اكتوبر 2007م.
2) عادل الألفي، مصر ثم اللجوء السياسي، مجلة الشباب، العدد 358، مايو 2007 م.
3) سعاد جروس، مقالة بعنوان "دمشق وأنقرة آفاق التقاطعات الجديدة"، مجلة الكفاح العرب، العدد 3921، 22 أكتوبر 2007 م.

الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلّم اللغة الكردية من وجهة نظر عدد من تلاميذ المرحلة الثانوية في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين بالعراق

The Difficulties Faced by Students in Learning the Kurdish Language: A Perspective from Secondary School Students in Various Educational Institutions in Khanqin District, Iraq.

عبدالسلام سالم مسعود البوسيفي

قسم السمع والنطق – كلية التقنية الطبية صرمان – جامعة صبراتة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ومعرفة حجم الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين بالعراق في تعلّم اللغة الكردية، حيث جرت هذه الدراسة على عينة من التلاميذ بعدد إجمالي (200) تلميذ وتلميذة، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة للبحث العلمي، ولتحقيق اهداف هذه الدراسة استخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفاكرونباخ، ومعامل الثبات جتمان، واختبار(ت) وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات كبيرة في ما يتعلق بضعف الدافعية لدى التلميذ، وصعوبات كبيرة جداً في ما يتعلق بالمعلم، والمناهج الدراسية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث) لصالح الإناث، لذلك يوصي الباحث بضرورة إعادة تأهيل المعلم، وإعادة صياغة المناهج التعليمية بما يتناسب مع إمكانيات وقدرات التلاميذ، وبما يواكب التطور الحاصل في العالم الآن، كما يوصي الباحث بضرورة توعية أفراد المجتمع والتلاميذ والمعلمين بأهمية اللغة الكردية والصعوبات التي تواجه المعلم في تعليمها، والتلاميذ في تعلمها، والعمل على وضع كافة الحلول الممكنة لمعالجة كل تلك الصعوبات.

الكلمات الرئيسية:

صعوبات التعلّم – المرحلة الثانوية – اللغة الكردية – قضاء خانقين – العراق.

Abstract:

This study aimed to determine and know the extent of the difficulties experienced by students within educational institutions in the Khanaqin district in Iraq in learning the Kurdish language. This study was conducted on a sample of students with a total number of (200) male and female students, using the questionnaire as a tool for scientific research, and to achieve the objectives of this study. In the study, the researcher used a number of statistical methods, including the arithmetic mean, standard deviation, percentage, relative weight, Pearson correlation coefficient, Cronbach's Alpha reliability coefficient, Guttman reliability coefficient, and the t-test. The results indicated that there were major difficulties with regard to the student's weak motivation. There are very great difficulties with regard to the teacher and the curriculum. The results also indicated that there are statistically significant differences in the level of responses of the study sample members, which are attributed to the gender variable (males/females) in favor of females. Therefore, the researcher recommends the necessity of rehabilitating the teacher and reformulating the educational curricula. In a way that is commensurate with the capabilities and capabilities of the students, and in keeping with the development taking place in the world now. The researcher also recommends the necessity of educating members of society, students, and teachers about the importance of the Kurdish language and the difficulties facing the teacher in teaching it, and the students in learning it, and working to develop all possible solutions to address all these difficulties.

المقدمة:

مما لا شك فيه أن تقدم أي أمة من الأمم وتطورها يتأثر إلى حد كبير بمدى كفاءة سياستها التعليمية وفاعلية أنظمتها التربوية (جبريل، 1986، ص: 19) حيث تسعى كل أمة لإثبات موقعها على موائد الحوار الحضاري والنجاح في التعامل مع الآخرين، والافادة من منجزاتها لذلك نجد أنها بحاجة لأدوات الحوار ولا شك ان اللغة اهم ادوات الحوار، وبالأخص في العصر الحالي الذي اصبح العالم فيه قرية صغيرة نتيجة ثورة غير مسبوقة في الاتصال بين الأمم، فمن يجيد ادوات الآخرين وعلى رأسها لغاتهم يمسي ممتلكاً لواحدة من الأدوات الاساسية التي يمكن من خلالها التعامل مع الآخرين وفهم ثقافتهم وأساليب حياتهم (الحجاجي، 2002) ، قال الله تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ (الروم، الآية: 22).

حيث تعتبر اللغة أساس هام للحياة الاجتماعية، وضرورة من أهم ضروراتها، إذ أن الإنسان مدفوع بفطرته إلى الاجتماع وإلى إنشاء العلاقات الاجتماعية لكي يتمكن من تلبية رغباته واحتياجاته.(بن شامي، 2005، ص: 2) كما تعتبر اللغة هي قصة الحضارة الإنسانية في ماضيها وحاضرها، وهي في تطورها تزود الأجيال الإنسانية بأدوات التقدم فلا توجد ثقافة قامت وتجددت عن طريق آخر غير اللغة، فهي أهم وسائل التعبير والتفاهم الإنساني التي تربط الناس بروابط فكرية واجتماعية وإنسانية وعاطفية توارثتها البشرية من خلال خبرة الأجيال السابقة من معارف، واكتشافات، واختراعات(هرمز، ١٩٩٠، ص: ١٠٥)

فاللغة جزء لا يتجزأ من حضارة الأمة، فهي عرضة للتبدل والتطور نتيجة التراكم الضخم لتجارب الشعوب التي أوجدتها. (خورشيد، ٢٠٠٥، ص: ٤٦) وهي أيضاً عنواناً لأهلها تحيى بحياتهم وتموت بمماتهم، وتنمو وتتطور بتطورهم، وتضعف بضعفهم وتخلفهم . (مدكور، ٢٠٠٠، ص: ٢٥)

فاللغة الكردية تعد من أهم الروابط التي تربط أفراد هذه القومية بعضهم ببعض، وأهم مقوماتها، وأقوى عامل من عوامل بقائها، فضلا عن أنها حلقة الوصل بين ثقافتها الحاضرة وتراثها السالف وهي مستودع تاريخ الشعب الكردي ومآثره وثقافته، ورموز وحدته، وهي الوسيلة التي تصون التراث وتحفظه من النسيان والاندثار.(الحيالي، ٢٠٠٠، ص: ٣) ومن المكاسب القومية والحضارية التي حظيت بها منطقة كردستان العراق، هي جعل اللغة الكردية لغة رسميه وتعليمية في تلك المنطقة اثر إصدار وتنفيذ بيان آذار التاريخي الذي جاء في احد بنوده تكون اللغة الكردية اللغة الرسمية مع اللغة العربية في المناطق التي غالبية سكانها من الأكراد، وتكون لغة التعليم فيها" (جمهورية العراق ، بيان ١١ آذار ١٩٧٢)

ومن هنا يتضح اهمية التمكن من مهارات اللغة الأربعة وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة لأي متعلم للغة كلغة اساسية او مكتسبة على حد سواء، والمعلم الجيد هو الذي يستطيع الوصول بطلابه الى حد التمكن من هذه المهارات الأربعة، حيث نجد ان مستوى الممارسة يرتفع في الاستماع، والتحدث، والقراءة، نظراً لكونها مهارات اجتماعية يومية يحتاجها الطالب بشكل اكبر داخل الفصل ومع استاذه ومع متحدثي اللغة كلغة أم (الحوشاني وآخرون، 2020) وهذا يعطينا مؤشر كبير على مدى أهمية تعلّم اللغة الكردية وخاصة لأصحابها، وحيث لا سبيل لتحصيل العلوم وتعلّم هذه اللغات إلا بتعليم جيد، والاهتمام بالطالب، والعملية التعليمية، والاهتمام بالقراءة بشكل خاص، كما أن المرحلة الجامعية تعدّ مرحلة النضج لمتعلم اللغة فهو قد قضى العديد من السنوات في تعلّم أساسيات اللغة وقواعدها، لذا تعدّ هذه المرحلة هي بداية الممارسة الفعلية لمهارات اللغة الأربع التي منها القراءة، وبناءً على ما سبق ذكره فأن هذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء على هذه الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في تعلّمهم للغة الكردية.

مشكلة الدراسة:

اللغة هي وسيلة الاتصال المباشر بين البشر عن طريق الألفاظ أو الأصوات الوضعية التي تدل على معان، وتختلف باختلاف العصور والشعوب (زكي، 1999، ص: 24) حيث يحظى تعلّم اللغات بنصيب كبير

من العناية، حيث أنّ لتعلّم لغة ثانية كثير من المزايا الشخصية، والفكرية، والأكاديمية، فالشخص الذي يتحدث ويقرأ بأكثر من لغة يستطيع أن يتواصل مع كثير من الناس، ويقرأ من الثقافات المختلفة، (البنيان، 2003، ص: 18) حيث يشيع التنوع في اللغات واللهجات ردود أفعال متباينة بين التربويين، ويولد بعض التشتت وعدم التركيز خاصة لدى الطلبة الذين يجدون صعوبة في ظل هذا التنوع اللغوي، فتعلم لغة ثانية عملية معقدة جدا تشترك فيها جميع قوى الفرد العقلية، والنفسية، والعضلية، والعاطفية. (الحياة، ٢٠٠٦، ص: ١) وتزداد حجم المشكلة عندما يخلط الطالب بين اللغات المعتمدة في تدريسه لأنها تقلل من فرص استيعابه للمعلومة، فالغموض وعدم الدقة في طريقة استخدام الكلمات عاملان مؤثران في قدرة الفرد على الاستدلال، وليس هناك أدنى شك في أن الكلمة الواحدة قد تستخدم للدلالة على معان مختلفة وفقاً لسياق الكلام أو غاية المتكلم ، لذلك فمن غير المحتمل أن يكون الشخص قادرا على الاستدلال بصورة صحيحة ما لم يكن قادرا على استخدام اللغة بمنتهى الدقة والحذر.(جروان، ١٩٩٩، ص: ٣٤١) . شملت دراستنا أغلب المدارس في قضاء خانقين و النواحي التابعة لها، وهي إحدى الأقضية التابعة لمحافظة ديالي. (جريدة التآخي، ٢٠٠٦، ص:3)

واللغة الكردية كسائر اللغات الأخرى، ينبغي أن تتوفر فيها عناصر عدة لكي تؤدي وظيفتها الأساسية كالمدرس الناجح، والمنهج الجيد، والطرائق، والأساليب التدريسية، والوسائل التعليمية المناسبة. (البياتي، ١٩٩٥، ص: ١٥) لذلك تعدّ مهنة التعليم من المهن الأساسية في نهضة الأمة وتميزها، وأن المعلم من أهم عوامل توجيه العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، لذلك يتعاظم الاهتمام لإعلاء مهنة التعليم وتطويرها لصالح الطالب والمجتمع عموماً ولصالح المعلم نفسه. (عوض وآخرون، 2010) والطريقة الجيدة لذلك هي التي تتناسب مع الأهداف التعليمية، والمحتوى العلمي للمادة، وإمكانيات المعلم، وقدرته الشخصية من جهة، ومع الموقف التعليمي، والمناخ الدراسي، والظروف المحيطة من جهة أخرى، وبالتالي تؤدي إلى تحفيز عملية التعلّم، وإثارة حماس المتعلمين، وتنشيط دوافعهم. (جان، 2002). ولا شك إن تنفيذ هكذا مقررات لن يكون سهلاً بطبيعة الحال، لأنها تحتاج إلى وقت وجهد وآليات وإعداد كوادر، ومما يجدر الإشارة إليه، أن الكرد في قضاء خانقين يختلفون في طريقة نطقهم للكلام مما ولد لهجات متنوعة في اللغة الواحدة، فهذه وغيرها من العوامل شكلت ردود أفعال لدى المدرسين والطلبة لاسيما بعد اعتمادها كلغة تدريسية في أغلب المدارس، ويعزو السبب لصعوبة اللغة الكردية قواعدياً وكتابة على أفراد هذه المنطقة لأن التدريس في مدارسها كان لزمن طويل باللغة العربية ومعظم التدريسيين كانت دراستهم أيضاً باللغة العربية، وفي ضوء ما سبق، حاولت هذه الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في قضاء خانقين في تعلمهم اللغة الكردية، وقد اطمئن الباحث لما استقر في نفسه من معلومات وملاحظات أيدت كلها أهمية هذه الدراسة التي أثبتت أن هناك حاجة ماسة للتعرف أكثر على صعوبات تعلّم اللغة الكردية من وجهة نظر الطلبة الدارسين لها.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في تحديد الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية، والذي انبثقت منه الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية والتي تعزى إلى ضعف الدافعية.
2. تحديد الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية والتي تُعزى إلى المعلم.
3. تحديد الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية والتي تعزى إلى المناهج التعليمية .
4. الكشف عن الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

أهمية الدراسة:

والتي تتمثل في :

1. أصالة الدراسة إذ تعدّ هذه الدراسة من الدراسات القلائل التي تبحث في هذا الجانب، إن لم تكن الأولى.
2. تعدّ هذه الدراسة إسهاماً علمياً في سبيل تطوير والسير بالعملية التعليمية إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها.
3. الوصول إلى نتائج التي يمكن على أساسها تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساعد في الارتقاء بمستوى الطالب علمياً وتربوياً.
4. رصد الواقع الميداني وإلقاء الضوء على الصعوبات التي قد تواجه التلاميذ أثناء تعلّمهم اللغة الكردية.

تساؤلات الدراسة:

تتمثل في السؤال الرئيس التالي ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية؟ والذي انبثق منه عدد من الأسئلة التالية:

1. ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية والتي تعزى إلى ضعف الدافعية ؟
2. ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية والتي تعزى إلى المعلم ؟
3. ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية والتي تعزى إلى المناهج التعليمية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (الذكور / إناث)؟

مصطلحات الدراسة:

صعوبات التعلّم:- هي تلك الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وقد تكون صعوبة مرتبطة بالتلميذ نفسه، سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أو نفسية، وقد تكون مرتبطة بعملية التعلّم نفسها كأساليب التدريس، أو شخصية المعلم، أو المناخ السائد داخل المدرسة (اللقاني وآخرون، 1999).

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلّم: هي تلك الصعوبات التي تعيق الطالب على الاستيعاب والفهم، حيث تتعدد أسبابها فمنها ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناهج والمقررات الدراسية أو الطرق المستخدمة في التعليم أو في عدم قدرة المعلم على إيصال المعلومة ومنها ما يكون مرتبطاً بالطالب نفسه إما لعوامل نفسية أو اجتماعية أو بيئية.

التعريف الإجرائي للمرحلة الثانوية: هي مرحلة من مراحل التعليم المتبعة في العراق وهي المرحلة التي تمهد وتهيء الطالب للمرحلة الجامعية.

التعريف الإجرائي لقضاء خانقين: هو احد اقضية محافظة ديالي في العراق، ذا أغلبية كردية.

حدود الدراسة:

الحد الزماني:- في عام 2022م.

الحد المكاني:- عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين بالعراق بمحافظة ديالي.

الحد البشري:- عدد من تلاميذ المرحلة الثانوية في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين بالعراق بمحافظة ديالي.

الحد الموضوعي:- الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلّم اللغة الكردية من وجهة نظر عدد من تلاميذ المرحلة الثانوية.

الإطار النظري:

نظرية اكتساب اللغة والرؤى الفلسفية المتعلقة بمشكلات تعلّم اللغة:

قبل الدخول في دراسة نظريات اكتساب اللغة كان لابد من تعريف اللغة حتى يتم التعرف على نقاط التلاقي وجوانب الاختلاف بين العلماء بحيث يتم استخلاص ما يفيد مجال تعلّم اللغات.

قام (PIKC, 1967) بتعريف اللغة على أنها سلوك وهي وجه من وجوه النشاط البشري الذي يجب ألا يعامل في جوهره منفصلاً عن النشاط البشري غير الشفوي، ويعرفها (Weldon, 1997) بقوله أن اللغة هي المكان الحقيقي والمعقول لأشكال النظام الاجتماعي وما يترتب عليها من أمور اجتماعية وسياسية محددة، ولكنها أيضا مكان للأحاسيس الذاتية التي بنيناها، هذا ويلاحظ أن معظم البحوث التي أجريت في مجال اللغة كان محورها معرفة كيفية اكتساب اللغة وكيفية تطورها وممارسة تدريسها على أسس لسانية، ونفسية، واجتماعية، وتربوية ففي الخمسينات من القرن العشرين كانت هناك نظريتان قد تطورتا وأصبحتا شائعتين حول كيفية اكتساب اللغة الأولى: النظرية السلوكية (Behaviorism) وهي التي ترى أن اللغة تتطور نتيجة عوامل أو مؤثرات بيئية، والنظرية الثانية :هي النظرية الفطرية وهي التي تولد مع الإنسان فتصاحبه في حياته، وهي موجودة في داخله، أما الأفكار ووجهات النظر الحديثة حول اكتساب اللغة فتركز على الجمع أو التفاعل بين العوامل البيئية والقدرات الفطرية، وهو ما يصح أن يطلق عليه النظريات التفاعلية (Intcractionist.Theovies) والتي تختلف في تفسيرها لعمليات اكتساب اللغة (Berk.1998)، ويشير (Lemberg, 1962) إلى أهمية الجوانب البيولوجية في نمو اللغة، فهو يخالف السلوكيين، ويذكر مبدأ التعزيز على النمو، ويستشهد ليبرغ على ذلك بقوله إن القدرة على الكلام والفهم لدى الطفل ليست نتيجة التعزيزات الخاصة التي يتلقاها الطفل بعد الكلام، ويرى تشومسكي (Chomsky, 1959) أن الأداء اللغوي هو ممارسة اللغة والتدرب عليها، وأن هدف الدراسة اللغوية هو معرفة الكفاية اللغوية بالواقع العملي، ويضيف (Chomsky, 1965) أن القوة المركزية التي تقود إلى اكتساب اللغة هي جهاز محدد موجود بداخل دماغ الإنسان، وهناك مزيد من البحوث أجريت على الدماغ أثبتت أن النصف الأيسر من الدماغ يتدخل في معظم وظائف اللغة، واستدل على ذلك من أن أي إصابة أو عطل لدى البالغين في هذا الجانب يؤدي إلى مشكلة تتعلق باللغة (Banich, 1997) (الضمور، 2013).

أساليب التدريس الشائعة لتعليم اللغة الكردية :

على الرغم من استخدام كثير من المعلمين للطرق التقليدية في التعليم خلال القرن الماضي في جميع المراحل الدراسية ورغم اعتبارها الطريقة الأكثر شعبية بينهم إلا أنها لا تعدّ طريقة مثلى في عالم اليوم، إذ ظهرت فلسفات تعليمية جديدة كطرق التعليم عن بعد والتعليم المتمايز والتعليم عن طريق التسلية (الحليس، 2012) ، ثمة من أكد أن اختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة لتدريس الموضوع لها أثر كبير في تحقيق الأهداف التعليمية، وتختلف طرق التدريس باختلاف المواضيع، أما فيما يخص تعليم اللغة الكردية فلقد أثبتت بعض الطرق جدواها ومنها على سبيل المثال طريقة لعب الأدوار، الطريقة الحوارية، طريقة المواقف التعليمية، وطريقة المجموعات الصغيرة التي تجعل من المتعلم مركز عملية التعلّم (عقل، 2002).

الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس اللغة الكردية:

تعدّ الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في المنهج المدرسي، إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة، أو تجسيد أو إبراز تفضيلات دقيقة، وبصفة عامة يمكن القول إن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم لتحقيق غاية تربوية تعليمية داخل الحجرة الدراسية (فادي، 2007) وليست الوسائل التعليمية بديلاً عن المعلم ولا غاية لها، بل هي عبارة عن أدوات يتوصل من خلالها المعلم إلى تحقيق الهدف التعليمي. (عقل، 2000) . من أهم الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في التدريس اللغة الكردية: السبورة، التلفزيون التعليمي، السبورة الضوئية، الأفلام التعليمية، الملصقات، جهاز التسجيل والأشرطة الصوتية، البطاقات الومضية، مختبر اللغة، الألعاب التعليمية، الحاسب الآلي، الأشياء الحقيقية، والعينات، والنماذج، البطاقات التعليمية (البخاري وآخرون، 2008).

بعض طرق تدريس اللغات الأجنبية:

يمكن تلخيص أهم طرق تدريس اللغات الأجنبية بحسب (ترنس، 1428) إلى ما يلي:-

1-طريقة القواعد والترجمة:

حيث تعدّ من أقدم الطرق التي استخدمت في تدريس اللغات الأجنبية، لذا فهي تعرف بالطريقة القديمة، وقد أشار(Gaunte lctt ,1975) بأن هذه الطريقة تركز على التخاطب، بل تعطي الأهمية للترجمة والقراءة والكتابة.

2-الطريقة السمعية الشفهية:

تعدّ هذه الطريقة أكثر الطرق انتشاراً في العصر الحاضر، وترى هذه الطريقة أن اللغة هي الكلام، بينما الكتابة شيء ثانوي، ما يستلزم عند تعلّم اللغة الأجنبية البدء بتعلّم الاستماع، فالتخاطب، ثم القراءة، والكتابة بالترتيب.

3-الطريقة المباشرة:

تهتم هذه الطريقة بالمناقشة والمخاطبة وقد أشار (الخولي، 1976، ص:140) بأن هذه الطريقة تقلل من شأن الترجمة، نظراً لعدم اهتمامها باللغة الأصلية للمتعلم عند استخدامها وتوصيل المعاني إلى الطلاب من خلال الترابط المباشر بين الكلمة ومدلولها، وهي أيضاً تتجاهل القواعد النحوية إلا أنها تركز على الترديد والحفظ.

4-الطريقة الطبيعية:

حيث تركز هذه الطريقة على تدريس المهارات اللغوية حسب ترتيبها الطبيعي، فتبدأ بالاستماع، ثم التحدث، ثم القراءة، وأخيراً الكتابة، ولذا سميت بالطبيعية.

5-الطريقة الإشرافية

حيث تشجع هذه الطريقة على التعلّم الذاتي الذي يقوم به الطالب بنفسه بمتابعة من معلمه وتوجيهه.

6-طريقة الاتصال اللغوية:

حيث أشار (Rivers, 1980, P68) إلى أن هذه الطريقة تركز كثيراً على مهارات الاتصال اللغوي الرئيسية، كما أنها تنمي عند الطالب الكفاءة اللغوية لأن كل هذه المهارات والكفاءات تجعل الطالب قادراً على فهم طبيعة اللغة وقواعدها النحوية، كما تمكنه من الاتصال الجيد، ويلاحظ التشابه بين طريقة الاتصال اللغوي والطريقة الطبيعية، حيث تهتم كلتا الطريقتين بمهارات الاتصال اللغوي.

7-الطريقة الادراكية المعرفية:

تعتمد هذه الطريقة على الاستنتاج الذاتي للقاعدة المرادة وتتخذ ذلك وسيلة لتعليم اللغة، وقد ذكر(Rivere, P70) بأن هذه الطريقة تركز في بداية التدريس على المهارات اللغوية وبخاصة المهارات الشفوية وتحاول إكساب الطلاب هذه المهارات من خلال المحاورة والنقاش مع بعضهم البعض، كما وتهتم كثيراً بالقواعد النحوية وتتخذ أسلوب الاستنتاج وسيلة لتعليمها.

8-الطريقة الصامتة:

حيث يتحدث المعلم أقل من الطلاب عندما يستخدم الطريقة الصامتة، وذلك ليتيح للطلاب الفرصة للتحدث والمناقشة في إطار الموقف التعليمي، ويرى (Calep, 1983) بأن هذه الطريقة تقلل من تحكم المعلم في

الموقف التعليمي، إذ أنه بهذه الطريقة يتيح للطلاب فرصة أكثر من الطرق الأخرى ليتحدثوا ويناقشوا المهارات اللغوية.

9-الطريقة السمعية البصرية:

أشار(Rivers, 1980) إلى أن هذه الطريقة تهتم بتقديم معاني الألفاظ مع توضيحها بالصور، وتطبق في بعض الأحيان عن طريق عرض شريط للصور بالألفاظ المناسبة، وتتم إعادته مراراً حتى يستطيع الطلاب الاستجابة للصور بالألفاظ المناسبة، وهي تركز في هذه الحالة على جانب النشاط اللغوي وتتجاهل الأنشطة الأخرى.

10-الطريقة الانتقائية (The Eclectic Method):

سميت هذه الطريقة بالانتقائية لكونها تركز على الجوانب الفعالة في الطرق السابقة وتتجنب الجوانب السلبية، ويرى أصحاب هذه الطريقة بأن الطرق السابقة ليست صحيحة على الاطلاق، وليست مخطئة على الاطلاق ولكنها تكمل بعضها البعض(المزيني، 2021).

معوقات تعلّم اللغة الكردية:

يمكن تقسيم هذه المعوقات إلى المجموعات التالية:-

(كحول، 2012)

1- **معوقات نفسية**:- وهذه تخص طبيعة النفس البشرية، ويدخل في نطاقها النظرة المسبقة نحو اللغة، والمفاهيم الخاطئة حول تعلّم اللغة الأجنبية.

2- **معوقات إدارية**:- تتمثل في نقص المال والإدارة.

3- **معوقات فنية**:- وتشتمل على جوانب النقص في المنهاج والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم.

4- **معوقات النظام التربوي العام**:- وتتمثل هذه المعوقات في عدة أمور منها: عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، وجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل على المعلم وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة.

5- **طرق التدريس التقليدية**:- التي لا تتماشى مع مفهوم وطبيعة التعليم المعاصر(العريمي، 2021).

المشكلات المتعلقة بطرائق التدريس:

إن الطريقة الجيدة هي التي تتناسب مع الأهداف التعليمية والمحتوى العلمي للمادة وإمكانيات المعلم وقدرته الشخصية من جهة ومع الموقف التعليمي والمناخ المدرسي والظروف المحيطة به من جهة أخرى، وبالتالي تؤدي إلى تحفيز عملية التعلّم وإثارة حماس المتعلمين وتنشيط دوافعهم (حلبي، 2015) حيث نجد أن الأساليب التعليمية الموجودة الآن لتعليم هذه اللغة تلقينيه تعتمد على الذاكرة، ويتعلم الطالب عن أصل اللغة أكثر مما يتعلم عن قواعد اللغة نفسها، أضف إلى ذلك عدم التنويع في هذه الأساليب حيث أن المعلم هو المسيطر على كل ما يحدث في الصف.(الضمور، 2013).

المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية:

بالرغم من النجاح الذي تحققه الوسيلة التعليمية في العملية التعليمية إلا أن هناك بعض المشكلات التي قد تعترض المعلم في استخدامها ومن تلك المشكلات ما أورده محمد وآخرون (2003) ما يلي:-

عدم توفر جميع الوسائل اللازمة للمنهج والظروف الملائمة لاستخدامها، كذلك صعوبة الحصول عليها، وعدم التشجيع على صناعتها باستخدام مصادر البيئة المحلية، وعدم معرفة كثير من المعلمين بكيفية تشغيل الوسائل التعليمية (حلبي، 2015).

الدراسات السابقة:

ونظرا لندرة الدراسات التي تدرس اللغة الكردية بشكل عام، والصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلمها بشكل خاص، استعان الباحث بعدد من الدراسات التي بحثت في التحديات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الانجليزية للتعرف بشكل عام على الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم لغة أخرى وتشمل الدراسات الآتية:

1-دراسة علي الرباعي، ثريا العلمي (2005):

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبانة في هذه الدراسة، بعينة بلغت (11) معلماً ومعلمة و(316) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

رتب الطلبة الصعوبات التي تواجههم في تعلم الكتابة باللغة الانجليزية كالاتي : القواعد – المفردات – تقنيات الكتابة – التهجئة – الترقيم وتجميع الأفكار- وتخطيط الموضوع – والكتابة الأولية – وأدوات الربط – وترابط الأفكار – وكتابة الموضوع النهائي- والمراجعة والتدقيق على الترتيب أما المعلمين فرتبوا تلك الصعوبات ابتداءً بالقواعد – الكتابة الأولية – ترابط الأفكار – الترقيم – تقنيات الكتابة – كتابة النص النهائي – مراجعة وتدقيق النص – أدوات الربط – التخطيط – المفردات – تجميع الأفكار والتهجئة على الترتيب.

2-دراسة عبدالعزيز مشاري (2005):

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية والمتعلقة بالمعلم، وبمراحل تطويره وتدريبه أثناء الخدمة، والمتعلقة بالطالب، والكتاب المدرسي، وطرق التدريس، والتقويم، والوسائل التعليمية، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى اتفاق المعلمين والمشرفين على (42) مشكلة في تدريس اللغة الإنجليزية، كما توصلت إلى أن هناك قلة في تحفيز وتشجيع المعلمين الملتحقين بالدورات التدريبية، كما أن اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية ضعيف، كما عدم توفر معامل متطورة لتدريس اللغة الإنجليزية.

3-دراسة المطيري (2008):

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعلم، بعينة بلغت (56) معلماً، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن محور المشكلات المتعلقة بأعداد المعلم وبرامج تطويره وتدريبه أثناء الخدمة ومحور المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية كان بدرجة عالية جداً، بينما المشكلات المتعلقة بالكتاب المدرسي متوسطة، ولا يوجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما يوجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الخبرة، والدورات التدريبية.

4-دراسة القرني (1430هـ):

حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة قراءة اللغة الانجليزية في مكة المكرمة والتي تعود إلى المعلم، والطالب، والمقرر الدراسي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، كذلك الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المتخصصين والتي تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة، واستخدم الباحث لذلك المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، بعينة بلغت (98) معلم (12) مشرف، وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك صعوبات تعود إلى المعلم، والطالب، والمقرر الدراسي، وطرق التدريس.

5-دراسة سامي حامد عابد (2013)

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول ثانوي من وجهة نظر المعلمين، بعينة بلغت (60) معلم، حيث استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لبلوغ أهداف الدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى المشكلات المتعلقة بالطالب والمقرر الدراسي كان مرتفعاً، أما مستوى المشكلات المتعلقة بالمعلم فكان متوسطاً، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≥0.05) تعزى لمتغير جنس المعلم، كما وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الخبرة ولصالح (5-10سنوات) و(10سنوات فأكثر) ومتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس دبلوم الدراسات العليا.

6-دراسة محمد البشري (2016):

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية بمدينة جدة في ضوء المقررات المطورة وذلك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بعينة بلغت (477) معلم و(22) مشرف تربوي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن الصعوبات التي تعود إلى المقرر الدراسي وإلى طرق التدريس وإلى تقنيات التعليم جاءت جميعها بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج أيضاً بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة تعزى إلى متغيرات الوظيفة والمؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرات.

7-دراسة دلال صالحي (2020):

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي والتي تعود إلى دافعية التلاميذ أو الأستاذ أو المنهج أو الظروف الأسرية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة للبحث العلمي، بعينة بلغت (226) تلميذ وتلميذة، وأظهرت النتائج إلى أن الظروف الأسرية، وضعف الدافعية، والأستاذ، والمنهاج تعتبر من العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

اتفقت جلّ الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسات بما فيها دراسة الباحث، أما العينات فاختلفت أعدادها من دراسة لأخرى، فكانت أعلاها (477) معلم و(22) مشرف تربوي في دراسة محمد البشري (2016) وأدناها (56) معلماً في دراسة المطيري (2008) أما دراسة الباحث فبلغت عدد عينته (200) طالب لتحتل مركز متوسطا بين أعداد عينات الدراسات السابقة، ورغم اختلاف الدراسات في أعداد عيناتهم إلا أن جميعها اتفقت في أهدافهم ومواضيع دراستها المتمثلة في معرفة المعوقات والصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلّم اللغة الانجليزية بالنسبة للدراسات السابقة واللغة الكردية بالنسبة لدراسة الباحث، حيث استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي بما فيهم دراسة الباحث، كما استخدمت جميع الدراسات الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وهذا ما استخدمته دراسة الباحث أيضا. أما نتائج الدراسات السابقة فقد سلطت الضوء على أهم هذه الصعوبات، حيث أكدت كل الدراسات على أن هناك صعوبات كبيرة متعلقة بالمنهج الدراسي من حيث جدواه وتماشيه مع ميول الطالب، وجموده وعدم مرونته، وكثافته، وصعوبته، كذلك وجود مشاكل وصعوبات متعلقة بالوسائل التعليمية من حيث توفرها وقدرة المعلم على استخدامها، ومدى توافقها مع المناهج المعطاة، وبعض المشاكل الأخرى المتعلقة بالطالب نفسه من حيث عدم رغبته في تعلّم لغة اخرى، وانعدام الدافعية لديه في تعلّمها، والخوف من الخطأ، وعدم ثقته بنفسه، وبعض المشاكل المتعلقة بالمعلم من حيث عدم مقدرته على إيصال المعلومة بشكل جيد، وعدم إتقانه لهذه اللغة، واستخدامه لطرق تدريس تقليدية غير متماشية مع المقررات

الدراسية وميول الطالب وقدرته الاستيعابية، بالإضافة إلى طرق التدريس، وقلة تنوعها وعدم قدرة المعلمين على اتقانها واستعمالها وعدم قدرة المعلمين على استخدام واختيار طرق التدريس المناسبة، وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة الباحث أيضا في الجوانب التي تمت دراستها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسات التي تهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع .

مجتمع الدراسة:- ويتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع تلاميذ المرحلة الثانوية في المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين في محافظة ديالي بالعراق.

عينة الدراسة: حيث تم اختيارها عن طريق تواصل الباحث إلكترونيا مع عدد من تلاميذ المرحلة الثانوية في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين في محافظة ديالي بالعراق، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتتمثل عينة هذه الدراسة في:

العينة الاستطلاعية : والتي تتمثل في عينة قوامها (30) طالب وطالبة في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين في محافظة ديالي بالعراق ، كما هو موضح بالجدول رقم (1) :

الجدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية

العينة الاستطلاعية	العدد الموزع	العدد المستدعى	العدد المتبقي
طلبة	10	10	0
طالبات	20	20	0
المجموع	30	30	0

العينة الفعلية: والتي تتمثل في عينة قوامها (200) طالب وطالبة في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين في محافظة ديالي بالعراق.

صدق وثبات اداة الدراسة :

الصدق الظاهري: حيث تم عرض الاستبانة على عدد (5) من المحكمين ذوي الاختصاص لإبداء الرأي في فقرات الاستبانة، وقد تم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

صدق الاتساق الداخلي:- حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذ وتلميذة وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تتبعه، ثم تم حساب مدى ارتباط كل محور بالاستبانة، فكانت النتائج كما هو موضح بالجداول رقم (3، 4):

الجدول رقم (3) يوضح مدى ارتباط كل عبارة بالاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون

المحور الأول:- الصعوبات التي تعزى إلى ضعف الدافعية			المحور الثاني:- الصعوبات التي تعزى إلى المعلم		
رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	0.781	0.	1	0.827	0

			05		.01
2	0.607	0.01	2	0.706	0.01
3	0.489	0.01	3	0.776	0.01
4	0.726	0.01	4	0.603	0.01
5	0.688	0.01	5	0.732	0.01
6	0.601	0.01	6	0.662	0.01
7	0.755	0.01	7	0.785	0.01
8	0.690	0.01	8	0.690	0.01
9	0.749	0.01	9	0.681	0.01
			10	0.748	0.01
معامل الارتباط الكلي	0.676	0.01	معامل الارتباط الكلي	0.721	0.01

الجدول رقم (4) يوضح مدى ارتباط كل عبارة بالاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون

الصعوبات التي تعزى إلى المناهج		
رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	0.808	0.01
2	0.670	0.01
3	0.871	0.01
4	0.753	0.01
5	0.791	0.01
6	0.746	0.01
7	0.824	0.01
8	0.815	0.01
9	0.629	0.01
10	0.656	0.01
معامل الارتباط الكلي	0.756	0.01

من خلال نتائج الجداول السابقة تبين لنا أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التي تتبعها كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها ثم حساب معاملات محاور الاستبانة بدرجتها الكلية فكانت كالآتي وكما هو موضح بالجدول رقم (5):

جدول رقم (5) يوضح معاملات الارتباط الكلية لمحاور الاستبانة

محاور الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
ضعف الدافعية	0.676	دال عند 0.01
المعلم	0.721	دال عند 0.01
المناهج	0.756	دال عند 0.01
معامل الارتباط الكلي	0.717	دال عند 0.01

من خلال الجدول السابق وما تحصلنا عليه من نتائج تبين لنا أن معاملات محاور الاستبانة بدرجتها الكلية تعتبر دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على أنّ جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام كلاً من:-

معامل الثبات الفاكررنباخ:- تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات محاور الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية فكانت النتائج كالآتي وكما هو موضح بالجدول رقم (6) :

جدول رقم (6) يوضح حساب ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات الفاكرونباخ
الصعوبات التي تعزى إلى ضعف الدافعية	9	0.877
الصعوبات التي تعزى إلى المعلم	10	0.920
الصعوبات التي تعزى إلى المناهج	10	0.906
الدرجة الكلية	29	0.901

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

معامل الثبات جتمان :

فكانت النتائج كالآتي، وكما هو موضح بالجدول رقم (7) :

جدول رقم (7) يوضح حساب ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل الثبات جتمان

محاور الاستبانة	معامل الثبات جتمان

الصعوبات التي تعزى إلى ضعف الدافعية	0.872
الصعوبات التي تعزى إلى المعلم	0.912
الصعوبات التي تعزى إلى المناهج	0.863
الدرجة الكلية	0.882

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بمعامل جثمان تراوحت بين (0.863) و (0.912) حيث تؤكد هذه القيم على أن أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

جمع البيانات : حيث تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، حيث تم إرسالها إلكترونيا لعدد من تلاميذ المرحلة الثانوية في عدد من المؤسسات التعليمية في قضاء خانقين بمحافظة ديالي بالعراق، وتم إرجاع عدد (200) استبانة من عدد (200) استبانة موزعة .

تحليل البيانات: ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها والتحقق من فرضياتها، قام الباحث باستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية وقد استخدم الباحث لذلك الأساليب الإحصائية الآتية المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي، والنسبة المئوية، والتوزيع التكراري.

نتائج الدراسة :

سعى الباحث الى الاجابة عن تساؤل الدراسة الرئيس التالي ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية؟ والذي انبثق منه عدد من الأسئلة وهي:

1. ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية والتي تعزى إلى ضعف الدافعية ؟
2. ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية والتي تعزى إلى المعلم ؟
3. ماهي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية والتي تعزى إلى المناهج؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (الذكور / إناث)؟

نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على :

ما هي الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية من وجهة نظرهم والتي تعزى إلى ضعف الدافعية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي لعام لاستجابات أفراد العينة كذلك الانحرافات المعيارية، والانحراف المعياري العام، والأوزان النسبية، ودرجات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، كما هو موضح بالجدول رقم (8) :

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للتكرارات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات الصعوبة بالنسبة لمحور ضعف الدافعية

العبارات	التكرارات موافق / غير موافق	لنسبة المئوية للتكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
اعتمد على غيري في حل الواجبات المنزلية	50 / 150	%25 / %75	1.25	0.42	%62.5	متوسطة	7
لا أتكلم حتى داخل الحصة باللغة الكردية	175 / 25	%87.5 / %12.5	1.87	0.34	%93.5	كبيرة جداً	2
اشعر بعدم الثقة بالنفس عندما تسألني أستاذة اللغة الكردية	80 / 120	%40 / %60	1.4	0.48	%70	كبيرة	4
لا أشارك في درس اللغة الكردية خوفاً من الخطأ	66 / 134	%33 / %67	1.33	0.46	%66.5	متوسطة	5
ليس لديّ الرغبة في تعلّم اللغة الكردية	35 / 165	%17.5 / %82.5	1.17	0.38	%58.5	متوسطة	8
أركز على المواد العلمية بدلاً من اللغات الأجنبية	28 / 172	%14 / %86	1.14	0.34	%57	متوسطة	9
أغيب كثيراً في حصة اللغة الكردية	54 / 146	%27 / %73	1.27	0.43	%63.5	متوسطة	6
لا التزم بتوجيهات الأستاذ	87 / 113	%43.5 / %56.5	1.43	0.50	%71.5	كبيرة	3
ليس لديّ القدرة على كتابة تعبير اللغة الكردية	185 / 15	%92.5 / %7.5	1.92	0.28	%96	كبيرة جداً	1
المتوسط الحسابي العام			1.42	0.40	%71	كبيرة	

من خلال الجدول السابق تبين لنا من خلال وجهات نظر التلاميذ في عينة الدراسة أن هناك صعوبات كبيرة إلى كبيرة جداً في كل فقرات هذا الجانب ونستنتج من كل ما سبق وجود مستوى مرتفع إلى مرتفع جداً في المعوقات التي تواجه التلاميذ أثناء تعلّمهم مهارة القراءة باللغة الكردية في ما يخص بالمعلم بنسبة (85.35%) بمتوسط حسابي عام (1.63) وبانحراف معياري بلغ (0.42).

نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على:

ما هي الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية من وجهة نظرهم والتي تعزى للمعلم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي لعام لاستجابات أفراد العينة كذلك الانحرافات المعيارية، والانحراف المعياري العام والأوزان النسبية، ودرجات الصعوبة لكل فقرة من فقرات هذا المحور، كما هو موضح بالجدول رقم (9):

جدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للتكرارات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات الصعوبة بالنسبة للمعلم

العبارات	التكرارات موافق / غير موافق	النسبة المئوية للتكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق	درجة الصعوبة	الرتبة
أثناء الشرح يراعي الأستاذ الفروق الفردية في القسم	120 / 80	%60 / %40	1.6	0.48	%80	كبيرة	8
يستخدم أستاذ اللغة الكردية اللغة العربية كثيراً	180 / 20	%90 / %10	1.9	0.3	%95	كبيرة جداً	2
لا يرتبط أستاذ اللغة الكردية بواقعنا الحقيقي	40 / 60	%70 / %30	1.7	0.45	%85	كبيرة جداً	5
عدم اهتمام الأستاذ بتصحيح أخطائنا	105 / 95	%52.5 / %47.5	1.52	0.50	%76	كبيرة	10
يركز الأستاذ على التلاميذ المتميزون فقط	153 / 47	%76.5 / %23.5	1.76	0.43	%88	كبيرة جداً	4
عدم قدرة الأستاذ على تكلّم اللغة الكردية بطلاقة	128 / 72	%64 / %36	1.64	0.47	%82	كبيرة	6
انعدام تواصل الأستاذ بأوليائنا	125 / 75	%62.5 / %37.5	1.62	0.5	%81	كبيرة	7
عدم قدرة الأستاذ في التحكم في القسم	115 / 85	%57.5 / %42.5	1.57	0.50	%78.5	كبيرة	9
يستخدم الأستاذ أثناء الشرح الطرق التقليدية فقط	183 / 17	%91.5 / %8.5	1.91	0.3	%95.5	كبيرة جداً	1
شخصية أستاذ اللغة الكردية شخصية ضعيفة	20 / 180	%10 / %90	1.1	0.3	%92.5	كبيرة جداً	3
المتوسط الحسابي العام			1.63	0.42	%85.35	كبيرة جداً	

من خلال الجدول السابق تبين لنا من خلال وجهات نظر التلاميذ عينة الدراسة أن هناك صعوبات كبيرة إلى كبيرة جداً في كل الفقرات في هذا الجانب ونستنتج من كل ما سبق وجود مستوى مرتفع إلى مرتفع جداً في المعوقات التي تواجه التلاميذ أثناء تعلّمهم مهارة القراءة باللغة الكردية في ما يخص بالمعلم بنسبة (85.35%) بمتوسط حسابي عام (1.63) وبانحراف معياري بلغ (0.42).

نتائج السؤال الثالث:

والذي ينص على:

ما هي الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الثانوية في تعلّم اللغة الكردية من وجهة نظرهم والتي تعزى الى المناهج ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي لعام لاستجابات أفراد العينة كذلك الانحرافات المعيارية والانحراف المعياري العام والأوزان النسبية، ودرجات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، كما هو موضح بالجدول رقم(10):

جدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية للتكرارات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات الصعوبة بالنسبة للمناهج

العبارات	التكرارات موافق / غير موافق	النسبة المئوية للتكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
البرنامج الدراسي للغة الكردية صعب	150 / 50	%75 / %25	1.75	0 / .43	87 / %5.	كبيرة	4
ضعف اهتمام المقرر الدراسي بمهارات الاتصال	130 / 70	%65 / %35	1.65	0 / .47	82 / %5.	كبيرة جداً	7
كثافة كم الدروس المقررة للغة الكردية	128 / 72	%64 / %36	1.64	0 / .47	82 / %	كبيرة جداً	8
ضعف ارتباط نصوص القراءة في كتب اللغة الكردية بالحياة اليومية	133 / 67	%66.5 / %33.5	1.66	0 / .48	83 / %	كبيرة	6
افتقار محتوى المقرر الدراسي إلى تكامل عناصر القراءة	95 / 105	%47.5 / %52.5	1.47	0 / .50	73 / %5.	كبيرة	10
الحصص الدراسية الأسبوعية للمحتوى غير كافية	148 / 52	%74 / %26	1.74	0 / .43	87 / %	كبيرة	5
المنهاج غير مترابط	188 / 12	%94 / %6	1.94	0 / .22	97 / %	كبيرة	1
البرامج الدراسية للغة الكردية لا تتكيف مع مستوى التلاميذ	162 / 38	%81 / %19	1.81	0 / .39	90 / %5.	كبيرة جداً	3
محتوى كتاب اللغة الكردية غير مناسب لقدرات التلاميذ	120 / 80	%60 / %40	1.6	0 / .48	80 / %	كبيرة	9
التطبيقات غير وظيفية	171 / 29	%85.5 / %14.5	1.85	0 / .37	92 / %5.	كبيرة جداً	2
المتوسط الحسابي العام			1.71	0 / .42	85 / %55.	كبيرة جداً	

من خلال الجدول السابق تبين لنا من خلال وجهات نظر التلاميذ عينة الدراسة أن هناك صعوبات كبيرة إلى كبيرة جداً في كل فقرات هذا الجانب، ونستنتج من كل ما سبق وجود مستوى مرتفع جداً في كل الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء تعلّمهم مهارة القراءة باللغة الكردية في ما يخص المناهج بنسبة (85.55%) بمتوسط حسابي عام (1.71) وبانحراف معياري بلغ (0.42).

نتائج السؤال الرئيس :

وللإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيس تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاوزان النسبية العامة لكل محور من محاور الاستبانة فكانت النتائج كالتالي وكما هو موضح بالجدول رقم (11):

جدول رقم (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية العامة ودرجات الصعوبة بالنسبة لمحاور الاستبانة

المحاور	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
ضعف الدافعية	1.42	0.40	%71	كبيرة	الثالثة
المعلم	1.63	0.42	%85.35	كبيرة جداً	الثانية
المناهج	1.71	0.42	%85.55	كبيرة جداً	الأولى

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق نجد ان محور المناهج يتصدر لائحة أهم العوامل التي تسبب في تدني مستوى اتقان التلاميذ للغة الكردية بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (85.55%) ، بمتوسط حسابي (1.71)، وبانحراف معياري (0.42) اما في المرتبة الثانية فيتربع محور المعلم اهم الأسباب والعوامل

المسببة لتدني مستوى إتقان التلاميذ للغة الكردية بدرجة كبيرة جدا، بوزن نسبي (85.35%) وبمتوسط حسابي (1.63)، وبانحراف معياري (0.42) أما محور ضعف الدافعية نراه يتربع أخيراً في لائحة تلك الأسباب بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (71%)، وبمتوسط حسابي (1.42)، وبانحراف معياري (0.40) حيث جاء هذا المحور بدرجة كبيرة قريباً من المحاور الأخرى.

بعد الابحار عميقاً في هذه الدراسة نجد ان نتائج دراسة الباحث تتطابق الى حد كبير مع نتائج الدراسات السابقة التي بحثت في ذات الموضوع والتي اجمعت كما اوضحت دراسة الباحث بأن ضعف الدافعية والمعلم والمنهج من أهم العوامل المسببة في ضعف قدرة الطالب على اتقان القراءة باللغة الكردية مع اختلاف في درجة صعوبة كل عامل من هذه العوامل من دراسة لأخرى، وعليه نهيب بكل الجهات المسؤولة على هذه المؤسسات التعليمية والقائمين على العملية التعليمية بإيلاء هذه اللغة الاهتمام المطلوب، والاهتمام بالطالب والمعلم واعداد المناهج بشكل جيد بحيث تسمح للطالب بالنهل منها بسهولة وبيسر.

نتائج السؤال الرابع :

التي تنص علي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية وكانت النتائج كالاتي وكما هو موضح بالجدول رقم (12) :

الجدول رقم (12) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

العينة	لعدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د رجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	0	11 8.32	8.20	48	3.56	دال إحصائيا عند مستوى 0.01
إناث	20	11 9.44	7.31			

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث حيث بلغت قيمة ت (3.56) وهي قيمة دالة احصائيا، مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(0.01) وذلك لصالح الإناث.

التوصيات :

بعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث ب :

-العمل على تثقيف التلاميذ وأولياء أمور التلاميذ بمدى أهمية اللغة الكردية.

-الاهتمام بالمعلم وتأهليه بشكل جيد بما يتناسب والمرحلة الراهنة والصعوبات التي يواجهها التلاميذ.

-العمل على تشجيع التلميذ والرفع من ثقته بنفسه عن طريق كلمات الشكر والتقدير وبكل الوسائل المتاحة الممكنة.

-العمل على تغيير المناهج وتعديلها بما يتناسب مع إمكانيات الطالب وتقديمه له بعيداً عن التعقيد.

-العمل على استعمال الأساليب الحديثة في تعليم اللغة الكردية.

المقترحات :

يقترح الباحث:

1- إجراء العديد من الدراسات التي تبحث في موضوع الدراسة بشكل اكثر دقة واكثر تعمقا.

2-على على المسؤولين في الهرم التعليمي اخذ نتائج هذه الدراسة و الدراسات الأخرى التي ستليها بعين الاعتبار ووضعها في إطار البحث.

3-تكوين عدد من اللجان العلمية والمتخصصة في كل مجال على حدة لوضع كافة الحلول الممكنة لمعالجة كل تلك الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلّم مهارة القراءة باللغة الكردية، والتي تحول دون السماح للتلاميذ من تلقي العلم والتعليم بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، ووضع هذه الحلول في إطار التنفيذ.

المصادر :

القرآن الكريم، سورة الروم، الآية 22.

المراجع :

- أحمد البنيان (2003) مستوى التلاميذ السعوديين في اللغة الانجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد الرابع، العدد الأول.
- أحمد بدوي زكي (1999) معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، ب-ط، بيروت.
- آدم بن شامي العمري (2005م) الأساليب والإجراءات المتبعة في تقويم مهارات التحدّث باللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- أحمد الحجاجي (2002) الصعوبات التربوية المصاحبة للتجربة السعودية في تطبيق منهج التربية الوطنية كما يدركها معلمو المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة في أصول التربية، جامعة الملك سعود، كلية التربية
- أحمد اللقاني، وعلي الجمل (1999) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- إيمان البخاري وهاشم نيازي (2008) أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدّث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- إيمان عمار فادي (2007) واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرات والمشرفات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- بشارة جبريل (1986) المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- تمارا مشهور حلبي (2015) المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس مديريات نابلس الحكومية، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- جريدة التآخي صفحة شؤون البلاد (٢٠٠٦) على الموقع الالكتروني : file://localhost /f/ htm ، لغة كردية ، ٢٠٧
- جمهورية العراق، وزارة الإعلام، بيان ١١ آذار، السلسلة الوثائقية / ٣١، بغداد.
- خديجة خيرو علي العريمي (2021) الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلّم مهارات اللغة الانجليزية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع الجزء الثالث.

- دلال صالحي (2020) العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- داوود عبد السلام البياتي (1995) مشكلات تدريس اللغة الكردية لغير الناطقين بها ومقترحات حلولها في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الرشد.
- سامي حامد عابد الضمور (2013) مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، مذكرة للحصول على درجة الماجستير.
- سلطان حسن المزيني (1441ه) الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية، جامعة المنصورة، كلية التربية.
- شذى عادل فرحان الحيالي (2000) بناء وحدات لتعليم اللغة الكردية لغير الناطقين بها وقياس فاعليتها، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد أو أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- صباح حنا هرمز(1990) سيكولوجية لغة الأطفال، بغداد، دار الشؤون للثقافة العامة.
- عوض الكرسني، وعبدالباقي أحمد. (2010) عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية، دراسة وسط طلاب كليات التربية بالجامعات الحكومية السودانية، دراسات نفسية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر7،2-30.
- عائشة الحوشاني عبدالرحمن النصيان. (2020) واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الانجليزية في تعليم مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (158) الجزء الثاني.
- عبدالعزيز المشاري (2005) مشكلات تدريس اللغة الانجليزية فقي المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- علي الرباعي وثريا العلمي (2005) صعوبات تعليم الكتابة باللغة الانجليزية في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 131-141.
- على أحمد مدكور(2000) تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فؤاد حمه خورشيد (1983) التوزيع الجغرافي للغة الكردية ولهجاتها، بغداد.
- فواز عقل (2002) التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، المجلد 2(16)، ص:444.
- فواز القرني (2009) الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم مهارات القراءة في اللغة الانجليزية بمدينة مكة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- فتحي عبد الرحمن جروان (1999) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، بيروت، لبنان.
- لينا سياوش الحياة (2006) أربع لغات و لهجات للتدريس في كوردستان بسبب كثرة الأحزاب القومية ، أربيل-ab5le7f3-cOa8 http://www.daralhayat-Com/society/youth/01-2006/Item-2060108/ ، 10ed-015e-ge386f860cf/story.htm.
- محمد خان (2002) المرشد النفسي إلى أسلمة التربية وطرق التدريس، ط2، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، مكتبة سالم.
- محمد خلف البشرى (2016) الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلّم مهارات القراءة باللغة الانجليزية بمدينة جدة في ضوء المقررات المطورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- متعب المطيري (2008) المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- معيض الحليس (2012) أثر استخدام استراتيجية التعلّم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

Identity Crisis through Cultures and Spaces in Bharati Mukherjee's *Jasmine*

الهوية الثقافية والشتات وأزمة الهوية في ياسمين (من تأليف: بهاراتي موخرجى)

ناسنامەی کولتووری، دایاسپۆرا و قەیرانی ناسنامە لە ڕۆمانی یاسمین نوسینی بەهاراتی

Pshtiwan Hameed Majeed

Graduate Student (Master's Degree in English Literature)

University of Kurdistan, Sanandaj, Iran

- **Abstract**

The article aspired to investigate cultural identity, diaspora, and identity crisis in Bharati Mukherjee's Jasmine. This study concentrated on the female protagonist who could represent Indian immigrant women in American multicultural society. This qualitative research explored the essential facets of females that struggle to reconstruct identity in the context of migration, opportunities and threats, and decision-making. The study applied some key concepts of postcolonial transcultural discourses of Assimilation, Being and Becoming, and Third Space. Female immigrants endeavor to leave their countries to achieve freedom, equality, and a better life and opportunity in a new country. They face unexpected situations of diaspora and culture shock. Women have to be willing to tolerate or sacrifice a part of the old themselves so that they can step into a better life. The writer examines her protagonist through a long process from the first space (Indian culture) to the third space (American culture). She offers three options for their future lives (assimilation, hybridity, rejection). The heroine strives to reconstruct her identity to fit in mainstream American society. Jasmine's harmonious and tolerant behavior is extraordinary, instead of rejecting the struggles of the foreign land, whenever necessary, she adapts to different harsh situations. The protagonist does not surrender until achieves her goals, successfully. Assimilation and adjustment to the third space culture help Jasmine to reconstruct her new identity through a transformational process of being and becoming and the effects of her exceptional thinking of past, present, and future. Jasmine transforms from a tolerant village girl limited to fate and practice to a modern woman who forms her identity and life through migration and wants to forget her past and embrace a new one to fulfil her American citizenship. Stuart Hall and Homi Bhabha's interdisciplinary theoretical research on culture, identity, and their academic work boosted patterns and raised cultural identity. The two cultures of the original and the exotic land have an emotional impact on each character which led us to bring their views of the postcolonial understanding of multicultural settings. Their notions likewise demonstrate the importance of several key concepts and their influence personally and socially. Ultimately, they elucidate that without understanding the value of both cultures and accepting which, they cannot categorize their personalities.

Keywords: Assimilation, Being and Becoming, Bharati Mukherjee, Diaspora, Third Space

- **الملخص:**

يطمح هذا المقال إلى التحقيق في الهوية الثقافية والشتات وأزمة الهوية في روايه ياسمين كتبها المولف بهاراتي موخرجي. ركزت هذه الدراسة على البطلة التي يمكن أن تمثل النساء المهاجرات الهنديات في المجتمع الأمريكي متعدد الثقافات. استكشف هذا البحث النوعي الجوانب الأساسية للإناث اللاتي يكافحن من أجل إعادة بناء الهوية في سياق الهجرة، والفرص والتهديدات، وصنع القرار. طبقت الدراسة بعض المفاهيم الأساسية للخطابات العابرة للثقافات ما بعد الاستعمارية مثل الاستيعاب، والوجود والصيرورة، والفضاء الثالث. تسعى بعض النساء إلى مغادرة بلدانهن لتحقيق الحرية والمساواة وحياة أفضل وفرص أفضل في بلد جديد. إنهم يواجهون حالات غير متوقعة من الشتات والصدمة الثقافية. يجب أن تكون النساء على استعداد للتسامح أو التضحية بجزء من ماضيهم حتى يتمكن من الدخول إلى حياة أفضل. تتفحص الكاتبة بطلتها من خلال عملية طويلة من الفضاء الأول (الثقافة الهندية) إلى الفضاء الثالث (الثقافة الأمريكية). إنها تقدم ثلاثة خيارات لحياتهم المستقبلية (الاستيعاب، والتهجين، والرفض). تسعى البطلة جاهدة إلى إعادة بناء هويتها لتناسب المجتمع الأمريكي السائد. سلوك ياسمين المتناغم والمتسامح استثنائي، فبدلاً من رفض الثقافه الأجنبية، كلما لزم الأمر، تتكيف مع المواقف القاسية المختلفة. البطلة لا تستسلم حتى تحقق أهدافها بنجاح. يساعد الاستيعاب والتكيف مع ثقافة الفضاء الثالثة، ياسمين على إعادة بناء هويتها الجديدة من خلال عملية تحويلية للوجود والصيرورة وتأثيرات تفكيرها الاستثنائي في الماضي والحاضر والمستقبل. تتحول ياسمين من فتاة قروية متسامحة مقيدة بالقدر والممارسة، إلى امرأة عصرية تشكل هويتها وحياتها من خلال الهجرة، وتريد أن تنسى ماضيها وتعتنق الحاضر لتحصل على جنسيتها الأمريكية و يعيش حياه افضل و بحريه. الأبحاث و النظريات التي أجراها ستيوارت هول وهومي بهابها حول الثقافة والهوية وعملهما الأكاديمي الأنماط ورفعت الهوية الثقافية. إن ثقافتي الأصلية و الغريبة لهما تأثير عاطفي على كل شخصية مما دفعنا إلى تقديم وجهات نظرهم حول فهم ما بعد الاستعمار للبيئات متعددة الثقافات. وتظهر مفاهيمهم أيضًا أهمية العديد من المفاهيم الأساسية وتأثيرها على المستوى الشخصي والاجتماعي. في النهاية، يوضحون أن الناس بدون فهم قيمة الثقافتين وقبولهما، لا يمكنهم تصنيف شخصياتهم.

الكلمات المفتاحية: الاستيعاب، الوجود والصيرورة، بهاراتي موخرجي، الشتات، الفضاء الثالث

- **پوختە**

ئەم پەیپەرە هەوڵدەدات کە لێکۆڵینەوە لە ناسنامەی کولتووری، دایاسپۆرا و قەیرانی ناسنامە بکات لە ڕۆمانی یاسمین لە نووسینی بەهاراتی موخرجی. ئەم توێژینەوەیە لەسەر ئەو پاڵەوانە ژنە چڕ بوەتەوە کە دەتوانێت نوێنەرایەتی بەشێک لە ژنانی کۆچبەری هیندی بکات لە کۆمەڵگەی فرە کولتوری ئەمریکادا. ئەم لێکۆڵینەوە چۆنایەتییە لەو لایەنە جەوهەریانە دە کۆڵێتەوە کە تایبەتن بە ئافرەتان، کە لە چوارچێوەی کۆچکردن، دەرفەت و هەڕەشەکان و بڕیاراندا خەبات دەکەن بۆ بنیاتنانەوەی ناسنامە. توێژینەوەکە هەندێک چەمکی سەرەکی سەبارەت بە بۆچونە ئەکادیمیەکان لەسەر کولتورو فرەکلتوری کۆڵۆنیالیزمی لەخۆگرتوە ،چەمکەکەکانی هاوچەشنەبوون، بوون و هەبوون و فەزای سێیەمی بەکارهێناوە. بەشێک لە ژنەکان هەوڵدەدەن وڵاتەکانیان بەجێبهێڵن بۆ بەدەستهێنانی ئازادی و یەکسانی و ژیان و دەرفەتێکی باشتر لە وڵاتێکی نوێدا. ڕووبەڕووی بارودۆخی چاوەڕواننەکراوی ڕەوەند و شۆکی کولتووری دەبنەوە. ژنان دەبێت ئامادەبن وە بەرگە بگرن و بەشێک لە ڕابردووی تاڵیان بکەنە داینەمۆ بۆ ئەوەی بتوانن هەنگاو بنێن بۆ ژیانێکی باشتر. نووسەر لە ڕێگەی پرۆسەیەکی درێژخایەنەوە لە فەزای یەکەمەوە (کلتووری هیندستان) تا فەزای سێیەم (کلتووری ئەمریکی) پاڵەوانەکەی تاقیدەکاتەوە. نوسەر سێ بژاردە بۆ ژیانی داهاتووی پاڵەوانەکە دەخاتەڕوو (هاوچەشنەبوون، دووڕەگبوون، ڕەتکردنەوە). پاڵەوانەکە هەوڵدەدات ناسنامەکەی بنیات بنێتەوە بۆ ئەوەی لە کۆمەڵگەی ئەمریکادا جێی ببێتەوە. ڕەفتاری هاوسەنگ و لێبوردەیی یاسەمین نائاساییە، لەبری ئەوەی کلتوور و خاکی بێگانە ڕەت بکاتەوە، هەرکاتێک پێویست بکات، خۆی لەگەڵ دۆخە سەختە جیاوازەکاندا دەگونجێنێت. پاڵەوان تا گەیشتن بە ئامانجەکانی بە سەرکەوتوویی، تەسلیم نابێت. هاوچەشنەبوون و خۆگونجاندن لەگەڵ کولتورو فەزای سێیەم یارمەتی یاسمین دەدات بۆ بنیاتنانەوەی ناسنامە نوێیەکەی لە ڕێگەی پرۆسەیەکی گۆڕانکاری لە بوون و هەبوون و کاریگەرییەکانی لەسەر بیرکردنەوەی ناوازەی خۆی لە ڕابردوو و ئێستا و داهاتوو. یاسەمین لە کچێکی گوندنشینی لێبوردە کە سنووردارە بە چارەنووس و پراکتیکەوە دەگۆڕێت بۆ ژنێکی مۆدێرن کە لە ڕێگەی کۆچەوە ناسنامە و ژیانی خۆی پێکدەهێنێت و دەیەوێت ڕابردوە تاڵەکانی خۆی لەبیر بکات و ڕابردوویەکی نوێ بنەخشێنێت بۆ ئەوەی ڕەگەزنامەی ئەمریکی بەدیبهێنێت و بەسەربەرزی و ئازادی بژێت. توێژینەوە تیۆریەکان و بیروبۆچونەکانی ستوارت هۆڵ و هۆمی بەهبەها لەسەر کولتوورو ناسنامە ، کارە ئەکادیمییەکانیانیان دەوڵەمەندتر کرد . دوو کولتوری و خاکی ڕەسەن و خاکی غەریبی کاریگەری سۆزداریان لەسەر هەر کەسێک هەیە کە وای لێدەکات بۆچوونەکانی بۆ تێگەیشتنی دوای کۆڵۆنیالیزم لە ژینگە فرە کولتوورییەکان بگۆڕێ. بە هەمان شێوە تێڕوانینی گرنگی چەند چەمکێکی سەرەکی و کاریگەرییەکانی لە ڕووی کەسی و کۆمەڵایەتییەوە نیشان دەدەن. لە کۆتاییدا ئەوە ڕوون دەکەنەوە کە مرۆڤەکان بەبێ تێگەیشتن لە بەهای هەردوو کولتوورەکە و قبوڵکردنی هەردوکیان، ناتوانن کەسایەتییەکانیان پۆلێن بکەن و بچەسپێنن.

وشەی سەرەکی: هاوچەشنەبوون، بوون و هەبوون، بەهاراتی موخرجی، دایاسپۆرا، فەزای سێیەم

- **Introduction**

This study examines Bharati Mukherjee's Jasmine regarding diasporic subjectivity and cultural identity crises. It attempts to show the identity of assimilation and assertion of the female protagonist. It clarifies how identity assimilation reconstructs itself through immigration, time and space, and the process of being and becoming via past, present and future. This study analyzes the suppression of the woman protagonist in a male-dominated society. In contrast, the male characters have received, more or less, enough attention from the female character. It seems to be marginalized by the critics who have discussed the female character more than the story's male characters and analyzed the facets of oppression like sexuality, motherhood, and household.

One can also see Jasmine's endeavour to the sense of self and the new identity she strives to fulfil, i.e. to ignore the past and leave everything behind that reminds them of Jyoti and formulate a new American future. Jasmine experiences the pull of opposing strength and intensity as she travels from India to America. This tension establishes a continuous pattern of hope and depression, depression and hope. There is a confrontation between two worlds, and the essence of her effort is to survive and fulfil her dream. That tension is vital for self-transformation regarding the new migrant aesthetics (Singh, 2008, p. 78).

Jasmine's story in America implies more problems to face. In the third space, she starts to feel her identity crisis more powerfully and in different ways. Identity is an essence, and signs of taste, beliefs, attitudes and lifestyles can signify that essence. She removes the native integral elements of her Identity; Jasmine is a stranger in the new country since identities are entirely social constructions that cannot exist outside cultural representations (Barker, 2003, p. 220).

Third-space

The third space, or the space of no one, is where the processes of creolization, transformations, assimilations, syncretisms and banishments occur. It sits for the endless manners in which the situation enforces Indian people to depart; it is the signifier of immigration itself- of travelling, voyaging and returning as destiny. In this perception, the "new world presence", the terra incognito, forms the very beginning of the diaspora of the Indian presence of diversity, hybridity, and difference (Hall, 1996, pp. 234-235). Through the third space, cultural significances and indications are surveyed, amended and reread with new attitudes and possibilities. Thus, the third space exemplifies cultural negotiation, modification, and a general language climate.

Cultural identity always arises in the third space's contradiction and uncertainty, making a case for a hierarchical culture unjustified. That is because an ambivalent third space of cultural identity may help Jasmine withstand the exoticism of cultural diversity to empower adaptation where cultural differences operate. The productive capacities of third space are crucial for colonial or postcolonial origin. A keenness to disembark into that strange area may unlock the way to conceptualizing an international culture founded not on the exoticism of multiculturalism or cultural diversity but on the manifestation and representation of culture's adaption. (Bhabha, 1994, p. 38).

Jasmine and The Third Space

The first transformation in the protagonist's identity occurs when at fifteen, she marries Prakash, who is a twenty-four-year-old student, and he calls her Jasmine. Jasmine transforms from a tolerant village girl limited to fate and tradition to a modern woman who forms her identity and life through migration; the one who wants to forget her past indeed and embraces and assimilates a new one to fulfil her

American citizenship. Jasmin does not stop reinventing her unique form of empowered identity. For Jasmine, the third space or American space holds a system of impression, integrity, strategies, and communal manifestation. As Psaltis points out, culture is a process of double meaning in a system of notions, values, and practices. Therefore, Jasmine represents a female character who can benefit from the process of immigration and make sense of her life through American culture. “I am not choosing between men. I am caught between the promise of America and old-world dutifulness" (Mukherjee, 1988, p. 132).

Jasmine no longer lets herself be a victim; her choice for murder rather than suicide encourages her to complete her mission and helps her to adjust and assimilate her identity. Jasmine's reaction is for "reborn, debts and sins all paid for" (Mukherjee, 1991, p. 199). Consequently, she starts her "journey, travelling light". not worried by the enforced limitations and conventions and ready "to adjust and to participate" (Mukherjee, 1991, p. 175).

Mukherjee's narrator and the heroine, Jasmine, experiences the "third space" in the middle of the foreign sociocultural pattern; she struggles to create her dream life. The third space emanates from the sociocultural tradition; a rich zone emerges from the transformation and differentiation of the alternative discourses, contending for transmissions and positionings that promote affiliation and proficiency (Gregory & Williams, 2002, p. 171). Mukherjee depicts her portrayals by the colours of culture and society that produce new characters. Vygotsky's ideas in 1962, hence have an important impact in indicating the sociocultural impact in enhancing self-skills. His ideas for understanding stimulate the energetic interdependence between self and social functions in forming knowledge (Steiner & Mahn, 1996, p. 192).

While women are abused and ignored by men whose impulsive decisions and underestimated actions ruin family and society, ironically, the patriarchal system aims to metamorphose women's identities, destroy their egos, and affect their

confidence and independence. Therefore, women are smart enough to emphasize education as one extremely important sub-strategy to indoctrinate and educate the next generation's male members against patriarchy and patriarchal conduct. Further, it communicates the number of concerns related to trauma survivors and the pursuit of identity of the female behaviors who strive to come out of the attitude of assimilation and assertion.

Jasmine builds the proposal of the amalgamation, combination and absorption of the East in the West with the storytelling of a young Hindu woman who leaves India for the U.S. following her husband's assassination, merely to be raped and, in the extended run, return to the understanding of a caregiver through a succession of careers. Jasmine voluntarily undergoes a self-transformation from Jyoti to Jane to Jase to Jasmine. At every personality conversion, she stands unyielding in resistance to her providence and destiny. It is not the uncertainties of the new continent that challenge her but the uncertainties of her life in an unknown circumstance. Her journey to the third space is a sort of "regeneration through violence" and her ultimate realization in America "that it won't disintegrate'.

At the same time, she feels her marginalization in the harsh words of an officer on TV who describes the illegal refugees: "The border's like Swiss cheese and all the mice are squirming through the holes" (Mukherjee, 1991, p. 23). In response to all this, she tries to get Americanized as quickly as possible.

Being and Becoming of Jasmine

Mukherjee portrays characters corresponding to the critical concepts of displacement discourses in constructing identities that undergo constant transformations and transcending time and space. Hall's discourse can examine her protagonist characters through the "Third Space" and essential processes of the concept of "being and becoming" (Hall, 1994, pp. 227-236).

Being and becoming of identity is a crucial notion in Mukherjee's Jasmine; Jasmine tends to converge, and so does Bharati Mukherjee, albeit quite deliberately, to the standard of natives. Bharati Mukherjee, in her confession, bemoans the state of "overseas citizenship while expecting the permanent protection and economic benefits that come with living and working in America". The constant reminder of Language, physical differences and loss of the native land no longer problematizes the exceptionally intricate endeavour of assimilation. Instead, Jasmine's peculiarity of her personality adds to the mystic charm. “Nothing was rooted anymore. Everything was in motion" (Mukherjee, 1991, p. 152).

Instead of a fixed identity, traveling characterizes the subjectivity of Jasmine. The world, for her, becomes a makeshift shelter, where she holds numerous integrities inside and outside, entrance and exit, for better future chances. Despite their ordeal in their itineraries, Mukherjee's cross-bred characters find happiness in their new home. Crucially, however, they do not ignore where they come from. One can realize Jasmine's character as a representative of the third-world woman, who is heroin and the novel's narrator. She involves translating a transcultural and postcolonial Indian female subject position. She exhibits the potential to change to achieve her goals and what it means to be American. And therefore, the identity she negotiates is a revolutionary attitude toward becoming an American.

Jasmine strives to change her fate; she shuttles between binary oppositions. She endeavours to open new ways for new opportunities. However, the barriers challenge her. Nevertheless, Jasmine is enthusiastic and cannot stop ever moving, while the obstacles weaken her move. The first transition in Jasmine's identity takes place when she is a teenager; she marries Prakash, a twenty-four-year-old student who renames Jyoti to Jasmine. Prakash helps and guides Jasmine in having a new life with a unique identity:

After they spend two years, an extremist zealot kills her husband; now, Jasmine, a young widow, departs east to west, India to the United States. Her voyage aims to take her husband's luggage to Florida, symbolically fulfilling her husband's vision to migrate. After a long and exhausting illegal journey, the half-face, the ship's captain, rapes Jasmine; then, she takes revenge by killing him. After imposing the act of vengeance, Jasmine shuts the door of the cheap hotel behind her, sets a fire burns her husband's luggage with her clothes tinted with the dead man's blood. Then Jasmine burns her clothes in the trash bin; Jasmine symbolically ruins the old traditions and her traditional identity (Singh, 2008, p. 71). After departing the deserted hotel, she is alone, with no money, hungry and feeling sick. Then, Jasmine goes to the north; she becomes the model of the expatriate whose feelings of misery and anguish in the following lines, she expresses her sense of failure and collapse on the one hand and shows her hope if they allow them to land or pass.

Fear of recognizing her husband's assassin changes the situation and her host family's safety, obliging Jasmine/Jase to escape to Baden. There she becomes Bud Ripplemeyer's lover, and at this stage, Jasmin becomes pregnant with Bud, and he calls her Jane; now, she is stronger and more conscious. She has a significant modification of her life and others "I feel so potent, a goddess. . . . Asia had transformed him, made him reckless and emotional", Jasmin's process of being and becoming is continuing. The necessity of reconstructing identity several times under the influence of situational events and past and present is her norm.

Jasmine builds a new realm consisting of new ideas and values; constantly, she forgets the past and establishes a unique cultural disposition. This metamorphosis is distinguished not only in the modifications in her belief but also more significantly in her connection with men. The surrounding environments impact the construction of her identities, thereby arising in a diversity of consciousness. Hence, Jasmine's movement toward achieving her authentic identity and her quest to the united states

of America is the revolution of finding self-destiny. She could successfully fulfil her goals, forgetting her chaotic past and reestablishing a new world.

Jasmine is so disturbed by his belittlement that she kills Half Face to take revenge for the rape and humiliation she went through. She feels everything dear to her is occupied by the dirty hands of Half Face. Accordingly, she burns them all in a metal garbage bin imitating a sati ritual before leaving the motel. Jasmine's first night in America is a fundamental transformation; she experiences death and rebirth. After being raped, she realizes as if she is dead until she decides to take quick vengeance on the man who insulted and raped her. Although Jasmine feels deceased, she decides to kill the attacker instead committed suicide, which ceases her as if she is restoring her body. She knows she is a victim (Ruppel, 1995, p. 186). Slicing her tongue first, she murders the man. This bloody ritual is attended by a cleansing ceremony of her body in the first American shower Jasmine experiences in her life, and Jasmine flees the place after her funeral fire in entire American clothes.

Jasmine leaves the mythical and traditional Indian world twice to become a real American. First, when she left India, "my genuine foreignness frightens him, and I do not hold that against him. It frightens me, too" (Mukherjee, 1991, p. 26). And the second, as a neighbourhood of Professorji. Jasmine adapts to the American way of life in the different houses she lives in and works as a nanny. She feels the need to become American so profoundly that she believes she has to murder herself first to rebirth in the images of fiction (Mukherjee, 1991, p. 25). She observes the life of Professorji and comes to the following conclusion: "I got the point. He needed to work here, but he didn't have to like it. He had sealed his heart when he'd left home. His real life was in an unlivable land across oceans. He was a ghost, hanging on." (Mukherjee, 1991, p. 136)?

Forgetting the past is unavoidable for being prepared to create a future. Jasmine must change to survive and continue her journey (Ruppel, 1995, p. 183). Jasmine has

a willing and reasonable strategy. She does not withstand adaptation but embraces the changes to adapt to new circumstances. She dwells through several lives in her short life span, similar to the Hindu belief of the death and rebirth cycle and transformations, finally reaching a united identity. Many people, especially men, call her different names in America again. Jasmine becomes Jane, Jase or Jazzy, each time shifting a step closer to a desired unification of identity.

Jasmine's quest is feasible to be attended to best by following binaries like the confrontation between the eastern and western world and cultures, male and female relationships, the consequences of the past and the desire to adjust to the present for a better fortune. Despite the pessimistic points in her story, as underscored at the beginning, Jasmine's novel has an optimistic attitude because she admits that she wishes to change herself. She confesses that she changed because she needed to do so, realizing that it would be cowardliness contrary.

Jasmine undergoes her following modification from a trustworthy traditional Indian wife, Jasmine, to Jase when she joins the educated Taylor and then moves on to become Bud" s Jane. Then Jasmine leaves for California with Duff and Taylor; her identity goes on to adapt. The author depicts this transformation and transition as a positive and joyful journey. Jasmine creates a new world of new ideas and values, constantly unmasking her past to establish a new cultural identity by incorporating unique desires, skills, and habits. This transition is defined not only in the changes in her attitude but more significantly in her relationship with men. Jasmine is satisfied with the modification and adaptation that occur in herself; she believes it is genetic. Meanwhile, after three years of the immigrant experience, Jasmine Identifies the practical and effective transformation in Du, her adopted son; the heroine remarks.

Jasmine and Assimilation

To be an American, Jasmine must challenge the harshest situations and learn even the most complicated lessons; she needs adaptation and contribution, although, in

America, everything changes fast, and nothing is perfect, and nothing is horrible and not forever. Jasmine weaves the story of an illiterate Punjabi girl who arrives in the United States to self-immolate in the name of her dead husband. The half-faced raped Jasmine the day she lands in the United States and finds herself ostracized in an all-white neighborhood. However, through her attempted meetings with good-intentioned people in America, Jasmine transforms from an ignorant, helpless immigrant to a confident working woman, an unwed mother, a reckless lover, and in the end, "greedy with wants and reckless from hope" (Mukherjee, 1991, p. 214). She withholds the substance comforts of her family life and succumbs to the mysterious calling of adventure by rolling with her former lover."I have had a husband for each of the women I have been. Prakash for Jasmine, Taylor for Jase, Bud for Jane. Half-Face for Kali" (Mukherjee, 1991, p. 175).

The symbolic quest of Jasmine's protagonist starts as Jyoti in India, where she stands against the patriarchal system's role. Like most Indian women, to be born into such kind of society is unfortunate, and Jasmine's life is under the custody of her brothers and father. Moreover, due to Indian tradition, a girl should marry at an early age with a dowry which is an obligation and responsibility for the family. Additionally, Indian society sees girls as belongings of their future husbands. That is why families are reluctant to educate them or give them extra capabilities. In short, they are named as condemnations organized toward women "who needed to be punished for sins committed in other incarnations" (Mukherjee, 199, p. 34) according to their religious beliefs.

Jyoti lives as a courageous personality in the patriarchal community that monopolizes India. She does not like to fulfil her society's predetermined gender roles and the cultural beliefs and traditions that govern the social constructions of men, women and their social relations (Barker, 2003, p. 240). Having attention and pressure more than the ordinary girls, Jasmine wants to continue her education to become a doctor finally and to have her own choices in life, unlike the village girls

who are "like cattle" that attend "whichever way you lead them" (Mukherjee, 1991, p. 39). Instead, Jyoti prefers "hearing the men talk" (Mukherjee, 1991, p. 56) since they usually talk about a world in which she is a foreigner. Thus, the first confrontation Jyoti experiences is between the dominant patriarchal system and the modern life she desires. As a result, Jasmine relinquishes her feeling of belonging to the life and rituals of rural India and dreams of a life which is impossible even to dream for many Indian girls.

Prakash, Jasmine's Indian spouse, gives her what she looks for. Prakash is a radical man with radical intentions, even for Jyoti. He thinks there's no area in modern India for the feudal system (Mukherjee, 1991, p. 69); he rejects the traditional way of life and asks his wife to call him by his first name in contrast to Indian customs. However, the tremendous effect on Jyoti is Professor Higgins; she likes his role in her life; like the professor seeking to create a lady out of the flower girl, Prakash plans to swivel Jyoti into the idol, modern woman of India:

Although Jyoti wants to become Jasmine, she is still split into two, just as her life is parted into two halves by her marriage with Prakash. So despite her eagerness for a more modern life, even she hesitates to go beyond patriarchal rules at first. Prakash is different to the other men of the traditional society; he does not recognize marriage as the cultural sanctioning of patriarchal constraint and implemented subordination. Instead, Prakash renames Jyoti as Jasmine, a figurative cut with her feudal. Ultimately, this cut stimulates Jyoti/Jasmine into a deep conflict. As a conventional female, she wants to get pregnant immediately to demonstrate her worth and to assess her disposition.

Instead of the expectations of traditional Indian society, Prakash wants to see Jasmine as an individual interested in educating herself for the better. But unfortunately, Jasmine has left alone with his brutal and unexpected death, after which she has to decide to either drive back to her old life or take hazards for a new

one. Finally, Jasmine completes her uprising against Indian patriarchy with her decision to go and live in America as Prakash always wanted. She indicates she is "a widow in the war of feudalisms" (Mukherjee, 1991, p. 88).

The novelist differentiates between Jasmine and Jyoti in India and the third space identity engaged by the heroine in America. Thus, the book combines two stories that occur in two different countries and cultures. Following such a scheme, it is possible to say that the India part of the book is about Jyoti's survival under the hegemony of traditional patriarchy. And her rebirth with the help of Prakash gives her a new name and a new life, even though Jyoti's rebirth as Jasmine is possible only with the help of a man.

In liberal America, identity could be a choice that forms the core of Mukherjee's Americanization. In Mukherjee's worldview, identities remain frozen in countries like India, which is efficient and adaptable in the United States. She continuously outlines America as the new world of hope and improvement in contrast to India of stasis and coercion. The binary is problematic not only for its arbitrariness but also for historicizing South Asian societies.

In her spiritual quest, Jasmine mainly feels close to her adopted son Du, a Vietnamese refugee in the United States. Du is a boy who endured a lot and withstood the most challenging situations. He does not share his experiences too much. Yet, Jasmine and Du share a bond which depends on the mutual understanding of the natural face of their dreamland where "Du knows, mothers are younger than sisters, mothers are illegal aliens, murderers, rape victims; parents are unmarried, fathers have a disability" (Mukherjee, 1991, p. 200).

Jasmine claims not to choose between men but between the promise of America and old-world-dutifulness (Mukherjee, 1991, pp. 213-214). However, the juxtaposition of dutifulness and the promise of America directly places the west on the side of excitement and modification and breaks the belief of India's validity to be

an older and more valid vow. In the older culture, people price responsibility and freedom; however, there are no vows carried to the self, while America allows individual intentions over domestic and communal burdens (Aneja, 1993, p. 78).

Conclusion

Assimilation and adjustment to the third space culture help Jasmine to reconstruct her new identity through a transformational process of being and becoming and the effects of her exceptional thinking of past, present and future. Meanwhile, the woman protagonist is physically, psychologically, and economically suppressed and controlled in the male-dominated society and the Indian old traditions such as sexuality, motherhood, and household. Jasmine transforms from a tolerant village girl limited to fate and practice to a modern woman who forms her identity and life through migration and wants to forget her past and embrace and assimilate a new one to fulfil her American citizenship. Jasmin does not stop reinventing her unique form of empowered identity. For Jasmine, the third space or American space holds a system of impression, integrity, strategies, and communal manifestation. Likewise, the heroine's belief in self-intent and self-vision has an essential impact on personal and cultural identity. Jasmine's behavior and understanding are different from other immigrants in various ways. Comprehending the modification elements in the cultural identities of migrants and recipient representatives is essential. Identity unearths among contemporary sociocultural, national, ethnic, and religious conflicts. Migration and globalization have a significant role in emerging identity, although those global forces are credible for emerging identity dilemmas. Hence, Jasmine's assimilation into the third space sociocultural community determines her change and transformation, mainly at the personal level. Accordingly, Jasmine’s migration process through globalization and transcultural experiences unfolds them into a fixed and confident person. She recognizes herself and unites with the new world. We also

become who we are by developing a relationship with the past— not only our history but also our family's and culture's past. So the expatriate writers deal mainly with the internal strife in the context of cultural displacements. The immigrants away from the familiar ties oscillate between crisis and reconstruction. Jasmine can observe a significant connection between culture and self; it considerably influences establishing identity. Culture becomes an aspect of characters' self-understanding and self-recognition after the effect of self-culture's beliefs, values, norms, and social practices that ground cultural concepts and theories. Mukherjee portrays characters corresponding to the critical images of displacement discourses in constructing identities that undergo constant transformations, transcending time and space (Majeed, 2023, p.10-25). Hall's discourse can examine Jasmine, the protagonist, through the "Third Space" and essential processes of the concept of "being and becoming".Jasmine can represent the third-world woman who is heroin and the novel's narrator. She involves translating a transcultural and postcolonial Indian female subject position.

Jasmine exhibits the potential to change to achieve her goals and what it means to be American. And therefore, the identity she negotiates is a revolutionary attitude toward becoming an American. Jasmine strives to change her fate; Jasmine shuttles between binary oppositions. She endeavors to open new ways for new opportunities. However, the barriers challenge her. Jasmine is enthusiastic and cannot stop ever moving, while the obstacles weaken her move. The construction and self-victimization of the "Third World" subject play an essential role in Jasmine's transformation. To be an American, Jasmine must struggle with difficult situations and learn even the most challenging lessons; she requires adaptation and assistance, although, in America, everything shifts fast, and nothing is excellent, and nothing is awful and not forever.

References:

Aneja, A. (Ed.). (2019). Women's and Gender Studies in India: Crossings. Taylor & Francis.

Barker, C. (2003). Cultural studies: Theory and practice. Sage.

Gregory, E., & Williams, A. (2002). City literacies: Learning to read across generations and cultures. Routledge.

Hall, S. (2003). Encoding/decoding (pp. 127-137). Routledge.

Hall, S. (2014). Encoding and decoding the message. The discourse studies reader: Main currents in theory and analysis, 111-121.

Hall, S. (2020). Cultural identity and diaspora (pp. 231-242). Routledge.

John-Steiner, V., Meehan, T. M., & Mahn, H. (1998). A functional systems approach to concept development. Mind, Culture, and Activity, 5(2), 127-134.

Majeed, P. (2023). Cultural Identity, Diaspora, and Identity Crisis in Bharati Mukherjee's *Desirable Daughters*. International Journal of Research in humanities, arts, and literature, 11(12),10-25.

Mukherjee, B. (1991). Political culture and leadership in India: a study of West Bengal. Mittal Publications.

Mukherjee, B. (1996). Beyond Multiculturism: Surviving the Nineties. Journal of Modern Literature, 20(1), 29-34.

Mukherjee, B. (1999). Jasmine. Grove Press.

Mukherjee, B. (2008). Desirable daughters. Bentang.

Mukherjee, B. (2009). Conversations with Bharati Mukherjee. Univ. Press of Mississippi.

Ruppel, F. T. (1995). Re-Inventing Ourselves a Million Times": Narrative, Desire, Identity, and Bharati Mukherjee's" Jasmine. College Literature, 22(1), 181-191.

PSHTIWAN HAMEED MAJEED

Iraq- Sulaymaniyah- 401-20-11

Pshtivan.1235@gmail.com / 07701558959

MA/ English Literature, BA/ English Language & Literature

TRANSLATION

2013- Present

Passionate English translator with nine years of experience in English into Kurdish, English into Persian, and English into Arabic translation, and vice versa.

INTERPRETATION

• Efficient and accurate interpreter with adequate experience. I am Skilled and able to Interpret English, Persian, Arabic, and Kurdish languages.

EDUCATION

- Bachelor's degree in English Language and Literature (2013)
- Master’s degree in English Literature (Excellent) (2023)

PUBLICATION

- Cultural Identity, Diaspora, and Identity Crisis in Bharati Mukherjee’s *Jasmine*”
- Cultural Identity, Diaspora, and Identity Crisis in Bharati Mukherjee’s *Desirable Daughters*
- Gender and Culture in the Middle East, Kurdistan Region, A Case Study

RUDAW TV

• Extensive course of media and communication 1 November - 15 October 2022

• Extensive course of media and communication 15 February - 1 March 2023 Other Skills:

- Microsoft Office

- Google Drive

إضاءة على الدراسات الكردية

المغتربون الكورد في المهجر بين الاندماج والتهميش 2

(سياسياً- اجتماعياً- نفسياً)

إعداد: د. صافية زفنكي

Illumination on Kurdish Studies

Kurdish Expatriates in the Diaspora: Between Integration and Marginalization2

(politically - socially – psychologically)

Dr. Safia Zivingî

الفهرس

أ.د. أوستن وألبيك:
جامعة هلسنكي، فنلندا، المدرسة السويدية للعلوم الاجتماعية، عضو هيئة تدريس

Diasporic Relations and Social Exclusion: The Case of Kurdish Refugees Siirtolaisuus - Migration, 1996 .in Finland

علاقات الشتات والاستبعاد الاجتماعي: حالة اللاجئين الكورد في فنلندا

Community Work and Exile Politics: Kurdish Refugee Associations in London .Journal offtefiiget Studies Vol. II. No. 3 1998

العمل المجتمعي وسياسة المنفى: جمعيات اللاجئين الكورد في لندن

-The Future of the Kurdish Diaspora

Routledge Handbook on the Kurds, 2019

مستقبل الشتات الكردي

- Kurdish Diaspora, A Transnational Imagined Community
Published online by Cambridge University Press: 13 April 2021

By Barzoo Eliassi

Edited by Hamit Bozarslan, Cengiz Gunes and Veli Yadirgi

from Part VII - Transversal Dynamics, 34

الشتات الكردي، برزو إلياسي، تاريخ كامبريدج للكورد، فصل 34

برزو إلياسي: دكتوراه في الفلسفة، أستاذ مشارك في جامعة لينيوس، السويد

- **Kurdish Diaspora Mobilisation in Denmark. Supporting the Struggle in Syria**

Anne Sofie Schøtt
October, 2021

تعبئة الشتات الكردي في الدنمارك

د. آن صوفي شوت، أكتوبر 2021

عضو هيئة تدريس في كلية الدفاع الكليمة الدانماركية، المعهد الاستراتيجي.

The Kurdish Diaspora(s)

Transnational Migration, Diaspora, and Identity, Mar 2023

Book SubtitleA Study of Kurdish Diaspora in London

Ayar Ata

الشتات الكردي

الهجرة العابرة للوطنية والشتات والهوية، مارس 2023

عنوان الكتاب: دراسة عن الشتات الكردي في لندن

د. أيار آتا

Self-governing from below: Kurdish refugees on the periphery of European societies

Veysi Dag

Journal of Ethnic and Migration Studies, Published online: 27 Mar 2023

الحكم الذاتي من الأسفل: اللاجئون الكورد على هامش المجتمعات الأوروبية

مجلة الدراسات العرقية والهجرة، مارس 2023

(In)visible spaces and tactics of transnational engagement:

A multi-dimensional approach to the Kurdish diaspora

by Bahar Baser, Mari Toivanen, and Ann-Catrin Emanuelsson

Kurdish Studies, Transnational Press London, 2015

(في) المساحات المرئية وتكتيكات المشاركة عبر الوطنية: نهج متعدد الأبعاد للشتات الكردي

بقلم بهار بسر وماري تويفانين وآن كاترين إيمانويلسون

مقاربة متعددة الأبعاد للشتات الكردي.

- **Diaspora global politics**

Kurdish transnational networks and accommodation of nationalism
English text

Author: Ann-Catrin Emanuelsson

Depañment of Peace and Development Research, G6teborg University Box 700, SE 405 30 Gbteborg, Sweden. Goteborg 2005.

السياسة العالمية للشتات

الشبكات العابرة للحدود الكردية واستيعاب نصِّ القومية الإنجليزية

د. آن كاترين إيمانويلسون

أطروحة دكتوراه، نزع أبحاث السلام والتنمية ، جامعة G6teborg Box 700،السويد. 2005

- **Shall We Return, Stay or Circulate?': Political Changes in Kurdistan and Transnational Dynamics in Kurdish Refugee Families in Sweden**

Ann-Catrin Emanuelsson

The Journal of Migration and Refugee Issues, 01 January 2008

هل نعود أم نبقى أم نتداول؟ التغيرات السياسية في كردستان والديناميكيات العابرة للحدود في عائلات اللاجئين الكردية في السويد

- Diasporas and Homeland Conflicts: A Comparative Perspective

Bahar Baser
Francis Patrick O'ConnorEuropean University Institute & Centre on Social Movement Studies (COSMOS), Florence, National Identities, Volume 21, 2019 - Issue 2

الشتات ونزاعات الوطن: من منظور مقارن

بهار بسر

أستاذ مشارك في سياسات الشرق الأوسط بجامعة دورهام في المملكة المتحدة.

Inherited Conflicts: Spaces of Contention between Second-Generation Turkish and Kurdish Diasporas in Sweden and Germany

Bahar Baser . Thesis submitted for assessment with a view to obtaining the degree of Doctor of Political and Social Sciences of the European University Institute, Florence, December 2012

نزاعات موروثة: مساحات خلاف بين الأتراك من الجيل الثاني والكورد في الشتات في السويد وألمانيا

أطروحة الدكتوراه في العلوم السياسية والاجتماعية من المعهد الجامعي الأوروبي ، فلورنسا ، ديسمبر 2012.

The Visual Lexica of (National) Belonging and Nonbelonging in the Accounts of Young Kurds in Finland

Nordic Journal of Migration Research, Volume: 4 Issue: 4, 2014

المعجم المرئي للانتماء (القومي) وعدم الانتماء في حسابات الكورد الشباب في فنلندا

ماري تويفانين Mari Toivanen

دكتوراه في العلوم الاجتماعية، ومنصب ما بعد الدكتوراه في جامعة توركو، فنلندا

- Negotiating home and belonging. Young Kurds in Finland.

by Peter Kivisto and Mari Toivanen

University of Turku, Faculty of Social Sciences, Department of Social Research, Division of Sociology, 22 August 2014

التفاوض على الوطن والانتماء. الشباب الكورد في فنلندا.

الرغبة الموجهة عند منعطف المكان والأماكن العابرة للحدود: حالة الشباب الكورد في فنلندا

بقلم بيتر كيفيستو وماري تويفانين

أطروحة الدكتوراه

اللغة ومفاوضات الهويات بين الشباب الكورد في فنلندا

- From victim diaspora to transborder citizenship?

Diaspora formation and transnational relations among Kurds in France and Sweden

Magnus Dahlstedt

Nordic Journal of Migration Research, 4(2) , 2014

من الشتات الضحية إلى الجنسية العابرة للحدود؟

تكوين الشتات والعلاقات العابرة للوطنية بين الكورد في فرنسا والسويد

ماغنوس دالستيدت

New Online Communities – New Identity Making The Curious Case of the Kurdish Diaspora

Journal of Ethnic and Cultural Studies , Vol 6, No 2 (Special Issue: Kurdish Diasporas) August 2019

Jowan Mahmod

Goldsmiths, University of London, United Kingdom

مجتمعات جديدة على الإنترنت - هوية جديدة تصنع الحالة الغريبة للشتات الكردي

جوان محمود

غولدسميث ، جامعة لندن ، الإعلام والاتصالات ، طالبة دراسات عليا.

- Turkish Identity Formation and Political Mobilization in Western Europe and North America

SEBNEM KÖ ER AKÇAPAR & GÖKÇE YURDAKUL

Turkish Studies, UK, Vol. 10, No. 2, June2009

تشكيل الهوية التركية والتعبئة السياسية في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية

الباحثة الدكتورة Sebnem Koser Akcapar
عضو تدريس في جامعة جورج تاون.

-A crisis mode in migration governance: comparative and analytical insights

Comparative Migration Studies, 2022

نمط الأزمة في حوكمة الهجرة: رؤى مقارنة وتحليلية

دراسات الهجرة المقارنة ، 2022

د. زينب شاهين Zeynep Sahin، في جامعة تورنتو بكندا

-Integration Policies - Trends, Problems and Challenges: An Integrated Report of 9 Country Cases

Global Migration: Consequences and Responses, 2020

علم سياسة الاندماج - الاتجاهات والمشكلات والتحديات: تقرير عن حالات تسع بلدان

الهجرة العالمية: النتائج والاستجابات ، 2020

Ethnicity, Nationalism, and Migration in the Middle East

Oxford Research Encyclopedia of International Studies

العرق والقومية والهجرة في الشرق الأوسط

موسوعة أكسفورد لأبحاث الدراسات الدولية

-IDENTITY FORMATION AND POLITICAL MOBILIZATION IN DIASPORA: KURDISH DIASPORA IN THE UNITED STATES

Ihsan Gunduz, George Mason University, School for Conflict Analysis and Resolution, Graduate Student, 2017 .

تشكيل الهوية والتعبئة السياسية في الشتات: الشتات الكردي في الولايات المتحدة

أطروحة لإحسان غوندوز

م.س. جامعة جورج ماسون، 2016 . نُشر عام 2017

- Explaining Non-Diasporic Mobilizations for Distant Causes: A Comparative Study of the Palestinian and Kurdish Struggles

David Zarnett

Dec 2022

شرح التعبئات غير الشتات لأسباب بعيدة: دراسة مقارنة للصراعين الفلسطيني والكردستاني
ديسمبر 2022
ديفيد زارنيت

Kurdish Refugee Beliefs about Mental Health and Help-Seeking: A Community-Engaged Research Study in Tennessee.

International Journal of Environmental Research and Public Health, Date: 2023-01-10
Leah S Branam , Ismail Yigit , Sipal Haji , Jennifer Clark , Jessica M Perkins

معتقدات اللاجئين الكورد حول الصحة العقلية وطلب المساعدة: دراسة بحثية يشارك فيها المجتمع في ولاية تينيسي.

المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، تاريخ النشر: 2023-01-10

ليا إس برانام ، إسماعيل يجيت، سيبال حاج ، جينيفر كلارك، جيسيكا إم بيركنز

159Cummings, Sull, Davis, and Worley /

Correlates of Depression among Older Kurdish Refugees

Sherry Cummings, Linnet Sull, Cindy Davis, and Natalie Worley

2011 National Association of Social Workers

ارتباطات الاكتئاب بين اللاجئين الكورد من كبار السن

شيري كامينغز، ولينيت سول، وسيندي ديفيس، وناتالي وورلي.

Migration to Japan

Focus on Kurdish Communities

Venue: Sophia University Yotsuya Campus, Chiyoda-ku, Tokyo

Hosts: Dr. Evelyn Reuter (ICC Visiting Scholar)

Dr. David H. Slater (Professor of Cultural Anthropology, Sophia University)

معهد جامعة صوفيا للثقافة المقارنة قدم ورشة عمل حول (**الهجرة إلى اليابان)** بالتركيز على المجتمعات الكردية.

التاريخ: 8 - 9 أبريل ، 2023

المكان: جامعة صوفيا حرم يوتسويا ، طوكيو

- **الملخص:**

يتابع هذا العدد ملف أوضاع الكورد المغتربين في الخارج في نواح أخرى من سياسية واجتماعية ونفسية. من خلال كشف جوانب من نشاطاتهم وأحوالهم من الناحية السياسية في الخارج، ليس من خلال العملية السياسية ومواقع السلطة ووسائل الإعلام للكورد في بلدان الاغتراب، بل من خلال تسليط الضوء على جوانب أخرى خفية يمارسها الكورد سعياً لخلق عالم خاص بهم يجعلهم يتماشون مع واقعهم الجديد. كما تسلط هذه الدراسات الضوء على الدراسات التي تصور أحوالهم الاجتماعية ما بين الانعزال والتواصل المتفاعل، والمنعكسات النفسية لدى شرائح منهم التي تتباين ما بين الضياع والإبداع. بعد تقصي الأبحاث التي أجريت على دراسة أوضاع الكورد في المهجر على الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية، يمكن تلخصيها بأن النشاط الثقافي هو الجانب الأكثر إشادة للكورد في المهجر، إذ تركوا إرثاً ثقافياً وفنياً منوعاً وثرياً، استطاعوا من خلالها أن يعبروا عن قضاياهم الوطنية وخواطرهم الفكرية وهواجسهم النفسية، بطرق حضارية راقية، أما ما يتعلق بالنشاط السياسي للكورد في الخارج، فقد تميز الكورد في هذا الجانب بحسن التنظيم، وسرعة الاستجابة، والتكاتف والتعاضد حول المشاكل الكبيرة التي تتعرض لها أوطانهم الأصلية، ولعل الجانب الاقتصادي هو من أضعف العناصر لدى الكورد في المهجر، سواء أكان من خلال تأسيسهم لمشاريع مستقلة، أو في التوظيف، فهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة، وقد يُحرمون من اكتسابها.

- **Summary:**

This issue continues the file on the situation of Kurdish expatriates abroad in other aspects, including political, social, and psychological. This is done by revealing aspects of their activities and conditions from a political perspective abroad, not through the political process, positions of power, and media of the Kurds in the countries of exile, but by highlighting other hidden aspects that the Kurds practice in an effort to create a world of their own that makes them conform to their new reality. These studies also shed light on studies that depict their social conditions between isolation and interactive communication, and the psychological reflections of segments of them that vary between loss and creativity. After investigating the research that has been conducted on the study of the situation of Kurds in the diaspora on the political, economic, and cultural levels, it can be summarized that cultural activity is the most praised aspect of the Kurds in the diaspora. They have left a diverse and rich cultural and artistic heritage, through which they have been able to express their national issues, intellectual thoughts, and psychological concerns in civilized and sophisticated ways. As for the political activity of the Kurds abroad, the Kurds have been distinguished in this aspect by good organization, quick response, and solidarity around the major problems that their original homelands are exposed to. Perhaps the economic side is one of the weakest elements among the Kurds in the diaspora, whether through their establishment of independent projects, or in employment. They lack the necessary skills, and they may be deprived of acquiring them.

تمهيد:

يتابع هذا العدد ملف أوضاع الكورد المغتربين في الخارج في نواح أخرى من سياسية واجتماعية ونفسية. إذ تتباين أحوال المغتربين في الخارج بحسب طبيعة الإيدولوجيات والسياسات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، فثمة من يعاني التمييز والعنصرية في المجتمعات التي تعتمد سياسة الاستيعاب أي دمج المهاجرين في الثقافة السائدة، بينما تشاع عكس هذه الحالة في المجتمعات التي تتبنى التعددية والتنوع الثقافي، فتأبى أحادية اللغة وتدعم التعليم الثنائي اللغة والاحتفاظ باللغة الأم، كما تتجنب نظرية التفوق العرقي وتروّج للاندماج والتنوع . وهكذا قد ترتفع أصوات الشعبوية القومية في مكان، بينما قد تتقلص هذه المناقشات السياسية وتختفي في مكان آخر لتحل محلها الاندماج والعدالة، فتقدم مختلف أنواع الدعم الاجتماعي للمهاجرين: من الدعم العاطفي (من مثل توفير التعاطف والتشجيع)، والدعم المعلوماتي (على سبيل المثال، تقديم المشورة والتوجيه)، والدعم الفعال (كتقديم المساعدة العملية والموارد). وهكذا على اختلاف أمواج هذه الأحوال المتباينة تتأثر أوضاع المهاجرين.

عموماً ينتشر معظم الكورد في العديد من الدول ولاسيما الأوروبية منها، خاصة في ذلك ألمانيا وفرنسا والسويد والمملكة المتحدة. من الناحية السياسية يمكن القول إن الجالية الكردية في أوروبا تتمتع بمستوى معين من التمثيل السياسي، حيث يوجد عدد من النواب البرلمانيين الكورد في عدد من الدول الأوروبية، كما توجد عدد من الأحزاب السياسية الكوردية في أوروبا. إلا أنه من ناحية أخرى يتمتع الكورد في أوروبا بحقوق سياسية محدودة، حيث لا يتم الاعتراف بهم كأقلية رسمية في أي دولة أوروبية، إنما يندرجون ضمن جاليات البلدان التي وفدوا منها ، كتركيا والعراق وسوريا وإيران. ومع ذلك، فإنهم يتمتعون ببعض الحقوق الأساسية، مثل حق التصويت والترشح للانتخابات، وحق التعبير عن ثقافتهم ولغتهم.

من الناحية الاقتصادية، تتمتع الجالية الكردية في أوروبا بوضع اقتصادي متنوع، فهناك الأطباء والمهندسين ورجال الأعمال، والعاملين في قطاعات مختلفة، بما في ذلك التصنيع والخدمات والسياحة، كما أن هناك العديد من الكورد في أوروبا يعانون من البطالة والفقر، ولاسيما في الدول التي تعاني من أزمات اقتصادية. كما يواجه بعض الكورد في أوروبا من التمييز في سوق العمل، مما يحد من فرصهم في الحصول على وظائف.

على الصعيد الاجتماعي، يتمتع الكورد في أوروبا بوضع اجتماعي متنوع، حيث يتمتع البعض بمستوى معيشي جيد، بينما يعاني البعض الآخر من التمييز والعنصرية، حيث يتعرض بعضهم أحياناً إلى المضايقات والعنف، وهذا التمييزقد يحد من حقوقهم وإمكانياتهم.

على الرغم من الجهود المبذولة من بعض المنظمات الدولية والحكومات الأوروبية لدعم الجالية الكوردية في الخارج، للمساعدة في الاندماج الاجتماعي والاقتصادي، إلا أنها ماتزال تواجه تحديات وصعوبات عدة.

سنستفتح الملف بداية بالتذكير بأحد القامات الكردية في المهجر، التي تركت بصمة مميزة في معظم مساهماته، والتي توجت مؤخراً بالتكريم. على الرغم من وجود شخصيات كردية عديدة كُرمت في الخارج، وهي موضع فخر واعتزاز، لكننا في هذه المجلة سنقف عند أحد هذه الشخصيات لسبب أن إنجازاته العديدة هي أكثر اتصالاً بمجالات هذه المجلة على أكثر من صعيد. إنه العلامة الأكاديمي والباحث والشاعر فرياد فاضل عمر الذي قدّم جهوداً عديدة في المجالات الأكاديمية واللغوية والأدبية والثقافية الكوردية، التي عدّت جسراً وبوابة لتعريف المجتمع الأوروبي بالثقافة الكردية.

الدكتور العلّامة فرياد فاضل عمر:

الدكتور العلّامة فرياد فاضل عمر أحد القامات العالية وذو بصمة مميزة للكورد في المهجر.

على الرغم من وجود شخصيات كردية عديدة كُرمت في الخارج، وهي موضع فخر واعتزاز، لكننا في هذه المجلة، سنقف عند شخصية كرمت مؤخراً، لسبب أن إنجازاته العديدة التي أكثر اتصالاً بمجالات هذه المجلة على أكثر من صعيد.

قدّم الأكاديمي والباحث والشاعر الأستاذ فرياد فاضل عمر جهوداً عديدة في المجالات الأكاديمية واللغوية والأدبية والثقافية الكوردية.

فقد تمَّ منحه جائزة الكفاءة من الرئيس الألماني فرانك- فالتر شتاينماير في 21-12-2022، إذا تُمنح هذه الجائزة على مجمل نتاجات وأعمال أي شخصية تعيش في ألمانيا، وهي الجائزة الوحيدة التي تمنح لمن يقدمون خدمات جليلة للإنسانية.

إذ إن نتاجاته بلغت حداً من الرفعة والأهمية، حتى أصبحت محل اهتمام وثقة الأوساط الأكاديمية والرسمية الألمانية وصولاً الى شخص الرئيس الألماني .

تعد إنجازاته العلمية مهمة جداً ليس على المستوى الكردي فحسب، بل للألمان والمتحدثين باللغتين الألمانية والإنكليزية أيضاً، اللتين أصبحتا بوابة للتعرف على الثقافة والأدب والتاريخ الكردي.

- **تاريخ نضاله السياسي:**

الدكتور فرياد ليس باحثاً أكاديمياً فحسب، بل هو مناضل ووطني كوردستاني كبير. فالدكتور فريد فاضل بن عمر آغا بن سليم آغا بن فتح آغا بن ميران آغا زنكنة ولد بتاريخ 11-09-1950 في حي سرشقامي بالسليمانية. وهو عم روانشاد رؤوف يحيى زنكنة، الفنان المعروف ومناضل المرحلة الثانية من حركة المسرح الكردي.

أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي في السليمانية، وفي عام 1966، عندما كان عمره 16 عاماً، اعتقله النظام الشوفيني هو ووالده واثنين من أعمامه بتهمة الانضمام إلى صفوف حركة التحرير الكردستانية. أمضى ستة أشهر في السجن، وتعرض لتعذيب شديد وفقد عينه اليمنى على إثره.

- **مسيرته العلمية:**
- **التدريس:**

بعد خروج الدكتور فرياد من السجن أكمل دراسته الثانوية بنجاح وحصل على درجة البكالوريوس في اللغات الإيرانية من جامعة بغداد في السبعينيات. وحصل على الدكتوراه في اللغة الكردية، وقام بتدريس اللغة الكردية في جامعة السليمانية، في قسم الدراسات الكردية في منتصف السبعينيات.

انتقل الدكتور فرياد إلى برلين في أواخر عام 1978 واستأنف دراسة اللغات الإيرانية، ومنذ عام 1982 قام بتدريس اللغة الكردية في الجامعة الحرة في برلين، في قسم اللغات الإيرانية، فدرّس الطلبة اللغة الكردية

بلهجتيها الكرمانجية والسورانية، وكذلك الأدب والتاريخ الكرديين، أمضى في التدريس في الجامعة الحرة مدة 40 عاماً تقريباً، عمل الدكتور فرياد من خلالها على التعريف باللغة والأدب والتاريخ الكوردي للخارج.

- **دوره في تأسيس المعاهد العلمية والمراكز البحثية الكردية في ألمانيا:**

يعد الدكتور فرياد مؤسس العمل العلمي والأدبي والبحثي في معهد الدراسات الكردية، الذي يحتوي على مكتبة أدبية وتاريخية وعلمية فريدة وقيمة، ضم آلاف الكتب الكردية والعربية والأجنبية والنسخ النادرة من المخطوطات الكردية التراثية.

عمل على التنسيق بين معهد الدراسات الكردية ومراكز البحوث والتوثيق الكردية على صعيد الخارج والداخل، حيث كان بعقد اللقاءات والندوات حول برمجة قضايا الترجمة والتوثيق والنشر الكردي وغيرها من هذه المسائل.

- **إنجازاته العلمية البحثية:**

الدكتور فرياد فاضل يتحدث بالإضافة إلى لغته الأم، اللغات الإيرانية القديمة والأفستية والعثمانية والأرمنية والكلدانية والإنجليزية والألمانية.

مارس نشاطاً علمياً مكثفاً لعقود عدة، فقد كرّس حياته في تجميع القواميس الكردية الألمانية باللهجتين الكرمانجية والسورانية. تحتوي على حوالي 200000 كلمة، ومصممة بطريقة علمية جديدة. وقد سهّل بهذا الجهد الكبير على نقل الفكر الكردي من اللغة الكردية إلى اللغات الأوروبية عن طريق اللغة الألمانية.

ووضع كتباً في قواعد اللغة الكردية للألمانية، وقواعد اللغة الألمانية للكورد,

هذه أبرز أعماله على الصعيدين المعجمي واللغوي، له أيضاً مساهمات أدبية عديدة، من أبرزها.

ترجمة الأدب الكردي، إذ ترجم الملحمة الكردية "مم وژين" لأحمدي خاني، وهي قصة الحب التاريخية إلى اللغتين الألمانية والإنكليزية. وقبل ذلك ترجم ديوان الشاعر الكبير عبد الله كوراني إلى الألمانية.

كما يعدّ الدكتور فرياد شاعراً متميزاً، فقد قدم عدداً من دواوين الشعر الحديث بمضامين إنسانية ووطنية رائعة، وبلغة شفافة، وروح قومية ذات وجهة أممية غير شوفينية.

لم تقتصر كتاباته الشعرية باللغة الكردية فحسب، بل أن له ديوان شعر باللغة الفارسية أيضاً. وله أيضاً رواية الأطفال بينوكيو. وغيرها من الأعمال الأدبية الرفيعة.

- **نشاطاته الفكرية والاجتماعية والتضامنية:**

مارس الأستاذ فرياد فاضل عمر مهمة تطوعية هامة في التضامن مع الشعوب المهددة بالاضطهاد والتعسف والقتل والتشريد، كشعوب كثير من البلدان النامية في القارات الثلاث، (أسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية)، فترأس منظمة الشعوب المهددة، التي مركزها في مدينة گوتنگن بألمانيا، التي لها فروع في دول كثيرة، كما تصدر المنظمة مجلة تحت عنوان "المذبحة المنظمة Pogrom ", وهي مهمة معقدة وشديدة التشابك، بسبب دورها التضامني في مواجهة تلك الدكتاتوريات والنظم الظالمة التي تضطهد شعوبها وتصادر حرياتهم وتهين كرامتهم.

وبهذا المرور السريع والموجز نتمنى أن نكون قد قدمنا نبذة عن مسيرة طويلة وشاقة امتدت على مدى أكثر من نصف قرن، استطاع العلامة فرياد فاضل أن يجد مكاناً لدراسة اللغة والثقافة الكردية إلى جانب ثقافات جاراتها العربية والفارسية والتركية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه النشاطات المهمة التي يقوم بها الأستاذ فرياد فاضل عمر ومعهد الدراسات الكردية لا يحظيان بأي دعم مالي أو حتى معنوي من أي حكومة في منطقة الشرق الأوسط والعالم، ولا حتى حكومة إقليم كردستان أو القوى السياسية الحاكمة. ومازال يواصل أعماله وخدماته الأكاديمية تعزيزاً للغة والثقافة الكورديتين.

نتمنى له استمرار النجاح في مساعيه العلمية والاجتماعية، ونرجو له الصحة وطول العمر والموفقية، لينجز ما أخذ على عاتقه من مهمات وبرامج بشأن تعريف التراث الثقافي والحضاري الكردي لأوروبا والعالم.

- **العرض:**

من أبرز الباحثين الأوروبيين المختصين بشؤون المهجرين، في أوربا ولاسيما في الجزء الشمالي منها، الباحث الفنلندي أوستن والبيك، الذي قدم دراسات عديدة عن مختلف أحوال المهجرين، ولاسيما الكورد والأتراك منهم.

Östen Wahlbeck
University of Helsinki, Swedish School of Social Science, Faculty Member

أ.د. أوستن وألبيك:
جامعة هلسنكي، فنلندا، المدرسة السويدية للعلوم الاجتماعية، عضو هيئة تدريس
حاصل على الدكتوراه في العلاقات العرقية من جامعة وارويك بالمملكة المتحدة.

له مجموعة أبحاث دراسية عن الهجرة والشتات، ولاسيما في دول شمال أوروبا، خصص بعضها عن دراسة أحوال المهاجرين الكورد في أوروبا، ولاسيما في الشمال منها. كانت أطروحة الدكتوراه التي قدمها في جامعة وارويك في مايو 1997، عن **(مجتمعات اللاجئين الكورد: الشتات في فنلندا وإنجلترا)**. ثم قدم العديد من أبحاث ودراسات عن وضع المهجرين والكورد ولاسيما في أوروبا الشمالية، منها:

Diasporic Relations and Social Exclusion: The Case of Kurdish Refugees in Finland

Siirtolaisuus - Migration, 1996

علاقات الشتات والاستبعاد الاجتماعي: حالة اللاجئين الكورد في فنلندا

Community Work and Exile Politics: Kurdish Refugee Associations in London

Journal offtefiiget Studies Vol. II. No. 3 1998

Centre for Research in Ethnic Relations, University of Warwick

العمل المجتمعي وسياسة المنفى: جمعيات اللاجئين الكورد في لندن

مجلة دراسات offtefiiget المجلد2 ,رقم 3، 1998

مركز البحث في العلاقات العرقية ، جامعة وارويك

تلعب الجمعيات العرقية دوراً مهماً للاجئين في بلد توطينهم الجديد. ومع ذلك ، غالباً ما تكون مجتمعات اللاجئين منقسمة سياسياً وتجد صعوبة في إنشاء منظمات عرقية قابلة للحياة. تم تسليط الضوء على هذه المعضلة من خلال النتائج التي تم الحصول عليها من دراسة ميدانية إثنوغرافية للاجئين الكورد في لندن. تعتبر الحالة البريطانية ذات أهمية خاصة، حيث تتميز سياسة إعادة توطين اللاجئين بالتأكيد على دور "المجتمع المحلي".

يناقش المقال ما إذا كان تسييس الجمعيات الكردية في لندن قد شكل مساعدة أو عائقاً أمام إنشاء منظمات مساعدة اللاجئين. يُقال إنه على الرغم من عدم وجود مجتمع كردي متماسك، فقد تمكن اللاجئون من إنشاء منظمات تعمل بشكل جيد ذات طبيعة محدودة أكثر. في هذه العملية، كان النشاط السياسي للاجئين الكورد مصدراً وليس عقبة.

أكدت هذه الدراسة إلى حد كبير نتائج دراسات أخرى تؤكد أن مجتمعات اللاجئين تتميز بالانقسامات السياسية. ومع ذلك، يجادل هذا المقال بأن هذه ليست الحقيقة الكاملة. على الرغم من أن هذا المجتمع قد يكون منقسماً سياسياً، فقد تكون هناك مجموعات أصغر قابلة للحياة وتعمل بشكل جيد داخل المجتمع. لم يشكل اللاجئون الكورد في لندن مجتمعاً موحداً، ويرجع ذلك إلى أن الخلافات والولاءات السياسية في كردستان كان لها تأثير عميق على العلاقات الاجتماعية للاجئين. كما تمكنت قوى مماثلة من توحيد هؤلاء اللاجئين الذين يتشاركون نفس المعتقدات السياسية والخلفية في كردستان. استخدم اللاجئون شبكاتهم الاجتماعية وجمعياتهم السياسية كمصدر عندما حاولوا حلّ المشكلات التي يواجهونها في بلدهم الجديد الذي استقروا فيه. تمكنت المنظمات والشبكات الكردية من تسهيل وصول اللاجئين، والاندماج في المجتمع الجديد. على الرغم من عدم وجود مجتمع كردي موحد في لندن، كان هناك العديد من الجمعيات الكردية التي تعمل بشكل جيد والتي أدت مجموعة متنوعة من الوظائف الهامة للاجئين.

وهذا له آثار على السياسات المتعددة الثقافات والمجتمعات التي تتبناها السلطات البريطانية. من الواضح أن جمعيات اللاجئين يمكنها أداء العديد من الوظائف الهامة لأعضائها وعملائها. ومع ذلك، فإن الجمعيات لا تعمل بالضرورة على أساس عرقي على مستوى المجتمع.هناك جوانب للسياسات المتعددة الثقافات والمجتمعات لا تناسب مجتمعات اللاجئين المنقسمة سياسياً. على الرغم من أهمية جمعيات المهاجرين واللاجئين، إلا أن ثمة خطراً من أن تفرض السلطات حدوداً عرقية مصطنعة على واقع اجتماعي معقد ومتنوع. على سبيل المثال ، في مجتمعات اللاجئين المنقسمة سياسياً، لا تستطيع جمعيات اللاجئين تقديم خدمات متساوية لجميع الأشخاص الذين يُفترض أنهم ينتمون إلى مجموعة عرقية معينة. من الواضح أن المسؤولية الكاملة عن إعادة توطين اللاجئين لا يمكن أن تُنقل إلى المجتمعات نفسها. هناك حاجة لتحقيق توازن بين هياكل الرفاهية العامة ووظائفها التي يمكن أن تؤديها جمعيات اللاجئين.

كما نشر Östen Wahlbeck في العام نفسه 1998 مقال بعنوان:
العابرة للوطنية والشتات: الكردي أنموذجاً

Transnationalism and diasporas: The Kurdish example

سنقف عند الدراسات التي تعرض لها عن وضع الكورد في الشمال الأوربي، بالأخصّ في فنلندا، ثم نتطرق لدراساته الأخرى التي تتعرض لمسائل الهجرة واللجوء في فنلندا عموماً.

-The Future of the Kurdish Diaspora

Routledge Handbook on the Kurds, 2019

مستقبل الشتات الكردي

كتيب روتليدج حول الكورد ، 2019

المجتمعات الكردية خارج كردستان تشكل شتاتاً عالمياً . توجد المجتمعات الكردية الراسخة في جميع أنحاء العالم وتشكل أقليات عرقية جديدة في بلدان الاستيطان . ومع ذلك، لا تزال هذه المجتمعات تتميز بالتغيرات السياسية المختلفة في كردستان، بما في ذلك الحروب والإبادة الجماعية والهجرة القسرية التي حدثت في المناطق الكردية في إيران والعراق وتركيا وسوريا . أثرت الموجات المتتالية من اللاجئين السياسيين الكورد التي وصلت إلى الشتات الكردي على عمليات تشكيل المجتمع والاندماج الاجتماعي للشتات.

- الشتات الكردي اللاجئ في فنلندا

دراسات الشتات ، 2012

Kurds in Finland

Encyclopedia of Diasporas, 2004

الكورد في فنلندا

موسوعة الشتات: ثقافات المهاجرين واللاجئين حول العالم .نيويورك / Kluwer Academic Plenum Publishers، 2004

A Comparative Study of Kurdish Refugee Communities
London: Macmillan, 1999.

الشتات الكردي: دراسة مقارنة لمجتمعات اللاجئين الكورد

لندن: ماكميلان ، 1999.

مساهمة مهمة في مجال دراسات اللاجئين، يستند هذا الكتاب إلى العمل الميداني الإثنوغرافي بين اللاجئين الكورد في المملكة المتحدة وفنلندا . جمع المؤلف بشكل فريد بين الأدلة التجريبية والنظريات الاجتماعية المعاصرة للشتات وعبر الوطنية. يتم استخدام المواد الإثنوغرافية الحية لتقديم حجج جديدة حول عملية الاندماج بين اللاجئين. يجادل المؤلف بأن دراسة مجتمعات اللاجئين يجب أن تأخذ في الاعتبار علاقة اللاجئين بكل من بلد المنشأ وبلد التوطين. يستخدم مفهوم الشتات لتصوير الواقع الاجتماعي عبر الوطني الذي يميز مجتمعات اللاجئين.

سنقف عن بحثه الذي بعنوان:

THE KURDISH DIASPORA: Transnational Ties, Home, and Politics of Belonging

Minoo Alinia, Östen Wahlbeck, Barzoo Eliassi, Khalid Khayati

Nordic Journal of Migration Research, Vol. 4, No. 2 (2014), pp. 53-56

الشتات الكردي: العلاقات العابرة للوطنية والوطن وسياسة الانتماء

مجلة الشمال لأبحاث الهجرة، 2014

يمكن تمييز العقدين الأخيرين من التاريخ الكردي على أنهما فترة تم فيها تعبئة الشتات الكردي على نطاق واسع. تتعلق هذه التطورات بأهمية الروابط العابرة للوطنية بين مجتمعات المهاجرين المعاصرة. تتضمن الروابط العابرة للوطنية روابط وتفاعلات متعددة تربط الأشخاص أو المؤسسات عبر حدود الدول القومية .

تم إنشاء المجتمعات الكردية العابرة للقوميات ومساحات الشتات الكردية كنتيجة للهجرة الكردية المكثفة والعلاقة مع البلدان الأصلية وبين الكورد المستقرين في بلدان مختلفة حول العالم. علاوة على ذلك، لعب الشتات الكردي دوراً مهماً في لفت الانتباه الدولي إلى محنة الكورد، ليس أقلها في تركيا باعتبارها البلد الذي يحاول أن يصبح عضوا في الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك ، فإن الهجرة كعمليات اجتماعية معقدة وديناميكية تمر بتغيير وتحول مستمرين بمرور الوقت. نظراً لأن مجتمعات الشتات والهويات تتميز "بعلاقة ثلاثية"، بما في ذلك البلدان الأصلية والبلدان المضيفة ومجتمعات الشتات العابرة للوطنية ، فإن أي تغيير في الوضع الاجتماعي والسياسي في نقاط المراجع هذه يعني تغييرات معينة في مشاريع الشتات والهويات.

المناقشات الحالية حول التكوين العرقي :

أعادت الحدود في عصر العولمة تركيز الاهتمام الأكاديمي على مفهوم الشتات. الشتات هو ظاهرة اجتماعية عابرة للحدود حيث يمكن ملاحظة عملية اجتماعية معقدة تتميز من جهة بالتشتت والخلع ومشاعر

الإقصاء الاجتماعي والرغبة في العودة إلى الوطن، ومن ناحية أخرى - وهذا ما يميز الشتات عن المنفى - الحركات والتعبئة والسياسة من أجل المكان ، وصنع "وطن" (وهمي أو حقيقي) والانتماء إليه.

تم تعريف الشتات على أنه مجتمعات المغتربين التي تتميز بعلاقتها الخاصة بوطن حقيقي أو متخيل . يمكن وصف الشتات بـ "خطاب الضحية"، إذ يحتاج الباحثون بشدة إلى تقييمه والتغلب عليه. يعتبر "خطاب الضحية" مركزياً في الحفاظ على الجوانب المسيسة للجاليات الكردية ويمكن استخدامه لتحفيز التعبئة السياسية العابرة للحدود . يجب دراسة الشتات ليس ككيانات مقيَّدة، بل كمطالبات ومشاريع .

من الواضح أن الشتات مفهوم معقد ويمكن إساءة استخدامه وإساءة فهمه. يُفهم المفهوم أحياناً على أنه مرادف للعرقية والقومية، وهو افتراض يقوم على المفاهيم الإثنية والقومية والدينية للخصوصية العرقية. إن فكرة الشتات تشير إلى شكل من أشكال رحلة الهجرة ، فمن الأهمية بمكان تأريخ تلك الرحلات والعمليات التي تمس تشكيل الهوية بين مجموعات المهاجرين المختلفة. إن الأسرة، والمجتمع، والوطن، والانتماء، والأمة بحاجة إلى إعادة التفاوض وإعادة تحديدها في ضوء الاضطرابات والانتقال عبر الأجيال والأجناس والأزمنة والأماكن والسياقات المختلفة؟

هذا الانتماء لا يتعلق فقط بالحصول على المواطنة ولكن أيضاً حول تطوير الروابط العاطفية والاجتماعية مع الأماكن التي تم إنشاؤها كمواقع لتحديد الهوية والعضوية. في ضوء ذلك ، تصبح مسألة الشعور بالوطن من مظاهر الانتماء المهمة التي غالباً ما يكون الوطن مثقلاً به، يتعلق الأمر بشكل مركزي بالصراعات السياسية والشخصية حول التنظيم الاجتماعي"الانتماء".

خلال العقدين الماضيين ، ظهر جيل جديد بالكامل من الشتات الكردي، ولكن هذه الهويات الجديدة الوافدة، تبعته قضايا وصراعات وتحديات جديدة . منذ عام 2001 ، تدهور الوضع السياسي والمواقف تجاه مجتمعات المهاجرين غير الغربية ومن المفترض أنهم مسلمون في الغرب، مما أثر بشكل مباشر على هذه الجماعات بطرق متعددة . خلال هذه الفترة، شهدنا أيضاً تغيير الوضع السياسي للكورد في العراق وإلى حد ما في تركيا، ما أثّر على الشتات الكردي من نواحٍ عديدة.

يعرض الشتات الكردي إنتاجاً ثقافياً كبيراً ومتنوعاً ، بما في ذلك الأنشطة الأدبية.

ثمة دراسات أخرى تطرق فيها أوستن إلى مسائل الهجرة واللجوء، سنعرضها بإيجاز:

-Ethnic boundary making among Swedish migrants in Helsinki

Ethnic and Racial Studies, 2022

رسم الحدود العرقية بين المهاجرين السويديين في هلسنكي

الدراسات العرقية والإثنية ، 2022

هذه دراسة لاستراتيجيات رسم الحدود العرقية التي يروّج لها المهاجرون السويديون في فنلندا .تستند النتائج إلى مقابلات مع عينة من المهاجرين في هلسنكي دون اتصال شخصي سابق بفنلندا .يمكن اعتبار الأشخاص الذين تمت مقابلتهم مهاجرين متميزين. توفر الدراسة معلومات جديدة حول استراتيجيات صنع الحدود العرقية التي يروج لها أعضاء المجموعات العرقية المميزة . في هلسنكي، يتنقل المهاجرون من السويد في مجال اجتماعي له حدود عرقية محلية ، بما في ذلك أقلية ناطقة باللغة السويدية .على الرغم من الاندماج الاجتماعي في المجتمع الفنلندي ، يختار المهاجرون استراتيجية طمس الحدود ، حيث يرغب الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في التشكيك في أهمية الانتماء العرقي والقومي. يمكن تفسير اختيار الاستراتيجية هذا من خلال التناقض الذي يواجهونه في التنقل بين الفئات العرقية المحلية والسياسات اللغوية . وهكذا ، فإن النتائج تصف كيف تشكل الهياكل المجتمعية الاستراتيجيات الفردية لصنع الحدود العرقية.

-The Finnish reception system and a local perspective on integration

Coping with Migrants and Refugees: Multilevel Governance across the EU, 2022

نظام الاستقبال الفنلندي ومنظور محلي حول الاندماج

التعامل مع المهاجرين واللاجئين: الحوكمة متعددة المستويات عبر الاتحاد الأوروبي ، 2022، نيويورك: روتليدج .

شارك أوستن مع مجموعة من الباحثين في مناقشة التعددية الثقافية في دول الرفاهية في الشمال.

Kivisto, Peter & Wahlbeck, Östen (eds) Debating Multiculturalism in the Nordic Welfare States

المجتمع الفنلندي متعدد الثقافات وحقوق الأقليات:

Multicultural Finnish Society and Minority Rights; Östen Wahlbeck

- **To Share or Not to Share Responsibility? Finnish Refugee Policy and the Hesitant Support for a Common European Asylum System**

Journal of Immigrant & Refugee Studies, 2019

المشاركة أو عدم المشاركة في المسؤولية؟ سياسة اللاجئين الفنلندية والدعم المتردد لنظام اللجوء الأوروبي المشترك

مجلة دراسات المهاجرين واللاجئين ، 2019

يقدم المقال شرحاً لسياسة اللجوء التي اتبعتها الحكومة الفنلندية خلال ما يسمى بأزمة اللاجئين الأوروبية التي بدأت في عام 2015. ويتمثل التركيز المحدد للتحليل في الموقف الفنلندي بشأن تطوير نظام اللجوء الأوروبي المشترك .(CEAS) يجادل المقال بأن رغبة دولة عضو في الاتحاد الأوروبي في السيطرة على الهجرة يمكن، أن تفسر كلاً من الالتزام بالتعاون الدولي وكذلك في التردد في دعم الحلول على مستوى الاتحاد الأوروبي في سياسات اللجوء . يساهم المقال في تحليل عملية التحول إلى أوروبا من خلال وصف كيف يمكن أن تظهر معارضة متشككة في الاتحاد الأوروبي لسياسة اللجوء في الاتحاد الأوروبي أيضاً في الدول الأعضاء التي لديها مصلحة في دعم سياسات اللجوء المشتركة.

- **True Finns and Non-True Finns: The Minority Rights Discourse of Populist Politics in Finland**

Journal of Intercultural Studies, 2016

الفنلنديون الحقيقيون وغير الحقيقيين: خطاب حقوق الأقليات في السياسة الشعبوية في فنلندا

مجلة الدراسات بين الثقافات ، 2016

Wahlbeck، أوستن" 2016 .مجلة الدراسات بين الثقافات37 ، 6

يحلل هذا المقال خطاب حقوق الأقليات في تصريحات حزب اليمين الراديكالي الشعبوي المسمى الفنلنديون الحقيقيون، والذي أصبح قوة سياسية رئيسية في فنلندا في 2010 . يتم توفير إطار للتحليل من خلال البحث عن تطوير المقاربات السياسية للتعددية الثقافية في الديمقراطيات الغربية . يجادل Kymlicka (2010) بأن ردّ الفعل العنيف ضد سياسات التعددية الثقافية قد حدث بشكل أساسي فيما يتعلق بقبول التنوع العرقي والثقافي بين مجموعات المهاجرين .تم العثور على الدعم لرد الفعل العكسي في بيانات حقوق الأقليات للحزب .ومع ذلك، فإن الخطاب السياسي للحزب لا يتعلق بشكل أساسي بالسياسات المتعلقة بالمهاجرين، ولكن بالمبادئ الأساسية للحقوق الخاصة بجماعات الأقليات متنازع عليها أيضاً.

- **The Finnish and Swedish Migration Dynamics and Transnational Social Spaces**

ديناميكيات الهجرة الفنلندية والسويدية والمساحات الاجتماعية عبر الوطنية

Mobilities، فبراير 2015

تساهم هذه المقالة في المناقشات حول التنمية الطويلة المدى لديناميكيات الهجرة . تستند الحجة إلى دراسة الديناميات العابرة للوطنية لتدفقات الهجرة بين فنلندا والسويد . تقدم البلدان حالة جيدة لدراسة التطور الطويل الأجل لأنماط الهجرة، حيث كانت هناك حرية كاملة في التنقل وأن أنماط الهجرة موثقة جيداً. يجادل المقال بأن هجرة العمالة بعد الحرب من فنلندا إلى السويد خلقت فضاء اجتماعياً عابراً للحدود لا يزال حتى يومنا هذا يسهل الهجرة بين البلدين . على الرغم من سيطرة المواطنين الفنلنديين على تدفقات الهجرة في كلا الاتجاهين، إلا أن عدد المهاجرين السويديين قد ازداد بشكل مطرد . يمكن تفسير هذا النمط الجديد من خلال تطوير الفضاء الاجتماعي عبر الوطني الذي يشمل عدداً متزايداً من العائلات .

- The Finnish National Report on the Politicization of the "Refugee Crisis" in Public Debate (2018)

التقرير الوطني الفنلندي حول تسييس "أزمة اللاجئين" في النقاش العام (2018)

يتناول هذا التقرير تسييس السياسة الأوروبية المشتركة لإعادة توطين **اللاجئين** ، مع التركيز بشكل خاص على مسألة المسؤولية عن ما يسمى "بأزمة اللاجئين ."نظراً لأن فنلندا واجهت زيادة قدرها عشرة أضعاف في العدد السنوي لطالبي اللجوء في عام 2015 ، فقد اشتعل النقاش العام حول هذا الموضوع بسرعة .بلغ اهتمام وسائل الإعلام ذروته في سبتمبر، عندما قررت فنلندا باعتبارها الدولة العضو الوحيدة التي تمتنع عن التصويت على قضية النقل .اعتبر الحزب الفنلندي الشعبوي اليميني، المتشكك في أوروبا، أن قرار الفرض على الحكومة الفنلندية، والذي كان طريقه إلى الحكومة الائتلافية ممهداً بخطاب الحزب السياسي المناهض للهجرة خلال العقد الماضي . يعرّف هذا التقرير التسييس بأنه ممارسة تنافسية لتقديم المطالبات في المجال العام.

- The Kurdish Diaspora: Transnational Ties, Home, and Politics of Belonging

by Östen Wahlbeck, Minoo Alinia , Barzoo Eliassi **,** Khalid Khayati

Nordic Journal of Migration Research, Vol. 4, Issue 2, 2014

الشتات الكردي: العلاقات العابرة للحدود ، والوطن ، وسياسة الانتماء

مجلة الشمال لأبحاث الهجرة ، المجلد. 4 ، العدد 2 ، 2014

أوستن والبيك ومينو ألينيا، برزو إلياسي، خالد خياطي

Minoo Alinia مينو ألينيا من جامعة سودرتورن، السويد، له أبحاث عن الشتات الكردي

يستند هذا العدد الخاص من مجلة Nordic Journal of Migration Research إلى مؤتمر دولي حول "الهجرة الكردية والشتات" ، نظمه مركز Hugo Valentin ، جامعة أوبسالا ، من 12 إلى 14 أبريل 2012. وقد تم تنسيق المؤتمر من قبل الأستاذ المساعد مينو ألينيا الذي دعا برزو إلياسي والدكتور خالد خياطي والأستاذ المساعد أوستن والبيك للانضمام إليها كمحررين لهذا العدد الخاص. ترأس العمل التحريري Alinia،

لكن جميع محرري العدد الأربعة ساهموا بشكل مشترك ومتساو في عملية التحرير. في كتابة هذا المقال التمهيدي الخاصّ، لعب ولبيك دوراً رائداً. في هذا العدد ، اخترنا تضمين مجموعة مختارة من المقالات التي تناقش التطورات الأخيرة في الشتات الكردي بما في ذلك أهمية ظهور أجيال جديدة من الشباب ذات الخلفية الكردية. نعتقد أن اختيار المقالات هذا مهم للمساهمات النظرية في دراسات الهجرة والشتات، ولإلقاء الضوء على الوضع الحالي للشتات الكردي، الذي يشكل أقليات كبيرة في العديد من البلدان الأوروبية. العديد من المؤلفين في هذا العدد هم أنفسهم باحثون من أصول كردية. لقد تطور مجال البحث في الدراسات الكردية بشكل ملحوظ، من حيث الكم والنوع، في أوروبا خلال العقود الماضية .

لعب الشتات الكردي دوراً مهماً في لفت الانتباه الدولي إلى محنة الكورد، ليس أقلها في تركيا حيث تحاول الدولة أن تصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإن الاغتراب كعملية اجتماعية معقدة وديناميكية تمر بتغيير وتحول مستمرين بمرور الوقت. نظراً لأن مجتمعات الشتات والهويات تتميز "بعلاقة ثلاثية" بما في ذلك البلدان الأصلية والبلدان المضيفة والدول العابرة للحدود الوطنية.

Khalid Khayatiخالد خياطي، عالم سياسي وباحث في مركز التميز REMESO ، معهد أبحاث الهجرة والعرق والمجتمع ، جامعة لينشوبينغ ، السويد. يعمل أيضاً كمدرس في عدد من برامج التعليم الأساسي في قسم الدراسات الاجتماعية والرفاهية بجامعة لينشوبينغ. مجالات بحثه الرئيسية هي الشتات، والعلاقات العابرة للوطنية، والمواطنة عبر الحدود، والهجرة، والاندماج، والكورد، وما إلى ذلك ، كما أنه مهتم بدراسات السياحة.

DIASPORA FORMATION AMONG KURDS IN SWEDEN

Transborder citizenship and politics of belonging

DOI: 10.2478/njmr-2014-0010 NJMR · 4(2) · 2014 · 57-64

Khalid Khayati1, Magnus Dahlstedt2

تشكيل دياسبورا بين الكورد في السويد

المواطنة عبر الحدود وسياسة الانتماء

4 (2) • 2014

خالد خياط 1 ، ماغنوس دالشتيد 2

يتم تشكيل وإعادة تشكيل الشتات الكردي من خلال مجموعة واسعة من الأنشطة العابرة للوطنية - السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية - ليس نادراً في العالم الافتراضي ، والأنشطة التي تربط الكورد في مجموعة متنوعة من الدول وتشكلهم في مجتمع الشتات واسع النطاق. أظهر هذا المقال أن الأداء السياسي لكورد الشتات في السويد يعرض تجربة العيش عبر حدود العديد من الدول القومية. أنشأ كورد الشتات في السويد العديد من المنظمات الجامعة للعديد من الجمعيات التابعة لهم، وأسسوا إمكانية الوصول إلى عدد من المحطات التلفزيونية والإذاعية الفضائية ومئات مواقع الإنترنت وغرف الدردشة. علاوة على ذلك، كانت السويد ليس مكاناً لإنتاج كمية كبيرة من الأدب الكردي فحسب، بل لإحياء الثقافة الكردية واللغة الكردية أيضاً، من خلال الأنشطة الاجتماعية والسياسية والثقافية. إلى جانب وصول الكورد إلى الفضاء الإلكتروني، تم استخدام هذه الأنشطة كمنصات لصنع الهوية وبناء الأمة، مما مكّن الكورد من تحدي القيود الجغرافية والسياسية والثقافية القائمة في تركيا والعراق وإيران وسوريا. علاوة على ذلك، يحافظ الكورد في الشتات في السويد على مجموعة من الأنشطة الأخرى، مثل الاتصالات الدبلوماسية، والمظاهرات السياسية، والحملات الانتخابية، والاحتفال بأيام وطنية محددة، وتنظيم المهرجانات، وإنتاج الموسيقى، ونشر الصحف والمراجعات، والتحويلات المالية وما إلى ذلك، مما يخلق فرصاً كبيرة للحفاظ على الهوية الكردية وتطويرها. يبرهن كورد الشتات في السويد على أن المواطنة عبر الحدود هي قوة اجتماعية قوية عبر العديد من حدود الدولة، وإن العديد من الشخصيات الثقافية

والسياسية الكردية في السويد تستفيد بشكل فعال من المجالات الاجتماعية العابرة للوطنية المتاحة ليس من أجل تأييد أجنداتهم السياسية والثقافية فحسب، بل أيضاً لتقوية التقاطع الاجتماعي والثقافي والسياسي بين السويد والكورد.

يعتبر المواطنون عبر الحدود الذين يشاركون في المنظمات الاجتماعية(ولاسيما السياسية) أنفسهم ممثلين شرعيين لأعضائهم، ويقدمون علناً جبهة موحدة، ويدعون للاعتراف بأجندتهم، وتطوير العلاقات مع الجهات المتحالفة والبحث عن فرص سياسية جديدة لتحقيق القبول .

إن الانخراط في اتجاه واحد - نحو الوطن السابق - لا يستبعد الانخراط في اتجاهات أخرى - نحو السويد كوطن جديد أو دول أخرى. هذا في حد ذاته يتحدى الفكرة الموجهة نحو الأمة - في مجتمع البحث وكذلك في المجتمع ككل - بأن المواطنين يتصرفون فقط داخل نطاق سياسي واحد وفيما يتعلق به، أي الدولة التي يكونون فيها مواطنين - وهي فكرة تثير إشكالية في عدد من الأشخاص، ما قد يشكل عقبة أو حتى تهديداً للإدماج والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية للمجتمع المقيم، والتي من الواضح أنها مشكلة بحد ذاتها، في عالم لم يعد فيه الناس "ينتمون" إلى فضاء واحد فقط.

- Kurdish Diaspora, A Transnational Imagined Community
Published online by Cambridge University Press: 13 April 2021

By Barzoo Eliassi

Edited by Hamit Bozarslan, Cengiz Gunes and Veli Yadirgi

from Part VII - Transversal Dynamics, 34

https://www.cambridge.org/core/books/abs/cambridge-history-of-the-kurds/kurdish-diaspora/6884968FA5606A896DD77B4EB0F4A4D6

الشتات الكردي، برزو إلياسي، تاريخ كامبريدج للكورد، فصل 34

برزو إلياسي: دكتوراه في الفلسفة، أستاذ مشارك في جامعة لينيوس، السويد

على الرغم من أن وجود الشتات الكردي أمر جديد نسبياً في السياقات الأوروبية، إلا أنه تطور مع ذلك كمجتمع عابر للحدود، تم تمكينه وتسهيله من خلال تقنيات الاتصال العالمية التي يمكن استخدامها لتعبئة الموارد سياسياً لدعم الكورد في الشرق الأوسط. ما يجعل الشتات الكردي شتاتاً مسيّساً عماده الإقصاء المستمر والعنف الذي تمارسه الدول ضد الكورد في تركيا والعراق وسوريا وإيران. في أوقات الأزمات والأحداث الحرجة، يتجسد الشتات الكردي من خلال مطالباته، وحشده للتأييد والتجمعات في الغرب. على الرغم من أن الهجرة يمكن أن تنطوي على استيعاب العديد من المجتمعات العابرة للوطنية ، فإن التناقض الكردي في مواجهة الاستيعاب يصبح ملموساً. صحيح أن الكورد قد يكونون أكثر تقبلاً للاندماج بسبب خلفياتهم الأقلية في بلد المنشأ وخبرات التكيف مع الثقافة واللغة السائدة. ومع ذلك، فإن النشاط السياسي للشتات والارتباط القوي بالهوية الكردية بسبب القمع السياسي في الشرق الأوسط هو تذكير مستمر **بأن الكورد لم يأتوا إلى الغرب للاستيعاب ولكن لمواصلة النضال من أجل الاعتراف بهوياتهم وحقوقهم في الشرق.**

- Kurdish Diaspora Mobilisation in Denmark. Supporting the Struggle in Syria

Anne Sofie Schøtt
October, 2021

تعبئة الشتات الكردي في الدنمارك

آن صوفي شوت، أكتوبر 2021

عضو هيئة تدريس في كلية الدفاع الكليمة الدانماركية، المعهد الاستراتيجي.

لها أبحاث عديدة عن الدراسات الكردية والشتات الكردي، و عن كورد سوريا والأقليات

يبحث كتابها هذا عموماً في كيفية دعم الشتات الكردي في الدنمارك الخاص بالكفاح الكردي في سوريا من معركة كوباني (2014) إلى الهزيمة في عفرين (2018). الكتاب يساهم في فهمنا للتعبئة وتشكيل الهوية في محيط الشتات الكردي من خلال فحص المجتمع الصغير، لكن الراسخ في الدنمارك أن السلطات الدنماركية تعامل الشتات بشكل مختلف - مقارنة بالسويد وألمانيا المجاورتين - يبحث الكتاب في جماعات الضغط السياسي ونشاط قاعة المحكمة والنشاط الإنساني لمختلف مجموعات الشتات الكردي. بالاعتماد على نظرية الحركة الاجتماعية، يقدم الكتاب التفاعل الاستراتيجي لدراسة تعبئة الشتات، ويكشف عن الجوانب الغامضة للتفاعل بين المغتربين وصانعي القرار السياسي. يقدم الكتاب أيضاً معلومات جديدة عن الجهات الفاعلة العابرة للحدود في الحرب من خلال دراسة كيفية انخراط الكورد في الشتات في الحرب ضد الدولة الإسلامية، مثل القوات العسكرية الدنماركية، ولكن بشروط مختلفة. الكتاب يستند إلى عمل ميداني إثنوغرافي مكثف بين الجماعات والمنظمات الكردية، يكشف عن التنافس بين الحركتين الكرديتين الرئيسيتين، المسماة حركة أوجلان والحركة الكردستانية. علاوة على ذلك، يسلط الكتاب الضوء على موقف الكورد السوريين داخل الشتات الذين تم تجاهلهم كثيراً. أخيراً ، يصوغ الكتاب مصطلح "تغيير الأراضي" لوصف التماهي مع الكيانات السياسية في أجزاء أخرى من الوطن غير منطقة المنشأ.

في فصل : التحول إلى الشتات: الكورد والنشطاء الكورد في الدنمارك

يحلل هذا الفصل ظهور الفاعل الرئيسي المتضمن في هذه الدراسة، وهو الشتات الكردي في الدنمارك .يتتبع الفصل ظهور الشتات الكردي في الدنمارك منذ وصول العمال المهاجرين الأوائل من تركيا في أواخر الستينيات إلى تدفق اللاجئين الكورد من سوريا خلال الحرب الأهلية السورية .كجزء من فحص الوضع الاجتماعي والاقتصادي للجالية الكردية في الدنمارك، والتي تشكل ما لا يقل عن 30 ألف شخص، ثمة إشارة إلى تطور الشتات الكردي في السويد وألمانيا، اللذين يشكلان محورا التعبئة الكردية في أوروبا . يقدم الفصل لمحة عامة عن الجهات والمنظمات الفاعلة في بيئة الشتات الكردي في الدنمارك، مع تحديد حركتين رئيسيتين، هما حركة أوجلان وحركة كردستان، وعدد قليل من الناشطين المستقلين، وهو ما يعكس الانقسامات الرئيسية للمجتمع الكردي العابر للحدود . كما خصص الفصل قسماً لموقف الكورد السوريين في الدنمارك.

القلعة والميدان: جماعات الضغط السياسي

يبحث هذا الفصل في الضغط السياسي للشتات الكردي في الدنمارك. بعد دخول النشطاء الكورد إلى "الساحة" و "القلعة"، اللتين تشكلان الساحتين الرئيسيتين للنشاط السياسي، يكشف الفصل استراتيجيات النشطاء الكورد للتوعية بالقضية الكردية. للوصول إلى صنّاع القرار السياسي بشكل مباشر، يسعى الكورد للوصول إلى قلعة كريستيانسبورغ التي تستضيف البرلمان الدنماركي. وكاستراتيجية موازية، يأخذ الكورد القضية الكردية إلى الشوارع والساحات لجذب انتباه الجمهور. يحدد الفصل الجهات الفاعلة الرئيسية بين السياسيين الدنماركيين الذين يتفاعل معهم الكورد ويحلل النتيجة الغامضة للتفاعل. يحلل الفصل أيضاً التنافس بين حركتي الشتات

الكردي الرئيسيتين ويقترح أربعة محددات للنجاح. أخيراً، يناقش هذا الفصل كيف غيّر الانخراط في جماعات الضغط الكردية بكيفية تحديد هوية الكورد في الدنمارك، أي تداخلات غامضة بإعادة صياغة للهويات الكردية.

المنهجية والعمل الميداني

يعرض هذا الفصل الإطار المنهجي للكتاب ويتناول اعتبارات جمع البيانات للتحليل. يستند التحقيق في تعبئة الشتات الكردي في الدنمارك بشكل أساسي إلى العمل الميداني الإثنوغرافي، الموصوف والمبرر في الفصل. تم إجراء العمل الميداني بشكل أساسي في كوبنهاغن من مارس 2016 إلى مارس 2019. وشمل ذلك ملاحظة المشاركين في أحداث محددة في الأماكن العامة وكذلك في المراكز المجتمعية. كما تضمنت 23 مقابلة شبه منظمة مع نشطاء كورد ، معظمهم من الأعضاء الأساسيين في الحركتين الكرديتين الرئيسيتين ، وشملت أيضاً قصص الحياة. وتضمنت كذلك مصادر أخرى مثل الوثائق والأفلام الوثائقية. يناقش الفصل أيضاً التحديات الأخلاقية لإجراء عمل ميداني بين النشطاء الكورد يدور حول إخفاء الهوية، وإمكانية الوصول، واللقاءات الاستراتيجية، وتحديد المواقع.

قاعة المحكمة: النضال القانوني للدعم العسكري

يتعمق هذا الفصل في نشاط قاعة المحكمة لدعم الكورد الذين حاربوا تنظيم الدولة الإسلامية. ويشرح الأساس المنطقي وراء النشاط العسكري الكردي الداعم للكفاح الكردي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ويحقق في الاستراتيجيات المعتمدة لمواجهة القيود القانونية على الدعم العسكري، والتي تظهر من تعديلات قانون جوازات السفر والقانون الجنائي. ويأخذ هذا الفصل في الاعتبار أيضاً ردود الفعل السياسية والعامة بالإضافة إلى استجابة الفاعلين الكورد في الشتات تجاه نشاط قاعة المحكمة. من خلال التركيز على قضية واحدة لنشاطاتهم في قاعة المحكمة الكردية، ككفاح المقاتلة جوانا بالاني، التي رفعت جواز سفرها إلى المحكمة. يكشف الفصل كيف تبنّى صانعو القرار الدنماركيون والجمهور موقفاً غامضاً تجاه النشاط العسكري الكردي. يجادل الفصل بأن المسؤولين الكورد في الشتات يظهرون قبلوهم لهذا الغموض لدعم مجال مرغوب فيه للمناورة.

-Understanding the Kurdish conflict through the perspectives of the Kurdish-Turkish diaspora in Germany.

Ünal, Helen. Uluğ, Özden Melis , & Blaylock, Danielle

Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, University Belfast, *28*(1) . (2022).

فهم الصراع الكردي من خلال وجهات نظر الشتات الكردي التركي في ألمانيا

هيلين أونال ، أوزدن ميليس أولوغ ، دانييل بلايلوك. النزاع والسلام، مجلة علم النفس السلام، جامعة بلفاست، إيرلندا، مايو 2022

تعتبر وجهات نظر الأشخاص العاديين داخل أوضاع النزاع مهمة، لأن الطرق التي يدركون ويفهمون بها الصراع المستمر يمكن أن تشكل مساره. على الرغم من محدودية الأبحاث الحالية، إلا أنها تشير إلى أن مجتمعات الشتات يمكن أن تلعب أيضاً دوراً محورياً في التأثير على الصراع من خارج وطنهم؛ ومع ذلك، فأن الفحص المنهجي للطرق المختلفة التي يستخدمها أفراد مجتمعات الشتات لتأطير الصراع الذي يحدث داخل أوطانهم لم يحظ باهتمام كاف. من خلال استخدام تحليل الأطر المنهجية ومن خلال فحص أطر الصراع التي يستخدمها أعضاء الشتات الكردي التركي في ألمانيا باتباع نفس تحليل الإطار: أ) تعريفات المشكلة ، ب) مصادر المشكلة، ج) التقييمات الأخلاقية ، د) حلول المشكلة ، هـ) العوائق التي تحول دون حل المشكلة. تم استخدام منهجية Q ، وهي منهجية متعددة الأساليب، لاكتشاف وجهات النظر الاجتماعية المشتركة فيما يتعلق بالصراع الكردي، فمن خلال مقابلة 43 شخصاً من الشتات الكردي والأتراك في ألمانيا. أبرزت النتائج أربعة أطر صراع مختلفة ، هي: أ) إطار حرية أوجلان؛ ب) أيديولوجية الدولة القومية وإطار الديمقراطية؛ ج) إطار

الاستقلال والهوية للكورد؛ د) الإرهاب والاقتصاد وإطارالقوة الأجنبية. وجهات النظر المتنوعة هذه دليل على أهمية التأكيد على دور وجهات نظر مجموعات الشتات في حل النزاعات وعملية السلام. يختتم المقال بمناقشة أوجه التشابه والاختلاف بين عامة الناس في تركيا ومجتمعات الشتات في ألمانيا.

The Kurdish Diaspora(s)

Transnational Migration, Diaspora, and Identity, Mar 2023

Book SubtitleA Study of Kurdish Diaspora in London
Ayar Ata
Series TitleMigration, Diasporas and Citizenship
PublisherPalgrave Macmillan Cham
eBook PackagesSocial Sciences, Social Sciences (R0)
Nature Switzerland AG 2023

أيار أطا هو مستشار في مجال اندماج المهاجرين، ومحامي، وباحث مستقل في لندن ، في المملكة المتحدة . حاصل على الدكتوراه من جامعة لندن ساوث بانك في عام 2017 ، يعمل كمدافع عن الاندماج الاجتماعي والتعليم في لندن، ومهتم بدراسات الهجرة والشتات. ومؤرخ في مسائل الهجرة / الشتات، ومحلل سياسات اجتماعية ، وعالم لغوي محترف يعمل في لندن، فهو متعدد اللغات ويعمل حالياً كباحث أكاديمي مستقل ولغوي في مجال الهجرة العابرة للوطنية والاندماج والهوية. يؤمن بالمساواة في الوصول إلى الفرص الاجتماعية والاقتصادية والسياسات الإيجابية للإدماج الاجتماعي للجميع.

ضمن سلسلة كتب :الهجرة والشتات والمواطنة

كتابه الذي بعنوان الهجرة العابرة للوطنية والشتات والهوية

العنوان الفرعي للكتاب دراسة الشتات الكردي في لندن

الناشربالجريف ماكميلان شام، حزم الكتب الإلكترونية للعلوم الاجتماعية ، ١٧ مارس ٢٠٢٣

في هذا الكتاب يكشف الباحث الثغرات الموجودة في الأدبيات الحالية **ويسلط الضوء على هيمنة السياسات والبحوث التي تحركها السياسات في مجال دراسات الهجرة والشتات، وبالتالي يبرر الحاجة إلى مناهج ونظريات بنائية اجتماعية أكثر راديكالية من خلال الاعتراف بالسلوكيات الثقافية البشرية المرنة والمتعددة الأوجه والمعقدة في مواقف مختلفة من خلال النظر في التجارب المعيشية المعاشة وتقديم المزيد من الأصوات المباشرة لأفراد الشتات الكردي في لندن.**

يستكشف هذا الكتاب حجة تاريخية شائعة لكنها شبه منسية تضع الكورد كضحايا لا حول لهم ولا قوة في الحرب العالمية الأولى. ولهذه الغاية، يبحث الكتاب بشكل نقدي في المواقف السياسية غير المواتية للكورد في حقبة ما بعد الحرب العالمية الأولى، والتي بدأت مع ظهور ثلاث دول قومية مستحدثة في الشرق الأوسط - تركيا والعراق وسوريا - وكذلك الأمر في إيران. يوضح العواقب الوخيمة لسياسات الدول الدولية والإقليمية القمعية بحق الكورد، والتي أدت إلى نزوح جماعي وهجرة قسرية للكورد منذ عشرينيات القرن الماضي. يحدد الجزء الأول من الكتاب السياق المطلوب لشرح **التهميش الاجتماعي والسياسي التاريخي والمنهجي للكورد في منطقة الشرق الأوسط** حتى يومنا هذا. في الجزء الثاني، يحاول الكتاب شرح تكوين مجتمعات الشتات الكردي في مدن أوروبية مختلفة، **ووصف تحولهم الجديد والإيجابي من ضحايا في الشرق الأوسط إلى مواطنين فاعلين**

في أوروبا. يبحث هذا الكتاب في اندماج الشتات الكردي وهويته في بعض المدن الرئيسية في السويد وفنلندا وألمانيا، يركز على التفاوض على الاندماج والتعددية الثقافية في لندن. كانت هذه المدينة العالمية الرئيسية تاريخياً نقطة جذب للعديد من المهاجرين من منطقة البحر الكاريبي وأفريقيا وآسيا، ومؤخراً السكان الكورد الذين استقروا في هذه المدينة منذ التسعينيات (هذا البحث يهتم باللاجئين الكورد الذين وصلوا إلى لندن وأولئك الذين جاءوا للاستقرار كعمال مهاجرين أو طلاب أو لجمع شمل الأسرة. كما يشير الشتات الكردي في لندن إلى الجيل الثاني الذي ولد في بريطانيا منذ التسعينيات)؛ أي، مجموعة سكانية مختلطة وغير متجانسة من أجزاء مختلفة من المناطق الكردية في الشرق الأوسط ، مع وعد بأن يصبحوا كورداً في لندن.

يناقش الفصل المنهجي الحاجة إلى نظرية معرفية معينة؛ هذه طريقة أكثر وضوحا للجمع بين تاريخ الشتات وهوية الشتات. تشير الدلائل من العمل الأكاديمي السابق إلى أن الأسئلة المتعلقة بالتاريخ الكردي والهوية الثقافية الكردية مرتبطة ارتباطًا وثيقاً، تعتمد طريقة البحث في هذه الدراسة على العمل الميداني الإثنوغرافي وجمع البيانات النوعية من خلال 25 مقابلة فردية شبه منظمة ، مع اختيار المشاركين من مختلف أقسام مجتمعات الشتات الكردي في لندن. من أجل اختبار وتوضيح القضايا المفاهيمية المعقدة ، تم أيضاً تنظيم ثلاثة اجتماعات جماعية مركزة تم عقدها داخل محيط المجتمع (واحد في شمال لندن ، وواحد في جنوب لندن، وواحد في وسط لندن في كلية بيركبيك ، جامعة لندن).

أخيراً، تحاول هذه الدراسة الكشف عن الثغرات الموجودة في الأدبيات الموجودة وتسليط الضوء بشكل حاسم على هيمنة السياسة والبحوث المدفوعة بالسياسة في هذا المجال ، وبالتالي تبرير الحاجة إلى نهج جديد.

يعترف هذا النهج بالسلوكيات الثقافية البشرية المرنة والمتعددة والمعقدة في المواقف المختلفة من خلال النظر في التجارب الحية لأفراد الشتات الكردي في لندن. نهج التجربة الحية هذا مفيد في فهم العمليات والمراحل المعقدة التي تم القيام بها لتصبح جزءاً من الشتات وأيضاً جزءاً من لندن.

-Self-governing from below: Kurdish refugees on the periphery of European societies

Veysi Dag

Journal of Ethnic and Migration Studies, Published online: 27 Mar 2023

الحكم الذاتي من الأسفل: اللاجئون الكورد على هامش المجتمعات الأوروبية

مجلة الدراسات العرقية والهجرة، مارس 2023

فيسي داغ: أكاديمي مشارك في ISRF وباحث مشارك في SOAS ، جامعة لندن في عام 2014 ، ومعهد الهجرة الدولية (IMI) بجامعة أكسفورد في عام 2015. وهو حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة برلين الحرة. يركز على مجالات دراسات الهجرة والشتات؛ الحكم والحركات الاجتماعية والعابرة للقوميات؛ السياسة المقارنة مع التركيز على سياسات اللاجئين والهجرة في أوروبا؛ بناء السلام وتحويل الصراع وتحليل السياسة الإقليمية ولاسيما على سياسات الشرق الأوسط والصراع الكردي التركي من بين اهتماماته البحثية .

سنفصّل قليلاً في هذه الدراسة، نظراً لأهميتها وكشفها لجوانب معتمة أو لم يكن يبحث فيها بشكل وافٍ.

تبحث هذه الدراسة في كيفية قيام اللاجئين وطالبي اللجوء الكورد العاديين بإنشاء تشكيلات ذاتية الحكم لتنظيم حياتهم في المدن الحدودية على أطراف المجتمعات الأوروبية .ينظم المهاجرون الكورد أنفسهم في مجتمعات اجتماعية تعمل كمساحات اجتماعية مستقلة حيث يشكلون ويمارسون الحكم الذاتي، ويتنقلون عبر العقبات

البيروقراطية والهيكلية، وينظمون شؤونهم الثقافية والاجتماعية. في هذه الورقة، يرى الباحث أن الهويات الكردية السياقية وقدرة المهاجرين على الاستجابة هي المكونات الأساسية لأربعة نماذج مختلفة من مؤسسات الحكم الذاتي للمهاجرين . تعد الأجندات الأيديولوجية وعلاقات القرابة والأصول المكانية المشتركة عناصر سياقية مهمة للهويات الجماعية التي يستخدمونها لبناء ثلاثة نماذج للحكم الذاتي، في حين أن ردودهم على الاهتمامات المشتركة تدفعهم إلى تشكيل أنموذج قائم على قدر من الحكم الذاتي . استناداً إلى بحث ميداني إثنوغرافي و 76 مقابلة معمقة مع لاجئين وطالبي لجوء كورد في المدن المجاورة في شمال وجنوب وغرب أوروبا، يسلط المقال الضوء على **أربعة نماذج للحكم الذاتي للمهاجرين الكورد العاديين وأنماطهم وهوياتهم المختلفة. كديناميات داخلية . ويلقي الضوء على كيفية ظهور نماذج الحكم الذاتي للمهاجرين الكورد المهمشين من أسفل الإنتاج وتنظيم الحياة الاجتماعية بدون تدخل من سلطات الدولة.**

يقول الباحث إنهم يسكنون على هوامش المجتمعات الأوروبية، حيث يكونون مرئيين جسدياً ولكنهم مهمشون ثقافياً واجتماعياً . ومع ذلك، فهم يسعون إلى حكم أنفسهم بطرق متنوعة لتلبية متطلباتهم في غياب السلطات المحلية والوطنية . بخلق مساحات اجتماعية مستقلة، وبناء مجموعة متنوعة من نماذج الحكم الذاتي .هذه النماذج من الحكم الذاتي يتم تشكيلها من خلال الهويات السياقية والعوامل المتجيبة .ترتكز الهويات السياقية على الممارسات المجتمعية والتقليدية والمكانية للمجتمع الكردي في بلدانهم الأصلية، بينما تتولد العوامل المستجيبة من مطالب المهاجرين اليومية في بيئات جديدة .هوياتهم المتنوعة ليست بالضرورة اختراعات جديدة في المدن المستقبلة ، بل تنبع من الهياكل الهجينة للمجتمع الكردي، والتي تعود إلى اللهجات والأديان والطبقات المتعددة، في بلدانهم الأصلية - تركيا والعراق وإيران وسوريا - والتأثير المهيمن للفاعلين السياسيين الرئيسيين في المناطق الكردية .تشكل هذه الهويات التشكيلات النموذجية للحكم الذاتي للمهاجرين، والتي تتكون من شبكات ولجان ومبادرات وتجمعات مشتركة تنطلق من القاعدة إلى القمة ومنظمة أفقياً . تساعد هياكل الحكم الذاتي مجتمعات المهاجرين في معالجة التحديات الهيكلية والقانونية والبيروقراطية مثل نقص تصاريح الإقامة ومتطلبات اللغة المضيفة والتزامات التوظيف وإدارة الأوراق في عمليات التسوية والاندماج وتمكينهم من خلال الإدارة الذاتية، الخدمات، والمساعدة الذاتية في مدن المستوطنات وخارجها .

في هذه الدراسة ليس ثمة مواطنين متجنسين أو مقيمين دائمين.

قد تطلب بعض السلطات من اللاجئين التخلي عن علاقاتهم الاجتماعية وهويتهم الثقافية وعرقهم ولغتهم وقيمهم لأنها تتعارض مع الثقافة المضيفة.

نماذج من تشكيلات الحكم الذاتي للمهاجرين الكورد

استناداً إلى المثل العليا والأسباب والصلات والمخاوف المشتركة، يبني المهاجرون الكورد شبكات ومبادرات ولجان وتجمعات محلية وعابرة للحدود لتحديد احتياجاتهم واتخاذ القرارات والتنظيم وإيجاد الحلول دون تدخل الحكومة. قد يشترك العديد من المهاجرين الكورد في الخصائص الأيديولوجية والوطن والقرابة في وقت واحد، في حين أن الأهمية النسبية لهذه العناصر يمكن أن تتقلب إلى درجات أكبر أو أقل .هذا التناقض ليس مفاجئاً، لأن الهويات متقاطعة وليست ثابتة. وهكذا تتفاعل هذه الهويات الجماعية لتوليد مساحات مستقلة للتشكيلات والعمليات الذاتية الحكم.

حدد الباحث أربع سمات رئيسية تدفع المهاجرين الكورد المتنوعين في نفس المدن للمساهمة في تشكيلات الحكم الذاتي، وممارسات التنظيم الذاتي، والمواطنة الجماعية في مساحات مستقلة لإدارة شؤونهم اليومية وتعزيز بعضها البعض بالدعم الاقتصادي والمادي والعقلي.

قام الباحث بتحليل الحوافز والتشكيلات الهيكلية واستراتيجيات المواجهة لكل نموذج من نماذج الحكم الذاتي أدناه. تدور هذه الخصائص حول الولاءات الأيديولوجية للفاعلين السياسيين الكورد، والأصول المشتركة من نفس القرى والبلدات، وعلاقات القرابة، والاهتمامات المشتركة التي حددها اللاجئون على أنها "مصيرهم".

نموذج الحكم الذاتي المدفوع بالايديولوجيا

. يتشكل أنموذج الحكم الذاتي المدفوع بالأيديولوجيا، والذي شوهد بشكل أساسي في مالمو وسالزبورغ ولكن أيضاً في جنوب فرنسا، من خلال ولاءات المهاجرين للأجندات الأيديولوجية والسياسية المشتركة لحزب العمال الكردستاني (PKK) والحزب الديمقراطي الكردستاني(PDK) ، الاتحاد الوطني الكردستاني(PUK) ، حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) ، أو المجلس الوطني الكردستاني (KNC) .إنهم يلتزمون في الغالب بالمبادئ السياسية والأيديولوجية للأهداف المتعلقة بـ KCK ، مثل `` الكونفدرالية الديمقراطية " التي استلهمها عبد الله أوجلان، الزعيم المسجون لحزب العمال الكردستاني. تشمل تشكيلاتها الأساسية المجالس الشعبية، التي تتكون من لجان عديدة تستخدم مجموعة واسعة من استراتيجيات لخدمة المهاجرين .تستجيب هذه اللجان للمتطلبات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لعائلات المهاجرين الكورد والأفراد بناءً على خبرتهم .تشمل عروضهم دروس اللغة الكردية واللغة المضيفة، والاحتفالات بالعيد الوطني والذكرى السنوية، وتعزيز السلام والمصالحة بين العائلات والشركات الكردية من خلال آليات حلّ النزاعات.

تساعد الأنشطة الذاتية التنظيم لهذه اللجان المهاجرين الكورد في التغلب على العزلة الاجتماعية والتعامل مع انعدام الأمن وعدم اليقين والعقبات البيروقراطية النموذجية، فهو يساعد المهاجرين الكورد المشتتين على التواصل مع تعزيز احترامهم لذاتهم . ينظر المهاجرون الكورد إلى وطنهم باعتباره أمراً حاسماً لبقائهم لأنه يتغلغل في جميع جوانب تفاعلاتهم الاجتماعية وحياتهم اليومية، ويعمل كمصدر للقيم المشتركة والهويات الجماعية، ويشكل أساساً للتضامن المحلي والدولي . هذا النموذج المتمتع بالحكم الذاتي يترسخ بانتظام في الشؤون المالية والسياسية للوطن .إنهم يجمعون التبرعات لمواطنيهم في الوطن ويزيدون من الوعي العام بمحنة الكورد في بلدانهم الأصلية من خلال أعمال مثيرة للجدل مثل الاحتجاجات والتجمعات .إلى جانب صانعي القرار السياسي ، يسعون للتأثير على ممثلي منظمات المجتمع المدني ، بما في ذلك مجموعات الضغط والنقابات العمالية .تنظم هذه المؤسسات باستمرار ورش عمل سياسية وفعاليات ثقافية وندوات، فضلاً عن احتجاجات الشوارع . وبهذه الطريقة، يحثون المهاجرين الكورد على الالتقاء في هذه الأحداث والتعبير عن تضامنهم مع مواطنيهم من أجل أهدافهم السياسية في كردستان.

نموذج الحكم الذاتي بدافع المكان

نموذج الحكم الذاتي المدفوع بالمدينة مستوحى من الأصول المكانية المشتركة للمهاجرين الكورد من البلدات والمدن والقرى، ولا سيما من القامشلي وكوباني في شمال سوريا .تتكون تشكيلات هذه القطاعات من لجان ومبادرات، وهي راسخة في بورنهولم ولاندشوت ومالمو ، وفي مدن أخرى. من خلال الاجتماعات العائلية الأسبوعية، يتحدثون عن مخاوفهم واهتماماتهم فيما يتعلق بالتوجيه والتسوية، ويساعدون بعضهم البعض في معرفة كيفية التعامل مع المشكلات التي يواجهونها كل يوم . ويناقشون سياسات الوطن وتنظيم جمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء في قراهم في روج آفا. يتبنى المهاجرون الكورد في بورنهولم ولاندشوت استراتيجيات متطابقة من خلال تحويل علاقاتهم المكانية الجذور إلى مساحة اجتماعية مستقلة حيث يشكلون مبادرات مشتركة ولجاناً تشارك في إجراءات جماعية لرعاية حلول لقضاياهم المحلية مثل الإسكان وتصاريح الإقامة وخدمات الرعاية الاجتماعية. والتوظيف والتعليم والأعمال الورقية، و من أجل الحصول على خدمات الترجمة والدعم لمساعدتهم على التغلب على الحواجز البيروقراطية .وبالتالي، فإن نموذج الحكم الذاتي يمكّن الخدمات الاستشارية في المجالات التي تفشل فيها الحكومات في معالجة الحواجز الثقافية واللغوية أو تقديم معلومات قانونية واجتماعية ونفسية . يساعد تشكيل الحكم الذاتي على إزالة الحواجز الهيكلية التي تعيق اندماج اللاجئين ورفاههم مع تحسين ظروفهم المعيشية وهويتهم الثقافية.

نموذج الحكم الذاتي بدافع القرابة

يحافظ نموذج الحكم الذاتي القائم على القرابة في جنوب فرنسا على روابط محددة مسبقاً مع القبائل الكردية والعائلات الممتدة ، وخاصة من فان وموشي في المنطقة الكردية التركية .نتيجة روابط القرابة، نشأ المهاجرون الكورد قسراً على مشاعر الانتماء أقرب إلى الهويات الجماعية ، والتي تلعب دوراً هاماً في تشكيل اللجان والمبادرات التعاونية داخل مجتمعات القرابة ، تستجيب شبكات المهاجرين للعقبات السياسية والاجتماعية والهيكلية التي تفرضها طلبات اللجوء المعلقة وعمليات الاندماج.

نموذج الحكم الذاتي بدافع القدر

موضوعات نموذج الحكم الذاتي بدافع القدر في بيري هم في الأساس مهاجرون من إقليم كردستان العراق "فقراء" و "مهجورين ."ليس لديهم صلات بحزب سياسي معين أو شبكة بلدة أو قبيلة . تم احتجازهم وأخذ بصمات أصابعهم أثناء سفرهم عبر إيطاليا إلى دول في شمال وغرب أوروبا. أصبحوا طالبي لجوء قانونيين بمجرد الحصول على بصمات أصابعهم القسرية . بعد طلب اللجوء في شمال وغرب أوروبا، تم ترحيلهم إلى إيطاليا بموجب لائحة دبلن. هم يعانون من الهشاشة والفقر والهجر والتهميش في باري، نتيجة لنقص خدمات الرعاية الاجتماعية وفرص المعيشة المحدودة والاندماج غير الناجح في المجتمع الإيطالي. يضطر معظم هؤلاء المهاجرين الكورد في كثير من الأحيان إلى السفر والعمل بشكل غير قانوني في أوروبا الغربية من أجل الهروب من الظروف المروعة في إيطاليا .هناك ، يعيشون في الخفاء دون الحصول على الضمان الاجتماعي أو الخدمات الحكومية الأخرى . تعمل هذه المجموعة من المهاجرين على تمكين نفسها من خلال الاعتماد على الذات والإدارة الذاتية والالتزام المتبادل وتماسك المجموعة على أساس اهتماماتهم المشتركة، وعلى تلبية احتياجاتهم الأساسية .يتشاركون في شقق متواضعة وعناوين تسجيل وموارد أساسية.

باختصار أنهم مجموعة متنوعة من الهويات الجماعية يتبنون استراتيجيات مواجهة قابلة للتطبيق في المساحات المجتمعية حيث يتفاوض الناس بشكل مستقل على علاقاتهم ويتفاعلون ويغذون الحلول لتحدياتهم المتعددة في مدن المستوطنات . تهدف جميع النماذج، بما في ذلك المجموعات الأيديولوجية للمهاجرين الكورد، إلى تحسين أوضاع المهاجرين وملء الفراغ الذي تركته الحكومة، وليس تفكيك الأنظمة النيوليبرالية ومقاومة الحكومة في مدنهم الاستيطانية.

تشكل هويات المهاجرين والتشكيلات الهيكلية أساس الحكم الذاتي في مجتمعاتهم ، مما يسمح لهم بتلبية احتياجات المهاجرين بدون تدخل أو سيطرة الحكومة، إنهم يتفاوضون بشأن جنسية مجموعتهم ويشاركون في الممارسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والإجراءات الجماعية خارج القوانين الوطنية وأنظمة الدولة .يرتبط إنشاء وتشغيل هذه الهيئات ذاتية الحكم باستراتيجيات محددة يعبر من خلالها المهاجرون عن أنفسهم وحقائقهم، مما يؤدي إلى التمكين والوكالة الجماعية المعززة . تشير رواياتهم إلى "موقع التوجه المعرفي" الذي يجسد واقعهم فيما يتعلق بالتاريخ وأسلوب الحياة الاجتماعية والتهميش بسبب انعدام الجنسية الكردية والذاتية غير الأوروبية.

(In)visible spaces and tactics of transnational engagement:

A multi-dimensional approach to the Kurdish diaspora

by Bahar Baser, Mari Toivanen, and Ann-Catrin Emanuelsson

Kurdish Studies, Transnational Press London, 2015

(في) المساحات المرئية وتكتيكات المشاركة عبر الوطنية: نهج متعدد الأبعاد للشتات الكردي

بقلم بهار بسر وماري تويفانين وآن كاترين إيمانويلسون

مقاربة متعددة الأبعاد للشتات الكردي.

Ann-Catrin Emanuelsson آن كاترين إيمانويلسون، لديها دراسات عن كردستان والشتات الكردي، وعن الهجرة

كان الشتات الكردي نشيطاً وفعالاً عبر الدول من حيث زيادة الوعي بمحنة الكورد في أوروبا وأماكن أخرى. ومع ذلك، ثمة حاجة واضحة لوضع التحليل الحالي للشتات في سياق المناظرة الطبيعية السياسية المتغيرة بسرعة والتي تشمل علاقات القوة المحلية والعالمية التي تحدد مشاركة الشتات العابرة للوطنية والتعبئة السياسية والعمل. يساهم هذا العدد الخاص في تقديم مقالات تتناول قضايا مختلفة تتعلق بسلوك الشتات الكردي،

من خلال تخصصات متنوعة في العلوم الاجتماعية بما في ذلك علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والعلوم السياسية. لا يثري هذا النهج متعدد التخصصات التحليل المتعلق بتعبئة الشتات الكردي فحسب، بل يسلط الضوء أيضاً على وجهات النظر الجديدة الناشئة عن هذه المبادرة.

- **Diaspora global politics**

Kurdish transnational networks and accommodation of nationalism
English text

Author: Ann-Catrin Emanuelsson

Depañment of Peace and Development Research, G6teborg University Box 700, SE 405 30 Gbteborg, Sweden. Goteborg 2005.

السياسة العالمية للشتات

الشبكات العابرة للحدود الكردية واستيعاب نصِّ القومية الإنجليزية

المؤلف: آن كاترين إيمانويلسون

أطروحة دكتوراه، نزع أبحاث السلام والتنمية ، جامعة G6teborg Box 700،السويد. 2005

تهتم هذه الأطروحة بالمغتربين باعتبارهم جهات فاعلة "عابرة للحدود" ذات أهمية متزايدة في "الدول السياسية العالمية" الناشئة ، والتي تمثل التغييرات في طبيعة التنظيم السياسي خارج الدول القومية. شهد الشتات اهتماما متزايدا من العلماء من عدة تخصصات. فبينما هم يؤكدون أن النهج الجديد بشأن المهاجرين واللاجئين يوفر نظرة ثاقبة للجوانب التي تم التغاضي عنها، فإنهم يشيرون إلى الارتباك المفاهيمي والتحليلي والحاجة إلى مزيد من الدراسات وزيادة التنظير. فمن ناحية، يُنظر إلى المغتربين بشكل متزايد على أنهم "مجتمعات عابرة للحدود الوطنية" ذات نزعة إلى هويات متعددة وإحساس بالتعددية المحلية؛ إنهم يشاركون في أنواع مختلفة من الأنشطة والتفاعلات عبر الحدود، وربطهم بمجتمعين أو أكثر في وقت واحد. من ناحية أخرى، على وجه التحديد عندما يتعلق الأمر بالأفكار والأنشطة السياسية، غالباً ما يتم وصف الشتات كجهات فاعلة قومية تستخدم وسائل عابرة للحدود لتقوية نظام الدولة القومية؛ في بعض الأحيان يتم وصفها في تناقض حاد مع الحركات الاجتماعية العالمية العابرة للحدود.

تأخذ هذه الأطروحة شكل دراسة حالة من أجل توفير نظرة ثاقبة للتنوع والمسائل السياقية المحددة ولكن أيضاً تحديد إمكانيات التنظير الإضافي من خلال تقديم "مثال جيد". يبدو أن حالة الكورد تشمل العديد من القضايا ذات الأهمية التي تساهم في توسيع فهم الشتات / المجتمعات العابرة للحدود الوطنية ضمن تعقيد التحولات "بين" الدول القومية و "داخلها". على مدى العقد الماضي، حدثت بعض التغييرات في منطقتهم الأصلية؛ تم تأميم القضية الكردية. تم الاعتراف بالكورد بشكل متزايد على أنهم كورد وأعلنت الحركات الكردية الرئيسية عن طموحات غير انفصالية. في حين تم إيلاء بعض الاهتمام للاجئين الكورد والشتات الكردي في هذا السياق، قدمت النتائج التي توصل إليها الباحثون إلى حد ما استنتاجات متنوعة ومتباينة.

من الناحية المنهجية، تعتمد الأطروحة على "البيانات" من النصوص / المستندات والمقابلات غير المحكمة. تدرس منظمتين في ألمانيا، واحدة في فرنسا، وواحدة في بلجيكا، واثنتان في بريطانيا، واثنتان في السويد وواحدة في الولايات المتحدة، وهي دول تستضيف جاليات كردية رئيسية من تركيا وإيران والعراق. تم إنشاء خمس منظمات بين عامي 1978 و 1985، في حين تم إنشاء أربع منظمات في التسعينيات مما يجعل من الممكن تحليل التغييرات والممارسات المهمة بين عامي 1978 و 2002.

تظهر النتيجة أنه في التسعينيات ، لم تعمل منظمات الشتات الكردي على زيادة شبكاتها العابرة للحدود فحسب، بل دخلت أيضاً في عملية الانتقال من سياسة المنفى والهدف المتمثل في الاستقلال الكردي الصريح لاستيعاب الأفكار المتعلقة بحقوق الإنسان "العالمية " والثقافية والسياسية على التوالي. التعددية وما بعد السيادة سواء ركزت على منطقة المنشأ أو اللجوء إلى المستوطنين. تتحدّى الأطروحة المنظورات المقتصرة على تصوير الشتات على أنهم قوميين حصريين مهتمين بمناطق المنفى. وهو يدعم المقترحات التي تشير إلى أنه يجب اعتبار المهاجرين واللاجئين "جاليات شتات" أو "اتحادات مشتركة عبر وطنية" ذات ميول لاستيعاب الأفكار والعمليات العالمية / العابرة للحدود.

- **Shall We Return, Stay or Circulate?': Political Changes in Kurdistan and Transnational Dynamics in Kurdish Refugee Families in Sweden**

Ann-Catrin Emanuelsson

The Journal of Migration and Refugee Issues, 01 January 2008

هل نعود أم نبقى أم نتداول؟ التغيرات السياسية في كردستان والديناميكيات العابرة للحدود في عائلات اللاجئين الكردية في السويد

الغرض من هذه الدراسة عن اللاجئين الكورد في السويد هو تسليط الضوء على الديناميكيات العابرة للحدود للاجئين ضمن المحور الاستثنائي الذي يحدث عندما تتحقق أخيراً الأحلام التي طال انتظارها بالتغيير السياسي في الوطن. قد ينقلب حلم العودة رأساً على عقب وقد يبدو وضع الحياة العابرة للوطنية كبديل أكثر قابلية للتطبيق. تركز هذه الدراسة على الأفكار والاعتبارات والمفاوضات في الأسر الكردية في السويد بعد سقوط النظام العراقي في عام 2003. ويتم تحليل الجوانب التي تطورت حول الأسئلة فيما إذا كانت العائلات ستعود؟ وكيف ومتى تعود أو تبقى أو تنتقل في سياق علاقات معينة؟ ثمة عوامل مختلفة تسهم في عملية صنع القرار. ستتم مناقشة الدور المتنوع والمركزي للعلاقات العابرة للوطنية في التسعينيات بين أفراد الأسرة والأقارب في السويد وكردستان.

- Diasporas and Homeland Conflicts: A Comparative Perspective

Bahar Baser
Francis Patrick O'ConnorEuropean University Institute & Centre on Social Movement Studies (COSMOS), Florence, National Identities, Volume 21, 2019 - Issue 2

الشتات ونزاعات الوطن: من منظور مقارن

بهار بسر

الدكتورة بهار بسر أستاذ مشارك في سياسات الشرق الأوسط بجامعة دورهام في المملكة المتحدة. عملت سابقاً أستاذاً مشاركاً في مركز الثقة والسلام والعلاقات الاجتماعية. وهي أيضاً زميلة أبحاث مشاركة في

معهد الأمن للحوكمة والقيادة في إفريقيا (SIGLA)، جامعة ستيلينبوش ، جنوب إفريقيا. قبل انضمامها إلى المركز، كانت زميلة أبحاث ما بعد الدكتوراه في جامعة وارويك في قسم السياسة والدراسات الدولية بين عامي 2012 و 2014. أكملت بهار درجة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية والسياسية من معهد الجامعة الأوروبية في فلورنسا بإيطاليا. خلال فترة الدكتوراه ، أتيحت لها الفرصة للعمل كزميل باحث زائر في جامعة هومبولت (كلية برلين للدراسات العليا للعلوم الاجتماعية) في ألمانيا، REMESOمعهد أبحاث الهجرة والعرق والمجتمع) في نورشوبينج بالسويد ومعهد Ciencias Sociais (ICS)في لشبونة ، البرتغال. قبل حصولها على الدكتوراه عملت بهار في قسم أبحاث السلام والنزاع بجامعة أوبسالا في السويد كباحث مبتدئ في مشروع "الشتات وانخراطهم في عمليات السلام" الممول من وزارة الخارجية السويدية. وهي حاصلة على درجة الماجستير في دراسات السلام والصراع من جامعة أوبسالا بالسويد وبكالوريوس في العلوم السياسية في العلاقات الدولية من جامعة بوغازيتشي ، في تركيا. تشمل اهتمامات بهار البحثية النزاعات العرقية القومية والعنف السياسي، وحل النزاعات، ووساطة طرف ثالث، ودراسات الهجرة والشتات. لدى بهار العديد من المنشورات في المجلات الأكاديمية المحكمة وقد نشرت كتاباً في تركيا بعنوان: "المسألة التركية الكردية في الشتات: الجيل الثاني في السويد وألمانيا". نشر كتابها "الشتات والصراعات الداخلية: من منظور مقارن" من قبل روتليدج في عام 2015. لديها مجلدين تم تحريرهما بشكل مشترك في عام 2017 من آي بي توريس: السياسة الاستبدادية في تركيا (تم تحريره بالاشتراك مع أحمد إيردي أوزتورك) والهجرة من تركيا إلى السويد: الاندماج والانتماء والمجتمع عبر الوطني (بالاشتراك مع بول ليفين). تم تمويل أبحاثها من قبل المعهد السويدي ووزارة الخارجية الإيطالية وجامعة كوفنتري ومؤسسة نيوتن للصندوق القومي للبحوث (جنوب إفريقيا). كتبت تقارير سياسية لمؤسسة بيرغوف للسلام ومنتدى توسياد للسياسة الخارجية ومؤسسة هاينريش بول. تقود حالياً وحدة عمليات السلام المقارنة لبرنامج الماجستير في بناء السلام وتشرف على طلاب الماجستير والدكتوراه.

لها أبحاث في الشتات التركي والشتات الكردي، وفي القضايا السياسية الكردية. من هذه الأبحاث:

الشتات ونزاعات الوطن: من منظور مقارن

نظراً لأن النزاعات العنيفة أصبحت على نحو متزايد داخل الدول وليس بين الدول، فقد جعلتها الهجرة الدولية على نحو متزايد عابرة للحدود، حيث يجد الأبطال من كل جانب أنفسهم في بلدان إقامة جديدة. على الرغم من مغادرة وطنهم، فإن المظالم والأحقاد التي كانت قائمة بينهم لا تنسى ويمكن أن تنتقل إلى الجيل القادم.

يستكشف هذا الكتاب امتداد نزاعات الوطن إلى الفضاء العابر للحدود بين مجموعات الشتات، مع إيلاء اهتمام خاص للتفاعلات بين الجيل الثاني من المهاجرين. المقارنة في النهج من خلال التركيز على الشتات والصراعات الداخلية والتوترات الموجودة بين السكان الكورد والأتراك في السويد وألمانيا، ودراسة آثار سياسات الأراضي المضيفة على البناء والتشكيل أو القضاء على صراعات الوطن.

بالاعتماد على مواد المقابلات المكثفة مع أفراد من مجتمعات الشتات، يلقي هذا الكتاب ضوءاً جديداً على التأثيرات التي تمارسها سياسات الدولة على ديناميكيات الصراع على دمج المهاجرين والتعددية الثقافية، فضلاً عن هياكل منظمات المهاجرين. على هذا النحو، سيكون محل اهتمام علماء الاجتماع والعلوم السياسية والدراسات الدولية المهتمة بالهجرة والشتات والتكامل والصراع عبر الوطني.

يحتوي هذا الكتاب على تمهيد. من ثم الجزء الأول: استيراد نزاعات الوطن إلى الشتات: المقدمة؛ المناهج النظرية لسياسة الشتات؛ المسألة الكردية في الداخل والخارج. الجزء الثاني: تهيئة المشهد: السويد وألمانيا كبلدين مضيفين: دمج المهاجرين والتعددية الثقافية في السويد وألمانيا؛ المسألة التركية الكردية في السويد وألمانيا. الجزء الثالث استمرار الأجيال في المزاعم المتعلقة بنزاعات الوطن: التفاعلات بين الجيل الثاني التركي والكورد في السويد: السلام السلبي والمنافسة الجماعية؛ التأثير السياسي والسياسات السويدية على فضاء الشتات التركي الكردي؛ وهي نسخة طبق الأصل من تركيا في ألمانيا؟ الصراع العنيف والسلام السلبي والإيجابي؛ التأثير السياسي والسياسات الألمانية على التفاعلات التركية الكردية؛ إنها مقارنة اثنين من الألغاز.

-Inherited Conflicts: Spaces of Contention between Second-Generation Turkish and Kurdish Diasporas in Sweden and Germany

Bahar Baser . Thesis submitted for assessment with a view to obtaining the degree of Doctor of Political and Social Sciences of the European University Institute, Florence, December 2012

نزاعات موروثة: مساحات خلاف بين الأتراك من الجيل الثاني والكورد في الشتات في السويد وألمانيا

أطروحة مقدمة للتقييم بهدف الحصول على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية والاجتماعية من المعهد الجامعي الأوروبي ، فلورنسا ، ديسمبر 2012.

تهدف هذه الأطروحة إلى المساهمة في فهم أوسع لانتشار نزاعات الوطن إلى البلد المضيف من قبل مجموعات الشتات وتحلل كيف تنعكس تداعيات المسألة الكردية في تركيا في التفاعلات بين الجيل الثاني من الأتراك والكورد في السويد وألمانيا. يُقال إن الصراع المستمر يؤثر سلباً على العلاقة بين المجموعتين العرقيتين، لكن التوترات وديناميكيات الصراع ليست انعكاساً دقيقاً للوضع في الوطن، وبدلاً من ذلك تتخذ شكلاً مختلفاً في كل أرض مضيفة. تعتمد الخلافات بين المجموعات ومظالمهم على عدة عوامل متجذرة في الأرض المضيفة وتؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على كيفية إنشاء هذه المجموعات للاتصال مع بعضها البعض. وتشمل هذه: لمحة عن المهاجرين. حجم المجتمعات العرقية؛ نسبة مجتمع عرقي إلى آخر في البلد المضيف؛ هياكل الفرص السياسية والخطابية في البلد المضيف؛ والعلاقات بين الوطن والوطن. تم اختيار الجيل الثاني كمجموعة عينة في هذه الأطروحة لأنها تقدم صورة أوضح عن تأثير البلد المضيف، فضلاً عن استمرار ديناميكيات الصراع في مساحات الشتات.

تستند الحجج التي تقدمها هذه الأطروحة إلى حدٍّ كبير على البحث الميداني، والذي تتضمن مقابلات مع الأكاديميين والسياسيين وقادة المنظمات المهاجرة، بالإضافة إلى أفراد الجيل الأول والثاني من المغتربين. تم اختيار السويد وألمانيا على أساس أن كلاهما يضمان عدداً كبيراً من المهاجرين غير الأوروبيين، كما أن لديهما عدداً كبيراً من السكان الأتراك والكورد الذين يظهرون اتجاهات شتات مختلفة، مما يجعلهم مناسبين للمقارنة. مقارنة مناهجهم في دمج المهاجرين؛ التعددية الثقافية كسياسة رسمية للدولة؛ الهياكل النقابية التي طوروها مع منظمات المهاجرين؛ لمحة عن المهاجرين الذين استقبلوهم؛ ونهجهم تجاه المسألة الكردية في تركيا، يلقي الضوء على الديناميكيات المتغيرة لاستيراد الصراع إلى بلد مضيف من قبل مجموعات الشتات.

- Politicized and depoliticized ethnicities, power relations and temporality : insights to outsider research from comparative and transnational fieldwork

by Bahar Baser and Mari Toivanen
Ethnic and Racial Studies, Volume 41, Issue 11, 2018

الإثنيات المسيّسة وغير المسيّسة وعلاقات القوة والزمانية: رؤى لأبحاث خارجية من العمل الميداني المقارن وعبر الوطني

بقلم بهار بسر وماري تويفانين

جرت العادة على التعامل مع المواقف الداخلية والخارجية في دراسات الهجرة من حيث الانتماء العرقي أو القومي. قام العلماء مؤخراً بتشكيل إشكالية للمقاربات الجوهرية لهذه الأدوار من خلال الدفاع عن تضمين مواقع اجتماعية متعددة متقاطعة تلعب دوراً في تكوين موقع الباحث. ومع ذلك، فقد تم إيلاء اهتمام أقل لكيفية بناء الأعراق المختلفة، وكيف يمكن أن تصبح مسيّسة وغير مسيّسة في لحظات معينة أثناء عملية البحث. تناقش هذه المقالة تجارب العمل الميداني لاثنين من "الغرباء" من مجتمع الشتات المدروس. بالاعتماد على خبراتهما في العمل الميداني المقارن والمتعدد المواقع على الشتات الكردي، فهما تجادلان بأنه بدلاً من اتخاذ مواقف من

الداخل والخارج كنقطة انطلاق لفهم موقف الباحث، يحتاج العلماء إلى النظر في لحظات معينة من الدهاء والغرابة لفهم الكيفية. يصبح العرق المفترض للباحث مسيساً وغير مسيّس خلال العمل الميداني الإثنوغرافي.

- Intricacies of Engaging Diasporas in Conflict Resolution and Transitional Justice: The Kurdish Diaspora and the Peace Process in Turkey
Civil Wars, Volume 19, 2017 - Issue 4

تعقيدات إشراك الشتات في حلّ النزاعات والعدالة الانتقالية: الشتات الكردي وعملية السلام في تركيا

تُظهر الأدبيات المتزايدة حول مشاركة المغتربين في النزاعات الداخلية أن المغتربين لديهم القدرة على التأثير في التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في بلدهم الأصلي ومكان إقامتهم. على الرغم من أن هذا مجال بحثي ناشئ، لا يزال هناك اكتشافات الأدوار التي يلعبها المغتربون في حلّ النزاعات والعدالة الانتقالية. يهدف هذا المقال إلى سدّ هذه الفجوة من خلال فحص الشتات الكردي كدراسة حالة. يستكشف تعقيدات دمج الشتات في حلّ النزاعات من خلال تحليل مقاربات الجهات الفاعلة في الوطن والشظايا داخل الشتات خلال المراحل المختلفة لعمليات السلام.

أبحاث عن الدراسات الكردية (الأنثروبولوجي) الهجرة

ماري تويفانين Mari Toivanen

دكتوراه في العلوم الاجتماعية، ومنصب ما بعد الدكتوراه في جامعة توركو، فنلندا

لها أبحاث عديدة عن الأوضاع الكورد في الداخل والخارج

هي شريكة بهار بسر في عدة أبحاث

The Visual Lexica of (National) Belonging and Nonbelonging in the Accounts of Young Kurds in Finland

Nordic Journal of Migration Research, Volume: 4 Issue: 4, 2014

المعجم المرئي للانتماء (القومي) وعدم الانتماء في حسابات الكورد الشباب في فنلندا

تجادل هذه الدراسة عمليات التمييز العنصري كما يختبرها الأفراد الذين تعرضوا لتصنيفات مهينة. تبحث هذه الورقة في كيفية ارتباط تجارب الأفراد مع العنصرية اليومية. كفاحهم من أجل الانتماء. في هذه الورقة تناقش الباحثة وضع الشباب الكورد الذين هاجروا إلى فنلندا في سن مبكرة ونشأوا في تلك البلاد. أي نوع من المعجم البصري للانتماء يستخدمونه عند سرد تجاربهم للعنصرية اليومية؟ و كيف يتحدثون عن حدود الانتماء (القومي) وعدم الانتماء؟ تظهر النتائج أن "الفنلندية" تدل على الانتماء "العرقي" للأمة. يقارن الكورد الشباب "الفنلندية البيضاء" بالتصنيفات العنصرية التي تشير إلى عدم الانتماء إلى الأمة الفنلندية. لقد تم تصنيفهم بمثل هذه التصنيفات في المواقف الاجتماعية في الأماكن العامة أو في العمل من قبل الأشخاص الذين قابلوهم. ومع ذلك، هناك مساحة للكورد الشباب للطعن في مثل هذه التصنيفات العنصرية والتفاوض بشأن انتمائهم إلى فنلندا من خلال إتقان اللغة الفنلندية ، وفي بعض الحالات ، الحصول على الجنسية الفنلندية.

- Negotiating home and belonging. Young Kurds in Finland.

by Peter Kivisto and Mari Toivanen

University of Turku, Faculty of Social Sciences, Department of Social Research, Division of Sociology, 22 August 2014

التفاوض على الوطن والانتماء. الشباب الكورد في فنلندا.

الرغبة الموجهة عند منعطف المكان والأماكن العابرة للحدود: حالة الشباب الكورد في فنلندا

بقلم بيتر كيفيستو وماري تويفانين

أطروحة الدكتوراه

اللغة ومفاوضات الهويات بين الشباب الكورد في فنلندا

تبحث هذه الدراسة في التفاوض حول الانتماء والتفاهم للوطن بين جيل من الشباب الكورد الذين ولدوا في العراق وإيران وتركيا والذين بلغوا سن الرشد في فنلندا. ينتمي الشباب الكرد المشاركون في هذه الدراسة إلى جيل المهاجرين الذين انتقلوا إلى فنلندا في طفولتهم وسنوات المراهقة المبكرة من إقليم كردستان وأماكن أخرى في الشرق الأوسط، ثم نشأوا حتى سن الرشد في فنلندا. من الناحية النظرية، تستند الدراسة على نطاق واسع إلى ثلاثة مناهج: العابرة للوطنية، والتقاطع، والسرد. تشير النزعة العابرة للقوميات إلى العلاقات عبر الحدود بين الأفراد والتفاعل الذي يمتد إلى ما وراء حدود الدول القومية. لقد تم اقتراح أن الشباب من أصول مهاجرة يتم تربيتهم في فضاء عابر للحدود يستلزم اتصالات وروابط وزيارات عبر الحدود للمجتمعات المغادرة. كيف يتم تشكيل الهويات ومشاعر الانتماء فيما يتعلق بالفضاء العابر للحدود الوطنية بإطار التقاطع، لفحص مواقع الأفراد من حيث سماتهم المتداخلة للجنس والعمر / الجيل والعرق، من بين أمور أخرى. يسمح التركيز على النهج السردي بفك تشابك كيفية فهم الأفراد لمكانهم في العالم الاجتماعي وكيف يروون انتمائهم من حيث آليات مختلفة للإدماج والإقصاء، بما في ذلك الترتيبات المؤسسية وخطط التصنيف الخطابي. البيانات التجريبية لهذه الدراسة النوعية مأخوذة من 25 مقابلة موضوعية شبه منظمة أجريت مع 23 شاباً كردياً يعيشون في توركو وهلسنكي بين عامي 2009 و 2011. كان عمر الأشخاص الذين تمت مقابلتهم بين 19 و 28 عاماً وقت إجراء المقابلة. تضمنت موضوعات المقابلة موضوعات مثل المدرسة والحياة العملية، والعلاقات الأسرية وتعلم اللغة، والنشاط السياسي والمواطنة، والروابط والمرفقات العابرة للوطنية، والانتماء وتحديد الهوية، وخطط المستقبل والتطلعات. علاوة على ذلك ، تم جمع البيانات من الملاحظات خلال المظاهرات والاجتماعات السياسية، إلى جانب اللقاءات الثقافية. تم تحليل البيانات من خلال التحليل الموضوعي. تشير نتائج الدراسة إلى أن الشباب الكورد يعبرون عن إحساس قوي بـ "الكردية" يعتمد جزئياً على معرفة اللغة الكردية ويستند إلى الشعور بالاستمرارية الثقافية في بيئة الشتات. إن سرديات الهوية الكردية الجماعية، خاصة فيما يتعلق بالوعي بأنهم "شخص آخر" مهمّش في سياق الشرق الأوسط، لها صدى في روايات الشباب الذين تمت مقابلتهم عن "الكردية". وهكذا ، فإن الشعور "بالكردية" مستمد من التجارب المعاشة المفهرسة بسياق سياسي - تاريخي معين لحركات الشتات الكردي ولكن من الوضع الحالي للأقليات الكردية في الشرق الأوسط أيضاً. من ناحية أخرى، يبني الشباب الكورد شعوراً بالانتماء من حيث التراكيب الخطابية لـ "الفنلندية" و "الآخر" في السياق الفنلندي. تتجلى الحدود العنصرية لـ "الفنلندية" في روايات الشباب الكورد ويضعونهم على أنهم "الآخر" - أي "المهاجر" أو "اللاجئ" أو "الأجنبي" - على أساس الدلالات المتجسدة. تشير هذه الدراسة أيضاً إلى أن الشباب الكورد يتنقلون بين التوقعات والمعايير الجنسانية(الجندية) في المنزل وخارج بيئة المنزل. فهم يتفاوضون حول مواقعهم من خلال ذخيرة لغوية - على سبيل المثال، من خلال إتقان اللغة الفنلندية - ومن خلال تعديل سلوكهم في ضوء السياق. يشير هذا إلى أن الشباب الكورد يتبنون أشكالاً مختلفة من الوكالة لإظهار وفرض انتمائهم في فضاء الشتات العابر للحدود. تعرض روايات الشبان الكورد عناصر محددة إقليمياً وغير مرتبطة إقليمياً فيما يتعلق بالعلاقة بين الهوية والمحلية. يقع "المنزل" في فنلندا، ويتم التخطيط للمستقبل والتطلعات المتعلقة به. في المقابل، يُنظر إلى إقليم كردستان على أنه "وطن" ومكان للأصول والجذور، حيث تكون الإقامة المؤقتة والزيارات ممكنة. تتم صياغة الارتباطات العاطفية فيما يتعلق بالدولة (فنلندا) وليست مرتبطة كثيراً بـ "الفنلندية"، والتي اعتبرها الأشخاص الذين تمت مقابلتهم فئة هوية مستبعدة. علاوة على ذلك ، فإن تحديد مكان الإقامة المباشر للفرد (المدينة) أو في بعض الحالات، مع الهوية الدينية كـ "مسلم" يوفر مكاناً أكثر مرونة لتحديد الهوية من تعريف الشخص بالأمة (الفنلندية).

- From victim diaspora to transborder citizenship?

Diaspora formation and transnational relations among Kurds in France and Sweden

Magnus Dahlstedt

Nordic Journal of Migration Research, 4(2) , 2014

من الشتات الضحية إلى الجنسية العابرة للحدود؟

تكوين الشتات والعلاقات العابرة للوطنية بين الكورد في فرنسا والسويد

ماغنوس دالستيدت

جامعة لينشوبينغ، عضو قسم، أستاذ في الخدمة الاجتماعية في جامعة لينشوبينغ، السويد.

من بين اهتماماته البحثية الأساسية سياسات الإدماج / الإقصاء والمواطنة وسياسة التعليم والتعددية الثقافية.

هذه الدراسة عبارة عن استكشاف مقارن لعملية مستمرة من التغيير في هوية الشتات الكردي الأحادي البعد والمتعلق بالضحية إلى شكل أكثر تعقيداً وديناميكية ونشاطاً منها بين الكورد في منطقة مرسيليا في فرنسا ومنطقة ستوكهولم في السويد. تتجاوز الدراسة تجربة الألم والصدمة وشعور الضحية من أجل تصوير العديد من مواقف ومسارات الشتات الأخرى مثل المؤسسات والترتيبات العابرة للحدود الوطنية، وشبكات العصبية، "على الهواء" والفضاء الإلكتروني "عبر الإنترنت" والأنشطة الأدبية وما إلى ذلك، والتي تعتبر عناصر ضرورية لتطوير ممارسة المواطنة عبر الحدود بين كورد الشتات في البلدين. تجادل الدراسة بأن الكورد في فرنسا والسويد قد صوروا خطابات شتات مختلفة وفي نفس الوقت اختاروا أساليب مختلفة للعمل، بسبب خلفيتهم الاجتماعية الموحدة والبيئة السياسية الفرنسية العفوية، يحافظ الكورد في منطقة مرسيليا على خطاب الشتات الضحية الملموس وممارسة محدودة للمواطنة عبر الحدود. نظراً لأن الكورد في السويد متنوعون اجتماعياً وسياسياً، وحيث أنهم يعيشون في بيئة سياسية سويدية أكثر ملاءمة، فإنهم لا يحافظون على خطاب الشتات المرن فحسب، بل يحافظون أيضاً على ممارسة أكثر تطوراً للمواطنة عبر الحدود من الكورد في منطقة مرسيليا.

هذه المقالة تُظهر سياسة الانتماء بين كورد الشتات في السويد أن الانخراط في اتجاه واحد - نحو الوطن السابق - لا يستبعد الانخراط في اتجاهات أخرى - نحو توطين المجتمع كوطن جديد أو دول أخرى. هذا التجاور الذي يتجسد من خلال مجموعة من المنظمات والشبكات السياسية والثقافية والاجتماعية العابرة للحدود، يتحدى في حد ذاته الفكرة الموجهة للدولة القائلة بأن المواطنين لا يتصرفون إلا داخل مساحة سياسية واحدة وفيما يتعلق بها، أي الدولة التي هم مواطنون فيها. في هذا الصدد، يمكن لمفهوم المواطنة العابرة للحدود الذي يشير إلى الأشخاص المشاركين في الأنظمة المؤسسية والممارسات السياسية للدول المختلفة أن يوضح بشكل أكبر الالتزامات اللاحقة / الداخلية للكورد في السويد.

- **New Online Communities – New Identity Making The Curious Case of the Kurdish Diaspora**

Journal of Ethnic and Cultural Studies , Vol 6, No 2 (Special Issue: Kurdish Diasporas) August 2019

Jowan Mahmod

Goldsmiths, University of London, United Kingdom

مجتمعات جديدة على الإنترنت - هوية جديدة تصنع الحالة الغريبة للشتات الكردي

جوان محمود

غولدسميث ، جامعة لندن ، الإعلام والاتصالات ، طالبة دراسات عليا.

الحجة المركزية في هذه الورقة هي أن مجموعة العمليات الحميمة - الشتات، والعابرة للحدود، وتقنيات الاتصال - تخلق خرائط جديدة للهويات، والتي تختلف عن الأشكال التقليدية لصنع الهوية داخل الأراضي المادية والوطنية. من خلال الخوض في كيف تبرز هذه العلاقة المثلثة سلسلة من تجارب الهوية الجديدة، فالهدف هنا هو إظهار كيف يمكن أن يكون هذا مثالاً في الوقت المناسب في سياق أوسع لكيفية المجالات التقليدية للهوية (أي العرق والثقافة والجنس والدين)، التي قدمت للناس حتى الآن هويات ثابتة، يتم التنازع عليها في عصر التقنيات الرقمية والتعاون الجديد عبر الوطني والعالمي. استناداً إلى دراسة بحثية متعددة التخصصات ومقارنة، بما في ذلك منهجية متعددة المواقع (عبر الإنترنت وغير متصل)، تكشف الأمثلة التجريبية كيف طور الكورد الشتات من خلال أنشطتهم عبر الإنترنت وعياً عالمياً وعابراً للحدود يتجاوز الوعي القومي أو المزدوج في الشتات. إنهم يظهرون وعياً متزايداً باختلاف الهوية، ليس فقط بين الشتات وكورد الوطن، بل بين الشتات الكردي في مختلف البلدان الأوروبية أيضاً. في حين أن النضال من أجل بناء الدولة القومية وحقوق الهوية لا يزال جزءاً أساسياً من أجندتهم، فإن الفرص الجديدة للتمثيل الذاتي في عالم الإنترنت تشير إلى صياغة جديدة للهوية تتحدى المفاهيم القديمة للانتماء والمجتمع. لذلك، بدلاً من الحديث عن "الشتات المتخيل" التضخمي، تقدم هذه الورقة سيولة هويات الشتات وكيف يمكن للشتات الضحية أن يتحول إلى شتات عبر وطني وعالمي. إن الاعتراف باختلاف الهوية ونزع أسطورة الوطن يعقد مفهوم المجتمع المتخيل الذي لم يتم الاعتراف به بشكل كافٍ حتى الآن في الكتابة الأكاديمية.

Kurdish Diaspora Online From Imagined Community to Managing Communities Chapter1.

جوان محمود

الشتات الكردي عبر الإنترنت من المجتمع المتخيل إلى إدارة المجتمعات الفصل الأول ، 2016

الحجة المقدمة في هذا الكتاب هي أن التكنولوجيا الجديدة، على عكس وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والراديو والصحف، تعمل ضد التيار القومي لإضعاف مجتمعها المتخيل. تشير الأنشطة والاتصالات عبر الإنترنت بين الأشخاص وعبر الحدود إلى أن الوسائط الرقمية لها آثار قوية على التعابير المختلفة للهوية والانتماء، مما يفتح طرقاً جديدة للتفكير في المجتمع المتخيل. تستند النتائج إلى الأنشطة العابرة للحدود التي يقوم بها أعضاء الشتات الكوردي عبر الحدود والتي دفعتهم إلى إعادة التفكير في مفاهيم الانتماء والهوية. من خلال نهج متعدد التخصصات ومقارن ومنهجيات متعددة الأوجه (عبر الإنترنت وغير متصل)، يكشف الكتاب النقاب عن التوترات بين وسائل الإعلام الجديدة والقديمة، وكيف أن الأول لا يغير العلاقات الاجتماعية فحسب، بل يكشف أيضاً عن العلاقات القائمة. العيش في ثقافتين أو أكثر، والتحدث بلغات متعددة، والانخراط في الممارسات العابرة للحدود، قد يكون أفراد الشتات قد خلقوا زخماً يكشف كيف تتضاءل الأمة المتخيلة في هذا العصر الرقمي.

Designing scripts and performing Kurdishness in diaspora: the online-offline nexus

Cultural Policy, Criticism and Management Research, 2011

تصميم البرامج النصية وأداء الكردية في الشتات: العلاقة بين الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت

السياسة الثقافية والنقد وبحوث الإدارة ، 2011

هذه الورقة تسلط الضوء على اهتمامات الحياة اليومية التي تشغل عقول جيل الشباب الكورد في الشتات وكيف يجدون طرقاً جديدة، عند تقاطع المجتمعات عبر الإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت، لحل المشكلات المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بهم. من خلال تفعيل المفاهيم الأساسية من الدراسات النسوية (الأداء والنصوص)، تعرض الباحثة كيف يتعمق المشاركون في المنتديات عبر الإنترنت في Viva Kurdistan في المسائل الكردية، وفي تبادل الخبرات الشخصية والآراء يتم إنتاج تفاهمات جديدة داخل السياق تؤدي في النهاية إلى إحداث تحولات من الذات.

- Turkish Identity Formation and Political Mobilization in Western Europe and North America

SEBNEM KÖ ER AKÇAPAR & GÖKÇE YURDAKUL

Turkish Studies, UK, Vol. 10, No. 2, June2009

تشكيل الهوية التركية والتعبئة السياسية في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية

الباحثة Sebnem Koser Akcapar

عضو تدريس في جامعة جورج تاون.

الدكتورة سيبنيم كوسر أككبار أستاذ علم الاجتماع في جامعة العلوم الاجتماعية في أنقرة، عملت أيضاً مدير لمركز أبحاث الهجرة العالمية، وعضو هيئة تدريس في قسم علم الاجتماع وزميلة أبحاث أول وعضو مجلس الإدارة التنفيذي في مركز أبحاث الهجرة في جامعة كوج باسطنبول. هي المديرة المؤسسة لمركز الدراسات الآسيوية، وعضو مشارك في مركز آسيا بجامعة ساسكس. بعد حصولها على درجة الدكتوراه في بلجيكا، انتقلت إلى الولايات المتحدة كزميلة ما بعد الدكتوراه في معهد دراسة الهجرة الدولية بجامعة جورج تاون. قامت بتدريس دورات الدراسات العليا حول النوع الاجتماعي والهجرة، والمهاجرين المسلمين في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية، وسياسة الهجرة ومشاكل الاندماج في جامعة جورج تاون في كلية الخدمة الدولية، في مركز الدراسات الألمانية والأوروبية. تم تعيينها لاحقاً مديرة لمركز دراسات شرق البحر الأبيض المتوسط بجامعة جورج تاون. عملت أيضاً كأستاذة زائرة بين عامي 2013 و 2015 في جامعة جنوب نيويورك وجامعة جنوب آسيا في نيودلهي، الهند، ودرّست عن الشتات والعابرللحدود وكذلك عن التقسيم الطبقي الاجتماعي في آسيا. نشرت العديد من المقالات في المجلات الأكاديمية المحكمة حول مختلف جوانب الهجرة. تشمل مجالات بحثها علم اجتماع الدين، وهجرة الزواج، والهجرة القسرية، وهجرة اليد العاملة، وهجرة ذوي المهارات العالية، والشبكات الاجتماعية في الهجرة، وتكوين الشتات، والتعبئة السياسية. تشمل مشاريعها الحالية عمليات دمج اللاجئين السوريين في تركيا؛ والقضاء على التمييز والاستبعاد الاجتماعي بين الطلاب المحليين والمهاجرين في الجامعات في الاتحاد الأوروبي وتركيا (مشروع الاتحاد الأوروبي)، والهجرة العائدة، والهجرة غير النظامية وتهريب المهاجرين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا .

لديها مواضيع عن الهجرة التركية واللجوء السوري .في هذه الدراسة ترى الباحثة أنه على مر السنين، شكل المهاجرون الأتراك عدداً كبيراً وأنواعاً متنوعة من المنظمات في مختلف البلدان المضيفة. في كثير من الأحيان، أعادت منظمات المهاجرين الأتراك هيكلة الهويات السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية والعرقية خارج الوطن.

على الرغم من حقيقة أن هذا التنوع في الحياة التنظيمية للمهاجرين الأتراك يثير تساؤلات حول ما إذا كان هناك أي سلطة تمثيلية للأغلبية، فقد اكتشفت بعض الأحزاب السياسية في دول الاتحاد الأوروبي القوة التصويتية للمهاجرين الأتراك، ولاسيما في مناطق تمركزهم . على سبيل المثال، أسفرت الانتخابات المحلية في بلجيكا وهولندا عام 2006 عن مشاركة سياسية للعديد من المهاجرين الأتراك على حد سواء: من المرشحين والناخبين . بعض الدول الأوروبية ، مثل هولندا والسويد، أعطت المقيمين القانونيين الأجانب حقوق التصويت في الانتخابات المحلية من أجل "دمج" غير المواطنين الذين يعيشون في البلاد، في حين أن البعض الآخر، مثل

بلجيكا وفرنسا، فقد ناقشت هذه القضية لبعض الوقت بدون أي نتائج ملموسة. بعد تحليل النقاش حول الاندماج لفترة طويلة، توصل علماء الهجرة إلى الاعتراف بأن هوية المهاجرين وانتمائهم يتأثران إلى حدٍّ كبير بسياسات التكامل القانونية والسياسية المختلفة التي تتبناها البلدان المضيفة، على سبيل المثال الحصول على الجنسية وحقوق التصويت، والحقوق القانونية الأخرى التي يوفّرها البلد المضيف لا تُترجم دائماً إلى تعبئة سياسية أكبر. البحث يقوم على أخذ أمثلة من المهاجرين الأتراك في الولايات المتحدة وكندا.

هناك معايير أخرى لسلوك تنظيمي فعَّال للمهاجرين ومشاركة ديمقراطية أكبر.

مع تقوية العلاقات العابرة للحدود بين البلدان المستقبلة للمهاجرين والدول المرسلة لهم، وتغير وضع المهاجرين الأتراك في أوروبا وأمريكا الشمالية، أصبح المهاجرون الأتراك أكثر نشاطاً سياسياً. في الولايات المتحدة، على الرغم من محاولات المشاركة على المستوى المحلي ومستوى الولايات، لم يكن هناك أعضاء في الكونجرس أو أعضاء مجلس الشيوخ من أصل تركي حتى الآن. في أوروبا، على الرغم من ذلك، فإن الوضع أكثر إيجابية إلى حد ما .

في ألمانيا، يتم تمثيل العديد من المهاجرين من أصل تركي على المستوى الفيدرالي والولايات والمحلي، نظراً لأن الدراسات حول الاندماج السياسي للمهاجرين أصبحت تركز على موضوعي السلوك الانتخابي والمشاركة الديمقراطية والتعبئة السياسية وتشكيل الهوية.

إن إجراء مقارنات عبر الأطلنطي هو أرضية زلقة إلى حد ما في دراسات الهجرة، لأن الدول القومية، مثل ألمانيا وفرنسا وهولندا، لديها سياسات جنسية وانتماء مختلفة بشكل كبير عن الدول المستوطنين، مثل كندا والولايات المتحدة . علاوة على ذلك، قد تستقبل دول المستوطنين مهاجرين ذوي مهارات عالية بسبب لوائح الهجرة الخاصة بهم، مما يجعل من الصعب إجراء مقارنات صحيحة. ومع ذلك، فمن المهم استكشاف جانبي المحيط الأطلسي لإظهار عدم تجانس السكان المهاجرين الأتراك.

الأدبيات الحالية تحول الأتراك إلى "مسلمي أوروبا". تم اكتشاف عدد كبير من المقالات عن الأتراك المسلمين. يمثل عدد أقل بكثير من المقالات عدم تجانس المهاجرين الأتراك، مثل الأقليات الدينية، كالآشوريين واللاجئين الأتراك والكورد من تركيا. البعد الآخر الذي يجب استكشافه يتعلق بالهجرة الماهرة من تركيا إلى أوروبا الغربية. نظراً لأن اتجاهات الهجرة الأخيرة التي تستهدف أمريكا الشمالية تتكون أساساً من المهاجرين المهرة ومعظم منظمات المهاجرين الأتراك تدار من قبل نخب متعلمة ومهنية في الولايات المتحدة وكندا، سيكون من المهم مقارنة مساهمة المهاجرين الأتراك المهرة في أوروبا الغربية في منظمات المهاجرين.

لم يكن من الممكن العثور على بحث خاصٍّ بنوع الجنس حول الاندماج السياسي للنساء التركيات وجمعيات النساء المهاجرات التركيات في البلدان المستقبلة للمهاجرين على جانبي المحيط الأطلسي. يجب إجراء المزيد من الأبحاث حول مشاركة النساء المهاجرات التركيات في السياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية لتحديد الاندماج السياسي الخاصّ بنوع الجنس. هذا مهم بشكل خاصٍّ بسبب المشاركة المدنية المنخفضة المقدرة للمهاجرات التركيات، ولاسيما في أوروبا الغربية. من المهم أيضاً إجراء بحث مقارن حول موضوع التعبئة السياسية للمهاجرين، ليس مع "المسلمين"فحسب، بل مع مجموعات المهاجرين الأخرى أيضاً للتمكّن من استخلاص استنتاجات ذات مغزى.

تقترح الباحثة دراسات مقارنة واسعة النطاق من شأنها أن تسمح للباحثين بمناقشة وضع المهاجرين من وجهات نظر مختلفة. ربما تكون البيانات الكمية مفيدة لدعم الدراسات النوعية الصغيرة النطاق الموجودة بالفعل. ستعزز هذه البيانات فهم التغيرات الديموغرافية وتقلبات سوق العمل واتجاهات التعليم. بدون هذه البيانات، من الصعب رؤية السياق العام وتفسير النتائج النوعية المتفرقة.

عُرضت ثمانية مقالات في هذا المجلد الخاص.

بحث Odmalm تقدم فيه أولاً خلفية تاريخية موجزة عن الهجرة التركية إلى الولايات المتحدة ثم قدمت معلومات عن المواقف التنظيمية للأمريكيين الأتراك وكيف تختلف هذه الهياكل التنظيمية عن تلك الموجودة في

أوروبا الغربية. درست كيف تغيروا بمرور الوقت لخدمة احتياجات مجتمع أمريكي تركي أكثر تنوعاً وتنامياً. وتجادل بأن الديناميكيات التنظيمية للمهاجرين الأتراك في الولايات المتحدة تتأثر بشكل كبير بعدد من العوامل على ثلاثة مستويات مختلفة. على المستوى الكلي، تتأثر هذه الديناميكيات التنظيمية بالموقف العام تجاه المهاجرين في البلد المضيف وسياسات الوطن فيما يتعلق بالأميركيين الأتراك كمغتربين ناشئين. على المستوى المتوسط (العلائقي)، يتأثرون بعلاقة المهاجرين مع الأمريكيين بشكل عام والجماعات العرقية والدينية التي لها علاقة عدائية، مثل الأرمن والشتات اليوناني، على وجه الخصوص. على المستوى الجزئي، يتأثرون بوضع المهاجرين (الدائمين أو المؤقتين، الذين ينتمون إلى مجموعة اجتماعية ودينية ومهنية معينة).

دراسة Saime Özçürümez عن "جمعيات المهاجرين في كندا: هل هي مشمولة أم مُستضافة أم مستبعدة؟" يتفق مع بونتوس أودمالم على أن مؤسسات المجتمع المضيف مثل هياكل الفرص السياسية وأنظمة المواطنة تؤثر على مشاركة المهاجرين والتعبئة السياسية. من خلال أخذ مثال جمعيات المهاجرين الأتراك في تورنتو ومونتريال بكندا، ومقارنتها مع تلك الموجودة في ألمانيا وفرنسا، تجادل بأن هناك متغيرات أخرى تعيق أو تشجع على المشاركة الجماعية للمهاجرين والأنشطة التنظيمية. هذه المتغيرات هي حجم مجموعات المهاجرين، وآليات الاندماج المتاحة بالفعل في البلد المضيف، والتركيز على التعددية الثقافية في سياسات البلد المضيف، وتنوع مجموعات المهاجرين، وتصوّر التمييز تجاه المهاجرين. على غرار حالة الولايات المتحدة، فإن معظم النشاط التنظيمي تديره مجموعات النخبة، وتتوحد المجموعات المتنوعة داخل المجتمع التركي في كندا وتعمل بشكل جماعي فقط عندما تكون هناك حاجة لتعزيز الثقافة التركية، أو عندما تكون هناك كارثة طبيعية في الوطن، أو عندما يشعر المجتمع أنهم تحت تهديد سياسة عدائية، كما هو الحال مع قبرص والقضايا الأرمنية. على عكس حالة المهاجرين الأتراك في أوروبا، لا يوفر الدين تماسكاً قوياً ومستويات أعلى من التضامن داخل مجموعة المهاجرين الأتراك الأكبر في كندا. على الرغم من أن كندا تقدم نظاماً أكثر شمولاً للمواطنة وهياكل فرص سياسية أكثر انفتاحاً، إلا أن أوزكورومز يخلص إلى أن ذلك ليس كافياً لتسهيل التعبئة السياسية للأتراك الذين يعيشون في كندا.

دراسة Gökçe Yurdakul و Ahmet Yükleyen في "الإسلام والصراع والاندماج: الجمعيات الدينية التركية في ألمانيا"، من خلال المقارنة بين أكبر منظمتين إسلاميتين تركيتين في ألمانيا، من خلال استكشاف تاريخ التنمية وسياسات هاتين الجمعيتين، يوضح المؤلفان كيف حددت الجمعيات الإسلامية التركية وسنت أنماط تكامل وسياسات متنوعة.

إسراء أوزيرك في "ضوء النار العلوي كان مضاءً في ألمانيا ثم انتشر إلى تركيا: نقاش عبر وطني حول حدود الإسلام" يركز على الطابع العابر للحدود للمجتمع العلوي في برلين وفيينا واسطنبول. تتساءل أولاً عن مفهوم الاندماج والاعتراف بالمجتمعات المسلمة في أوروبا، ويخالف الرأي القائل بأن المسلمين يجدون صعوبة في الاندماج في أوروبا بسبب مجموعة معتقداتهم وتقاليدهم المختلفة. يقترح أوزيرك كذلك أنه بسبب الحوار عبر الوطني بين المنظمات العلوية، أصبحت الهويات الدينية وكذلك مفاهيم الانتماء والآخر أكثر مرونة تتشكل من خلال السياقات الاجتماعية والسياسية والقانونية المتباينة في أوروبا. لم يجد العلويون مساحة أفضل لتأسيس منظماتهم في أوروبا فحسب، بل اكتشفوا أيضاً أن بعض خصائص عقيدتهم التي استهجنت من قبل الأغلبية السنية في تركيا التي كانت مقبولة بسهولة في أوروبا كإسلام تقدمي ومتسامح. علاوة على ذلك، بدأت بعض المنظمات العلوية الأوروبية في تعريف نفسها على أنها مختلفة عن المسلمين السنة بسبب جهود ألمانيا للاعتراف بالأقليات الدينية كوحدات مستقلة. في المقابل، تغيرت الهوية العلوية أولاً في أوروبا ثم في تركيا، إذ شهدت الهوية العلوية مناقشات سياسية ساخنة بشأن طبيعة الدين بالإضافة إلى وضع المجموعة كأقلية. خلصت إلى أن النتائج التي توصلت إليها تظهر أوجه تشابه مع غيرهم من المسلمين الذين يعيشون في أوروبا وتناقش أن تدين الهوية الإسلامية الأوروبية كثيراً بالفرص والقيود التي توفرها هياكل الاتحاد الأوروبي.

محور مقالة لوري ميشون وفلوريس فيرمولين بعنوان "تنظيم الوصول؟ الحشد السياسي للأتراك في أمستردام "هو الرابط بين السياسة المحلية في هولندا والمجال التنظيمي التركي. تعتبر الحالة الهولندية ذات صلة خاصة عندما يتعلق الأمر بالسياسة المحلية والمشاركة السياسية للمقيمين الأجانب، حيث تم منح الحق في

الانتخاب والترشح على المستوى المحلي للأجانب القانونيين منذ عام 1985 ، إذا كانوا قد أقاموا في هولندا لمدة خمس سنوات على الأقل. في هذا المقال، يقيّم المؤلفون دور المنظمات التركية في السياسة المشاركة على المستوى المحلي والتساؤل عما إذا كانت منظمات المهاجرين تعمل كأداة لمساعدة الأتراك في الوصول إلى النظام السياسي المحلي في أمستردام. بعد لمحة موجزة عن الأدبيات حول التوظيف السياسي وكيفية تجنيد المهاجرين السياسيين من قبل عدة أحزاب هولندية. إحدى النتائج التي توصلوا إليها هي أن غالبية الأتراك الذين تم انتخابهم للخدمة على المستوى المحلي في أمستردام لديهم بعض الخبرة في منظمات المهاجرين التركية، وأن بعض الأحزاب السياسية جنَّدت سياسيين عبر جمعيات تركية. استنتج المؤلفون أن منظمات المهاجرين تلعب دوراً مهماً وإن لم يكن الأهم - كمجموعة للتجنيد من قبل بعض الأحزاب السياسية وتكون بمثابة أماكن يمكن للناس فيها اكتساب الخبرة ذات الصلة من حيث رأس المال الاجتماعي والسياسي. ومع ذلك، فقد لاحظوا أيضاً أن الأتراك المنتخبين في مجلس مدينة أمستردام ومجالس المقاطعات الحضرية صاروا يبتعدون عن المنظمات التركية والجالية التركية مع مرور الوقت.

تركز المادتان الأخيرتان من هذا العدد الخاص على دولتين في أوروبا، هما النرويج وأيرلندا، حيث تندر الأبحاث حول المهاجرين الأتراك وحياتهم التنظيمية. جون روجستاد في "نحو قصة نجاح؟ تناقش منظمات المهاجرين التركية في النرويج "أولاً الاختلافات في **السلوك التنظيمي للأتراك والكورد في البلاد**. يشير إلى أنه على الرغم من أن الكورد الأتراك يشكلون 20 في المائة فقط من إجمالي جالية المهاجرين الأتراك في النرويج، إلا أن **لديهم ضعف عدد المنظمات ويتم دعمهم بشكل أساسي بتمويل من الحكومة النرويجية**. على الرغم من أن هذا له علاقة **بعدم اهتمام المهاجرين الأتراك بـ السلوك التنظيمي، ويرجع ذلك أيضاً إلى المعاملة التفاضلية لمجموعات المهاجرين في النرويج حيث يتم تخصيص موارد للاجئين (معظمهم من الكورد) أكثر من المهاجرين الاقتصاديين (معظمهم من الأتراك)**. ويشير المقال كذلك إلى أن هؤلاء الكورد تُعرّف المنظمات نفسها على أنها كردية أكثر من كونها تركية، وإن كان ذلك بأعداد محدودة، فإن الكورد القادمين من دول أخرى غير تركيا ينضمون أيضاً إلى بعض هذه المنظمات في محاولة محتملة لتأسيس "وطن متخيل في الشتات". نظراً لأن 34 في المائة من جميع المهاجرين في النرويج هم من الجيل الثاني، فيشير المؤلف أخيراً إلى أهمية الاختلافات بين الأجيال عندما يتعلق الأمر بالتعبئة السياسية والمشاركة الديمقراطية للمهاجرين.

جزيرة أيرلندا تقدم حالة أخرى مثيرة للاهتمام لأنها على عكس فرنسا وبريطانيا وألمانيا وهولندا، فقد استقبلت الهجرة مؤخراً، وتعتبر الهجرة الإسلامية وخاصة التركية ظاهرة جديدة للأيرلنديين. يستكشف جوناثان لاسي في "حركة غولن في أيرلندا: انخراط المجتمع المدني في حركة دينية وثقافية تركية" الطابع العابر للحدود الوطنية لهذه الحركة ودور منظماتهم الموجودة في دبلن وبلفاست. على الرغم من أن عدد الأتراك الذين يعيشون في دبلن وبلفاست صغير جداً، فإن هذه المنظمة الثقافية لأتباع غولن، تعمل كمجموعة مشتركة بين الأديان، وتشارك مباشرة في نقاشات الاندماج وتمثل إسلاماً تركياً "معتدلاً" مثالياً. كما هو الحال في أماكن أخرى في أوروبا وأمريكا الشمالية، يعلق لاسي على أن أتباع غولن ومنظماتهم قد استخدموا "فضاءات الفرص" التي أتاحتها الحكومات واستعداد الجهات الفاعلة في المجتمع المدني للانخراط مع الجماعات الإسلامية "المعتدلة".

للباحثة كوسر مؤلفات أخرى، مثل :

الهجرة التركية لذوي المهارات العالية إلى الولايات المتحدة: نتائج جديدة وتوصيات بشأن السياسة

أرض الهجرات المتنوعة: تحديات الهجرة والنزوح في تركيا ، 2009

سياسة اللاجئين السوريين في تركيا.

Research paper thumbnail of Politics of Syrian Refugees in Turkey.pdf

Politics of Syrian Refugees in Turkey.

الباحثة الدكتورة زينب شاهين Zeynep Sahin، في جامعة تورنتو بكندا، لديها أبحاث عديدة في مسائل الهجرة واللجوء في تركيا وسوريا ، سنشير إلى بعض هذه الدراسات بشكل مختزل.

-A crisis mode in migration governance: comparative and analytical insights

Comparative Migration Studies, 2022

نمط الأزمة في حوكمة الهجرة: رؤى مقارنة وتحليلية

دراسات الهجرة المقارنة ، 2022

تستعرض هذه الورقة الأدبيات الناشئة حول إدارة كل من الهجرة واللجوء على أنها "أزمات". تقدم هذه الدراسة خط التفكير هذا من خلال إظهار كيف أن إدارة أزمة الهجرة ليست مجرد تمثيل أو خطاب، ولكنها تظهر كأسلوب للحكم بسمات محددة. تركز الدراسة على حالة الطوارئ المتعلقة باللاجئين في الفترة 2015-2016 ، لكنها تغطي إطاراً زمنياً أطول (2011-2018) ومجموعة واسعة من 11 دولة (تلك الدول المجاورة لسوريا: لبنان والعراق وتركيا؛ البلدان التي كانت أساساً نقاط عبور إلى: اليونان وإيطاليا وبولندا والمجر والبلدان التي كانت نقاط المقصد (النمسا وألمانيا والسويد والمملكة المتحدة).

Immigration Control in Transit States: The Case of Turkey

مراقبة الهجرة في دول العبور: حالة تركيا

تظهر بلدان العبور العديد من أوجه التشابه فيما يتعلق بإجراءات مكافحة العبور التي تقودها الدولة والإجراءات الأكثر تقييداً تجاه تدفقات الهجرة العابرة المعاصرة. تبحث هذه الورقة في التغييرات التي حدثت بعد التسعينيات في مخاوف الدولة، والسلوكيات، والسياسات المتعلقة بالهجرة العابرة من خلال اعتبار تركيا دراسة حالة. أدت هذه العوامل إلى زيادة اهتمام تركيا بالهجرة، وتحديداً الهجرة العابرة على الرغم من تاريخها الطويل في الهجرة الخارجية، والهجرة العابرة. لماذا استخدمت تركيا سياسات ومشاريع تقييدية لتنظيم الهجرة منذ عام 1993؟ كيف نفسر مشاريع مكافحة عبور الهجرة في تركيا؟ ترى الباحثة أن هناك قوتين دافعتين يمكنهما تفسير السياسات التقييدية لتركيا كدولة عبور. أولاً ، تحاول تركيا إعادة تشكيل سلطتها الحكومية بأشكال مختلفة للاستجابة لتحديات الهجرة غير النظامية من خلال ضبط الهجرة. ثانياً، قلق الدولة التركية قائم على تبنّي اليورو .

من أبحاثها أيضاً في هذا المجال:

-Integration Policies - Trends, Problems and Challenges: An Integrated Report of 9 Country Cases

Global Migration: Consequences and Responses, 2020

علم سياسة الاندماج - الاتجاهات والمشكلات والتحديات: تقرير عن حالات تسع بلدان

الهجرة العالمية: النتائج والاستجابات ، 2020

يقدم هذا التقرير لمحة سريعة عن بعض النتائج الأولية والاتجاهات والتحديات فيما يتعلق بإدماج المهاجرين التي تمت دراستها في تسع حالات دولية، بناءً على بحث تم إجراؤه في إطار مشروع Horizon2020 RESPOND.هذه الدول هي السويد وألمانيا وإيطاليا واليونان والنمسا وبولندا والمملكة المتحدة وتركيا والعراق. تدرس جميع تقارير الدول التسع التكامل في خمسة مجالات مواضيعية (سوق العمل والتعليم والإسكان والصحة النفسية والاجتماعية والمواطنة) من خلال النظر في السياسات (المستوى الكلي) والممارسات (الوسيطة) وتجارب اللاجئين وطالبي اللجوء (المستوى الجزئي). يعتمد هذا التقرير المتكامل على

البيانات التي تمت مناقشتها في الأقسام الكاملة لهذه التقارير الدولية، ويحلل بشكل منهجي نفس المجالات المواضيعية في كل بلد من خلال النظر في: (أ) الأطر القانونية والمؤسسية لكل مجال مواضيعي (سوق العمل، والتعليم، والإسكان، والصحة النفسية والاجتماعية، والمواطنة) ؛ (ب) الاتجاهات الرئيسية في هذه المجالات، (ج) المشاكل والتحديات التي تواجه المهاجرين.

-Ethnicity, Nationalism, and Migration in the Middle East

Oxford Research Encyclopedia of International Studies

العرق والقومية والهجرة في الشرق الأوسط

موسوعة أكسفورد لأبحاث الدراسات الدولية

منذ النصف الثاني من الأربعينيات، شهد الشرق الأوسط هجرات مكثفة. في عام 2005 فقط، استقبلت المنطقة ما مجموعه حوالي 6 ملايين لاجئ. تم ربط تدفقات الهجرة من الشرق الأوسط وإليه بالحركات القومية والصراعات العرقية. ومع ذلك، لم تحظ هذه العلاقات باهتمام كبير من العلماء. تنقسم الأعمال العلمية حول الهجرة في الشرق الأوسط التي تراكمت بين أوائل الخمسينيات وأواخر الثمانينيات من القرن الماضي إلى فئتين من حيث الموضوع: الهجرة اليهودية إلى إسرائيل واللاجئين الفلسطينيين والهجرة إلى دول الخليج و أوروبا التي تعاني من نقص العمالة. يمكن أيضاً تحديد الاتجاهات الجديدة في الأدبيات حول الهجرة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المتعلقة بالجوانب الجنسانية للهجرة، ونزوح السكان وإعادة التوطين، وهجرة العودة، والعلاقة بين الهجرة والأمن.

Migration Narratives from Origin and Destination Country Perspectives

The Working Papers Series is produced jointly by the Ryerson Centre for Immigration and Settlement (RCIS) and the CERC in Migration and Integration migration, 2020

حكايات الهجرة من وجهة نظري البلد الأصل والبلد المقصد

تم إنتاج سلسلة أوراق العمل بشكل مشترك من قبل **مركز رايرسون** للهجرة والاستيطان (RCIS و CERC) في الهجرة والتكامل، 2020

تصف ورقة العمل هذه السرديات السياسية المتعددة التي أيدتها بلدان المنشأ والمقصد. تتساءل عن كيفية سرد الهجرة وأي وجهات النظر هي المهيمنة على فهم السياسة والحكايات السياسية. تجادل بأنه مع تطوير الروايات والتفاوض بشأنها مع عدد كبير من الجهات الفاعلة العاملة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، فإنها تظهر كظواهر معقدة. يوضِّح رسم خرائط دراسات الهجرة وجود العديد من روايات الهجرة التي تتراوح بين التي تدعم الهجرة إلى أولئك الذين يسعون لتقييدها. هذه الروايات لها تأثير على السياسات. كما تقدم سرديات الهجرة الفردية فهماً أكثر دقة لتجارب الهجرة والنزوح.

Migration Narratives in Policy and Politics

حكايات الهجرة في السياسة وعلم السياسة

تم إنتاج سلسلة أوراق العمل بشكل مشترك من قبل مركز رايرسون للهجرة والاستيطان ((RCISو CERC في الهجرة والتكامل، 2020

تهيمن حكايات الهجرة على المناقشات السياسية ووسائل الإعلام المطبوعة التقليدية ومواقع الشبكات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم. ليس من الجديد ولا المفاجئ أن تركز سرديات الهجرة المهيمنة على الجوانب السلبية والتهديدات، بينما يعتمد الفاعلون السياسيون غالباً على السرديات لأغراض الاتصالات. ومع ذلك، فأنه

في السنوات الأخيرة يبدو أنهم أصبحوا يدركون قوة سرد القصص في السياسة وجاذبية الهجرة كموضوع موحد. تتناول ورقة العمل هذه الأسئلة التالية: ماذا تعني السرد وما الذي يميز الروايات السياسية والسياساتية؟ ما هي خصائص روايات الهجرة؟ من هم الفاعلون الذين يؤلفون روايات الهجرة؟ ما هي تأثيرات الروايات على سياسات وعلم سياسة الهجرة؟ للإجابة على هذه الأسئلة، توفر الورقة إطاراً تحليلياً محتملاً لفهم بناء وأدوار السرديات في تصميم علم سياسة الهجرة. من خلال رسم خرائط دراسات الهجرة الحالية باستخدام السرد كمفهوم ونظرية وطريقة، تبحث ورقة العمل هذه في العديد من حكايات الهجرة التي أنتجها صناع السياسات والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمهاجرون. يُعرّف حكايات الهجرة على أنها قصص تم تطويرها من خلال الممارسات التواصلية من أجل تقديم وجهة نظر محددة حول الهجرة و / أو المهاجرين أو تاريخ الهجرة في بلد ما. توضح الورقة كيف تؤدي سرديات الهجرة وظائف متعددة، بما في ذلك هيكلة المعرفة، ورسم الحدود بين "نحن" و "هم"، وتشكيل الرأي العام، وإنتاج سياسات إقصائية، وإضفاء الشرعية على الإجراءات، وتوفير فهم أفضل لتجارب المهاجرين وهوياتهم. تساهم الورقة في تسليط الضوء على الطرق التي يتم من خلالها دمج الروايات بعمق في إنتاج المعرفة، وصنع السياسات، وعلم السياسة، والسلطة، فضلاً عن تشكيلها بواسطتها. كما يوضح كيف تتشابك حكايات الهجرة مع حكايات عن الهوية والمواطنة والسياسة.

Working Papers Global Migration: Consequences and Responses Integration Policies - Trends, Problems and Challenges An Integrated Report of 9 Country Cases

by Zeynep Sahin, Nefise Ela Gokalp Aras, and Naures AttoJournal of International Affairs, 25:1, pp. 12-34, 2020

مقال إجراء أبحاث الهجرة المقارنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: هل البلدان الإقليمية فريدة جداً أو متشابهة جداً بالنسبة لمقارنات سياسات اللاجئين

مجلة الشؤون الدولية ، 25: 1 ، ص 12 - 34 ، 2020

تجادل الورقة بأن بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ليست فريدة من نوعها ولا متشابهة جداً لإجراء أبحاث مقارنة بالهجرة. ومع ذلك، فإن المراجعة المنهجية لثلاث مجلات رائدة في مجال دراسات الهجرة توضح أن الدراسات المقارنة التي تتناول الهجرة في المنطقة لا تزال نادرة. بالاعتماد على مراجعة الأدبيات والمقابلات مع العلماء الذين يجرون أبحاث الهجرة المقارنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تؤكد هذه الورقة أن فحص البلدان الواقعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتي تخضع لنفس حالة الهجرة الجماعية القسرية خلال نفس الفترة الزمنية، هي مفيد للتحليل المقارن. على الرغم من هذه المزايا، فإن إجراء مقارنات داخل المناطق يعد مسعىً علمياً صعباً للغاية بسبب الاختلافات داخل المنطقة، والتغيير السريع في البيئة الأمنية والسياسية والسياساتية في دول المنطقة، ونقص مؤسسات البحث والتمويل المناسبين الداعمين على نطاق واسع. بالإضافة إلى تحديد المزايا والتحديات، تناقش هذه الورقة كيفية اتخاذ العلماء قرارات بشأن ما يجب مقارنته وكيفية المقارنة في دراسة الهجرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومنها وعبرها. تقدم المقالة أيضاً أمثلة تجريبية ملموسة تتناول أنماط السياسة.

Refugee Governance, State and Politics in the Middle East

2018

إدارة شؤون اللاجئين والدولة والسياسة في الشرق الأوسط ، 2018

أصبحت حركة النازحين والمهاجرين واللاجئين ذات أهمية متزايدة في جميع أنحاء العالم، ما أدى إلى زيادة التدقيق في الاستجابات والسياسات العالمية تجاه الهجرة. يركز هذا الكتاب على الشرق الأوسط، حيث العديد من الدول هي جزء من هذه الظاهرة العالمية سواء كانت موطناً أو عبوراً و / أو بلداً مضيفاً. تدرس إدارة

شؤون اللاجئين والدولة والسياسة في الشرق الأوسط أنماط الاستجابات القانونية والسياسية والمؤسسية للهجرة السورية القسرية واسعة النطاق. ويحلل الدوافع الكامنة وراء استجابات البلدان المجاورة السياسية، وكيف تتغير استجاباتها بمرور الوقت وكيف يكون لها تأثير على التعاون الإقليمي والعالمي. بالنظر بشكل خاص إلى تركيا ولبنان والأردن، وهي ثلاثة من أكبر البلدان المضيفة للاجئين في العالم، يستكشف هذا الكتاب كيف تختلف إدارة شؤون اللاجئين عبر البلدان ولماذا تختلف. لتنظير الاختلافات، يقدم الكتاب نماذج متعددة الأنماط ومتعددة المراحل لحوكمة اللاجئين كإطارين تحليليين مكملين. يجادل الكتاب كذلك بأن استجابات اللاجئين لكل دولة من الدول الثلاث مبنية على ثلاثة عوامل رئيسية: المصالح السياسية الداخلية ، والاهتمامات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية، وأهداف السياسة الخارجية بالإضافة إلى التفاعلات فيما بينها.

The international migration and foreign policy nexus: the case of Syrian refugee crisis and Turkey

Zeynep Sahin, 2015, Migration Letters

العلاقة بين الهجرة الدولية والسياسة الخارجية: أزمة اللاجئين السوريين وتركيا

2015 ، رسائل الهجرة

العلاقة بين السياسة "الخارجية" و "الهجرة واللجوء" معقدة ولها عواقب وخيمة تتجاوز مجالات السياسة هذه. على الرغم من الأهمية المتزايدة لدراسات الهجرة واللاجئين، نادراً ما تم تناولها ضمن بُعد السياسة الخارجية لاستجابات الدولة، ولا سيما فيما يتعلق بأزمة اللاجئين. توضح هذه الورقة أهمية وتأثير توجهات السياسة الخارجية على سياسات الهجرة واللجوء. وتتساءل كيف تتشابك السياسة "الخارجية" وسياسة "اللجوء" وتولد اختلافات في التعامل مع التدفق الجماعي للاجئين بالتركيز على أزمة اللاجئين السوريين واستجابات تركيا السياسية. تجادل بأن السياسة الخارجية الحازمة لتركيا، لا سيما الرغبة في أن تكون الفاعل "إقامة النظام" في الشرق الأوسط "مما أدى إلى سياسة" الباب المفتوح "وسياسة اللجوء الإنسانية في المراحل الأولى من تدفق اللاجئين.

-IDENTITY FORMATION AND POLITICAL MOBILIZATION IN DIASPORA: KURDISH DIASPORA IN THE UNITED STATES

Ihsan Gunduz, George Mason University, School for Conflict Analysis and Resolution, Graduate Student, 2017 .

تشكيل الهوية والتعبئة السياسية في الشتات: الشتات الكردي في الولايات المتحدة

احسان غوندوز

م.س. جامعة جورج ماسون، 2016 . نُشر عام 2017

تستكشف هذه الأطروحة تشكيل الشتات الكردي في الولايات المتحدة والدور الذي تلعبه التعبئة السياسية للشتات الكردي في تأجيج و/أو حل الصراع التركي الكردي. سؤال البحث الذي تم التحقيق فيه هو: ما هي تصورات الصراع التركي الكردي بين أعضاء الشتات الكردي في الولايات المتحدة وما هي أنواع التعبئة السياسية التي ينخرطون فيها؟ يعتمد هذا البحث على مقابلات شبه منظمة ومفتوحة مع الأعضاء الأساسيين في الشتات الكردي في الولايات المتحدة فيما يتعلق بتعبئتهم السياسية. تم إجراء تحليل البيانات باستخدام الترميز المواضيعي: تم تحديد المواضيع الناشئة ومناقشتها. بينما يتناول البحث التعبئة السياسية، فإنه يتعمق في من وماذا يثير التعبئة وكيف/متى...

- Explaining Non-Diasporic Mobilizations for Distant Causes: A Comparative Study of the Palestinian and Kurdish Struggles

David Zarnett

Dec 2022

شرح التعبئات غير الشتات لأسباب بعيدة: دراسة مقارنة للصراعين الفلسطيني والكردستاني
ديسمبر 2022
ديفيد زارنيت
المقارنة بين الشتات الفلسطيني والكردي.

بينما لاقى النضال الفلسطيني دعماً واسعاً من نشطاء غير فلسطينيين عبر أمريكا الشمالية وأوروبا، إلا إن النضال الكردي في تركيا، الذي يشبه القضية الفلسطينية من نواحٍ مهمة، لم يحظ بهذا الدعم الواسع من النشطاء غير الكورد. التفسيرات الحالية لا تأخذ في الحسبان بشكل كاملٍ هذا الاختلاف. يرى أن هذا التباين في الدعم غير المغتربين هو في جزء منه نتاج للتأثير الذي أحدثته الاختلافات بين الشتات الفلسطيني والكوردي في الغرب على الكيفية التي سعت بها كل مجموعة لحشد الدعم الشعبي لقضيتهم. حفَّز الحجم الصغير والانقسامات الداخلية للشتات الفلسطيني النشطاء الفلسطينيين على التركيز على تجنيد غير الفلسطينيين، وخلق الظروف لتعبئتهم. حفَّز الحجم الأكبر ودرجة التنظيم الأكبر للشتات الكردي النشطاء الكورد على التركيز بشكل أساسي على تعبئة أقاربهم العرقيين وبدرجة أقل على تجنيد غير الكورد، ما أدى إلى التقليل نسبياً من دعم غير الكورد.

قد لا نتفق مع هذا الرأي، ذلك أن القضية الفلسطينية ليست خاصة بالفلسطينين، إذ أن هذه القصية مصنفة قضية العرب الأولى، كما أن مكانة القدس الدينية، منح لهذه القضية أبعاداً أوسع، ليشمل الديانات الأخرى ولاسيما الإسلامية.

-Kurdish Refugee Beliefs about Mental Health and Help-Seeking: A Community-Engaged Research Study in Tennessee.

International Journal of Environmental Research and Public Health, Date: 2023-01-10
Leah S Branam , Ismail Yigit , Sipal Haji , Jennifer Clark , Jessica M Perkins

معتقدات اللاجئين الكورد حول الصحة العقلية وطلب المساعدة: دراسة بحثية يشارك فيها المجتمع في ولاية تينيسي.

المجلة الدولية للبحوث البيئية والصحة العامة، تاريخ النشر: 2023-01-10

ليا إس برانام ، إسماعيل يجيت، سيبال حاج ، جينيفر كلارك، جيسيكا إم بيركنز

يُظهر اللاجئون معدلات عالية من اضطراب ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب والضيق النفسي ، لكنهم أقل عرضة لتلقي الرعاية من عامة السكان .التصورات بين مجتمع اللاجئين الكورد حول أسباب أعراض المرض العقلي ونتائجها والحواجز المتصورة التي تحول دون طلب المساعدة غير المدروسة .أجرت هذه الدراسة البحثية بمشاركة المجتمع مقابلات معمقة مع لاجئين كورد من العراق لاستكشاف معتقداتهم حول دوافع الأمراض العقلية وطلب المساعدة في مجال الصحة العقلية .أشار التحليل الموضوعي التكراري للنصوص من عشرة مشاركين إلى أربعة موضوعات رئيسية: (1) فقدان الشبكة الاجتماعية بسبب إعادة التوطين يسبّب ضعف

الصحة العقلية ؛ (2) ضياع الوضع الاجتماعي والاقتصادي بسبب المؤهلات المهنية غير المعترف بها يضع ضغطاً على الصحة العقلية ؛ (3) وصمة العار الاجتماعية حول الصحة العقلية والمخاوف بشأن الكشف عن قضايا الصحة العقلية داخل المجتمع والقيل والقال السلبية اللاحقة تمنع طلب المساعدة ؛ و (4) التفاعل الاجتماعي قد يخفف من أعراض المرض النفسي .بشكل عام ، كان اللاجئون الكورد ينظرون إلى العوامل الاجتماعية على أنها عوامل رئيسية لأعراض المرض النفسي وحواجز أمام طلب المساعدة في مجتمعهم .ومع ذلك ، على الرغم من أن نظرة المشاركين إلى أن موقف المجتمع العام كان ضد طلب المساعدة ، أعرب معظم المشاركين عن دعم أي شخص في مجتمعهم يحتاج إلى رؤية أخصائي الصحة العقلية .

159Cummings, Sull, Davis, and Worley /

Correlates of Depression among Older Kurdish Refugees

Sherry Cummings, Linnet Sull, Cindy Davis, and Natalie Worley

2011 National Association of Social Workers

159 كامينغز، سول، ديفيس، وورلي /

ارتباطات الاكتئاب بين اللاجئين الكورد من كبار السن

شيري كامينغز، ولينيت سول، وسيندي ديفيس، وناتالي وورلي

2011 الرابطة الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين

لا يُعرف سوى القليل عن الحالة النفسية للاجئين من كبار السن، الذين هاجروا من المناطق التي مزقتها الحرب في الشرق الأوسط. تناولت هذه الدراسة طبيعة الاكتئاب والتنبؤ به بين الكورد الكبار السنّ الذين يعيشون في مدينة واحدة في الولايات المتحدة. تم تجنيد (70 شخصاً من كبار السن الكورد) واستطلاعهم من قبل محاورين كورد مدربين بلهجتهم الأصلية. كان لدى غالبية المشاركين دخل منخفض جداً؛ ليس لديهم تعليم. كانوا أميين؛ وكانت قدرتهم على التحدث أو القراءة أو الكتابة باللغة الإنجليزية ضئيلة أو معدومة. وجِدت مستويات مرتفعة من الاكتئاب، حيث سجل 67.1 في المائة أعلى من الحد السريري للاكتئاب و25.7 في المائة في نطاق الاكتئاب الشديد. ارتبط الاكتئاب بالمتغيرات الديموغرافية (العمر)، والضغوط (الحزن الناجم عن الهجرة، ووفاة الزوج، وعدد الحالات الطبية، والإعاقة الوظيفية، والدخل)، ومتغيرات التأقلم (إتقان اللغة الإنجليزية والدعم الاجتماعي). الظروف الصحية كان لها التأثير الأكبر. كان حزن الهجرة والدعم الاجتماعي أيضًا من العوامل المهمة المسببة للاكتئاب. تشير النتائج إلى ضائقة نفسية كبيرة بين هذه الفئة من اللاجئين من كبار السنّ، الذين لم تتم دراستهم. وتم نقاش الآثار المترتبة على البحث والممارسة مع كبار السن من اللاجئين.

Global Civil Society: Shifting Power in a Shifting World, edited by Heidi Moksnes and Mia Melin 2012

المجتمع المدني العالمي: تحويل القوة في عالم متغير ، تحرير هايدي موكسنس وميا ميلين 2012

ما هو المجتمع المدني العالمي ، وما هو الدور الذي يلعبه في السياسة العالمية؟ يرى البعض أن القواعد الشعبية تنظم عبر الحدود الوطنية، حيث تضغط المجموعات المهمشة على الدول والشركات من أجل زيادة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. يرى آخرون أن الجهات الفاعلة في المجتمع المدني العالمي هي أدوات في ممارسة الاستعمار الجديد للسلطة على الجنوب العالمي، وتخدم القيم الشمالية والمصالح السياسية أو الاقتصادية.

يناقش هذا المجلد الطابع المتعدد الأوجه للمجتمع المدني العالمي، ويشكل فضاءاً سياسياً حيث تتصارع مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة على القيم والأهداف، وحيث يتم توزيع القوة والموارد بشكل غير متساو. كما يتناول كيف يتغير الفضاء مع الجهات الفاعلة العالمية الجديدة مثل دول البريكس، ومع الحرب على الإرهاب. يصف مؤلفو المجلد - الأكاديميون والممارسون في مجال التنمية - الجهات الفاعلة في المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم والأشكال المختلفة للسياسة العابرة للوطنية، بعرض علاقات القوة المعقدة والمتناقضة في بعض الأحيان التي تلعب دوراً في التحرك.

- Integration of Refugees and Support for the Ethos of Conflict (Hall 2016)
Migration and Perceptions of War: Simultaneous Surveys in Countries of Origin and Settlement.

Jonathan Hall

PhD Dissertation, Uppsala University, 2015

دمج اللاجئين ودعم روح الصراع (قاعة 2016)

الهجرة وتصورات الحرب: استطلاعات متزامنة في بلدان المنشأ والاستيطان. أطروحة دكتوراه ، جامعة أوبسالا ، السويد، 2015

جونثان هال:

أستاذ مساعد في جامعة أبسالا بالسويد، متخصص بمواضيع الهجرة ولاسيما من العراق وسوريا

أستاذ مساعد في أبحاث السلام والنزاع في جامعة أوبسالا، السويد. يعمل على مشروعين كلاهما ممولان من مجلس البحوث السويدي. يبحث الأول في آثار الاندماج في بلدان الاستيطان على التفضيلات الاجتماعية والسياسية للاجئين (2015-2017). أما الثاني فيتناول آثار التعرض للعنف على التفضيلات الاجتماعية والسياسية للاجئين (2016-2018). من الناحية التجريبية، يعالج كلا المشروعين النزوح من العراق وسوريا عبر بلدان اللجوء المتعددة في الشرق الأوسط وأوروبا باستخدام مجموعة من الاستطلاعات والتجارب الميدانية والمقابلات.

يرى الباحث في هذه الدراسة أنه بعد الطرد القسري وحملات التطهير العرقي، لم تعد أجزاء كبيرة من المجتمعات الوطنية المتضررة من النزاع تعيش داخل حدود الدولة. ومع ذلك، فإن أبحاث الرأي العام الحالية في زمن الحرب وما بعد الحرب مقصورة على البلدان المتأثرة مباشرة بالنزاع. نتيجة لذلك، قد تتجاهل الأبحاث الحالية المجموعات السكانية المهمة المتأثرة بالحرب والعمليات التي تشكل آرائهم. يعالج هذه المشكلة من خلال دراسة السؤال: هل الاندماج في بلدان المستوطنات يقلل من دعم أيديولوجية الصراع؟ يتطلب فحص هذا السؤال بيانات دقيقة جديدة. قام بفحص نتائج مسح واسع النطاق لليوغوسلافيين السابقين في السويد. تشير النتائج إلى أن الدمج يقوض دعم أيديولوجية الصراع من خلال زيادة الأمن الاجتماعي والاقتصادي وتعقيد الهوية الاجتماعية للمهاجرين. ولهذا آثار مهمة على سياسات التعددية الثقافية في سياق أزمة الهجرة العالمية الحالية.

من أعمال هذا الباحث في هذا المجال أيضاً:

- **Are Migrants More Extreme than Locals After War? Evidence from a Simultaneous Survey of Migrants in Sweden and Locals in Bosnia**
  Journal of Conflict Resolution, 2014

هل المهاجرون أكثر تطرفاً من السكان المحليين بعد الحرب؟ دليل من مسح متزامن للمهاجرين في السويد والسكان المحليين في البوسنة

مجلة حل النزاعات ، 2014

لا يُعرف سوى القليل عن مواقف السكان المهاجرين القادمين من البلدان المتأثرة بالنزاع، ولكن خارجها. تبحث هذه الورقة في افتراض رئيسي في الأدبيات: أن المهاجرين لديهم مواقف أكثر صراعاً من السكان المحليين بعد الحرب. حتى الآن، افتقرنا ببساطة إلى البيانات على المستوى الجزئي اللازمة لفحص مواقف المهاجرين بشكل مباشر. بدلاً من الاعتماد على الأدلة غير المباشرة، يقوم بتحليل البيانات الجديدة من

الاستطلاعات المتزامنة التي أجريت في السويد والبوسنة في عام 2010. بشكل عام، يدعم التحليل التجريبي النهج النظري الجديد للورقة. في ظلّ ظروف معينة، قد تعزز الهجرة المواقف التصالحية والشاملة من خلال تحسين الوصول إلى موارد المواجهة وتوفير الخروج من ظروف الحرب الضارة وما بعد الحرب في بلدان المنشأ.

Migration to Japan

Focus on Kurdish Communities

Venue: Sophia University Yotsuya Campus, Chiyoda-ku, Tokyo

Hosts: Dr. Evelyn Reuter (ICC Visiting Scholar)

Dr. David H. Slater (Professor of Cultural Anthropology, Sophia University)

معهد جامعة صوفيا للثقافة المقارنة قدم ورشة عمل حول (**الهجرة إلى اليابان**) بالتركيز على المجتمعات الكردية.

التاريخ: 8 - 9 أبريل ، 2023

المكان: جامعة صوفيا حرم يوتسويا ، طوكيو

المضيفون: الدكتورة إيفلين رويتر (باحثة زائرة في ICC)

ديفيد سلاتر (أستاذ الأنثروبولوجيا الثقافية ، جامعة صوفيا)

الشعب الكردي ليس لديه بلد خاص به ، ولا يتحدثون نفس التنوع اللغوي ، ولا ينتمون إلى نفس المجتمع الديني. وبالتالي ، يمكن اعتبارهم عدة أقليات عرقية ودينية. ومع ذلك ، فإنهم يعرفون ما يثير مسألة الهوية المشتركة كمجموعة واحدة. الكورد في اليابان هم أساسا من تركيا وسوريا. في حين أن الأول جاء بالفعل في التسعينيات لأسباب سياسية واقتصادية ، وصل الأخيرون بشكل رئيسي كلاجئين منذ عام 2015. المجتمع الكردي في اليابان نشط سياسيًا ويمكن تمييزه في المجتمع. هم مرتبطون أيضًا بعائلاتهم في أوطانهم ومجتمعات الشتات الكردي الأخرى في جميع أنحاء العالم مما يؤثر على فهمهم لذاتهم وأنشطتهم. ثمة القليل من الأبحاث حول المجتمع الكردي في اليابان.

ورشة العمل هذه التي استمرت يومين كان لها غرضان: من ناحية، هي تقدم أقلية في اليابان شديدة التنوع من حيث الأصول وقصص الهجرة والاندماج في المجتمع. من ناحية أخرى، تقدم ورشة العمل لمحة عامة عن الدراسات الكردية في اليابان التي تجمع باحثين من مختلف المجالات معاً مثل الأنثروبولوجيا الثقافية

أو اللغويات أو السياسة. يهدف هذا الحدث إلى تقديم وجهات نظر مختلفة حول الجاليات الكردية في أوطانهم وفي اليابان. ألقت الجلسات الأربع الضوء على الكورد بشكل عام ، وقضايا الهجرة، وكذلك على السمات اللغوية والدينية.

قدم المتحدثون عروض تقديمية حول مشاريعهم البحثية.

مضيفو هذا الحدث هم الدكتورة إيفلين رويتر والدكتور ديفيد سلاتر. إيفلين رويتر باحثة زائرة في المعهد المذكور أعلاه تبحث في الأقليات العرقية والدينية في سياقات تاريخية وسياسية واسعة مع نهج أنثروبولوجي يأخذ في الاعتبار وسائل التواصل الاجتماعي.

ديفيد سلاتر أستاذ الأنثروبولوجيا الثقافية الذي يركز على المهاجرين واللاجئين في اليابان، والنشطاء السياسيين ، فضلاً عن وسائل الإعلام الاجتماعية والجديدة.

عرضت هذه الورشة العلمية خلال يومين المحاضرات التالي:

1. الخلفيات التاريخية والسياسية للكورد في الشرق الأوسط :

أ. أكيهيكو ياماغوتشي (أستاذ ، جامعة صوفيا): الهوية والصورة الكردية في الشرق الأوسط القديم

ب. أكيكو يوشيكا (معهد اقتصاديات الطاقة ، اليابان): الهجرة من كردستان العراق: ما الذي يجعل الكورد يعبرون الحدود؟

2. وجهات نظر أنثروبولوجية حول المهاجرين الكورد في اليابان :

أ. فاكاس شولاك (جامعة طوكيو للدراسات الأجنبية): تمثيل طالبي اللجوء الكورد في وسائل الإعلام اليابانية

ب. سهراب أحمدي (جامعة تسوكوبا): الكورد في اليابان: تجربة الشتات والسياسة

ج. نعومي كاتاياما (جامعة أوبرين): تغذية الشعور بالمسؤولية المشتركة في المجتمعات متعددة الثقافات: حالة دعم الكورد في سايتاما

3. الشعب الكردي وقضايا لغتهم في اليابان :

أ. عبد الرحمن جولبياز (أستاذ ، جامعة ناجازاكي): اللغة والصراع الاجتماعي - حالة المهاجرين الكورد في اليابان

ب. د. هيوا أسدبور (جامعة طوكيو): وضع الأصناف الكردية في اليابان ضمن التنوعات اللهجة لكردستان الكبرى

4. الدين بين الكورد :

أ. Abe TATSUYA(جامعة صوفيا): الشبكات الصوفية الكردية: دراسة حالة حول الطريقة النقشبندية في كردستان

ب. د. إيفلين ريوتر (جامعة صوفيا): الإهمال ، التحول ، التغيير - هل الدين مهم بالنسبة للمهاجرين الكورد؟

يذكر هنا إلى أنه قد طلب القائمون على هذا المؤتمر بطباعة الأوراق البحثية لهذا المؤتمر في تركيا، باعتبار أن هذا البلد يضم أكبر مساحة للمناطق التي يقطنها الكورد، إلا أن طلبهم قد رفض بسبب شعار هذا المؤتمر الذي يحمل رموز علم إقليم كردستان في العراق.

دورية علمية دولية محكمة

Nationales ISSN-Zentrum für Deutschland

ISSN 2751-3858

الرقم التسلسل المعياري

registration number
R N/VIR. 336 – 458.B

المجلة الدولية للدراسات الكردية دورية علمية دولية محكمة تصدر عن

المركز الديمقراطي العربي برلين – ألمانيا

International Journal of Kurdish Studies